وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFINFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

العـــنوان

دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في نشر التعصب لدى الجماهير

دراســة ميدانيــة على عينة من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية

ـ جامعة الجزائر3 ـ

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماسترفي علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعي البصري

من إعداد الطلبة /

ـ الطالب (ة): يعقوب حاروش

ـ الطالب (ة): هشام حامد

ـ الطالب (ة): عيسى بوبزاري

لجنة المناقشة /

ـ الأستاذ (ة): سمير لعرج	رئيسا
ـ الأستاذة (ة): سامية قرابلي	مشرفا
ـ الأستاذة (ة): أمينة بوبصلة	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFINFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

العـــنوان

دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في نشر التعصب لدى الجماهير

دراســة ميدانيــة على عينة من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية

ـ جامعة الجزائر3 ـ

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعي البصري

من إعداد الطلبة /

ـ الطالب (ة): يعقوب حاروش

ـ الطالب (ة): هشام حامد

ـ الطالب (ة): عيسى بوبزاري

لجنة المناقشة /

ـ الأستاذ (ة): سمير لعرج	رئيسا
ـ الأستاذة (ة): سامية قرابلي	مشرفا
ـ الأستاذة (ة): أمينة بوبصلة	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

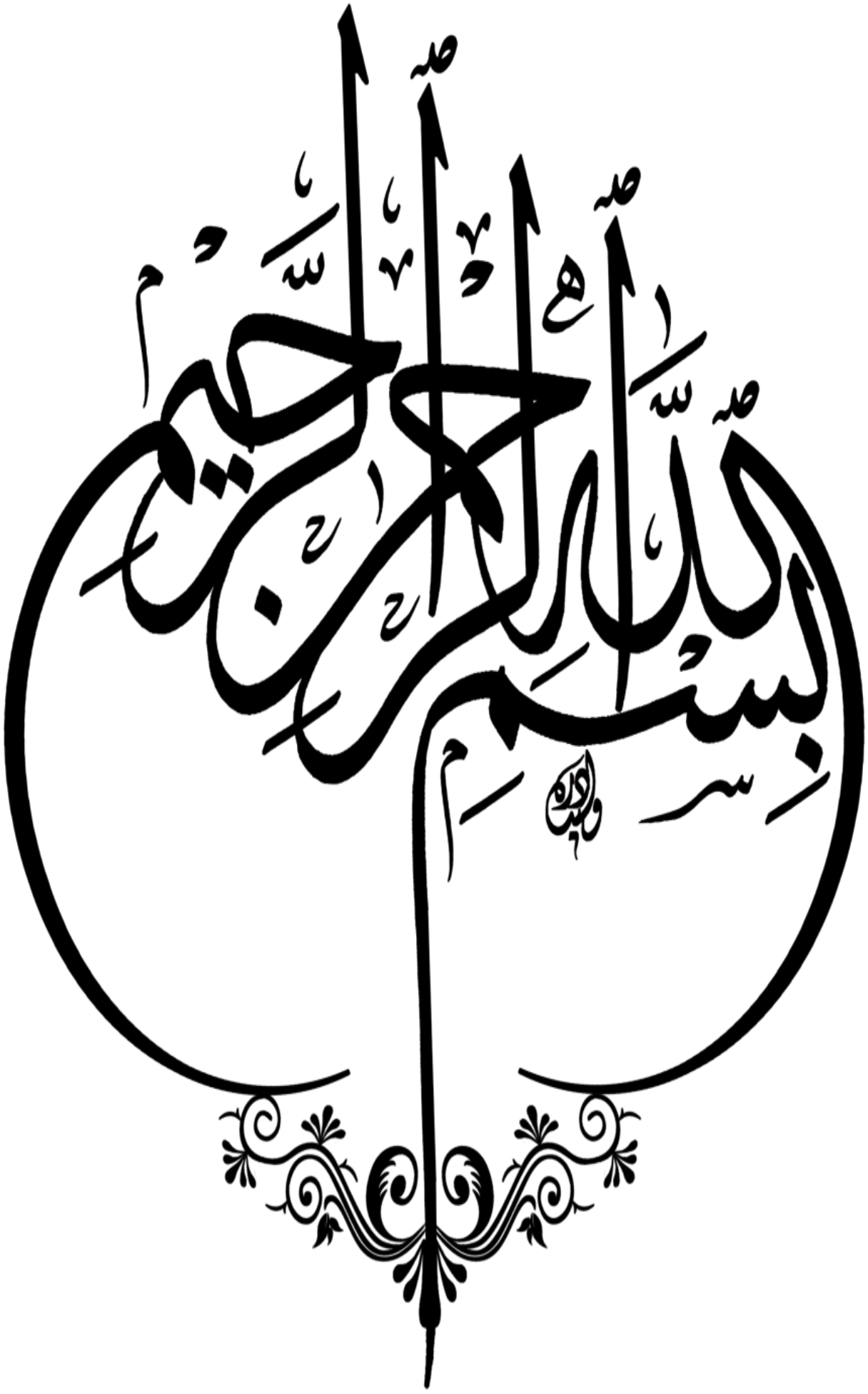
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

يقول المولى عز وجل في محكم تنزيله:

"يَرفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُم وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعمَلُونَ خَبِيرٌ"
[المجادلة آية: 11]

اللهم لك الحمد والشكر ملء السموات والأرض وما بينهما سبحانك يا رب لا يقال لغيرك سبحان وأنت عظيم البرهان شديد السلطان لا يعجزك إنس ولا جان

نتقدم بشكرنا وامتناننا الكبيرين لأستاذتنا الفاضلة "سامية قرابلي" على قبولها الإشراف على هذا العمل رغم انشغالاتها الكثيرة وعلى ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات قيمة إذ نرى فيها صورة مجسمة للخير والفضل ومثالا طيبا للبذل والعطاء

نتقدم بخالص شكرنا لأعضاء لجنة المناقشة الذين شرفونا بقبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بشكرنا للأساتذة الكرام: سمير لعرج، زبير زرزايحي، رضوان بوحيلة، أسية العجرود، وكل الأساتذة الّذين درسونا طيلة مسارنا الجامعي كلٌ باسمه ومنصبه

شكر خاص للأستاذ " نور الدين حاروش " أستاذ التّعليم العالي

الأستاذة القديرة " علوي ثينهينان " الّذين ساعدونا في توزيع استمارة الاستبيان، وطلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3 الذين أجابوا على أسئلتها

نسأل الله العلي القدير أن يجزيهم خير الجزاء

إهداء

يقول تبارك وتعالى في كتابه الكريم

" رَبِّ أَوزِعنِي أَن أَشكُرَ نِعمَتَكَ الَّتِي أَنعَمتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَن أَعمَلَ صَالِحًا تَرضَاهُ وَأَصلِح لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبتُ إِلَيكَ وَإِنِّي مِنَ المُسلِمِينَ "

[الأحقاف آية: 15]

" رَّبِّ اغفِر لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيتِيَ مُؤمِنًا وَلِلمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا "

[سورة نوح آية: 28]

نَتقدَم بِهذا العَمل المتواضِع والذي هو ثَمرة جُهدنَا

إلى من أوصَى بِهما الله إحسانًا إلى الذين لا تَرتاح أنفسنَا إلا بِهما الوَالدين الكَريمين " الأم والأب "

أَطالَ الله في عُمرِهمَا الذينِ كانَا سندًا لنا في الحياة ورمزًا للمُثابرة والاجتهَاد

إلى أعَز عائِلة مَنحَها الله لنَا

إلى أعز الأصدقاء والأحِباء والزُملاء والزَميلات الّذين سَاعدونَا ووقَفوُا إلى جَانِبنَا في مِشوارنَا الجامعي

نقُول لَهم جَزاكُم الله خَيرَ الجَزاءِ في الدُّنيا والآخِرة

الفهارس

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شُكر وعِرفَان	
الإهدَاء	
الفَهارِس	
فهرَس المُوضوعَات	**III - II**
فهرَس الجَداول	**VI - V**
فهرَس الأشكَال	**VIII - VII**
مقدمة	**أ - ب - ج**
الفَصل الأوَل: مَوضُوع الدِّراسَة وإجراءَاتهَا المَنهجِية ومُقاربَاتهَا المَنهَجية	
1-1 مَوضُوع الدِّراسَة	**26 - 5**
1-1-1 إشكَالية الدِّراسَة	**6 - 5**
1-2-1 تَساؤلَات الدِّراسَة	**7**
1-3-1 أهَميَة الدِّراسَة	**7**
1-4-1 أسباب اختِيار المَوضُوع	**8**
1-5-1 أهداف الدِّراسَة	**9 - 8**
1-6-1 مَفاهيم الدِّراسَة	**15 - 9**
1-7-1 الدِّراسَات السَابقة	**26 - 15**
2-1 نَوع الدِّراسَة وإجرَاءاتُها المَنهجِية	**31 - 26**
1-2-1 نَوع الدِّراسَة	**26**
2-2-1 مُجتمع الدِّراسَة وعَينتُها	**29 - 26**
3-2-1 مَنهج الدِّراسَة وأدَوات جَمع البَيانَات	**31 - 29**
3-1 المُقاربَة النَظريَة للدِّراسَة (نظرية الاستخدامات والإشباعات)	
1-3-1 مفهوم نَظريَة الاستخدامَات والإشباعَات	**32 - 31**
2-3-1 النشأة	**32**
3-3-1 فروض النظرية	**33**
4-3-1 الانتقادات الموجهة للنظرية	**34 - 33**
الفَصل الثَانِي: الإعلام الرِياضِي التِلفزيُونِي ودَورُه في نَشرِ التَعصُب لدَى الجَماهِير	
2-1 مَاهيَة الإعلام الرِياضِي	**51 - 35**
1-1-2 الإعلام الرياضي والبَرامج الرياضية	**38 - 36**
2-1-2 عَوامِل ظُهور الإعلام الرِياضِي ومَراحِل تَطورِه	**40 - 39**

3-1-2 أَهميَة الإعلام الرياضي ووظَائفه	**44 - 40**
4-1-2 خَصائص وأَهداف الإعلام الرياضي	**47 - 44**
5-1-2 الدَور التَربَوي والتَوعَوي لوَسائل الإعلام الرياضي والأثَار النَاجمَة عنه	**50 - 47**
6-1-2 سلبيَات الإعلام الرياضي	**50**
7-1-2 إيجابيات الإعلام الرياضي	**51**
2-2 التَعصُب الرِياضِي	**59 - 52**
1-2-2 مَفهُوم التَعَصب الرياضي وخَصائصه	**53 - 52**
2-2-2 مَظاهر التَعَصب الرياضي وأَسبابه	**56 - 54**
3-2-2 أَثار التعصب الرياضي ومُستويَاته	**58 - 57**
4-2-2 سُبل الحَد من حَوادث التَعصب الرياضي	**59**
3-2 النَظريَات المُفسِرة للاِتجَاهَات التَعصبِية	**71 - 60**
1-3-2 النَظريَات الخَاصَة بالأسُس النَفسية	**64 - 60**
2-3-2 النَظريَات الخَاصة بالديناميكيَات الاجتمَاعية " الاتجاهَات التَعصُبية "	**68 - 64**
3-3-2 نَظريَة التَعلم أو اكتسَاب الاتجاهَات التَعصُبية	**70 - 68**
4-3-2 الفُروق الفَرديَة والقَابليَة لاكتسَاب الاتجاهَات التَعصُبية	**71 - 70**
الفصل الثالث: عَرض وتَحليل وتَفسِير نَتائج الدِراسة المَيدانِية	
1-3 عَرض وتَحليل وتَفسير البَيانَات العَامة لعينَة الدِّراسَة	**76 - 74**
2-3 عَرض وتَحليل وتَفسير البَيانَات المُتعَلقة بعادات وأَنماط تَعرض المَبحُوثين للبَرامج الرياضيَة	**87 - 76**
3-3 عَرض وتَحليل وتَفسير البَيانَات المُتعَلّقة بِطَبيعَة المُعلومَات التي تُقدمهَا هذه البَرامج	**96 - 87**
4-3 عَرض وتَحليل وتَفسير البَيانَات المُتعَلقة بِطَبيعة الانفِعالات النَفسية التي تُثيرهَا البَرامج الرياضية لدَى المُشاهدين	**102 - 96**
5-3 عَرض وتَحليل وتَفسير البَيانَات المُتعلقَة بالمُمارَسات السُلوكية التي يَقومُ بِهَا المُشَاهدونَ عَقبَ مُشاهدة بَرامجهم الرياضية المُفضَلة	**112 - 102**
الفصل الرابع: نَتائج الدّراسَة ومُقترحَاتُها	
1-4 نَتائج الدِّراسَة المَيدانية	**117 - 114**
2-4 اقتراحَات الدِّراسَة	**118**
الخَاتِمة	**د**

القَائمَة العَامَة للمَصادِر والمَراجِع
المَلاحِق
الملحق رقم (1): قَائِمة الأَساتِذَة المُحكِمين
الملحق رقم (2): اِستمَارة الاِستبيَان
الملحق رقم (3): قَائمَة لتَوزيع طَلَبَة مَعهَد التَربية البَدنية والرياضية حَسَب المُستوى التَعلِيمي ــ ليسانس ــ للمَوسم الجَامعي 2023/2022
مُلخَص الدِّراسَة بالعَربية
مُلخَص الدِّراسَة بِالإنجليزيَة

رقم الجدول	فهرس الجداول	الصفحة
1	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	28
2	يوضح حجم عينة الدراسة النهائي حسب المستوى التعليمي	29
3	يوضح توزيع العينة المبحوثة حسب الجنس	74
4	يوضح توزيع العينة المبحوثة حسب السن	75
5	يوضح توزيع العينة المبحوثة حسب المستوى التعليمي	76
6	يوضح مدى متابعة المبحوثين للبرامج الرياضية	76
7	يوضح الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين لمتابعة البرامج الرياضية	77
8	يوضح القنوات التلفزيونية التي يتابع فيها المبحوثين برامجهم الرياضية المفضلة	79
9	يوضح البرامج الرياضية التي يفضل المبحوثون متابعتها	81
10	يوضح الفترة التي يفضل المبحوثون مشاهدة البرامج الرياضية خلالها	83
11	يوضح معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الرياضية التلفزيونية	84
12	يوضح المدة التي يقضيها المبحوثون في مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية	85
13	يوضح تفضيلات المبحوثين لمشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية	86
14	يوضح نوع البرامج الرياضية المفضلة لدى المبحوثين	87
15	يوضح القوالب الفنية التي يفضلها المبحوثون للحصول على المعلومات الرياضية	88
16	يُوضِح نوع المعلومات الذي يُفضل المَبحوثِين الحُصول عَليها عِند مُشاهدتهم لبَرامِجهم الرِياضية المُفضلة	89
17	يوضح درجة الثقة لدى المبحوثين في المعلومات المتحصل عليها	91
18	يوضح رأي المبحوثين في المصادر التي تقدم لهم المعلومات	92
19	يوضح رأي المبحوثين حول قدرة المقدم على توصيل المعلومات للمتلقي ببساطة وموضوعية	93
20	يوضح دوافع المبحوثين لمشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية	94
21	يوضح رأي المبحوثين في مدى إسهام المحتوى الذي تقدمه البرامج الرياضية في إثراء الثقافة الرياضية لدى الجماهير	95

22	يوضح درجة الاقتناع لدى المبحوثين بالمحتوى الرياضي الذي تقدمه البرامج الرياضية	96
23	يوضح تقييم المبحوثين لطريقة معالجة البرامج للمواضيع والأحداث الرياضية	97
24	يوضح الشعور الذي ينتاب المبحوثين عند مشاهدتهم للبرامج الرياضية خاصة المواضيع المتعلقة بفريقهم المفضل	98
25	يوضح العوامل التي تثير هذه المشاعر لدى المبحوثين	99
26	يوضح الطابع الذي تمتاز به البرامج الرياضية الحوارية حسب رؤية المبحوثين	100
27	يوضح مناقشة المبحوثين لمضامين البرامج الرياضية التي يشاهدونها	102
28	يوضح ما إذا كان المبحوثين يدخلون في نقاش حاد مع أصدقائهم المقربين بسبب إحدى القضايا التي عالجتها البرامج الرياضية	103
29	يوضح إجابات المبحوثين الذين أجابوا بنعم	104
30	يوضح مشاركة المبحوثين برأي أو تعليق على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص ما تقدمه البرامج الرياضية	105
31	يوضع تعامل المبحوثين مع الردود والتعليقات	106
32	يوضح مشاهدة المبحوثين للمظاهر السلوكية الغير مرغوبة داخل الفضاءات المخصصة للرياضة بشكل مباشر	107
33	يوضح المظاهر السلوكية التي شاهدها المبحوثين والذين كانت إجابتهم بنعم	108
34	يوضح رأي المبحوثين حول مصدر غضب الجماهير الرياضية	109
35	يوضح الحلول التي قدمها المبحوثين للقائمين على إعداد البرامج الرياضية لتجنب التحريض على التعصب	111

رقم الشكل	فهرس الأشكال	الصفحة
1	يوضح توزيع العينة المبحوثة حسب الجنس	74
2	يوضح توزيع العينة المبحوثة حسب السن	75
3	يوضح توزيع العينة المبحوثة حسب المستوى التعليمي	76
4	يوضح مدى متابعة المبحوثين للبرامج الرياضية	77
5	يوضح الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين لمتابعة البرامج الرياضية	78
6	يوضح القنوات التلفزيونية التي يتابع فيها المبحوثين برامجهم الرياضية المفضلة	79
7	يوضح البرامج الرياضية التي يفضل المبحوثون متابعتها	81
8	يوضح الفترة التي يفضل المبحوثون مشاهدة البرامج الرياضية خلالها	83
9	يوضح معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الرياضية التلفزيونية	84
10	يوضح المدة التي يقضيها المبحوثون في مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية	85
11	يوضح تفضيلات المبحوثين لمشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية	86
12	يوضح نوع البرامج الرياضية المفضلة لدى المبحوثين	88
13	يوضح القوالب الفنية التي يفضلها المبحوثون للحصول على المعلومات الرياضية	89
14	يُوضِح نوع المعلومات الذي يُفضل المَبحوثِين الحُصول عَليها عِند مٌشاهدتهم لبَرامِجهم الرِياضية المُفضلة	90
15	يوضح درجة الثقة لدى المبحوثين في المعلومات المتحصل عليها	91
16	يوضح رأي المبحوثين في المصادر التي تقدم لهم المعلومات	92
17	يوضح رأي المبحوثين حول قدرة المقدم على توصيل المعلومات للمتلقي ببساطة وموضوعية	93
18	يوضح دوافع المبحوثين لمشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية	94
19	يوضح رأي المبحوثين في مدى إسهام المحتوى الذي تقدمه البرامج الرياضية في إثراء الثقافة الرياضية لدى الجماهير	95
20	يوضح درجة الاقتناع لدى المبحوثين بالمحتوى الرياضي الذي تقدمه البرامج الرياضية	96

21	يوضح تقييم المبحوثين لطريقة معالجة البرامج للمواضيع والأحداث الرياضية	97
22	يوضح الشعور الذي ينتاب المبحوثين عند مشاهدتهم للبرامج الرياضية خاصة المواضيع المتعلقة بفريقهم المفضل	98
23	يوضح العوامل التي تثير هذه المشاعر لدى المبحوثين	99
24	يوضح الطابع الذي تمتاز به البرامج الرياضية الحوارية حسب رؤية المبحوثين	101
25	يوضح مناقشة المبحوثين لمضامين البرامج الرياضية التي يشاهدونها	102
26	يوضح ما إذا كان المبحوثين يدخلون في نقاش حاد مع أصدقائهم المقربين بسبب إحدى القضايا التي عالجتها البرامج الرياضية	103
27	يوضح إجابات المبحوثين الذين أجابوا بنعم	104
28	يوضح مشاركة المبحوثين برأي أو تعليق على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص ما تقدمه البرامج الرياضية	105
29	يوضع تعامل المبحوثين مع الردود والتعليقات	106
30	يوضح مشاهدة المبحوثين للمظاهر السلوكية الغير مرغوبة داخل الفضاءات المخصصة للرياضة بشكل مباشر	107
31	يوضح المظاهر السلوكية التي شاهدها المبحوثين والذين كانت إجابتهم بنعم	108
32	يوضح رأي المبحوثين حول مصدر غضب الجماهير الرياضية	110
33	يوضح الحلول التي قدمها المبحوثين للقائمين على إعداد البرامج الرياضية لتجنب التحريض على التعصب	111

مقدّمة

مقدّمة

شَهِد العَالَم في العُقُود الثَلاثَة الأَخيرة قَفزَة إعلاَمِيَة وَاسِعَة الناتجة عَن استِفَادَتها وتَوظِيفِها لِتكنُولُوجيا الاتصال الحديثة، لاَسيما تِكنُولُوجيا البَث الفَضَائي التي تمظهرت في تَزَايُد كَبِير في عَدد الفَضَائِيَات التلفزيونية العَامة والمُتخصصة والعُمومية والخَاصَة، والتي تَضافَرت جُهودُها لتَقديم خِدمة إعلامِية تفي بِجميع اِحتياجَات المُشاهِدين المَعرفِية والنَفسِية والاجتمَاعية.

هذا التَزايد العَددي والتَنوع في المَضامين نَحَا بالكَثير مِنها إلى التَخصص، فَظهَرت قَنوات تَهتَم بالقَضايَا السياسية وأخرَى بالشُؤون الاجتِماعية والثَقافِية والاقتِصادية وحَتى الدِينية...وغيرها، واتَجه بَعضُها الآخر نَحو الرِيَاضة كمَجال اِهتمَام مُتخصص يَستنِد إلى المَكَانَة التي تَحتلهَا الرِيَاضة كنَشَاط بدَني وعَقلي في حَياة الأفرَاد والمُجتمَعات، وأصبَح الإعلام الرِيَاضي عاملا مؤثِرا في تَشكِيل الإطَار الفِكري لهم فِيما يَتعلق بالقَضايا الرِيَاضِية من خِلال نَشر المَعلومَات وتَقديِم التَحليلات وعَرض وجهَات النَظر حَول الأحدَاث والقَضايَا التي تَشغل الجُمهور الرِيَاضي.

غير أن هذا الجمهور قد يُسيئ فَهم الرسَالة الإعلامية المُوجّهة إليه، أو أنّ هذه الرسَالة في حَدّ ذاتِها تفتَقد إلى المِهنية عندما يَتجرد أصحَابها والمشَاركون في صِناعَتها من أخلاقِيات المُمارسة الإعلامية، فَيكون لذلك انعِكاسات سلبِية تُترجمُها كثير من المُمارسات السُلوكية السلبية التي لا تتَجانس مع مَبادئ الروح الرِيَاضية والقِيَم الإنسانية.

وتُعَد ظَاهِرة التَعَصُب في المَجَال الرياضي من الظَوَاهر الاجتماعية النَفسِيَة الوَاسِعَة الانتِشَار في المجتمعات، والتي تَظهَر مَلامِحُها بِصُوَرة مَلمُوسَة في سُلُوك بعض المُشَجِعِين والذي قد يَتطور لِيُشكّل خُطُورَة على الأَرواَح والمُمتَلكَات.

ومن هُنَا جَاءت هذه الدراسة لِتَبحَث في مَدَى مُسَاهَمَة الإعلام الرياضي التلفزيوني في نَشر التَعَصُب لَدَى الجماهير، وذَلك مِن خِلاَل إجرَاء دِرَاسَة مَيدَانِيَة عَلَى طَلَبَة مَعهَد التربية البدنية والرياضية ــ جامعة الجزائر3 ــ

وقد اِحتَوَت دراستنَا هذه على مُقَدِمَة وأَربَعة فُصُول، يَعرِض الفَصل الأَول مِنهَا موضوع الدراسة وأَجزَائِها المنهَجِية انطلاقًا من تَحديد المُشكِلَة، إلى أَهَمِيَة مَوضُوع الدِرَاسة وأَسبَاب اختِيَارِها، أَهدَاف الدراسة، الدِرَاسَات السَابِقَة والمُشَابِهَة، الإطار النَظري للدِراسَة، وأخيرا تَحدِيد المَفَاهيم، لِننتَقِل

بَعدَها إلى عَرض الإجرَاءَات المنهَجيَة للدرَاسَة التي تَمَ اتبَاعُها بِدَاية بِنَوع الدراسة ومَنهَجِها، أدوَات الدراسة، مَجَالَات الدراسة، مُجتَمَع البَحث وعَينَة الدراسة، وأخِيرا كَيفِيَة تحليل البيانات.

أما الفَصل الثَانِي فَقَد اهتَمَ بِمَوضُوع دَورِ الإعلام الرياضي التلفزيوني في نَشرِ التَعَصُب لَدى الجماهير، إذ تَنَاول هذا الفصل ثَلاثَة أجزَاء أسَاسِية ارتَبَطَ الجُزء الأَول بِمَاهِيَة الإعلام الرياضي، تَضمَن هَذا الجُزء مَفهوم الإعلام الرياضي، مفهوم البَرَامِج الرياضية، أَهمِيَة الإعلام الرياضي وأَهَم خَصائصه، الدَور التَربَوِي والتَوعَوِي لوَسَائل الإعلام الرياضي.

أما الجُزء الثَاني من الفصل الثاني فقد أَلقَى الضَوء على التعصب الرياضي، وقد تَضَمَن هذا الجُزء مَفهُوم التَعَصُب الرياضي، أَهَم مَظَاهِر التَعَصُب الرياضي وخَصَائِصه، إضَافَة إلى الحُلُول المُقتَرَحَة لمُعَالجَة ظَاهرة التعصب الرياضي. أمَا الجُزء الثالث من هَذَا الفَصل فَقَد تَضَمَن النَظَرِيَات المُفسِرَة لظَاهِرَة التَعَصب، بِدايَة من النظريات الخَاصة بالأُسُس النَفسِيَة، ثم النَظَرِيَات الخَاصَة بالدِينَامِيكِيَات الاجتِمَاعية للاتِجَاهَات التَعَصُبِيَة.

الفَصل الثالث هو الفَصل المَيدَانِي الذي عَرَض لنا بِنَوع من تَفَاصِيل النَتَائج المُرتَبِطَة بِدَور الإعلام الرياضي التلفزيوني في نشر التعصب لدى الجماهير، وتَضَمَنَت هَذه الاستِمَارَة خَمسَة مَحَاوِرَ هِي البَيَانَات العَامَة، عَادَات وأنمَاط تَعَرُض المَبحُوثِين للبَرَامج الرِيَاضية، طَبِيعَة المَعلُومَات التي تُقَدِمُها البَرَامج الرياضية التلفزيونية، بَعض الانفعَالات النَفسِيَة التي تُثِيرُها البَرَامج الرياضية لدى المشاهدين، ثُم المُمَارَسَات السُلُوكِيَة التِي يَقُوم بِهَا المُشَاهدُون عَقبَ مُشَاهَدَة بَرَامِجِهِم الرياضية المُفَضلَة كَآخِر مِحوَر من مَحَاوِر الدِرَاسَة المَيدَانية، لِيَتِمَ تَقدِيم آخِرَ فَصل من فُصُول الدِراسَة وهو الفَصل الرَابِع والذي تَضَمَن نَتَائِج الدِرَاسَة بِضَوءِ التَسَاؤُلات المَطرُوحَة، ولِتَأتِي الخَاتِمَة فِي الأَخِير مُتَضِمنَة بَعض الاقتِرَاحَات التِي وضَعهَا الطَلَبة من خِلال هَذِه الدِرَاسَة.

وَقد اعتَمَدنَا فِي هَذِه الدِرَاسَة عَلَى مَجمُوعَة مِنَ المَصَادِر والمَرَاجِع المُتَعَلِقَة بِالمُتَغَيّر الأَوَل "الإعلاَم الرِيَاضِي التِلفِزِيُونِي" والمُتَغَيِّر الثَانِي "التَعَصُب الرِيَاضِي"، إضَافَة إلى بَعض رَسَائِل المَاجِستِير وأُطرُوحَات الدُكتوُرَاه.

الفصل الأوّل:

موضوع الدّراسة وإجراءاتها المنهجية ومقارباتها النظرية

1-1- موضوع الدّراسة

2-1- الإجراءات المنهجية للدّراسة

3-1- المُقاربات النظريّة للدّراسة

1-1- موضوع الدّراسة

يستعرض هذا الفَصل مَوضُوع الدِراسَة من خلال طرح إِشكالِيتها وتَحديد تَساؤلاتِها، وكذا إِبراز أَهميَة المَوضوُع وتبيان أَسبَاب اِختيارِه، إِضافة إِلى تَحديد الأَهداف التي وُجدت من أَجلهَا هذه الدِراسَة، إِلى جَانب التَعريف بِالمَفاهِيم الوَاردَة فيها، ومُحاولَة تَقديم أهم المُلخصَات عن الدِراسَات السَابقَة والمُشابهَة، المَتعلقة بِموضوع الدِراسَة والتَعقيب عَليهَا.

1-1-1- إِشكالية الدّراسة:

تُعَّد الرياضة إِحدَى الأَنشطَة الإِنسَانية المُهمَة، التِي أَصبَحَت بِمُرُور الزَمَن نِظَامًا اجتِمَاعيًا قَائمًا بِذَاتِه تَمتَد جُذُورُه فِي أَعمَاق ثَقَافَة المُجتَمَعَات البَشَرية، تُسهِم في إِشَاعَة العَديد من القِيَّم الاجتماعية كالتَعَاوُن والتَسَامُح والانضبَاط وتشَجِّع عَلَى المُوَاطَنَة الصَالِحَة ويُسَاعِد على إِقَامَة عَلاقَات اجتماعية صِحِيّة أَسَاسُها الاحتِرَام والرُوح الرياضية.

وبالنَظَر إِلى دِينَامِيكِيَة الأَحدَاث والأَنشطَة الرياضية وتَطَوُرِهَا وتَزَايُّد اهتمام الجماهير بها، فقد وَجَدَت وسائل الإِعلام نَفسَهَا مَسؤُولَة عَن تَغطِيَتِهَا وإِطلاَع الجماهير على مُستَجَدَاتِها بل وأَصبحَت شَرِيكًا أَساسيًا في تَطوِير المَنظُومة الرياضية ليس فقط من خلال نَشر المَعلُومات والحَقَائق الرياضية، بل من خلال تَحلِيل وَقَائعها وشَرحِهَا وتَفسِيرها ولإِبدَاء رَأي حَولَهَا ومُسَاعَدَة المُتَلَقِين عَلى تَطوِير طُرُقِهِم في تَقيِيم هذه الأَحداث والأَشخاص المُشَارِكين في صِنَاعَتِها.

لقد أَخَذ الإِعلام مع التطورات التِكنُولُوجِية التي عَرَفَهَا، يَستهدف التَخَصُص شَيئًا فَشَيئًا، فالإِعلام عَامَة والإِعلام الرياضي خَاصَة لاَ يُوجَد من فَرَاغ أو بِجُهد عَشوَائِي، ولكن هو نِظَام عَمَل له قواعد وله مُؤَسَسَات تَحكُم عَمَلَه وتُوَجِهُه من خلال فِرَق عَمَل وأَدوَار مُنقَسِمَة، ويَعمَل من خلال سِيَاسَات مُحَدَدَة لِتَحقِيق أَهدَاف مُعَيَّنَة تَرتَبِّط بالمجال الرياضي، وذلك باكتِسَاب الجمهور المَعرِفَة والثَقَافَة عن كُلّ مَا يَدُور على الساحة الرياضية لِتشكِيل اتِجَاهَاتِه وأَرَاء اتِجَاه القَضَايَا الرياضية المختلفة من خلال وسائل الإِعلام المتنوعة والمختلفة مَع التَأَكُد من صِحَة المَعلُومة والبُعد عن الجَوَانب الشخصية لِكَي يَتَّسِم بالموضوعية والصدق، وعليه الإِعلام الرياضي له رسالة وأَدوَار وتَأثِيرَات مُختَلفَة.[1]

1ــ سامح كمال عبد القادر، **الإعلام وصنع القرار في المجال الرياضي**، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2017، ص 27.

وتُعدّ البَرَامج الرياضية إضافة إلى تَقديمِهَا المَعلُومَات الرياضية، فَضَاء لِتَبَادل وِجهَات النظر حَولَها وتقييمها، وأَضحَت مَنبَراً لِمُسَاءلَة المَسؤُولين ومُحَاسَبَتِهم على تَقصيرِهم في أَدَاء مَهَامِهِم، بَل امتَدَت سُلطَتُها إلى حَدّ التَدَخُل فِي صِنَاعَة القَرَارَات المُتَعَلِقَة بالشَأن الرياضي عن طريق خَلقِ ضَغط جَمَاهِيري يُحَقِق أَهدَافَها.

لكن المُلاَحظ على البرامج الرياضية التي تُقَدِمُها وسائل الإعلام وفي مُقَدِمَتِها التلفزيون أَنَهَا اتَجَهَت تَدرِيجِياً نَحو التَجَرُّد من أخلاقيات المِهنَة، وعَمِدَت بِشَكل مَفضُوح خلال سَعيهَا لاستِقطَاب المُعلِنين إلى تَقدِيم برامج تُركِز على استِضَافَة شَخصِيَات مُثِيرَة للجَدَل بِتَصرِيحَاتِها وآرَائِها، التي تخلق في أحايين كثيرة حالة من الصّدام دَاخل الأستُوديُو قد تَتَطَوَر إلى حَالَة مُتَقَدِمَة من العُنف اللَفظِي وحَتَى الجَسَدِي، والغَرَض من ذلك هو رَفع نِسَب المُشَاهَدة وتَحقِيق أَربَاح مَادِيَة بَعيداً عن المِهنِيَة والرُوح الرياضية.

بناء على ما سَبَق جاءت هذه الدراسة من خلال مُحَاوَلَة مَعرِفَة الدَور الذِي يَلعَبُه الإعلام الرياضي التلفزيوني في نشر التعصب لدى الجماهير، وقد تَبَلوَر التَسَاؤُل الرَئِيسِي لَهَا على النحو الآتي:

كَيفَ يُسَاهِم الإِعلاَم الرِيَاضِي التِلفِزِيُونِي فِي نَشر التَعَصُب لَدَىَ الجَمَاهِير؟

1-1-2- تَسَاؤُلاَت الدِّرَاسَة:

يُعَالِج الإِطَار البَحثِي لِهَذِه الدِّرَاسَة دَور الإِعلاَم الرِيَاضِي التِلفِزيُونِي فِي نَشر التَعَصُب الرِيَاضِي لَدَى الجَمَاهِير مِن خِلاَل دِرَاسَة مَيدَانِيَة عَلَى عَينَة مِن طَلَبَة مَعهَد التَربِيَة البَدَنِيَة والرِيَاضِيَة جَامِعَة الجَزَائِر3 خِلاَل المَوسِم الجَامِعِي 2023/2022.

1-1-2-1- تَسَاؤُلاَت الدِّرَاسَة:

ــ مَا هِي عَادَات وأَنمَاط تَعَرُّض المَبحُوثِين لِلبَرَامِج الرِيَاضِيَة؟

ــ مَا هِي طَبِيعَة المَعلُومَات التِي تُقَدِمُهَا هَذِه البَرَامِج؟

ــ مَا طَبِيعَة الانفِعَالاَت النَفسِيَة التِي تُثِيرُهَا البَرَامِج الرِيَاضِيَة لَدَى المُشَاهِدِين؟

ــ مَا هِي المُمَارَسَات السُلُوكِيَة التِي يَقُوم بِهَا المُشَاهِدُون عَقِب مُشَاهَدَة بَرَامِجِهِم الرِيَاضِيَة المُفَضَلَة؟

1-1-3- أَهَمِيَة الدِّرَاسَة:

هَذِه الدِّرَاسَة تَسعَى إِلَى مُحَاوَلَة معرفة ما إذا كان الإعلام الرِيَاضي التَلفزيوني عامِل أولي لنشر التعصب لدى الجماهير ويُمكِن تَحدِيد أَهَمِيَة الدِرَاسَة كالآتِي:

مِن النَاحِيَة العِلمِيَة:

تُعتَبَر هَذِه الدِّرَاسَة وَاحِدَة مِن الدِرَاسَات التِي تَنَاوَلَت المَوضُوع مِن قِبَل البَاحِثِين، بِمَا يُسهِم فِي إِثرَاء الرَصِيد العِلمِي والمَعرِفِي لِلبَاحِثِين، وتَقدِيم إِضَافَة ذَات قِيمَة عِلمِيَة تُسَاعِدُهُم عَلَى فَهم وتَحلِيل وتَفسِير مِثل هَذِه الظَوَاهِر الاِجتِمَاعِيَة.

مِنَ النَاحِيَة العَمَلِيَة:

هَذِه الدِّرَاسَة تَتَنَاوَل مَوضُوعا، يَستَقطِب البَاحِثِين لِلاِطلاع عَلَى أَحَد وَسَائِل الإِعلاَم الجَمَاهِيرِي أَلاّ وَهُو الإِعلام الرِيَاضِي التِلفِزيُونِي، ومَعرِفَة العَوَامِل المُتَدَاخِلَة فِي اِنتِشَار التَعَصُب لَدَى الجَمَاهِير وخُرُوجِهَا عَن السَيطَرَة، ومُحَاوَلَة تَحدِيد مَسؤُولِيَات الإِعلاَم اِتِجَاه هَذِه الظَوَاهِر.

1-1-4- أَسبَاب اِختِيَار المَوضُوع:

وَقَع اِختِيَارُنَا عَلَى هَذا المَوضُوع تَأسِيساً عَلَى أَهَمِيَة المَوضُوع المُشَار إِلَيهَا أَعلاَه، ونَتِيجَة لِجُملَة مِنَ الدَوَافِع نُوجِزُها فِيمَا يَلِي:

الأَسبَاب الذَاتِيَة:

ــ المَيل الشَخصِي نَحو مُتَابَعَة بَرَامِج الإِعلام الرِيَاضِي ومُلاحَظَة حَجم التَجَاوُزَات التِي يَقَع فِيهَا القَائِمُون عَلَى إِعدَاد البَرَامِج الرِيَاضِيَة وتَقدِيمِهَا.

ــ الرَغبَة فِي مَعرِفَة دَور وَسَائِل الإِعلاَم فِي تَفَشِي ظَاهِرَة التَعَصُب الرِيَاضِي.

الأَسبَاب المَوضُوعِيَة:

ــ قُرب مَوضُوع بَحثِنَا مِن مَجَال تَخَصُصِنَا.

ــ قِلَة الدِرَاسَات العِلمِيَة المُتَخَصِصَة فِي هَذَا المَوضُوع.

ــ إِدرَاكُنَا الحَاجَة المَاسَة لِمَكتَبَة العُلُوم الإِنسَانِيَة إِلَى مَزِيد مِنَ البُحُوث والدِرَاسَات العِلمِيَة التِي تَصُب فِي هَذَا المَجَال (السَمعِي البَصَرِي).

ــ التَعَرُف عَلَى كَيفِيَة تَعَامُل الطَلَبَة الجَامِعِيين مَع المُحتَوى الذِي تُقَدِمُه البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِلفِزِيُونِيَة.

ــ جِدِيَة مَوضُوع الدِرَاسَة لِكَونِه يُعتَبَر وَاحِداً مِن دِرَاسَات جُمهُور وَسَائِل الإِعلاَم وَتَحدِيداً جُمهُور المُشَاهِدِين، لِمَعرِفَة نَوع التَأثِيرَات النَفسِيَة والسُلُوكِيَة التِي تُحدِثُها البَرَامِج الرِيَاضِيَة، مِن خِلاَل المَعلُومَات والآرَاء والأَفكَار المُقَدَمَة لَهُم.

1-1-5- أَهدَاف الدِرَاسَة:

تَهدِف الدِرَاسَة المَيدَانِيَة فِي المُجمَل لِلتَعَرُف عَلَى مُحتَوَى الإِعلاَم الرِيَاضِي الذِي يَتَلَقَاه طَلَبَة مَعهَد التَربِيَة البَدَنِيَة والرِيَاضِيَة ودَورِه فِي نَشر التَعَصُب لَدَى هَذِه الفِئَة، ونَلَك مِن خِلاَل:

ــ التَعَرُف عَلَى أَنمَاط تَعَرُض المَبحُوثِين لِلبَرَامِج الرِيَاضِيَة.

ــ التَعرُّف عَلَى طَبِيعَة المَعلُومَات التِي تُقَدِمُهَا البَرَامِج الرِيَاضِيَة لِلمُشَاهِدِين.

ــ مَعرِفَة طَبِيعَة الانفِعَالَات النَفسِية التِي تُثِيرُهَا البَرَامِج الرِيَاضِيِة لَدَى جُمهُور المُشَاهِدِين.

ــ مُحَاوَلَة فَهم المُمَارَسَات السلُوكِية لَدَى المُشَاهِدِين عَقِب مُتَابَعَتِهِم لِلبَرَامِج الرِيَاضِيَة.

1-1-6- تَحدِيد مَفَاهِيم الدِّرَاسَة:

تَشمُل الدِّرَاسَة عَلَى بَعض المَفَاهِيم التِي تَقتَضِي الضَرُورَة البَحثِيَة ضَبطَهَا لُغَوِيًا واِصطِلاحِيًا، وتَقدِيمِهَا اِجرَائِيًا وهِيَ:

الإِعلَام: لُغَة:

ــ أَعلَم إِعلاَمًا الخَبَر: نَشَرَه، أَخبَرَ الشَخص بِالأَمر: وَصَلَ الخَبَر إِلَى عِلم الشَخص: أَنذَر الشَخص.[1]

ــ عَلِمَ: يَعلَمُ. عِلمًا. نَقِيضُ الجَهل ورَجُل عَلامَة وَعَلاَّم وَعَلِيم فَإِن أَنكَرُوا العَلِيم فَإِنّ اللهَ يَحكِي عَن يوسُف ﴿ **قَالَ اجعَلنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الأَرضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ** ﴾،[2] وَأُدخِلَت الهَاء فِي عَلاَمَه لِلتَوكِيدِ ومَا عَلَّمتُه تَعلِيمَا أَي مَا شَعَرت بِه وَأَعلَمتُه بِكَذَا أَي أَشعَرتُه وَعَلَمتُه تَعلِيمَا وَاللهِ العَالِم العَلِيم.

ــ وَالأَعلَم الذِي اِنشَقَت شَفَتُه العُلَيَا وَقَومٌ عِلمٌ وَقَد عَلِمَ عِلمًا.[3]

ــ عَلِمَ مَا عَلَّمت يُخبِرُك: مَا شَعَرتَ بِه وكَانَ الخَلِيل عَلاَمَة البَصرَة وتَقُول وهُو مِن أَعلاَم العِلم الخَافِقَة وَمِن أَعلاَم الدِين الشَاهِقَة وهُوَ مُعَلِّم الخَير وَمِن مَعَالِمِه أَي مِن مَظَانِه وخُفِيَّت مَعَالِم الطَرِيق أَي آثَارهَا المُستَدَل بِهَا عَلَيهَا وَفَارِس مُعَلَمٌ وتَعلَم أَنَّ الأَمر كَذَا أَي أَعلَم قَالَ.[4]

1ــ أمل عبد العزيز محمود، **الآداء للقاموس العربي الشامل**، ط1، دار الراتب للإنتاج والتوزيع، بيروت، 1997، ص 54.

2ــ سورة يوسف، الآية 55، ص242.

3ــ عبد الحميد هذاوي، **كتاب العين" مرتبا على حروف المعجم** "،ج.3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 2003، ص 221.

4ــ أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، **أساس البلاغة**، ج.1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998، ص 676.

اِصطِلَاحًا:

يُعَرِفُه عَبد اللَطِيف حَمزَة بِأَنَّه " تَزوِيد النَاس بِالأَخبَار الصَحِيحَة والمَعلُومَات السَلِيمَة والحَقَائِق الثَابِتَة التِي تُسَاعِدُهُم عَلَى تَكوِين رَأيٍ صَائِب فِي وَاقِعَة أَو مُشكِلَة، بِحَيث يُعَد هَذَا الرَأي تَعبِيرًا مَوضُوعِيًا عَن عَقلِيَة الجَمَاهِير واِتِجَاهَاتِهِم ومُيُولِهِم ".[1]

يُعَرِفُه سَمِير حُسَين بِأَنَه " كَافَة الأَوجُه الاِتِصَالِيَة التِي تَستَهدِف تَزوِيد الجَمَاهِير بِكَافَة الحَقَائِق والأَخبَار الصَحِيحَة والمَعلُومَات السَلِيمَة عَن القَضَايَا والمَوضُوعَات والمُشكِلات ومُجرِيَات الأُمُور، بِطَرِيقَة مَوضُوعِيَة وبِدُون تَحرِيف، بِمَا يُؤَدِي إِلَى خَلق دَرَجَة مُمكِنَة مِنَ المَعرِفَة والوَعي والإِدرَاك والإِحَاطَة الشَامِلَة لَدَى فِئَات الجُمهُور المُتَلَقِين لِلمَادَة الإِعلامِيَة بِكَافَة الحَقَائِق والمَعلُومَات المَوضُوعِيَة الصَحِيحَة عَن هَذِه القَضَايَا والمَوضُوعَات وبِمَا يُسهِم فِي تَنوِير الرَأي العَام الصَائِب لَدَى الجُمهُور فِي الوَاقِع والمَوضُوعَات والمُشكِلات المُثَارَة والمَطرُوحَة ".[2]

ويُعَرِفُه عَامَر اِبرَاهِيم القَندَلجِي بِالقَول" الإِعلام يَعنِي إِيصَال وتَقدِيم الأَفكَار والآرَاء والتَوجِيهَات المُختَلِفَة، عَن مَوضُوع مُحَدَد، عَن طَرِيق المَعلُومَات والبَيَانَات المُرتَبِطَة بِهَا، بِحَيث تَكُون النَتِيجَة المُتَوقَعَة والمُخَطَط لَهَا مُسبَقًا أَن تُعلِم جُمهُور مُستَقبِلِي الرِسَالَة الإِعلامِيَة كَافَة الحَقَائِق، عَن ذَلِك المَوضُوع، ومِن كَافَة جَوَانِبِهَا، حَيث يَكُون فِي اِستِطَاعَتِهِم تَكوِين أَرَاء وأَفكَار، يُفتَرَض أَن تَكُون مُفِيدَة وصَائِبَة، بِحَيث تُمَكِنُهُم مِن أَن يَتَحَرَكُوا ويَتَصَرَفُوا عَلَى أَسَاسِهَا، بِاِتِجَاه تَحقِيق التَقَدُّم والخَير لأَنفُسِهِم وكَذَلِك لِلمُجتَمَع الذِي هُم جُزء مِنه والذِي يَعِيشُون فِيه ".[3]

إِجرَائِيًا:

هُو عَمَلِيَة تَقدِيم الأَخبَار والمَعلُومَات والمُعطَيَات، والحَقَائِق لِلنَاس تُسَاعِدُهُم عَلَى مَعرِفَة كُل الوَقَائِع والأَحدَاث الجَارِيَة وبِالتَالِي تَكوِين صُورَة وَاضِحَة لَدَيهِم.

1ــ عبد اللطيف حمزة، **الإعلام والدعاية**، ط.1، مطبعة المعارف، بغداد، 1968، ص 75.

2ــ سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام" الأسس والمبادئ "**، د. ط، عالم الكتب، القاهرة، 1976، د. ص.

3ــ عامر ابراهيم القند لجي، **الإعلام والمعلومات والانترنيت**، د. ط، اليازوري، د. ب، د. س، ص 5.

أَو هُو عَمَلِيَة نَقل المَعلُومَات والأَخبَار والآرَاء بِمُختَلَف الأَشكَال لِلجُمهُور، بِحَيث تَكُون صَحِيحَة يَستَطِيع الجُمهُور مِن خِلالِهَا تَكوِين آرَاء وأَفكَار تُعطِي القُدرَة بِالتَصَرُف عَلَى أَسَاسِهَا، لِتُسهِمَ فِي تَحقِيق النُمُو لِذَاتِهِم.

الإِعلَام الرِيَاضِي: اِصطِلَاحًا:

عَرَفَه حَسَن أَحمَد بِأَنَه "عَمَلِيَة نَشر الأَخبَار والمَعلُومَات والحَقَائِق وشَرح القَوَاعِد والقَوَانِين الخَاصَة بِالأَلعَاب والأَنشِطَة الرِيَاضِيَة لِلجُمهُور بِقَصد نَشر الثَقَافَة الرِيَاضِيَة بَين أَفرَاد المُجتَمَع وتَنمِيَة وَعِيه الرِيَاضِي".[1]

عَرَفَته بُشرَى تَيسِير حَيث قَالَت "أَنَّ الإِعلام الرِيَاضِي هُو عَمَلِيَة نَشر الأَخبَار والمَعلُومَات والحَقَائِق الرِيَاضِيَة وشَرح القَوَاعِد والقَوَانِين الخَاصَة بِالأَلعَاب والأَنشِطَة لِلجُمهُور، بِقَصد نَشر الثَقَافَة الرِيَاضِيَة بَين الأَفرَاد وتَنمِيَة الوَعي الرِيَاضِي بَينَهُم بِالوَسَائِل والغَايَات المَشرُوعَة ".[2]

يُعَرِفُه جَلال العَبَادِي بِقَولِه "أَنّ الإِعلام الرِيَاضِي هُوَ جُزء مُهِم مِن عَمَلِيَة خَلق الوَعي ورَفع مُستَوَى الثَقَافَة الرِيَاضِيَة بَين الجَمَاهِير مِن خِلال إِيجَاد العَلاقَات بَين الجَمَاهِير ومِن خِلال إِيجَاد العَلاقَات الإِيجَابِيَة بَين الأَفرَاد والمُجتَمَع مع التَربِيَة الرِيَاضِيَة بِصِفَتِهَا ظَاهِرَة اِجتِمَاعِيَة وحَضَارِيَة مُرتَبِطَة بِالمُجتَمَع".[3]

يُعَرِفُه الدُكتُور سَامَح كَمَال عَبد القَادَر فِي قَولِه "بِأَنَه مَنظُومَة العَمَل التِي مِن خلالِهَا يَتِم النَشر والتَفسِير والتَعلِيق عَلَى الأَحدَاث الرِيَاضِيَة المُختَلِفَة بِمَوضُوعِيَة وتَقدِيم المَعلُومَات والأَخبَار الرِيَاضِيَة الصَحِيحَة التِي تَهدِف إِلَى اِكتِسَاب الثَقَافَة الرياضية، وتَشكِيل رَأي عَام رِيَاضِي صَائِب مِن خِلال وَسَائِلِه المُختَلِفَة".[4]

1ــ حسين عمر سليمان الهروتي، **التعرض لوسائل الإعلام الرياضي ودوره في العوامل النفسية**، ط.1، شركة دار كاد ميون للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، 2014، ص 25.

2ــ المرجع نفسه، ص 25

3ــ المرجع نفسه، ص 26.

4ــ سامح كمال عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 27.

إجرَائِيًا:

هُو ذلك النَوع مِن الإعلام الذي يقُوم بِنَقل الأَخبَار والأَحدَاث وعَرض المُعطَيَات والنَتَائِج والإِحصَائِيَات المُتَعَلِقَة بِالرِيَاضَة، إِضَافَة إِلَى تَغطِيَة المُنَافَسَات الرِيَاضِيَة دُون أَن نَنسَى عَرضَه لِلحِصَص والبَرَامِج الرِيَاضِيَة التِي تُحَلِل وتُفَسِر وتُعَالِج القَضَايَا المُتَعَلِقَة بِالشَأن الرِيَاضِي.

التَعَصُب: لغَة:

ــ تَعَصَبَ. يَتَعَصَب. تَعَصُبًا لِفُلان ومَعَه: مَالَ إِلَيه وقَامَ بِنُصرتِه.

عَلَى فُلانٍ: قَاوَمَه، الرَجُلُ شَدَ العِصَابَة عَلَى جُرحِه.[1]

ــ **مِثَال:**[2] تَعَصَبَ: يَتَعَصَبُ لِفَرِيقِه المُفَضَل.

تَعَصَبَ: لاَ يُحِبُ الله المُتَعَصِبَ القَبَلِي.

يَتَعَصَبُ فِي دِينِه: كَانَ شَدِيدَ الغَيرَةِ عَلَيه والتَمَسُّكَ بِه.

عَلَى الشَخصِ: وَقَفَ ضِدَهُ وقِوَامُه: وَضَعَ العِصَابَة عَلَى رَأسِه.[3]

ــ ويُقَالُ تَعَصُبًا: تَعَصَبَ مِن العَصَبِيَة والعَصَبِيَة أَن يَدعُوا الرَجُلُ إِلَى نُصرَةِ عُصبَتِه والتَأَلُبِ مَعَهُم عَلَى مَن يَنَاءُهُم ظَالِمِين كَانُوا أو مَظلُومِين.[4]

1ــ أحمد بن نعمان، **المفتاح قاموس عربي ابجدي مبسط**، ط. 1، شركة دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 155.

2ــ الطاهر بن عبد السلام هاشم حافظ، **معجم الحافظ المتصاحبات العربية" أول معجم من نوعه في اللغة العربية**، ط.1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2004، ص 81.

3ــ أمل عبد العزيز محمود، مرجع سبق ذكره، ص 54.

4ــ وديع البستاني، **كتاب البستاني**، د. ط، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2014، ص 605.

اصطِلاحًا:

عَرَفَه قَامُوس LAROUSSE التَعَصُب بأنه: "حَمَاس أَعمَى العَقِيدَة أَو رَأي أو مَشَاعِر جَارِفَة نَحو شَيء مَا".[1]

يُعَرِف مُعجَم مُصطَلَحَات العُلُوم الاِجتِمَاعِيَة التَعَصُب بِأَنَه "غُلُو فِي التَعَلُق بِشَخص أو فِكرَة أو مَبدَأ أو عَقِيدَة بِحَيث لا يَدَع مَكَانًا لِلتَسَامُح وقَد يُؤَدِي إِلَى العُنف والاِستِمَالَة".[2]

التَعَصُب كَمَا تُشِير أَدَبِيَات العُلُوم الاِجتِمَاعِيَة المُعَاصِرَة "يُشَكِل مَوقِفًا أو اِتِجَاهًا يَنطَوِي عَلَى التَهَيُؤ الفَردِي والجَمَاعِي لِلتَفكِير أو الإِدرَاك أو الشُعُور والسُلُوك بِشَكل إِيجَابِي أو سِلبِي اِتَجَاه جَمَاعَة أُخرَى أو رَأي عَلَى أَفرَادِهَا".[3]

يُعَرِفُه وِلمَان: "التَعَصُب بِأَنَه اِتَجَاه يُهَيِئ الفَرد مُسبَقًا ودُون تَقدِيم مَوضُوعِي لِتَكوِين أَحكَام مُوجَبَة أو سَالِبَة بِصَدَد جَمَاعَات أو أَشيَاء أو مَفَاهِيم".[4]

يَرَى دَاقِيدُوق أَيضًا: " أَنّ الاِتِجَاه المُسَمَى بِالتَعَصُب يَعكِس حُكمًا مُسبَقًا يَنسَحِب عَلَى فَرد أو جَمَاعَة مِنَ الأَفرَاد ويَرتَبِط بِمَشَاعِر قَوِيَة اِيجَابِيَة أو سِلبِيَة، ويَرتَبِط أَيضًا بِسُلُوك تَمَيُّزِي (ضِد أو فِي صَالِح) أَفرَاد هَذِه الجَمَاعَة يَقُوم عَلَى أَسَاس مِن عُضوِيَة الجَمَاعَة ولَيس عَلَى المُمَيِزَات أو العُيُوب الفَردِيَة ".[5]

إجرَائِيًا:

هُو مَجمُوعَة الاِنفِعَالَات النَفسِيَة الفِطرِيَة المُكتَسَبَة أو الشُعُور الدَاخِلِي لِلفَرد والذِي يَظُن أَنَه أَفضَل مِن غَيرِه وهُو يُدَافِع عَن فِكرَتِه بِحُكم اِنتِمَائِه إِلَى مُجتَمَع مُعَيَن ولاَ يَتَقَبَّل اِعتِرَاض الآخَرِين لأَفكَارِه

1ــ علي أسعد وطفه، **التربية إزاء تحديات التعصب والعنف في العالم العربي**، ط.1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2002، ص 28.

2ــ علي أسعد وطفه، مرجع سبق ذكره، ص 28.

3ــ المرجع نفسه، ص 30.

4ــ هاني الجزار، **أزمة الهوية والتعصب "دراسة في سيكولوجية الشباب"**، ط. 1، هلا للتوزيع والنشر، الجيزة، مصر، 2011، ص 94.

5ــ المرجع نفسه، ص 94.

حتَى ولَو كَانَت خَاطِئَة، وهذَا مَا يُؤَدِي إِلَى خَلقِ حَالَة ذِهنِيَة لَدَى الفَرد تَدفَع بِه فِي بَعض الأَحيَان إِلَى اِفتِعَال بَعض الأُمُور الغَير مَرغُوب فِيهَا.

الجُمهُور: لُغَة:

ــ الجَمهَرَة (مَص. جَمهَرَ) المُجتَمَع: مُعظَم الشَيء.

ــ الجُمهُور (ج. جَمَاهِير) جَمَاعَة النَاس، مُعظَم الشَيء، الرَمل الكَثِير المُتَرَاكِم، مُعظَم القَوم وأَشرَافِهِم.[1]

اِصطِلَاحًا:

إِن كَلِمَة **(MASS)** بالإِنجلِيزِيَة التِي يُقَابِلُهَا بِالعَرَبِيَة كَلِمَة "جَمهَرَة وحَشَد" مُستَمِدَة مِن الكَلِمَة الاِغرِيقِيَة **(MAZA)** وتَعنِي وَجبَة الشَعِير، وهِيَ بِالتَأكِيد غَير مَعنَاهَا المُتَدَاوَل الآن فَالكَلِمَة القَدِيمَة كَانَت كَيلُه وزِينَة، مِكيَال لِلشَعِير ولاَزَالَت تُستَخدَم أَحيَانًا لِلتَعبِير عَن الكَمِيَة الكَبِيرَة غَير القَابِلَة لِلعَد، واِستُعمِلَت فِي النُظُم الاِجتِمَاعِيَة لِلتَعبِير عَن عَدَد كَبِير مِن الأَفرَاد، حَشد أو جُمهُور كَم فِي اللُّغَة العَرَبِيَة، وبِتَعبِير مُعَاصِر "جَمَاهِير أو جُمهُور".[2]

وقَد جَاء فِي **المُعجَم الإِعلاَمِي** لِمُؤَلِفِه **مُحَمَد جَمَال الفَار** أَنَّ الجُمهُور "مَفهُوم اِجتِمَاعِي يَختَلِف بَين مُجتَمَع وآخَر حَسب طَبِيعَة وظُرُوف كُل مُجتَمَع وَهُم مَجمُوعَة مِنَ النَاس يَجمَعُهُم مَوطِن مُعَيَّن ومَصَالِح وَاحِدَة وظُرُوف بِيئِيَة وَاحِدَة، يُمكِن تَوجِيههم والسَيطَرَة عَلَيهِم وإِسقَاط المَعلُومَات عَلَيهِم بِهَدَف أَن يَكُون سُلُكُوهُم بِالاِتِجَاه المَرغُوب فِيه".[3]

1ــ أبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي، **معجم مقايس اللغة**، ط.1، ج.2، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، 1999، ص 185.

2ــ قوراري صونية، **اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010 ــ 2011، ص 110، نقلا عن خضرة واضح، **اتجاهات جمهور مستخدمي الأنترنت في الجزائر نحو الاعلانات الالكترونية**، مذكرة ماجيستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2009 ــ 2010، ص 74.

3ــ محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، 2006، ص 130.

إجرَائِيًا:

هُو مَجمُوعَة مِن الأَفرَاد والأَشخَاص يَعِيشُون فِي رُقعَة جُغرَافِيَة مُحَدَدَة تَحكُمُهُم العَادَات والتَقَالِيد، ويَخضَعُون لِلقَوَانِين والأَحكَام الخَاصَة بِالدَولَة.

1-1-7- الدِّرَاسَات السَابِقَة والدِّرَاسَات المُشَابِهَة:

الدِّرَاسَات السَابِقَة:

تعَد الدِّرَاسَات السَابِقَة أَحَد المَصَادِر التي يَنطَلِق مِنهَا البَاحِث فِي بَحث جَدِيد تُسَاعِدُه فِي تَحدِيد النَقَائِص التِي تَخَلَلَتهَا الدِرَاسَات السَابِقَة، وتُعِينُه فِي تَحدِيد مُشكِلَة الدِّرَاسَة والعَيِّنَة، إِضَافَة إِلَى المَنهَج الأَنسَب لِدِرَاسَتِه وتَحوِيلِه لِتَحقِيق أَهدَافِهَا، وفِيمَا يَأتِي عَدَد مِنَ الدِّرَاسَات التِي رَأَينَاهَا مُلَامِسَة وقَرِيبَة مِن مَوضُوع دِرَاسَتِنَا والتِي تُعنَى بِأَبعَاد مُتَصِلَة بِالمُتَغَيِرَات الأَسَاسِيَة لِلدِرَاسَة، مُرَتَبَة حَسَبَ دَرَجَة الأَهَمِيَة:

الدِّرَاسَة الأُولَى: دَور الإِعلام فِي إِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي "دِرَاسَة عَلَى عَيِّنَة مِن تَلَامِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة فِي مَدِينَة الرِيَاض".[1]

انطَلَقَت هَذِه الدِرَاسَة مِن إِشكَالِيَة تَمَحوَرَت فِي التَسَاؤُل الرَئِيس: مَا دَور الإِعلَام الرِيَاضِي فِي إِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي؟

تَضَمَنَّت هَذِه الدِرَاسَة مَجمُوعَة مِنَ الأَهدَاف تَمَثَّلَت فِي:

ــ التَعَرُف عَلَى مَدَى تَعَرُض طَلَبَة المَرحَلَة الثَانَوِيَة فِي مَدِينَة الرِيَاض لِقَنَوَات الإِعلام الرِيَاضِي.

ــ التَعَرُف عَلَى مَدَى تَأثِير الإِعلام الرِيَاضِي فِي إِثَارَة التَعَصُب لَدَى طَلَبَة المَرحَلَة الثَانَوِيَة فِي مَدِينَة الرِيَاض.

اِستَخدَم البَاحِث فِي هَذِه الدِرَاسَة المَنهَج الوَصفِي التَحلِيلِي كَمَنهَج خَاص بِدِرَاسَتِه، وقَد قَام بِاِختِيَار العَيِّنَة العَشوَائِيَة كَعَيِّنَة مُمَثِلَة مِن مُجتَمَع الدِرَاسَة يَتَكَوَن مِن 200 طَالِب مِن تَلَامِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة، كَمَا اِستَخدَم صَاحِب الدِرَاسَة أَدَاة الاِستِبيَان كَأَدَاة لِجَمع المَعلُومَات، وقَد خَلَصَت هَذِه الدِرَاسَة إِلى:

1ــ وليد بن عطية الزهراني، **دور الإعلام في إثارة التعصب الرياضي**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، دراسة منشورة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثاني، العدد7، 1 ديسمبر 2016.

ــ تَأَثُر تَلامِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة فِي مَدِينَة الرِيَاض بِالإعلام الرِيَاضِي دُون الوُصُول إِلى إِثَارَة التَعَصُب بَينَهُم.

ــ ظُهُور مُستَوَى التَعَصُب الرِيَاضِي فِي المُجتَمَع السُعُودِي أَقَل مِنَ المُتَوَسَط لَدَى تَلامِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة.

الدِّرَاسَة الثَانِيَة: دَور الإِعلام التَقلِيدِي والحَدِيث فِي اِستِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي لَدَى الشَبَاب مِن وِجهَة نَظَر الطُلاب الجَامِعِيين بِمَدِينَة الرِيَاض بِالمَملَكَة العَرَبِيَة السُعُودِيَة.[1]

اِنطَلَقَت هَذِه الدِّرَاسَة مِن إِشكَالِيَة تَمَحوَرَت فِي التَسَاؤُل الرَئِيس: مَا دَور وَسَائِل الإِعلام التَقلِيدِي والحَدِيثَة المَقرُوءَة والمَرئِيَة فِي اِستِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي مِن وِجهَة نَظَر طُلاب الجَامِعَات؟

تَفَرَّعَت عَنه مَجمُوعَة مِن التَسَاؤُلات الفَرعِيَة تَمَثَّلَت فِي:

ــ مَا دَور البَرَامِج الرِيَاضِيَة فِي القَنَوَات التِلِفزِيُونِيَة فِي اِستِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي بَين الشَبَاب؟

ــ هَل تُوجَد فُرُوق بَين تَأثِير الإِعلام التَقلِيدِي والإِعلام الجَدِيد فِي اِستِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي بَين الشَبَاب؟

تَضَمَنَت هَذِه الدِرَاسَة مَجمُوعَة مِنَ الأَهدَاف والمُتَمَثِلَة فِي:

ــ الكَشف عَن دَور البَرَامِج الرِيَاضِيَة فِي القَنَوَات التِلِفزِيُونِيَة فِي اِستِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي بَين الشَبَاب.

ــ المُقَارَنَة بَين تَأثِير الإِعلام التَقلِيدِي والإِعلام الجَدِيد فِي اِستِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي بَين الشَبَاب.

اِستَخدَم صَاحِب الدِرَاسَة المَنهَج الوَصفِي المَسحِي والمُقَارَن كَمَنهَج خَاص بِدِرَاسَتِه، وقَد تَم اِختِيَار العَينَة العَشوَائِيَة البَسِيطَة كَعَينَة لِهَذِه الدِرَاسَة، وقَد بَلَغ مُجتَمَع الدِرَاسَة 462 مُفرَدَة، فِي حِين

1ــ عبد العزيز بن محمد أحمد بن حسين، دور **الإعلام التقليدي والحديث في استثارة التعصب الرياضي لدى الشباب من وجهة نظر الطلاب الجامعين بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية**، دراسة منشورة المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الحادي عشر، العدد 34، 2018.

استُخدمَت في هَذِه الدِراسَة أَدَاة الاستبيَان كَأَدَاة لِجَمع البَيَانَات وقَد خَلّصَت هَذِه الدِراسَة إِلَى النَتَائِج الآتِيَة:

ــ وُجُود دَور لِوَسَائِل الإعلاَم عَلَى اِختِلاَف أَنوَاعِهَا التَقلِيدِية والحَدِيثَة فِي اِستِثَارَة اِتِجَاهَات التَعَصُب الرِيَاضِي حَسب وِجهَة نَظَر عَيِنَة المَبحُوثِين.

ــ إِسهَام وَسَائِل الإِعلاَم بِتَغذِيَة مَشَاعِر وأَفكَار التَعَصُب الرِيَاضِي لَدَى الشَبَاب المَحُبِين لِلأَنشِطَة الرِيَاضِيَة التَنَافُسِيَة .

ــ أَظهَرَت نَتَائِج الدِرَاسَة تَفَوُق وَسَائِل الاِتِصَال الحَدِيثَة عَلَى قَرِينَتِهَا وَسَائِل الإِعلاَم التَقلِيدِية مِن نَاحِيَة التَأثِير.

ــ هُنَاكَ اِختِلاَفَات بَينَ وَسَائِل الإِعلاَم المُتَعَدِدَة فِي دَرَجَة إِسهَامِهَا فِي اِستِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي وذَلِك وِفقًا لِوِجهَة نَظَرِهِم.

الدِّرَاسَة الثَالِثَة: اِستِخدَامَات الجُمهُور الجَزَائِرِي لِلقَنوَات والبَرَامِج الرِيَاضِيَة والإِشبَاعات المُحَقَقَة "دِرَاسَة حَالَة مَدِينَة الجَزَائِر العَاصِمَة".[1]

اِنطَلَقَت هَذِه الدِرَاسَة مِن اِشكَالِيَة تَمَحوَرَت فِي التَسَاؤُل الرَئِيس: اِستِخدَامَات الجُمهُور الجَزَائِرِي لِلقَنوَات والبَرَامِج الرِيَاضِيَة والإِشباعات المُحَقَقَة؟

تَفَرَعَت عَنه مَجمُوعَة مِنَ التَسَاؤُلاَت الفَرعِيَة أَهَمُهَا:

ــ مَا مَدَى اِنتِظَام الجُمهُور فِي التَعَرُض لِلقَنوَات والبَرَامِج الرِيَاضِيَة؟

ــ مَا أَسبَاب اِستِخدَام الجُمهُور لِلقَنوَات والبَرَامِج الرِيَاضِيَة؟

ــ مَا مُستَوَى اِستِخدَام الجُمهُور الجَزَائِرِي لِلقَنوَات والبَرَامِج الرِيَاضِيَة؟

1ــ أسماء شاوش، **استخدامات الجمهور الجزائري للقنوات والبرامج الرياضية والإشباعات المحققة**، مذكر لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال استراتيجي، كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر3، جوان 2014.

اِستَخدَم صَاحِب هَذه الدِرَاسَة مَنهَج المَسح بِالعَيِّنَة وقَد تَم اِختِيَار العَيِّنَة العَشوَائِيَة البَسِيطَة كَعَيِّنَة لِلدِرَاسَة تَضمَنَت 400 مُفرَدَة مِن الأَحيَاء الكُبرَى لِمَدِينَة الجَزَائِر، حَيث اِعتَمَد صَاحِب الدِرَاسَة عَلَى أَدَاة الاِستِبيَان كَأَدَاة لِجَمعِ البَيَانَات وهُو مَا رَآه البَاحِث مُنَاسِبًا لِدِرَاسَتِه وقَد خَلَّصَ بِدِرَاسَتِه إِلَى النَتَائِج الآتِيَة:

ــ وُجُود عَلاقَة اِرتِبَاط بَينَ اِستِخدَامَات الجُمهُور لِلبَرَامِج والقَنَوَات الرِيَاضِيَة ودَوَافِع المَبحُوثِين الطُقُوسِيِّة والنَفعِيَة لِلتَّعَرُض لِلبَرَامِج.

ــ وُجُود عَلاقَة اِرتِبَاط بَينَ دَرَجَة اِعتِمَاد المَبحُوثِين عَلَى البَرَامِج الرِيَاضِيَة فِي التِلفِزيُون ودَوَافِع المَبحُوثِين الطُقُوسِيَة ومُستَوَى مَعرِفَتِهِم الرِيَاضِيَة.

ــ تَمَ الاِستِدلاَل عَلَى وُجُود عَلاقَة بَين الاِعتِمَاد عَلَى البَرَامِج الرِيَاضِيَة والقَنَوَات الرِيَاضِيَة فِي تَحقِيق الاِشبَاعَات الرِيَاضِيَة ومُستَوَيَات المَعرِفَة الرِيَاضِيَة.

الدِّرَاسَات المُشَابِهَة:

دراسة متَعلقَة بالمتَغير الأول:

دِرَاسَات حول الإعلَام الرِياَضي:

الدِّرَاسَة الأُولَى: تَأثِير الإِعلاَم الرِيَاضِي المَرئِي فِي تَنمِيَة الثَقَافَة الرِيَاضِيَة لَدَى تَلاَمِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة (15ــ17)، دِرَاسَة مَيدَانِيَة لِبَعض ثَانَوِيَات مَدِينَة بِسكرَة.[1]

اِنطَلَقَت الدِرَاسَة مِن اِشكَالِيَة تَمَحوَرَت فِي التَسَاؤُل الرَئِيس الآتِي:

هَل يُؤَثِر الإِعلاَم الرِيَاضِي المَرئِي فِي تَنمِيَة الثَقَافَة الرِيَاضِيَة لَدَى تَلاَمِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة؟

تَفَرَعَت عَنهُ مَجمُوعَة مِنَ التَسَاؤُلاَت:

ــ هَل يَتَعَرَّض تَلاَمِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة لِوَسِيلَة التِلفَاز؟

1ــ راجحي صابر، تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية **(15ــ17)** سنة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص تربية حركية عند الطفل والمراهق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011 ــ 2012.

ــ هَل يُؤَثِر الإِعلاَم الرِيَاضِي المَرئِي عَلَى سلُوك وعَادَات تَلاَمِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة؟

ــ هَل يُؤَثِر الإِعلاَم الرِيَاضِي المَرئِي عَلَى الجَانِب المَعرِفِي لِلتَلاَمِيذ؟

فِي حِين تَمَثَلَت أَهدَاف هَذِهِ الدِرَاسَة فِي :

ــ تَنبِيه القَائمِين عَلَى وَسَائِل الإِعلاَم الرِيَاضِي المَرئِي فِي الدَور الذِي يُمكِن أَن تَلعَبَه فِي التَأثِير فِي تَنمِيَة الثَقَافَة الرِيَاضِيَة لَدَى المُرَاهِقِين.

ــ مَعرِفَة مَدَى مُتَابَعَة تَلاَمِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة لِلبَرَامِج الرِيَاضِيَة المَرئِيَة.

ــ مَعرِفَة مَدَى مُسَاهَمَة الإِعلاَم الرِيَاضِي المَرئِي فِي تَنمِيَة الثَقَافَة الرِيَاضِيَة وخَاصَة الجَانِب المَعرِفِي.

ــ مَعرِفَة مَدَى تَأثِير الإِعلاَم الرِيَاضِي المَرئِي فِي سلُوك وعَادَات المُرَاهِقِين.

ــ تَحدِيد مَسؤُولِيَة كُل العَامِلِين فِي الإِعلاَم الرِيَاضِي.

وقَد خَلُصَت هَذِه الدِرَاسَة إِلَى مَجمُوعَة مِن النَتَائِج أَهَمُّهَا:

ــ أَنّ الرِيَاضَة مُؤَسَسَة اِجتِمَاعِيَة ثَقَافِيَة تَربَوِيَة، فَهِيَ أَكثَر ثَرَاء واِتسَاعًا، لِذَلِكَ يُقَال الرِيَاضَة مِرآة المُجتَمَع.

ــ الإِعلاَم الرِيَاضِي المَرئِي يُؤَثِر تَأثِيرًا اِيجَابِيًا فِي تَنمِيَة الثَقَافَة الرِيَاضِيَة لَدَى تَلاَمِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة وذَلِك مِن خِلاَل سلُوكِيَات وعَادَات التَلاَمِيذ ويُؤَثِر أَيضًا فِي الجَانِب المَعرِفِي.

ــ إِن البَرَامِج الرِيَاضِيَة فِي التِلفزِيُون تُسَاعِد عَلَى تَنمِيَة الوَعِي الرِيَاضِي لَدَى الجُمهُور المُشَاهِد بِصِفَة عَامَة وتَلاَمِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة بِصِفَة خَاصَة.

الدّرَاسَة الثَانِيَة: دَور البَرَامِج الرِيَاضِيَة عَبرَ القَنوَات الخَاصَة فِي نَشر الثَقَافَة الرِيَاضِيَة لَدَى المُشَاهِد الجَزَائِرِي، دِرَاسَة مَيدَانِيَة عَلَى عَيِنَة مِن طَلَبَة قِسم الإِعلاَم والاِتِصَال الرِيَاضِي سَنَة الثَالِثَة بِجَامِعَة المسِيلَة.[1]

اِنطَلَقَت الدِرَاسَة مِن اِشكَالِيَة تَمَحوَرَت فِي التَسَاؤُل الرَئِيس:

مَا هُو تَأثِير البَرَامِج الرِيَاضِيَة عَبر القَنوَات الخَاصَة فِي نَشر الثَقَافَة الرِيَاضِيَة لَدَى المُشَاهِد الجَزَائِرِي؟

وتَفَرَعَت عَنه مَجمُوعَة مِنَ التَسَاؤُلَات الفَرعِيَة أَهَمُهَا:

ــ مَاهِي عَادَات وأَنمَاط المُشَاهِد الجَزَائِرِي فِي مُتَابَعَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة عَبرَ القَنوَات الخَاصَة؟

ــ مَاهِي دَوَافِع المُشَاهِد الجَزَائِرِي لِمُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة عَبرَ القَنوَات الخَاصَة؟

ــ مَاهِي الإِشبَاعَات المُحَقَقَة مِن خِلاَل مُتَابَعَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة عَبر القَنوَات الخَاصَة.

فِي حِين تَمَحوَرَت أَهدَاف هَذِه الدِرَاسَة فِيمَا يَلِي:

ــ التَعَرُّف عَلَى عَادَات وأَنمَاط المُشَاهِد الجَزَائِرِي فِي مُتَابَعَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة.

ــ مَعرِفَة دَوَافِع المُشَاهِد الجَزَائِرِي لِمُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة عَبر القَنوَات الخَاصَة.

ــ مُحَاوَلَة التَعَرُّف عَلَى الإِشبَاعَات المُحَقَقَة لَدَى المُشَاهِد الجَزَائِرِي مِن خِلاَل مُتَابَعَتِه لِلبَرَامِج الرِيَاضِيَة عَبرَ القَنوَات الخَاصَة.

ــ مَعرِفَة مَا إِذَا سَاهَمَت البَرَامِج الرِيَاضِيَة عَبرَ القَنوَات الخَاصَة فِي نَشر الثَقَافَة الرِيَاضِيَة لَدَى المُشَاهِد الجَزَائِرِي أَم لا.

ــ مَعرِفَة إِن كَانَ هُنَاك تَشَكُّل لِلثَقَافَة الرِيَاضِيَة لَدَى المُشَاهِد الجَزَائِرِي أَم لا.

1ــ جندل سفيان، دور البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2019 ــ 2020.

اِعتَمَّد البَاحِث فِي دِرَاستِه عَلى المَنهَج الوَصفِي، فِي حِين اِستَخدَم عَينَة مَكُونَة مِن 30 طَالِب مِن طَلَبَة الإِعلاَم والاِتصَال الرِيَاضِي لِلسنَة الثَالِثَة بِمَعهَد عُلُوم وتِقنِيَات النَشطَات والرِيَاضِيَة، وقَد خَلُّصَت هَذِه الدِرَاسَة إِلَى مَجمُوعَة مِنَ النَتَائِج أَهَمُّهَا:

ــ أَنّ المُبَارَيَات تَستَهوِي أَكثَر الطَلَبَة الجَامِعِين لِمُتَابَعَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة.

ــ يَرَى الطَلَبَة الجَامِعِيين أَنَّ تَوَقُف البَرَامِج الرِيَاضِيَة كَافِيَة إِلَى حَد مَا لاكتساب المَعلُومَات والأَخبَار الرِيَاضِيَة.

ــ يَرَى أَغلَب الطَلَبَة الجَامِعِيين أَنّ البَرَامِج الرِيَاضِيَة إِلَى حَدٍ مَا بِطَرِيقَة شَيِّقَة وجَذَابَة.

ــ الاِهتِمَام بِرِيَاضَة المُعَوقِين، وبَرَامِج التَأهِيل البَدَنِيَة والصِحَة العِلاَجِيَة بَدَلا مِن نَشر الأَخبَار والتَعَالِيق الرِيَاضِيَة.

الدِّرَاسَة الثَالِثَة: دَور الإِعلاَم الرِيَاضِي المَكتُوب فِي التَقلِيل مِن ظَاهِرَة التَعَصُب وَسَطَ تَلاَمِيذ الطُور الثَانَوِي، دِرَاسَة مَيدَانِيَة بِثَانَوِيَة 20أوت 1955 سطيف.[1]

اِنطَلَقَت الدِّرَاسَة مِن اِشكَالِيَة تَمَحوَرَت فِي التَسَاؤُل الرَئِيس:

هَل لِلإِعلاَم الرِيَاضِي المَكتُوب دَور فِي التَقلِيل مِن ظَاهِرَة التَعَصُب لَدَى تَلاَمِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة؟

وتَفَرَعَت عَنه مَجمُوعَة مِن التَسَاؤُلاَت أَهَمُّها:

ــ مَا دَور الإِعلاَم الرِيَاضِي المَكتُوب فِي الحَدّ مِن ظَاهِرَة التَعَصُب لَدَى تَلاَمِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة؟

ــ هَل تُوجَد فُرُوقَات بَين تَقدِيرَات أَفرَاد بِيئَة الدِرَاسَة لِدَور الإِعلاَم الرِيَاضِي المَكتُوب فِي الحَدّ مِن مَظَاهِر التَعَصُب لَدَى تَلاَمِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة تُعَزِّي لِمُتَغَيِّر صِفَة الطَالِب (يُتَابِع، لاَ يُتَابِع)؟

ــ هَل تُوجَد فُرُوقَات بَينَ تَقدِيرَات أَفرَاد عَينَة الدِرَاسَة لِدَور الإِعلاَم الرِيَاضِي فِي الحَدّ مِن مَظَاهِر التَعَصُب لَدَى تَلاَمِيذ المَرحَلَة الثَانَوِيَة تُعَزِّي لِمُتَغَيِّر الجِنس (ذُكُورــ إِنَاث)؟

1ــ بلال لسبط، دور الإعلام الرياضي المكتوب في التقليل من ظاهرة التعصب وسط تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الإعلام والاتّصال الرياضي السمعي البصري، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017 ــ 2018.

وقَد تَضمَنَت هَذِه الدِراسَة مَجمُوعَة مِنَ الأَهدَاف أَهَمُّها:

ــ مَعرِفَة دَور الإِعلاَم الرِيَاضِي المَكتُوب فِي الحَدّ مِن ظَاهِرَة التَعَصُب لَدَى تَلاَمِيذ المَرحلَة الثَانَوِيَة.

ــ مَعرِفَة وُجوُد فُرُوقَات بَين تَقدِيرَات أَفرَاد عَيِّنَة الدِرَاسَة لِدَور الإِعلاَم الرِيَاضِي فِي الحَدّ مِن ظَاهِرَة التَعَصُب لَدَى تَلاَمِيذ المَرحلَة الثَانَوِيَة تُعزَّي لِمُتَغِيرِ الجِنس (ذُكُور ــ إِنَاث).

اعتَمَد البَاحِثُ فِي دِرَاستِه عَلَى المَنهَجِ الوَصفِي، فِي حِين استَخدَم أَدَاةَ الاِستِبيَان كَأَدَاة لِجَمع البَيَانَات والمَعلُومَات، وقَد اعتَمَد صَاحِب الدِرَاسَة عَلَى العَيِّنَة العَشوَائِيَة بَلَغَ عَدَدُهَا 40 تِلمِيذًا مِن ثَانَوِيَة 20 أوت 1955، وقَد خَلُصَت الدِرَاسَة إِلَى مَجمُوعَة مِنَ النَتَائِج أَهَمُّهَا:

ــ يُسَاهِم الإِعلاَم الرِيَاضِي المَكتُوب بِدَور مُتَوَسِط فِي الحَدّ مِن ظَاهِرَة التَعَصُب لَدَى تَلاَمِيذ المَرحلَة الثَانَوِيَة.

ــ الحَد مِن ظَاهِرَة التَعَصُب والشَغَب المُمَاثِلَة.

ــ الإِعلاَم الرِيَاضي المَكتُوب جُزء أَصِيل فِي الحِرَاك الرِيَاضِي الجَزَائِرِي وشَرِيك فِي تَطوِيرِه.

ــ يُمكِن لِلإِعلاَم الرِيَاضِي المَكتُوب أَن يَلعَب دَور الرَقِيب عَلَى أَطرَاف المُنَافَسَة الرِيَاضِيَة.

دِرَاسَة مُتَعَلِقَة بِالمُتَغَيّر الثَانِي

دِرَاسَات حول التَعَصُب الرِيَاضِي:

الدِّرَاسَة الثَانِيَة: هُوِيَة الأَنَا وعَلاَقَاتِهَا بِمَظَاهِر التَعَصُب الرِيَاضِي لَدَى المُنَاصِرِين، دِرَاسَة مَيدَانِيَة لِمُنَاصِرِي أَندِيَة الشَرق الجَزَائِرِي.[1]

اِنطَلَقَت الدِّرَاسَة مِن اشكَالِيَة تَمَحوَرَت حول التَسَاؤُل الرَئِيس:

مَا طَبِيعَة ودَرَجَة العَلاَقَة بَين تَشَكّل هُوِيَة الأَنَا وظَاهِرَة التَعَصُب الرِيَاضِي كَسُلُوك لَدَى المُنَاصِرِين؟

1ــ حاجي فيصل، **هوية الأنا وعلاقاتها بمظاهر التعصب الرياضي لدى المناصرين**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص نشاط بدني ورياضي تربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2017 ــ 2018.

وتَفَرَعَت عنه مَجمُوعَة مِنَ التَسَاؤُلاَت أَهَمُّهَا:

ــ هَل يُوجَد اختِلاَف فِي نِسَب تَشَكُّل الأَنَا لَدَى المُنَاصِرِين الجَزَائِرِيين (مَنطِقَة الشَرق الجَزَائِرِي)؟

ــ هَل تُوجَد عَلاَقَة ارتِبَاطِيَة بَينَ المُكَوِنَات الأَسَاسِيَة لِتَشَكُّل هُوِيَة الأَنَا ورُتبَتِهَا؟

ــ هَل تُوجَد عَلاَقَة ارتِبَاطِيَة ذَات دَلاَلَة احصَائِيَة بَين تَشَكُّل هُوِيَة الأَنَا والتَعَصُب الرِيَاضِي؟

وتَمَثَّلَت أَهدَاف هَذِهِ الدِرَاسَة في:

ــ قِيَاس دَرَجَات هُوِيَة الأَنَا وكَيفِيَة تَشَكُّلِهَا لَدَى المُنَاصِرِين.

ــ قِيَاس مُستَوَى التَعَصُّب الرِيَاضِي لَدَى المُنَاصِرِين.

ــ الكَشف عَن العَلاَقَة بَينَ رُتَب هُوِيَة الأَنَا الاِجتِمَاعِيَة "تَحقِيق الهُوِيَة، تَعَسُّف الهُوِيَة، انغِلاَق الهُوِيَة، تَشَتُّت الهُوِيَة "ومُستَوَيَات التَعَصُب الرِيَاضِي (العُنف الرِيَاضِي، الاِنفِعَالاَت الرِيَاضِيَة، المَعرِفَة الرِيَاضِيَة، الاِنتِمَاء الرِيَاضِي).

وقَد خَلَصَت هَذِهِ الدِّرَاسَة إِلَى مَجمُوعَة مِن النَتَائِج أَهَمُّهَا:

ــ وُجُود اختِلاف فِي نِسَب تَشَكُّل هُوِيَة الأَنَا لَدَى المُنَاصِرِين الجَزَائِرِيين (مَنطِقَة الشَرقِ الجَزَائِرِي).

ــ وُجُود عَلاَقَة ارتِبَاطِيَة ذَات دَلاَلَة احصَائِيَة بَين المُكَوِنَات الأَسَاسِيَة لِتَشَكُّل هُوِيَة الأَنَا.

ــ وُجُود عَلاَقَة ارتِبَاطِيَة ذَات دَلاَلَة احصَائِيَة بَين مُستَوَيَات التَعَصُب الرِيَاضِي لَدَى المُنَاصِرِين.

ــ وُجُود عَلاَقَة ارتِبَاطِيَة بَينَ المُكَوِنَات الأَسَاسِيَة لِتشكّل هُوِيَة الأَنَا ومُستَوَيَات التَعَصُب الرِيَاضِي.

الدّرَاسَة الثَالِثَة: مُعَالَجَة المَوَاقِع الالِكتَرُونِيَة الرِيَاضِيَة العَرَبِيَة لِمَظَاهِر التَعَصُب الرِيَاضِي، دِرَاسَة تَحلِيلِيَة.[1]

انطَلَقَت الدِّرَاسَة مِن إشكَالِيَة تَمَحوَرَت فِي التَسَاؤُل الرَئِيس:

مَا طَبِيعَة مُعَالَجَة المَوَاقِع الالِكتَرُونِيَة الرِيَاضِيَة العَرَبِيَة لِقَضَايَا التَعَصُب الرِيَاضِي ودَورِهَا فِي الحَدّ مِن مَظَاهِر التَعَصُب الرِيَاضِي أَو زِيَادَتِهَا وتَعمِيقِهَا.

وتَفَرَعَت عَنه مَجمُوعَة مِن التَسَاؤُلَات أَهَمُّهَا:

ــ مَا هِي أَسبَاب التَعَصُب فِي المَوضُوعَات التِي تَنشُرُهَا مَوَاقِع الدِرَاسَة؟

ــ مَا أَنوَاع الرِيَاضَات التِي تَحدُث فِيهَا مَظَاهِر التَعَصُب وتُغَطِيهَا مَوَاقِع الدِرَاسَة؟

ــ مَا هِي مَظَاهِر التَعَصُب الرِيَاضِي فِي قَضَايَا الدِرَاسَة؟

ــ مَا اِتِجَاه مَوَاقِع الدِرَاسَة نَحو قَضَايَا التَعَصُب الرِيَاضِي؟

ــ مَا الفُنون الصُحُفِيَة التِي استَخدَمَتهَا المَوَاقِع الالِكتَرُونِيَة فِي عَرض قَضَايَا التَعَصُب الرِيَاضِي؟

فِي حِين تَمَثَلَت أَهدَاف هَذِه الدِرَاسَة فِي:

ــ تَحدِيد مَظَاهِر التَعَصُب الرِيَاضِي فِي المَوَاقِع الالِكتَرُونِيَة التِي أُجرِيَّت عَلَيهَا الدِرَاسَة.

ــ التَعَرُّف عَلَى الدَور الايجَابِي أو السلبِي لِمَوَاقِع الالِكتَرُونِيَة فِي تَنَاوُلِهَا لِقَضَايَا التَعَصُب الرِيَاضِي.

استَخدَم صَاحِب الدِرَاسَة مَنهَج مَسح مُحتَوى الإِعلاَم، فِي حِين استَخدَم البَاحِثُ استِمَارَة تَحلِيل المَضمُون كَأَدَاة لِجَمع المَعلُومَات والبَيَانَات، وقَد اعتَمَد صَاحِب هَذِه الدِرَاسَة عَلَى عَيِنَة مُكَوَنَة مِن ثَلاَثَة مَوَاقِع الِكتَرُونِيَة عَرَبِيَة، وقد خلصّت هَذِه الدِرَاسَة إِلَى مَجمُوعَة مِنَ النَتَائِج أَهَمُّهَا:

ــ التَركِيز عَلَى السُلُوكِيَات الرِيَاضِيَة لِلاَعبِين والجَمَاهِير.

1ــ غسان محمد دياب محسين، **معالجة المواقع الالكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في دراسات الشرق الاوسط من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 2015.

ــ حَثّ أَولِيَاء الأُمُور عَلَى مُتَابَعَة مَا يُشَاهِد أَبنَائهُم فِي وَسَائِل الإِعلاَم المُختَلِفَة وخُصُوصاً الرِيَاضَات العَنِيفَة.

ــ الدَور الرِقَابِي لِلمُؤَسَسَات القَانُونِيَة فِي تَحدِيد مَا يُعرَض أو يُنشَر فِي وَسَائِل الإِعلاَم لِلأَحدَاث التِي مِن شَأنِهَا أَن تُؤَثِر فِي سُلُوكِيَات وَرَدّ فِعل الجَمَاهِير الرِيَاضِيَة.

ــ دَور الهَيئَات الرِيَاضِيَة فِي تَوفِير بَرَامِج وخُطَط لِتَحسِين السُلُوك الرِيَاضِي مِن خِلاَل وَسَائِل الإِعلاَم المُختَلِفَة.

ــ الاِهتِمَام بِتَأهِيل الإِعلاَم الرِيَاضِي تَأهِيلا إِعلاَمِيًا سَلِيمًا.

التَعقِيب عَلَى الدِّرَاسَات:

أَفَادَت الدِّرَاسَات المَذكُورَة آنفًا فِي تَصمِيم خُطَة الدِرَاسَة، وصِيَاغَة مُشكِلَتِهَا وتَسَاؤُلاَتِهَا، وسَاعَدَتنَا فِي تَحدِيد المَنهَج والأَدَوَات المُنَاسِبَة، إِضَافَة إِلَى أَنَهَا مَكَنَتنَا مِن وَضع قَاعِدَة لِتَحرِير الجَانِب النَظَرِي لِلدِرَاسَة، أَمَا بِخُصُوص مَا أَفرزَه مُحتَوَاهَا فَنُلَخِصُه فِي النِقَاط التَالِيَة:

ــ بَيَّن الاِطلاَع عَلَى الدِّرَاسَات التِي تَنَاوَلَت الإِعلاَم الرِيَاضِي والتَعَصُب لَدَى الجَمَاهِير، تَركِيزَهَا عَلَى دَور الإِعلاَم فِي استِثَارَة التَعَصُب لَدَى الجَمَاهِير.

ــ اتَفَقَت الدِّرَاسَة الحَالِيَة مَعَ دِرَاسَة عَبد العَزِيز مُحَمَد الشَتَرِي بِعُنوَان "دَور الإِعلاَم فِي إِثَارَة التَعَصُب" وكَذَا دِرَاسَة عَبد العَزِيز بَن مُحَمَد بن أَحمَد بن حُسَين بِعُنوَان "دَور الإِعلاَم التَقلِيدِي والحَدِيث فِي استِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي لَدَى الشَبَاب مِن وِجهَة نَظَر الطُلاَب الجَامِعِيين بِمَدِينَة الرِيَاض بِالمَملَكَة العَرَبِيَة السُعُودِيَة" فِي المَنهَج المُتَبَع وهُو المَنهَج الوَصفِي، واختَلَفَت دِرَاسَة أَسمَاء شَاوَش بِعُنوَان "استِخدَامَات الجُمهُور الجَزَائِرِي لِلقَنوَات والبَرَامِج الرِيَاضِيَة"، فِي اختِيَار المَنهَج والتِي اتبَعَت مَنهَج المَسحِ بِالعَيِّنَة.

ــ اعتمدت الدِّرَاسَات السَابِقَة والدِّرَاسَة الحَالِيَة عَلَى نَفس الأَدَوَات البَحثِيَة فِي انتِقَاء نَتَائِجِها، وكَانَت استِمَارَة الاستِبيَان هِي الأَدَاة المُستَخدَمَة كَونُهَا دِرَاسَات مَيدَانِيَة.

ــ هَدَفَت الدِّرَاسَات التِي تَنَاوَلَت ظَاهِرَة التَعَصُب لَدَى الجَمَاهِير فِي مُجمَلِهَا إِلَى تَحدِيد دَور البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِلفِزِيُونِيَة وعَلاَقَتِهَا بِإِثَارَة التَعَصُب لَدَى الشَبَاب والتِي اشتَرَكَت فِيه مَعَ الدِّرَاسَة الحَالِيَة.

ــ اشتَركَت الدِّرَاسَة الحَالِيَة مَعَ دِرَاسَة عَبد العَزِيز بَن حَمُود الشَترِي "دَور الإِعلاَم فِي إِثَارَة التَعَصُب" فِي أَنّ تَأثِير وَسَائِل الإِعلاَم عَلَى المَبحُوثِين لاَ يَصِل إِلَى دَرَجَة استِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي لَدَيهِم، فِي حِين اختَلَفَت الدِرَاسَة الحَالِيَة مَع دِرَاسَة عَبد العَزِيز بن مُحَمَد بن أَحمَد بن حُسَين بِعُنوَان" دَور الإِعلاَم التَقلِيدِي والحَدِيث فِي استِثَارَة التَعَصُب الرِيَاضِي لَدَى الشَبَاب مِن وِجهَت نَظَر الطُلاَب الجَامِعِيين بِمَدِينَة الرِيَاض بِالمَملَكَة العَرَبِيَة السُعُودِيَة " التِي تَوَصَلَت إِلَى أَنَّ تَأثِيرَ وَسَائِلَ الإِعلاَم الحَدِيثَة عَلَى المَبحُوثِين يَصِل إِلَى استِثَارَة التَعَصُب لَدَيهِم.

1-2- نَوع الدِّرَاسَة وإِجرَاءَاتِهَا المَنهَجِيَة

سَيَتِم التَعَرُّض فِي هَذَا المَبحَث إِلَى نَوع الدِّرَاسَة وتَحدِيد مُجتَمَعِهَا، وتِبيَان مِنهَجِهَا وأَدَوَات جَمع بَيَانَاتِهَا عَلَى النَحو التَالِي:

1-2-1- نَوع الدِّرَاسَة:

يُعتَبَر هَذَا البَحث مِن البُحُوث الوَصفِيَة، بِحَيث يَسعَى إِلَى التَعَرُف عَلَى أَهَم الإِشبَاعَات التِي تُحَقِقُهَا القَنوَات التِلفِزيُونِيَة والبَرَامِج الرِيَاضِيَة لِلجُمهُور المُتَتَبِّع لَهَا، أو بِمَعنَى آخَر التَعَرُّف عَلَى الحَالاَت النَفسِيَة والذِهنِيَة والسُلُوكِيَة التِي تُحدِثُهَا هَذِه البَرَامِج والحِصَص الرِيَاضِيَة عَلَى المُشَاهِدِين لَهَا مِن خِلاَل التَعَرُّض المُستَمِر لِلأَخبَار والمَعلُومَات الرِيَاضِيَة المُتَنَوِعَة، وكَذَا الاِستِفَادَة التِي تُحَقِقُهَا هَذِه البَرَامِج الرِيَاضِيَة لِلجُمهُور المُتَتَبِع لَهَا.

1-2-2-1 مُجتمَع الدِّرَاسَة:

يَتَعَيَّن عَلَى البَاحِث عِندَ شُرُوعِه فِي تَطبِيق دِرَاستِه أَن يُحَدِد مُجتَمَع دِرَاستِه، لِيَتَمَكَن بِذَلِكَ مِن التَوَصُل إِلَى الإِجَابَة عَن التَسَاؤُلاَت التِي طُرِحَت فِي إِشكَالِيَتِه.

فَمُجتَمَع الدِرَاسَة هُو "جَمِيعُ المُفرَدَات أَو الوَحَدَات الظَاهِرَة تَحت البَحث، فَقَد يَكُون المُجتَمَع مُكَوَنًا مِن سُكَان مَدِينَة أو مَجمُوعَة مِنَ الأَفرَاد فِي مَنطِقَة مَا، أو مَجمُوع العُمَال الذِين يَعمَلُون فِي

شَرِكَة مُعَيَنَة أو مَجمُوعَة الحقُول فِي مَنطِقَة مُعَينَّة أو مَجمُوعَة مِن الحَيَوَانَات أو سِلعَة مُعَيَّنَة يُنتِجُهَا مَعمَل مُعَيَّن".[1]

كَمَا يُعرَف كَذَلِك بِأَنَه "جَمِيع مُكَونَات المُجتَمَع المُزمَع دِرَاستَه، سوَاء كَانُوا بَشَرًا أو كَيَانَات مَادِيَة (مُؤَسَسَات، أو مَجمُوعَة وثَائِق، أو اجرَاءَات، أو خَدَمَات....إلخ)، والتِي تَكُون مَوضُوع الظَاهِرَة المُرَاد دِرَاستُها، وبِعِبَارَة أُخرَى جَمِيع مُفرَدَات الظَاهِرَة التِي يَدرُسُها البَاحِث".[2]

وقَد تَمَثَل مُجتَمَع دِرَاستِنَا فِي طَلَبَة مَعهَد التَربِيَة البَدَنِيَة والرِيَاضِيَة جَامِعَة الجَزَائِر3 المُسَجَلِين فِي طُور اللِيسَانس خِلَال السَنَة الجَامِعِيَة 2023/2022 والمُقَدَر عَدَدُهُم بـــ1166 طَالب حَسب الإِحصَائِيَات المُتَحَصَل عَلَيهَا مِن المَصلَحَة المُتَخَصِصَة بِالمَعهَد * والتِي لاَ يُمكِنُنَا دِرَاستُهَا كلهَا، لِذَا اعتَمَدنَا عَلَى طَرِيقَة المُعَايَنَة للِتَوَصُل إِلَى الإِجَابَة عَن التَسَاؤُل الرَئِيسِي والتَسَاؤُلَات الفَرعِيَة فِي إِشكَالِيَة بَحثِنَا.

1-2-2-2- عينة الدِّراسة:

"لَعَّل مِن أَهَم المَشَاكِل التِي يُوَاجِهُهَا البَاحِث هِي اختِيَار العَيِّنَة لِلبَحث العِلمِي، هَذِه الأَخِيرَة لَهَا جَانِب كَبِير مِن الأَهَمِيَة لأَن عَلَيهَا تَتَوَقَف أُمُور كَثِيرَة، إِذ تَتَوَقَف كُل القِيَاسَات والنَتَائِج التِي يَخرُج بِهَا البَاحِث مِن دِرَاستِه".[3] فتُعرَف العَيِّنَة بِذَلِك عَلَى أَنَهَا "النَمُوذَج الذِي يَسحَبُه البَاحِث مِن مُجتَمَع البَحث بِشَرط أَن تَكُون مُطَابِقَة لِمَوضُوع بَحثِه."[4]

1ــ محمد عبد العالي النعيمي، عبد الجبار توفيق البياني، **طرق ومناهج البحث العلمي**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 79.

2ــ محمد جلال الغندور، **البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص72.

3ــ مروان عبد المجيد ابراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص157.

* أنظر الملحق رقم 3 المتضمن تعداد طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3 للموسم الجامعي 2023/2022.

4ــ خليدة الصديق، **مناهج البحث في الإعلام الجديد**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص128.

أَو هِي "مَجمُوعَة جُزئِيَة مِن المُجتَمَع الأَصلِي لِلبَحث، يَتِم اختِيَارُهَا بِطَرِيقَة عِلمِيَة مُنَظَمَة مِن جَمِيع عَنَاصِر مُفرَدَات المُجتَمَع وبِنِسبَة مُعَيَّنَة، بِحَسَب طَبِيعَة البَحث وحَجم المُجتَمَع الأَصلِي، بِحَيث تَحمِل نَفس الصِفَات أو الخَصَائِص المُشتَرَكَة وتَعمَل عَلَى تَحقِيق أَهدَاف البَحث".[1]

وقَد اعتَمَدنَا فِي دِرَاستِنَا هَذِه عَلَى العَيِّنَة الطَبَقِيَة، والتِي تُعتَبَر وَاحِدَة مِنَ العَيِّنَات العَشوَائِيَة والتِي تُعرَف عَلَى أَنَّها "أُسلُوبٌ لِلعَيِّنَة الاحتِمَالِيَة يَتِم فِيهَا تَقسِيم المُجتَمَع المُستَهدَف أَوَلا إِلَى فِئَات غَير مُتَدَاخِلَة، وأَقسَام مُتَجَانِسَة (طَبَقَات)، ومِن ثَم اختِيَار عَيِّنَة عَشوَائِيَة بَسِيطَة مِن كُل قِسم (الطَبَقَة). وتُؤَلِف العَيِّنَات المُختَارَة الطَبَقَات المُختَلِفَة مَع بَعضِها لِتَكُون عَيِنَة وَاحِدَة".[2]

حَيث أَخَذنَا نِسبَة **10%** مِن المُجتَمَع الأَصلِي لِلدِّرَاسَة، بِالنَظَر لِلاتِجَاه الذِي يَرَى أَنَه فِي البُحُوث التِي يَتَشَكَّل مُجتَمَع دِرَاستِها مِن عَشَرَات المِئَات أو عَشَرَات الآلاَف مِن العَنَاصِر فَإِن عَيِّنَة من 1% تَكُون كَافِيَة، بَينَمَا مُجتَمَع الدِرَاسَة المُكَوَّن مِن المِئَات فَإِن حَجم العَيِّنَة يَقَع فِي حُدُود 10% إِلى 15% .[3]

وعَلَيه فَقَد تَحَدَد حَجم عَيِّنَة الدِرَاسَة بـــ **117 طَالِبًا**، مُوَزَعِين عَلَى المُستَوَيَات الثَلاَث كَمَا هُو مُوَضَح فِي الجَدوَل الآتي:

جدول رقم 1: يوضح تَوزيع عَينة الدِّرَاسَة حَسبَ المُستوى الدراسي

المستوى	عدد الطلبة الاجمالي	عدد مفردات العينة 10%
السنة الأولى	549	55
السنة الثانية	469	47
السنة الثالثة	148	15
المجموع	1166	117

المصدر: إعداد الطلبة

1ـــ حسين محمد جواد الحيوري، **منهجية البحث العلمي**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص126.

2ـــ موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط1، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص 320.

3ـــ جوني دانييل، **أساسيات اختيار بحوث العينة في البحوث العلمية (مبادئ توجيهية عملية لإجراء اختيارات العينة البحثية)**، ترجمة طراق عطية عبد الرحمن، د. ط، معهد الإدارة العامة، الرياض2015، ص190.

وبَعد تَوزِيع الاستِمَارَات تَمَ تَسجِيل ضيَاع **7 استِمَارَات** (لَم تُستَرجَع) فِي حِين تَمَ إلغَاء **10 استِمَارَات** لِعَدَم جدِيَّة المبحُوثِين فِي الإجَابَة عَلَى كَامِل أَسئِلَة الاستِبيَان، لِيَتَحَدَد العَدَد النِهَائِي لِعَينَة الدِرَاسَة بـــ **100 مُفرَدَة** تَوَزَعَت عَلَى النَحو الآتي:

جدول رقم 2: يُوضِح حجم عَينة الدِّراسِة النِهائِي حسب المستوى.

المستوى	عدد مفردات العينة	النسبة المئوية%
السنة الأولى	47	47
السنة الثانية	39	39
السنة الثالثة	14	14
المجموع	**100**	**%100**

المصدر: إعداد الطلبة

1-2-3- منهج الدِّراسة وأدوات جمع البيانات:

1-3-2-1- منهج الدِّراسة:

يعرف المَنهَج بأنه "مَجمُوعَة القَوَاعِد والإجرَاءَات والأسَاليب التِي تَجعَل العَقل يَصِل إِلَى مَعرِفَة حَقِه بِجَمِيع الأَشيَاء التِي يَستَطِيع الوُصُولَ إِلَيهَا بِدُون أَن يَبذُل مَجهُودَات غَير نَافِعَة"،[1] ونَظَرًا لِطَبِيعَة هَذِه الدِرَاسَة والرَغبَة فِي الحُصُول عَلَى أَكبَر قَدر مِنَ المَوضُوعِيَة والدِقَة العِلمِيَة، فَقَد قُمنَا بِتَوظِيف المنهَج الوَصفِي ويُعرَف عَلَى أَنَه "مَجمُوعَة الاجرَاءَات البَحثِيَة التِي تَتَكَامَل لِوَصف الظَاهِرَة أو المَوضُوع، اعتِمَادًا عَلَى جَمع الحَقَائِق والبَيَانَات وتَصنِيفِها ومُعَالَجتِهَا وتَحلِيلِهَا تَحلِيلا كَافِيًا ودَقِيقًا لاستِخلاَص دَلاَلَتِهَا والوُصُول إِلَى نَتَائِج أو تَعمِيمَات عَن الظَاهِرَة أو المَوضُوع مَحَل البَحث

2-3-2-1- أدوات جمع البيانات:

تُعتَبَر أَدَوَات البَحث العِلمِي وَسَائِل لِلحُصُول عَلَى البَيَانَات والمَعلُومَات اللاَزِمَة لِمَوضُوع الدِرَاسَة، كَمَا تُسَاعِد تَحدِيد مَا لَدَى البَاحِث مِن قُدُرَات واستِعدَادَات وطَرَائِق التَفكِير والبَحث، حَيث أَنّ هُنَاك العَدِيد مِن أَدَوَات ووَسَائِل جَمع البَيَانَات والمَعلُومَات المَطلُوبَة لِلبَحث العِلمِي ويَتَمَثَّل أَهَمُّها فِي المَصَادِر، الاستِبيَان، الاستِقرَاء، أو المُقَابَلَة، المُلاَحَظَة وغَيرِهَا. وقَد قُمنَا بِتَوظِيف أَدَاة الاستِبيَان فِي دِرَاسَتِنَا كَأَدَاة لِجَمع البَيَانَات والمَعلُومَات مِن المَبحُوثِين وهُو مَا يُنَاسِب المَوضُوع المُرَاد دِرَاسَتُه.

1ـــ مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 60.

ويُقصَد بالاستبيَان أَحَد الوَسَائِل التي يَعتَمِد عَلَيها البَاحِث فِي جَمع البَيَانَات والمَعلُومَات من مَصَادِرهَا، حَيث يَعتَمِد الاستبيَان على استنطَاق النَاس المُستَهدَفِين بِالبَحث من أَجل الحُصُول عَلَى اجَابَاتِهم عن المُوضُوع والتي يَتَوَقَع البَاحِث أَنَها تَعطِيه المَعلُومَات المُفِيدَة لِلدِرَاسَة والمُرَاد مَعرِفَتُهَا مَا يَجعلُه يُعمِم لِحُكَامِه من خِلاَل النَتَائِج المُتَوَاصِل إِلَيهَا عَلَى الآخَرِين لَم يَشتَرِكُوا فِي استنطَاق الاستبيَان.[1]

وقد مَر تَصميم استِمارة الاستبيَان بِعدة مراحِل قَبل تَوزيعِها على المَبحوثِين، وهي:

أ. تَحديد البيَانات المَطلوب جَمعهَا: بالرجُوع إلى إشكَالية الدِراسة وتَساؤلاتِها وأهدَافها.

ب. تَصميم الاستِمارة في شَكلِها المَبدئي: فبَعد مُعاينة بَعض الدِراسَات السَابقَة والمشَابهَة، وضِمن الأطر التَي حددتَها فُروض المُقاربَة النظَرية المُعتمَدة، قَام البَاحثون بتَحديد محَاور الاستِمارة الأسَاسيَة وما يَندرج تَحتها من أسئِلة على النَحو الآتي:

المحور الأوّل: ويَضم أسئَلة البيَانات العَامة لعينَة الدِراسَة والتَي تَشمل الجنس، السن، والمُستَوى التعليمي.

المحور الثاني: يَضم أسئِلة عَادات وأنمَاط تَعرض المَبحوثِين للبَرامِج الريَاضِية (الوسيلة، القنوات، البرامج، الفترة، المدة،...).

المحور الثالث: يَطرَح أسئَلة تتَعلق بطَبيعَة المعلومَات التي تُقدمُها البَرامِج الرياضية التِلفزيونية (الأسلوب، النوع المفضل، درجة الثقة، سبب المشاهدة،...).

المحور الرابع: يَضم أسئَلة تتَعلق بِطبيعَة الانفِعالات التي تُثِيرها البَرامِج الرياضية لدَى المشَاهدين(الطابع المميز، المشاعر، العوامل،...).

المحور الخامس: يَطرح أسئِلة تتَعلق بالمُمارسات السُلوكية التي يَقوم بِها المُشاهدون عقِب مشَاهدة برامِجهم الريَاضية المفَضلة (مناقشة المضامين، المشاركة بالآراء، الحلول المقدمة،...).

1ــ المرجع نفسه، ص 170

عُرضت الاستمارة في شكلها الأولي على الأستاذة المُشرفة التي قدمت ملاحظات عليها، استدعت تعديلا في صياغة بعض الأسئلة، ثم إخضاعها للتحكيم من طرف نُخبة من الأساتذة في علوم الإعلام والاتصال* في الأخير تم تعديل الاستمارة بناء على ملاحظات الأساتذة المُحكمين بإعادة صياغة بعض الأسئلة رأى المُحكمُون ضرورتها خدمة لأهداف البحث.

مجلات الدراسة:

المجال البشري: تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3 طور الليسانس.

المجال الزمني: هي الفترة الزمنية التي أنجزت فيها هذه الدراسة بجميع مراحلها، وقد انطلقت المرحلة التحريرية بداية شهر فيفري، أما المرحلة الميدانية كانت بداية من 25 افريل إلى غاية أواخر شهر ماي.

المجال المكاني: أجرية الدراسة الميدانية الخاصة بالموضوع بتوزيع الاستمارات على عينة من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3.

1-3- المُقاربَات النَظريَة للدِّراسَة

1-3-1- مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تَرصدُ الأَدبيَات النَظَرية العَديد من المُقَارَبَات النظ رية التي تَستَند عَليهَا الدِّرَاسَات الإعلاَمية والتي تَتَنَوع مَفَاهيمُهَا وافترَاضَاتُها، ولأَن هَذه الدرَاسَة تُعنَى بدرَاسَة دَور الإعلاَم الرياَضي التلفزيُوني في نَشر التَعَصُب لَدَى الجَمَاهير، فَقَد اخترنَا الاعتمَاد عَلَى نَظَرية الاستخدَامَات والإشبَاعَات في ضَوء هَذه الدرَاسَة:

تُعَد أَيّ مُقَارَبَة نَظَرية مُعَينَة مَا هي إلاَ ضَرُورَة مُلحَة لأيّ دراَسَة بَحثيَة كَونُهَا تُسَاعد البَاحثين في صيَاغَة مُشكلاَتهم الدراَسيَة وتُفَسر نَتَائج بُحُوثهم في ضَوء هَذه النَظَريَات.

---

* أنظر الملحق رقم 1 قائمة الأساتذة المحكمين.

وانطلاقًا من عُنوان دراستنا والمُتضمن دور الإعلام الرياضي في نشر التعصُب لدى الجماهير فإننا سنقوم بدراسة هذا الموضوع في مُنطلق مفادُه نظرية الاستخدامات والإشباعات.

إنَ محور اهتمام نظرية الاستخدامات والإشباعات يتعلق بالفُروق الفردية بين الجماهير وتأثيرها على استخداماتهم لوسائل الإعلام من أجل تحقيق إشباعات مُعيَّنة تختلف من شخص لأخر وبناء على ذلك يُقصد بنظرية الاستخدامات والإشباعات "أنها استخدام الجُمهور لوسائل الإعلام للبحث عن إشباعات في الرسالة الإعلامية، ويحكُم في ذلك عوامل الفُروق الفردية بين الجُمهور".[1]

1-3-2- النشأة:

كان الظهُور الفعلي لمنظور الاستخدامات والإشباعات عام 1444 في المقال HAZOG الذي كتبته بعنوان "دوافع الاستمتاع للمُسلسل اليومي وإشباعاته" وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع 111 من المُستمعات للمسلسل الذي يُقدمه الراديو إلى وُجود إشباعات يتم تحقيقها من خلال الاستماع إلى هذه النوعية من المُسلسلات.

وقدم هذا المدخل للمرة الأولى عام 1494حينما تحدث عن الاتصال المعروف كاتز عن ضرورة تغير الخط الذي تسير فيه بُحوث الاتصال من خلال الإجابة عن السؤال: ماذا يفعل الجُمهور بوسائل الإعلام؟ اقترح على الباحثين دراسة المُتغيرات التي تلعب دور الوسيط في هذا التأثير.[2]

كما ظهرت هذه النظرية لأول مرة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهرية لمؤلفيه ايلهو كاتز وجاي بولمر 1494 وكانت الفكرة الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومُحتواها من جهة، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جهة أخرى

1ــ محمد بن سعود البشرة، **نظريات التأثير الإعلامي**، ط.1، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، 2014، ص ص 131 ــ 133.

2ــ حسن مكاوي، ليلى حسين سيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط.1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص ص 239 ــ 240.

3-3-1 فروض النظرية:

يَرَى كُل من كَاتز katze وزُمَلاَؤُه أَنَ مَنظُور الاستِخدَامَات والإشباعات يَعتَمِد عَلَى خَمسَة فُرُوض لِتَحقِيقِ ثَلاَثَة أَهدَاف رَئِيسِيَة، وتَتَضَمَنَ فُرُوض النَمُوذَج مَا يَلِي:[1]

ــ إِنَ أَعضَاء الجُمهُور مُشَارِكُون فَعَالُون فِي عَمَلِيَة الاتِصَال لِلجَمَاهِير ويَستَخدِمُون وَسَائِل الاتِصَال لِتَحقِيق أَهدَاف مَقصُودَة تُلَبِّي تَوَقُعَاتِهِم.

ــ يُعَبِّر استِخدَام وَسَائِل الاتِصَال عَن الحَاجَات التِي يُدرِكُهَا أَعضَاء الجُمهُور ويَتَحَكَم فِي ذَلِك عَوَامِل الفُرُوق الفَردِيَة وعَوَامِل التَفَاعُل الاجتِمَاعِي وتَنَوُع الحَاجَات باختِلاَف الأَفرَاد.

ــ يَستَطِيع أَفرَاد الجُمهُور دَائِمًا تَحدِيد حَاجَاتِهِم ودَوَافِعِهِم، وبِالتَالِي يَختَارُون الوَسَائِل التِي تُشبِع تلك الحَاجَات.

ــ يُمكِن الاستِدلاَل عَلَى المَعَايِير الثَقَافِيَة السَائِدَة مِن خِلاَل استِخدَامَات الجُمهُور لِوَسَائِل الاتِصَال، ولَيس مِن خِلاَل الرَسَائِل فَقَط.

ــ التَأكِيد عَلَى أَنّ الجُمهُور هُو الذِي يَختَار الرَسَائِل والمَضمُون الذِي يُشبِّع حَاجَاتِه، فَالأَفرَاد هُم الذِين يَستَخدِمُون وَسَائِل الاتِصَال ولَيسَت وَسَائِل الاتِصَال هِي التِي تَستَخدِم الأَفرَاد.

3-3-1- الانتقادات الموجهة للنظرية:

تَعَرَضَّت نَظَرِيَة الاستَخدَامَات والإشباعات لِبَعض الانتِقَادَات نَجِد مِن أَهَمِّهَا:[2]

ــ إِن هَذِه النَظَرِيَة تَتَبَنَى مَفَاهِيم تَتَسِم بِشَيء مِن المُرُونَة مِثل الدَافِع لِلإِشبَاع، الهَدَف، الوَظِيفَة، وهَذِه المَفَاهِيم لَيسَ لَهَا تَعرِيفَات مُحَدِدَة، وبِالتَالِي مِن المُمكِن أَن تَختَلَف النَتَائِج التِي نَحصُل عَلَيهَا مِن تَطبِيقِها تَبَعًا لاختِلاَف التَعرِيفَات.

ــ إِنَ الحَاجَات الخَاصَة بِالفَرد مُتَعَدِدَة مَا بَينَ فِيزِيُولُوجِيَة ونَفسِيَة واجتِمَاعِيَة، واختَلَف أَهَمِيَّتُهَا مِن فَرد لآخَر، ولِتَحقِيق تِلك الحَاجَات تَتَعَدَد أَنمَاط التَعَرُّض لِوَسَائِل الإِعلاَم واختِيَار المُحتَوى.

1ــ المرجع نفسه، ص ص 240 ــ 241.

2ــ محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتّصال ونظريات التأثير، ط.1، دار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003، ص 257.

ــ تَقُوم النَظَرِية عَلَى افتِرَاض أَنَ استِخدَام الفَرد لِوَسَائِل الإعلام استِخدَام مُتَعَمَد ومَقصُود وهَادِف، والوَاقِع يَختَلِف فِي أَحيَان كَثِيرَة عن ذلك، فَهُنَاك أَيضًا استِخدَامَات غَير هَادِفَة.

ــ تَنظُر البُحُوث التِي تَستَنِد إِلَى نَظَرِيَة الاستِخدَامَات والإشباعات، إِلَى وَظَائِف وَسَائِل الاتِصَال من مَنظُور فَردِي يَستَخدِم الوَسَائِل الاتِصَالِيَة، فِي حِين أَنّ الرَسَائِل الاتِصَالِيَة قَد تُحَقِق وَظَائِف لِبَعض الأَفرَاد وتُحَقِق اختِلَالًا وَظِيفِيًا لِلبَعض الآخر.

وقَد اعتَمَدنَا عَلَى نَظَرِيَة الاستِخدَامَات والإشباعات كَونُهَا تُعتَبَر من النَظَرِيَات المُلَائِمَة لِخِدمَة مَوضُوع بَحثِنَا، فَهِيَ تَنظُر لِجُمهُور وَسَائِل الإعلَام عَلَى أَنَهُ نَشِط وإِيجَابِي يَستَطِيع اختِيَار الوَسِيلَة الإِعلَامِية المُنَاسِبَة لَه بِنَاء عَلَى احتِيَاجَاتِه ورَغَبَاتِه.

الفصل الثّاني:

الإعلام الرياضي التلفزيوني والتعصب لدى الجماهير

2-1- ماهية الإعلام الرِياضي

2-2- التعصب الرياضي

2-3- النظريات المفسرة للاتجاهات الرياضية

يَتضمَن هذا الفَصل من الدِراسَة ثلاث مباحث، المبحث الأول يتناول ماهية الإعلام الرياضي، ويضم مفهوم الإعلام الرياضي والبرامج الرياضية، أهم خصائصه وأهدافه، إضافة إلى الدور التربوي والتوعوي لوسائل الإعلام الرياضي...، المبحث الثاني يتناول التعصب الرياضي، ويضم مفهوم التعصب الرياضي، أهم مظاهره وخصائصه، إضافة إلى الحلول المقترحة لمعالجة التعصب الرياضي..، أما المبحث الثالث يتناول النظريات المفسرة لظاهرة التعصب والذي يظم النظريات الخاصة بالأسس النفسية، النظريات الخاصة بالديناميكيات الاجتماعية للاتجاهات التعصبية..

2-1- ماهية الإعلام الرياضي:

2-1-1- الإعلام الريَاضِي والبَرامِج الريَاضيَة:

2-1-1-1- مَفهوُم الإعلام الرِياضِي:

تقوم وسائل الإعلام في المجتمع بِدَور بَارز في عملية التَنشئة الاجتماعية، وهذا الدور يزداد أهمية وتأثيرا بانتشار هذه الوسائل وكذا التطور التِقني لها، واختِرَاقُهَا لِجَبَهَات الحَياةِ المُختلفةِ، وقُبُولِهَا الفَعَال بين الأفراد وخَاصة الأطفال والمراهقين والشباب.[1]

وقد **عُرِف الإعلام لغة:** بأنه التَبلِيغ والإبلاَغ أي الإيصَال، يُقال: بَلَغت القومَ بَلاَغًا أَي أَوصلَتهم الشَيءَ المَطلوبَ، والبَلاَغ ما بَلَغَك أَي وَصلَك، وفي الحديث: **"بَلِغُوا عَنِي وَلَو آيَةً"**، أَي أَوصِلُوها لِغَيرِكم واعلِموا الآخَرين، وأيضا: **" فَلْيُبلِغ الشَاهِدُ الغَائِبَ"** أي فَليَعلِم الشَاهِد الغَائِب، ويقال: أَمَر الله بَلَغ أي بَالِغ، وذلك من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمرِهِ ﴾ أي نَافِذ يبلغ أَينَ أُرِيدَ بِه.[2]

أما اصطلاحًا: فَيُقصد بالإعلام "تلك العَمَلِية التِي يَترَتب عَلَيهَا نَشر الأَخبَار والمَعلومات الدَقِيقِة التي تَرتَكِز على الصِدقِ والصَرَاحَة، ومُخَاطَبة عُقول الجَمَاهير وعَوَاطِفِهم السَامِيَة، والارتِقاء بِمُستَوَى الرَأي، ويَقُوم الإعلام على التَنوِير والتَثقِيف، مُستَخدِمًا أُسلوب الشَرح والتَفسِير والجَدَل المَنطِقِي".[3]

1ــ حسين عمر سليمان الهَروتي، مرجع سبق ذكره، ص 23.

2ــ عبد الرزاق محمد الدليمي، **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتّصال**، د. ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، د. م. ن، 2011، ص ص 17 – 18.

3ــ محمد جمال الفار: **معجم المصطلحات الإعلامية – أول معجم شامل في المصطلحات الإعلامية المتداولة في العالم وتعريفاتها**، د. ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، 2014، ص 27.

ويَعنِي أَيضًا: "تَزوِيد الجَمَاهِير بِأَكبَر قَدر مُمكِن مِن المَعلُومَات المَوضُوعِيَة الصَحِيحَة والوَاضِحَة".[1]

والإعلام كذلك هو "تَزويد النَاس بِالأخبار والمَعلومَات والحقَائِق الثَابِتَة التي تُسَاعِدُهم على تَكوِين رَأي صَائِب في وَاقِعَة من الوقَائِع أو مُشكِلَة من المُشكِلات بِحَيث يُعَبِر هَذا الرَأي تَعبِيراً مَوضُوعِيًا عن عَقلِيَة الجَمَاهِير واتِجَاهَاتِهم، وهُوَ فِي نَفس الوَقت التَعبِير المَوضُوعِي عن عَقلِيَة الجَمَاهِير ورُوحِهِم ومُيُولِهِم واتِجَاهَاتِهم".[2]

"لقد أَدَى اتِسَاع دَور وَسَائِل الإعلام فِيمَا يَتَعَلَق بِنَقل المُسَابَقَات الرِيَاضِيَة إلى الجُمهُور إلى ظُهُور تَخَصُص في مَجَال العُلوم الإعلَامِيَة وهُو الإعلاَم الرِياضِي، والذي لَه أَدوَار مُتَميزَة وكَبِيرة ومِن ضِمنهَا نَشر وَقَائع الرِيَاضة بِأَسرَع وَقت مُمكن ونَشر الثَقافَة الرياضية فَضلا عن دَوره في الحَيلولَة دُونَ أَعمَال العُنف والشَغب في أَثناء مُمَارسة المُسَابَقَات الرِيَاضِية".[3]

ويَتَفق كُل من **خَير الدِين عَوِيس** و**سَامية أَحمد** على أَن الإعلام الرِياضِي هو "عَمَلِية نَشر الأَخبَار والمَعلُومات والحقَائق الرِيَاضِية وشَرح القَواعِد والقَوَانِين الخَاصَة بِالأَلعَاب والأَنشَطَة الرِيَاضية لِلجُمهُور بِقَصد نَشر الثَقافَة الرِيَاضِية بين أَفرَاد المُجتَمع".[4]

ويُعرَف الإعلام الرِيَاضي أَيضًا على "أَنَه عَمَلِية نَشر الأَخبَار والمَعلُومَات والحقَائِق الرِيَاضِية وشَرح القَوَاعد والقَوَانِين الخَاصَة بِالأَلعَاب والأَنشِطَة الرِيَاضِية بين أَفرَاد المُجتَمَع وتَنمِيَة وَعيِه الرِيَاضِي".[5]

كَمَا يَرى **مُحَمد الحَمَامِي** أَن الإعلام في المَجال الرِياضِي "تِلكَ المَنظومَة التي تَهتَم بِنَشر الأَخبَار والمَعلُومَات والمَعرِفَة المُرتَبِطة بِهذا المَجَال الرِياضِي وبِعرض وتَفسِير القَواعِد والقَوَانِين والمَبَادِئ التَي تُنَظم الأَلعَاب والرِيَاضَات المُختلفَة وتَحكُم المُنَافسَات الرِياضِية، والتِي تَهتَم بِتَوضِيح الرُؤى العِلمِية نحو العَدِيد من المُشكِلات والقَضايَا المُعاصِرَة لِلتَربِية البَدنِية والرِيَاضِية، وذلك مِن خِلال وَسَائِل

1ــ المرجع نفسه، ص 27.

2ــ المرجع نفسه، ص 28

3ــ حسين عمر سليمان الهَروتي، مرجع سابق ذكره، ص 24.

4ــ محمد عبد المحسن أحمد محمود، خالد محمد عبد الجابر، **الإعلام الرياضي وإدارة الأزمات**، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، د.ب، 2016، ص 42.

5ــ ياسين فضل ياسين، **الإعلام الرياضي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، 2011، ص 46.

الاتصال أو الإعلام الجَماهيرية بغَرض نَشر الثَقافة المُرتبطة بهذا المَجال لَدى المُواطنين وتَنمية اتجَاهاتهم الإيجَابية نحو مُمَارسة أَوجُه النَشاط البَدنية والحَركية، وتَوجيههِم نحو استِثمار أوقاتِ فَرَاغهم في مُتَابعة الأَحدَاث الرِيَاضية".[1]

ويُعرَف الإعلام الرياضي أَيضاً على أَنه "ذلك النَشاط الإعلامي الذي يَختَص بتقديم الأخبَار المُتَعلقة أساسًا بالرياضة والمُرتبطة بما تَصنَعُه الرياضة من أَحداثٍ رياضية، والتي يَدعَمُها نوع من التَفسير والتَحليل، وأيضاً التَوجيه لفئَات وشَرائح المُجتمَع المُهتَمَة بالرياضَة. إذا فالإعلاَم الرياضي هُو "ذلك الجُزء المُتَخصص من الإعلاَم الهَادف إلى تَشكيل قَاعِدَة مَعرفية وثَقافية في المَجَال الرياضي، الذي أَصبح يَستَقطب اليَوم الشَرِيحة الأَكبر من الجَماهير من مُختَلف الأَعمَار والأَعرَاق ومن الجِنسَين".[2]

2-1-1-2- مفهوم البرامج الرياضية:

يُقصَد بالبَرَامج الرياضية تلك "البَرَامج التي تُعنَى بنَشر وتَغطيَة مَوضُوعَات وأخبَار وأنشطَة الرِيَاضَة المُختلفَة المَحليَة والعَرَبيَة والدُوَلية والأَلعَاب الأُولَمبيَة والمُبَاريَات على اختلاف أَنوَاعها على المُستَوَى المَحلي والدُوَلي".[3]

وتُعرَف أَيضاً بأنهَا "اصطلاح عَام يُقصَد به المَضمُون الرياضي، المُقدَم في التِلفزيُون أو الرَاديُو سواء كان ذلك أخباراً أو نَقلا للمُبَاريَات أو المهرَجَانَات أو الإعلاَنَات الرياضية وغيرها، وكذلك ما يَتصل بالأنشطَة والمُمَارسَات الرِيَاضية، وكُل ما يَتَعلق بنُجوم الرياضَة واللاَعبين".[4]

1ــ عيسى الهادي، **الإعلام الرياضي التربوي**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2013، ص 08.

2ــ فاطمة الزهراء صالح، أحمد جمال حسن، **الإعلام المتخصص**، ط1، دار المعرفة للطباعة والنشر، د.ب، 2019، ص110.

3ــ أفنان محمد شعبان، **فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب**، مجلة الباحث الإعلامي، العدد40، د.ب، د.س، ص 135، نقلا عن أديب خضور، **الإعلام المتخصص**، ط2، المكتبة الإعلامية، دمشق، 2004، ص 63.

4ــ أسماء شاوش، مرجع سبق ذكره، ص 16.

2-1-2- عوامل ظهور الإعلام الرياضي مراحل تطوره:

2-1-2-1- عوامل ظهور الإعلام الرياضي:

هُناكَ عَوامل سَاعدَت على ظُهُور الإعلام الرِياضِي ومِن أَهمِها:[1]

ــ يَعكِس الإعلام الرِياضِي بِوجه عَام الوزن الحَقِيقِي للرِياضَة في المُجتَمعَات، ويَعُود تَطوُر الإعلام الرِياضِي للمَكانَة التي تَحتلُها الرِياضَة في المُجتَمعَات، خاصة مع تَنوُع النَشاطَات والتَظَاهُرَات الرِياضِية التي أَصبحَ العَالم يَشهدُهَا اليَوم.

ــ أَصبحَت الرِياضَة في المُجتمَع الحَديث مجالا غنيا وواسعا وتَبدَلت النَظرَة المُتوَاضِعة إلى الرياضَة كَحَدث وحَركَة وتَنافُس ونَتائِج حتى صَارت من الدَعامَات الهَامَة التي تُشَكِل المَلامِح الأَسَاسِية للمُجتَمَع.

ــ لم تَعُد الرِياضَة مَحصُورَة في عَددٍ مُعيَن مِن الأَلعاب وإِنّمَا صَارت هُناك رياضَات كَثِيرة تُمَارِس وتُقَام لَها بُطولاَت على مُستَوى العَالم وكان هذا أساسا مُهِما لِظُهور وتَطوُر الإعلام الرِياضِي.

ــ تحَولَت الرِياضَة إلى صِناعَة وقد اكتَسبت بُطُولاتها الطَابِع الاقتِصادِي، فتَنَوعت الرِسَالة الإعلامِية والمَضمُون المَطلُوب إيصَالُها في وقت ومُستوَى وشَكل مُعينٍ للجُمهُور.

2-1-2-2- مراحل تطور الإعلام الرياضي:

لقد مَرت وَسائل الإعلام الرِياضِية مثل بَاقي الوسائل الأُخرَى بِعدِة مَراحل خِلال تَطورِهَا، يُمكِن أن نُوجزَها في ثَلاث مِنها على الشكل التالي:[2]

المرحلة الأولى (البدائية):

كانت وَسائِل الإعلام الرِياضِية في هذه المَرحلَة البِدائِية تَعتمِد على وسائل قَديمَة مثل: دَقات الطُبول في إفريقيا والدخَان في الهند والنِيرَان في الصَحرَاء أي في البِلاد العَربِية، والنَقش على

1ــ اسماعيل خليل اسماعيل القيسي، **دور الإعلام الرياضي في دعم الثقافة الرياضية للجمهور العراقي من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2019، ص 11.

2ــ لاوسين سليمان، **الإعلام الرياضي المرئي وتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لمرحلة الذهاب من الموسم الرياضي 2007– 2008**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007–2008، ص ص 100–101، نقلا عن أديب خضور، **الإعلام الرياضي**، د. ط، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1989 ، ص 83.

الأحجَار والأشجَار والمَعابِد كآثار لأَرشفَة الأَحدَاث الرياضِية، وانتَهت هذه المَرحلَة بِظُهُور آلات الطِباعَة وذلك بعد أن كانت وسائِل الاتِصال مَحدُودة وبِدائِية وارتبطَت بِتوضِيح المَعارف والمَعلومات للأفرَاد عن طريق الصُحف والمَجلات والكُتب والدَوريَات المُختلفَة.

المرحلة الثانية (العصر الحديث):

بَدَأت بِظُهُور وكَالاَت الأَنبَاء العَالمِية والإقلِيمِية والمَحلِية والتي تَعدَدت في الكَثِير مِن الدُول وخَاصة الدُول الكُبرى واستَخدمَت في ذلك وسائل الاتصال والإعلام المَعرُوفَة حالياً كالسَمعِية والبَصرِية مثل: الإذاعة والتِلفزِيُون، والمَقرُوءة مثل: الجَرائِد والمَجلاَت، وبذلك وَفرَت الكثير من المَعلُومَات المُختلِفة في مَجالاَت الحَياة الرياضِية لدى الجماهير في مُختلَف أنحاء العالم.

المرحلة الثالثة (الأقمار الصناعية والأنترنت):

سنتكلَم عن هذه المرحلة عربياً بحيث تُعد مصر أول دولة عربية تدخل نادي الفَضاء العَالمي في القرن الحادِي والعشرين، لتأكدَ على أنّها ذات الرِيادة الإعلامية الرياضية على المُستوى العربي والإفريقي، ونتيجة لظهُور الأقمار الصناعية ظهرت بذلك شبكة المَعلومَات أو مَا يُعرَف بالإنترنت والتي أحدثت تطوراً كبيراً في وسائل الإعلام والاتصال.[1]

2-1-3- أهمية الإعلام الرياضي ووظائفه:

2-1-3-1- أهمية الإعلام الرياضي:

يُعد الإعلام الرياضي قديماً وحديثا بمثابة المدرسة التي تُؤدي عمل المؤسسات الرياضية المُختلفة كالأندية الرياضية ومَراكز الشباب، بل والتعليمِية منها وبِمَراحلِها المختلفة، وللإعلام الرياضي دور مُتشعب في المجتمع، ويظهر ذلك بِجلاء من حيث رفع مُستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي له وتَعريفِه بأهمية دور الرياضة في حياته العامة والخاصة.[2]

وكذلك يَظهر دور الإعلام الرياضِي على المستوى الخارجِي من حيث تعريف العالم بحضَارة شُعوبِه الرياضية والذي يَعكِس بدورِه رقي هذه الدول وتَقدُمِها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المَجال الرياضي تَبرز أهَمية الإعلام الرياضي في ضَرُورَة إحَاطة

1ــ المرجع نفسه، ص 101.

2ــ علي عبد الفتاح كنعان، **الإعلام الرياضي**، د. ط، مكتبة الإكسيير الإلكترونية، د.ب، د.س، ص 95.

الأفراد في المجتمع بِكُل ما يَدُور من أحداث وتطورات في هذا المَجال، هذا فضلا عن زيادة تدَفق المَعلومات الرياضية وزيادة مَصَادرها وتشَابُك المجال الرياضي بالمجالات الأخرَى سواء الاقتصَادية أو الاجتماعية أو السياسية وعدم قُدرَة الفرد على مُتابعة ومُلاحقة هذا التدفق من المَعلومات والذي يُعَد أمرًا صعبًا فأقل ما يُوصَف به هذا العَصر هو (عصر المعلومات) نتيجة التقدم الذي لَحق بالكومبيوتر والأقمار الصناعية وانتشار شبكة المعلومات(الإنترنت) ومن هُنا تَبرز أهميَة الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي في التَغلُب على هذه الصُعوبات بما يُساعد جُمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجَاوب مَعه.[1]

كما تَتَحدد أهمية الإعلام الرياضي بالنسبةِ للمجتمع في النقاطِ التالية:[2]

ــ يُؤثر الإعلام الرياضي تأثيرًا واضحًا في تشكيل الرأي العَام الرياضي وخاصَة المَوضُوعَات التي لم يَتبلوَر عنها الرأي العام بعد.

ــ يستطيع الإعلام الرياضي أن يَلعَب دورًا فاعلا في خلق الحوَافز وإدارة التغيير لدىَ اللاعبينَ والجُمهور نحوَ التقدم والاقتداء بهم، كما يستطيع أن يلعب دورًا حيويًا في توضيح الطرق التي يُمكن بها تحفيز هؤلاء اللاعبين والجَماهير بهدفِ الوصول إلى مُستوى البطولة وتحقيقِ الإنجازات الرياضية على المستوىَ الأولَمبيِ والدوليِ بِمَا يُحقق المصلحةَ العَامة للمُجتمع.

ــ للإعلام الرياضي تأثير بارز في تكوينِ الآراء والاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة إذا أَحسن استغلاله وفق طُرق وأساليب تَستطيع أن تُؤثر في العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية الرَاسخة، وهو سلاح دُو حدين له فوائده الاجتماعية الكثيرة وله عُيوبُه المُتعددة، وهو أداة لها نتائجها ومصلحتها بحسب توجيه الإنسان لها وتسخِيره إياها وفيها فوائد إذا ما أحسَن توجيهها وانتقائِها وإعدادِها الإعداد المُناسب فهي تُوسُع المعارِف والمعلومات والثقافة والمفاهيم الرياضية وتفتح أفاقًا أمام النُشء للتنويع في اهتماماته وإثراء خَيالِهم الرياضي.

1ــ المرجع نفسه، ص 95.

2ــ ياسين فضل ياسين، مرجع سبق ذكره، ص ص 129 ــ 130

ــ الإعلام الرياضي السليم قادر على ربط أفراد و المجتمع بعقيدته وهو قادر على أن يَشدَه دائما إلى القيم الرياضية العليا والأخلاق الرياضية الكريمة وينفره من التعصب والانحِرَاف والشغَب والعنف وغير ذلك.

ــ الإعلام الرياضي السليم يُقدم لأبناء المجتمع الثقافات الرياضية اللازمة، وبها يُنمِي ثقافتهم و قدراتهم الرياضية ويُوسع أفاقهم.

2-1-3-2- وظائف الإعلام الرياضي:

يسعَى الإعلام الرياضي إلى إنجاز العديد من الوظائف مثل: الإخبَار والتثقِيف والتشجِيع والترفِيه وما إلى ذلك، إلا أنَ كثيراً من الناس يتعاملون مع الإعلام الرياضي على أنه مُجرد أداة تَرفِيه أو مصادراً للأخبار الرياضية ليس أكثر، وإزاء هذا الوضع ومن أجل إشباع الحاجات الإعلامية للمُتلقي ومن أجل أن يستطيع الإعلام الرياضي أن يُنجز المهام والوظائف التي وُجدت أصلا لكي يُحققها، أصبح مفهوم الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظرِها هي نفسها دوافع للتَعرُض إلى الوسائل ومُحتواها وبِناء على ما تقدم يمكن تحديد وظائف الإعلام الرياضي فيما يلي:[1]

الوظيفة الإخبارية للإعلام الرياضي:

تتمثل هذه الوظيفة عُموماً في نقل الأخبار سواء أكَانت محلية أو إقليمية أو دُولية، مَهما كان نوعها سياسية أو فنية أو رياضية، وذلك لمُتابعة ما يَجري حول المَرء في عالمه الصَغير أو الكبير، وتَهدف الأخبار إلى وَصل الإنسان بالعالم الخارجي غير الشخصِي وتزويده بما يَستجِد من أخبار، أما في الإعلام الرياضي فَتكمُن هذه الوظيفة في إحَاطة المَرء بالأخبار الصحيحة والمعلومَات الصَادقة الواضحة والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد في تكوين رأي عامٍ صائب في واقعة أو حادثة أو مُشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي، وذلك بتغطية الأحداث الرياضية بشكلٍ دقيق وصحيح وشامل مما يُعطيها معناها الحقيقي فضلا عن تقديم المعلومات والمعارف والقوانين الرياضية.

1ــ حسين عمر سليمان الهَروتي، مرجع سبق ذكره، ص ص 36 – 37.

الوظيفة الترفيهية للإعلام الرياضي:

تعني هذه الوظيفة بالتَنفيس عن المتلقين من أثار التوتر والمُعاناة اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأساليبَ مُناسبة تُحقق لهم المُتعة والثقافة الرياضية وذلك من خلال نشر القصص الرياضية والمسابقات والألغاز الرياضية، وكذلك نشر الصُور الرياضية الظريفة لنجوم الرياضة وغير ذلك.[1]

كما أن الإعلام الرياضي له عدةُ وظائف أخرى تتمثل في:[2]

الوظيفة التوجيهية للإعلام الرياضي:

إن الأخبار التي تغطيها الوسائل الإعلامية تكون مبدئيًا مبنية على خاصيةِ توجيه مختلف فئات الشباب، والذي يَهتم أساسا بالأخبار الرياضية وخاصة منها المُتعلقة بالرياضات وطرق أدائِها وكذا الرياضيين ومنافساتهم، وتكون هذه عن طريق تتبعهم للحصص الرياضية والنَشرات والصُحف اليومية والمجلات الرياضية...إلخ.

الوظيفة التثقيفية للإعلام الرياضي:

تقوم بها وسائل الإعلام على أساس وُصول الأفكار العامة التي تَنبثق من حركة الأحداث، ودراسة الظواهر التي تُنَظم حركة الأحداث في الساحة الرياضية، فهي تُوعي الشباب وتُثقِفه فيما يتعلق بالرياضة، عن طريق نقل الأخبار والنتائج الخاصة بالمنافسات الرياضية، حيث تُزوده عن معلومات تَخُص تاريخ الرياضات واللاعبين، ونشأة وتطور الأندية، وكذا تَعمَل على تَثقيف الشَباب من حيث أهَمية وفَوائد المُمارسَة الرياضية، وانعِكاساتها على الجوانب الصحية والنفسية، ونشر ثقافة تَقَبّل الآخر وتَقبّل المُنافسة، بالإضافة إلى نقل ثقافة الشعوب الأخرى، من خلال الإخبَار والمُحتويات الإعلامية الرياضية، بكل أنواعها السمعية البصرية منها والمكتوبة والإلكترونية، وكل ما يُطلق على محتوى الإعلام الرياضي.

1ــ المرجع نفسه، ص37.

2ــ فيجل قويدر، **الإعلام الرياضي المكتوب ودوره في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الممارسة الرياضية**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص إعلام واتصال رياضي، جامعة الجزائر3، 2021-2022، ص66.

نجد وظائف أخرى للإعلام الرياضي نوجزها فيما يلي:[1]

ــ التَعبئَة الجماهيرية وتَنمية الحِسّ الوطني والاعتِزاز بِالانتِماء.

ــ تبسيط المفاهيم ونشر القيم الرياضية السَامية ومكافحة الظواهر السلبية.

ــ نشر الوعي بين الناس للعناية بالصحة، وذلك بإبراز فوائد ممارسة النشاط الرياضي بشتى أنواعه ومكافحة قِلة الحركة.

ــ الإسهام في تطوير المهارات الحركِية عن طريق نشر الأنشطة الوثائقية والحصص الرياضية للجَميع، والتي يُمكن للفرد أن يُمارسها داخل بيته.

ــ المُساعدة في تعديل السلوك وضبط الانفعالات ونبذ العنف والتعصب.

2-1-4- خصائص وأهداف الإعلام الرياضي:

2-1-4-1- خصائص الإعلام الرياضي:

يتميز الإعلام الرياضي بامتلاكه للعديد من الخصائص والسمات التي تُميّزه عن غيره من أنواع الإعلام الأخرى المتخصصة، ويمكن أن نوجز أبرز هذه الخصائص فيما يلي:[2]

ــ الإعلام الرياضي يتضمن جانبًا كبيراً من الاختيار حيث أنه يَختَار الجُمهور الذي يُخاطبه ويرغب في الوصول إليه فهذا مثلا: برنامج إذاعي رياضي مُوجه إلى جُمهور كرة القدم، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تِلفزيوني مُوجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.

ــ الإعلام الرياضي يتميز بأنه جَماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومُخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.

ــ الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي تَعمل فيها بسبب التَفاعل القائم بينه وبين المجتمع، وحتى يُمكن فهمه لابد أولا من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعيش فيه

1ــ أسماء شاوش، مرجع سبق ذكره ص 88.

2ــ خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، **الإعلام الرياضي**، ط1، مكتب الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص25 إسماعيل خليل

حتى لا يتعارض مع ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم والعادات السَائدة في هذا المُجتمع، فالإعلام الرياضي بِمثابَة المِرآة التي تَعكس صُورة وفَلسفة هذا المجتمع.

كما أن هنالك جملة من الخصائص الأخرى والمتمثلة في:[1]

ــ يتميز جمهور الإعلام الرياضي بأنه جمهور ضخم ومتنوع وغير متجانس ومبادر وإيجابي وشاب ومُتحيز يحدد مواقفه مسبقا، وعلى دراية بالقوانين والأنظمة التي يتابعها، وهو أيضا جمهور مِزاجي وانفعالي وعاطفي مُتقلب.

ــ سمة لغة الإعلام الرياضي هي الحَيوية والعَفوية والجَاذبية والبَساطة وغلبة الجمل الفعلية وكثرة المصطلحات الخاصة باللعبة واستِخدام الألفَاظ المَألوفة والمُتداولة في الأوسَاط الرياضية أو في مجال لُعبة مُعينة أو مَنطقة معينة وحتى إن كانت عامية أحياناً.

ــ تَتعاظم أهمية الصورة في الإعلام الرياضي فَهي تعكس لَحظة مُهمة في وصف الحَدث أو المَوضُوع الرياضي، بِحيث تَغلب عَليها الصِفة الإخبارية، كما تَستخدم الصُورة لتوثيق الحدث الرياضي ومنحة المصداقية والقدرة على الإقناع.

2-1-4-2-أهداف الإعلام الرياضي:

يَعمل الإعلام الرياضي على تَحقيق العَديد من الأهداف المتنوعة سواءَ كانت اجتماعية أو بدنية أو نفسية أو معرفية، هذا بالإضافة إلى أنّه يُعتبر من أقرَب وسائل الاتصال المُباشر، حيث تشتمل برامجه على برامج ثقافية، اجتماعية، ترويحية رياضية، وتَتمثل أهداف الإعلام الرياضي فيما يلي:[2]

ــ نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تَطرأ عليها.

ــ تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية وتنمية الفكر الرياضي وتحقيق التَغيُّر الاجتماعي في المجتمع الرياضي.

1ــ إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص ص 20-21.

2ــ جميلة المقروض، **الإعلام الرياضي بين الحق في الإعلام وحقوق الملكية الفكرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص القانون الرياضي، جامعة جيلالي إلياس، ولاية بلعباس، 2015- 2016، ص ص 25 – 26.

ــ نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المُتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها للإسهام في تكوين رأيٍ عَام صَائب تجاه الظواهر الرياضية المختلفة.

ــ التَروِيح عن الجمهور بالطرق التي تخفِف عنهم عَناء الحياة اليومية.

ــ المُعاونَة في تطوير طُرقِ الأداء والأجهزة والأدوات المستخدمة في المجال الرياضي.

كما أشار أيضاً كل من خير الدين وعطا وبشرى تيسير وغيرهم إلى الأهداف التي يَسعى الإعلام الرياضي إلى تحقيقها بما يأتي:[1]

ــ نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تَطرأ عليها.

ــ تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمُحافظة عليها، إذ أنّ لكل مجتمع نسقا قيميا يُشكّل ويُحدّد أنماط السُلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ ،وأنَّ التَوَافق سِمة من سِمات المجتمع.

ــ نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمُشكلات الرياضية المُعاصرة ومُحاولة تفسيرها والتعليق عليها كي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي، وإعطاء الفرصة لاتِخَاذ ما يراه مناسبًا من القرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات، وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي تَرمي إلى تَوعية الجمهور وتَثقيفهم رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تَستَجد في حياتهم على المُستَوَيين المحلي والعالمي.

ــ استحداث قنوات الاتصال الحوارية بَين كُل من الجمهور المستهدف ومُتَخذِي القرار، لتعزيز المشاركة في اتخاذ القرار المناسب وإيجاد الحلول.

ــ تهيئة الجمهور المستهدف لِتَقبُّل تَغَيّر مُزمَع للسُلوكيات السلبية، وتَنمية الوعي لتكوين الاتجاهات الايجابية الداعية لأهمية تَغيِير هذه السلوكيات.

ــ تناول القضايا المتخصصة على اختلافها، وتقديمها بأسلوب سهل وبسيط وشامل، لرفع وعي الجماهير المُستهدفة بأبعاد القضية وأسبابها وأثارها في كل المُستويات.

1ــ حسين عمر سليمان الهروتي: مرجع سبق ذكره، ص ص 27 – 28.

ــ تنمية النَواحي المَعرفية والوجدانية والمهارية والثقافية لدى شرائح مُحددة، لتَكُون على علم بما يدور حولها من خلال ما تتضمنه الرسالة الإعلامية الرياضية من الحقائق.[1]

2-1-5- الدور التربوي والتوعوي لوسائل الإعلام الرياضي والآثار الناجمة عنه.

2-1-5-1- الدور التربوي و التوعوي لوسائل الاعلام الرياضي :

يُدرك الكثير من شرائح المُجتمع المختلفة أن رسالة الإعلام عَامة غَايتها التوجيه والنُصح والإرشاد والتعليم في ميادين الحياة كافة، من خلال أقسامِه الديني التعليمي الصحي والاجتماعي وغيرها، و له وسائل مُختلفة المرئي منها و المقروء و المسموع، و يُعتبر الإعلام الرياضي نوعًا منها وجزءً مهما في الرياضة وحياةِ الأمم، وسِجلا حَافلا بالإنجازات الرياضية للشعوب من خلال المُشاركة في الأنشطة الرياضية مَحليًا وخارجيًا، وفي ظِل تَقَدُم المجتمعات البشرية وتَحضُرها، تَطور الميدان الرياضي واندمجت وسائل الإعلام فيها حتى أصبحت جُزءًا لا يَتَجزأ في المجتمع، وصارت المعلومات الرياضية وتحليلاتها ذات أهمية لدى الوسط الرياضي الّذي أصبح يُتَابع الأحداث الرياضية، ويُعدّ الإعلام الرياضي الذي اتَسَع مع تَقدُّم الرياضة اليوم مدرسة تربوية له رِسَالة سامية في توجيه المجتمع وتثقيفهم، فهو وسيلة ناجحة ومؤثرة يُحقق كثيرا من الغَايَات متى استُخدم استِخداماً سليماً بجميع فُروعه المرئية والمقروءة والمسموعة، ولكي يَنهَض الإعلام الرياضي ويكون نَاجحًا ويقدم رسَالته التربوية لفئات المجتمع عامة سواء أَكَانوا أو رؤساء أو حُكامًا أو لاعبين أو جماهير أو نقاد أو مدربين فينبغي أن يكون تربويًا هَادفًا في المحافل الرياضية، ويكون قائمًا على الموضوعية والتوازن في تغطية الأحداث الرياضية بعيدًا عن المُيُول الخاطئ، وأن يقدر المجتمع الإعلاميين ويُعرف الإعلامِيين بأهمية دورهم في التَّوجيه للسلبيات، ويكون لديهم الثقافة الرياضية الصحيحة، والنقد الهادف والحرص على اختيار الإعلامي الجيد والموضوع المُناسب والعمل من أجل نشر رُوح المحبة والتواصل الاجتماعي والتنافس الشريف وحَث الأندية الرياضية كافة على تفعيل الأنشطة الأخرى كالثقافية والتربوية ونشر الأخبار والمعلومات الرياضية الصحيحة وشرح القواعد وقوانين الألعاب والأنشطة المختلفة للجماهير لِتَنمية الوَعي الرياضي بينهم.[2]

1ــ المرجع نفسه، ص 28

2ــ علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق ذكره، ص ص7 ــ 8.

ويمكن تحديد الدور التربوي لوسائل الإعلام الرياضية فيما يلي:[1]

ــ القضاء على الشَائعات التي قد تُهدد المجتمع عن طريق توضيح معلومات من خلال التصريحات والتصريحات المقابلة أي العكسية، ومن جانب الترفيه وتنمية الذكاء والخيال فتَهدف البرامج الرياضية إلى جذب اهتمام القارئ أو المُستمتع أو المُشاهد إلى برامج تربوية واجتماعية قد تَسبقها أو تَعقبها العبرة والموعظة من خلال الترفيه المُوجه، كما تساعد الفرد على اكتساب مهارات فكرية من خلال متابعة مختلف الأحداث والربط بينهما.

وبالتالي فتظهر قيمة الإعلام الرياضي في قدرته عل تغيير الأنماط السلوكية، سواء أكان بتشجيع السلوكيات الطيبة أو بِطَرد السلوكيات السيئة، فقد حَظِي الإعلام الرياضي في العالم بالاهتِمام الكبير والعِناية الوافرة لدى جميع وسائل الإعلام.[2]

2-5-1-2- تأثيرات الإعلام الرياضي:

يُحدث الإعلام الرياضي عدة أنواع من التأثيرات في الجمهور، يُمكن إيجازها فيما يلي: [3]

تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي:

يَعنى بتشكيل موقف الجمهور ضد النادي الآخر، مستغلا في ذلك على سبيل المثال انتقال أحد اللاعبين، ويُقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو لشخص ما، وشعوره اتِجاهه، وبناء على هذا الموقف يَبنِي الإنسان حُكمَه على الأشخاص الذين يُصادفُهم، والقضايا التي يَتعرض لها، وهذا الموقف قد يتغير سلبًا أو إيجابا، رفضًا أو قبولا ، حبًا أو كُرهًا، وذلك بناء على المعلومات التي تُقدم للإنسان .

تغيير المعرفة الرياضية:

المعرفة الرياضية هي مجموع كل المَعلومات الرياضية التي لدى الفرد، وتشمُل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخُص المجال الرياضي، وكذلك السُلوك الرياضي، فهي بذلك أعَم وأشمَل من

1ــ محمد دحماني، **تأثير وسائل الإعلام في تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر2، 2015 – 2016، ص 22.

2ــ محمد عبد المحسن أحمد محمود، خالد محمد عبد الجابر، مرجع سبق ذكره، ص 27.

3ــ فاطمة الزهراء، أحمد جمال حسن، مرجع سبق ذكره، ص ص 111 – 113.

الموقف أو الاتجاه ، فالإعلام الرياضي يُؤثر في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له، باعتباره مصدر من مصادر المعلومات الرياضية، فيقوم باجتناب الأصول المعرفية القائمة لقصة رياضية، أو موضوع رياضي، أو مجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية لدى الأفراد، وإحلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلاً منها.

التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:

هناك مُؤسسات معينة في كُل مجتمع قد تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيًا وتعلِيمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، إضافة إلى تلقينِهم المعارف والعقائد الرياضية التي تُشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة، ومن هذه المؤسسات: المنزل، والمدرسة، والمراكز الدينية، إضافة للمؤسسات الرياضية كالأندية، ومراكز الشباب، والساحات الشعبية، وغيرها. فكثير من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على أنه مجرد أدَاة ترفيه أو مصدر للأخبار الرياضية ليس أكثر، إن هذه النظرة تُعد نظرة ضَيقة، فليس هناك تَرفيه بريء ولا أخبار محايدة، إن كُل ما نسمعُه أو نراه أو نقرأهُ في الإعلام الرياضي لا يخرج عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي وتَثبيت أُخرى مَحلها إيجابية أو تَرسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم وهذا هو المقصود بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي.

"كما أن مشاهدة الفرد مثلاً لتمثيلية تلفزيونية سَاخرة تَعرض مواقف مضحكة لشخص متعصب في تَشجيعه لفريق ما، والفرد المشاهد قد يُفرط في الضَحك لأن ما يَرَاه فعلا يُثِير الضحك لطرفته، فالقيمة المشحُونة في رسالة إعلامية كهذه لا يَرَاها دلك الشخص وهو يَتَفرج على ما يَعتقِد أنه تسلية أو ترويح، فتلك القيمة هي التي تتسلل إلى اللاشعور لِتُشَكل مَوقفًا أو اتجاهًا من التعصب".[1]

الإثارة الجماعية:

من خصائص الإعلام الرياضي قُدرته على الوصول إلى قطاع كبيرٍ من الجمهور، هذا يُمثل وجهًا من الأوجه الإيجابية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يَتمثل في استخدام الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يُمكِن أن تَحدُث في أي وقت، لكنها أنجح ما تكون في وَقت الأزمات، كالسُخط الجماهيري الذي يَحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق خاصة الفرق القوية، وخروجها من إحدى البطولات الدولية كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم، الذي كان يُعد بمثابة الحلم لكل الجماهير، نتيجة للتقصير

1ــ خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص 46.

الواضح في أداء اللاعبين، والأخطاء الفادحة في التشكيلة، في وقت هم كَانوا فيه أَقربُ للفوز من الفرق الأخرى، خاصة وإن كانت هذه البطولة مقامةُ على أرضه ووسط جمهوره.[1]

2-6- سلبيات الإعلام الرياضي:

لا شك في أن لوسائل الإعلام سلبيات لا يمكن لأي وسيلة أن تخلو منها، ولعّلَ للإعلام الرياضي بعض السلبيات يُمكن إيجازها فيما يلي: [2]

ــ إن الإعلام الرياضي يَعملُ على إِغفال المبادئ الخاطئة كالانزلاقات الصحفية والتصريحات الغير احترافيه لمُحَللي البرامج الرياضية، وهذا ما يُؤدي إلى ظهور تَشققاتٍ بين الجماهير كانتشار بعض السلوكيات الغَير أخلاقيةٍ بينهم، وهذا ما نَجدُه خُصوصاً لدى جماهير فرقِ البطولة الوطنية الجزائرية.

ــ التجاهل النِسبي الذي يُبرزُ في أَعمدةِ الصحف والملحقات الرياضية للواقع الرياضي ومشاكل الفئات الشبابية.

ــ غياب التواصل بين المؤسسة الإعلامية والهياكل الرياضية من اتحاديات وأندية.

ــ نشر الإشاعات وذلك من أجل إثارة البَلبلة.

ــ ضعف التأطير داخل المؤسسة الإعلامية وغياب الكفاءات المتخرجة من كليات الصحافة وعلوم الأخبار.

1ــ فاطمة الزهراء، أحمد جمال حسن، مرجع سبق ذكره، ص ص 111 ــ 112.

2ــ علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص 72.

7-2- إيجابيات الإعلام الرياضي:

للإعلام الرياضي مجموعة من الإيجابيات، يُمكن إيجازها فيما يلي:[1]

ــ إن أهمية تدعيمَ النشاط الرياضي في بلدنا وتَكريس أنواع المُمارسات الرياضية مع وجود الإعلام الرياضي الذي يستقطب أنظار الجماهير المُهتمة بالقضايا الرياضية خاصة، وأن الدراسات تُثبت أن نسبة الإقبال على الأخبار الرياضية في تصاعد وتحسن مُستمر بِحُكم ما تَصنعه الرياضية من أحداث ونشاطات رياضية.

ــ إن بالرغم من المشاكل والعراقيل التي يلاقيها الإعلام الرياضي والقائمين عليه باعتباره النشاط الذي تُؤثر ويَتَأثر بالقضايا الرياضية وبِوَاقع النشاطات والأحداث الرياضية إلا أنَه لا يَزال قائماً، وفي تقدم وتطور مُستمر وذلك راجع إلى الإقبال الواسع عليه كونه يتوجه إلى الفئة الحيوية النَشطة وهي فئة الشباب.

1ــ وناس عبد الله، دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي لجريدة الشروق اليومي نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص إعلام رياضي تربوي، جامعة الجزائر2، 2007 ــ 2008، ص 44 ــ 45.

2-2- التعصب الرياضي:

2-2-1-1- مَفهُوم التَعصُب الرِيَاضي:

تَعددت تَعرِيفَات التَعصُب واختَلفَت بين علَمَاء النَفس وعلَمَاء الاجتِمَاع والأنظِمَة الاجتِمَاعِية فَكل مِنهم قَام بِتَعرِيفِه حسب رؤيته الخَاصَة ومن بَين هذِه التَعرِيفَات مَا يلي:

يَرى البورت أنَ أكثر تَعرِيفَات التَعصُب إيجَازا هو التَعريف التَالي "التَفكِير السَيء عن الأخَرِين دونَ وجود دَلائِل كَافِية "[1].

فِي حِين يَرى كُل من مَاردَن ومَاير "على أنَ التَعُصب اِتجاه يَتَسم بِعَدم التَفضِيل ضِد جَماعَة مُعَينَة يَحُط مِن قَدرِهَا ومِن قَدر كُل أعضَائِها".[2]

أمَا التَعصُب الرِيَاضِي فَقد قُدمت له مَفَاهِيم مُتَعدِدة واِختَلف عُلمَاء الإعلام في تَعرِيفهَا كُل حَسب رُؤيَته ومن بَين هذه التَعرِيفَات مَا يَلي:

تُشِير الدِراسَات الحَدِيثَة التِي تَتَناول مَفهُوم التَعصُب الرِيَاضِي إلى المُصطَلح الأجنَبي (sport intolerance)، وهُو يَعنِي "عَدم التَسَامح في الرِيَاضَة، وَقد ظَهر فِي عِدة مَواقِع عَلى الشَبَكة العَنكَبُوتِيَة وخَاصَة مَوقع(unesco.org-social and human sciences) وهُو مَوقِع هَيئة اليونِسكو، كَمَا تَنَاول هذا المَفهوم لِقاء وزَراء الرِياضَة فِي الاتِحَاد الأوروبِي الذِي عُقد فِي مَدِينَة بَرشَلونَة الاسبَانِية (2010 م) تَحتَ إشرَاف اليونِسكو".[3]

في تَعرِيفِه للتَعصُب الرِياضِي يَرى "سؤدد فؤاد الآلوسي "بِأنه وسِيلَة للتَحكم والسَيطَرة والتَلاعُب وفَرض الإرَادة على الآخر، وهو يَظهَر بِأشكَال مُختَلفَة وعَلى مُستَوَيَات مُتَعَدِدة، تَتَراوح من الإيذاء اللَفظِي الى المَعَارك والحُروب ويَتَضَمن الإبَادة الجَمَاعِية والتَطهِير العِرقِي".[4]

1ــ حاجي فيصل، مرجع سبق ذكره، ص 59، نقلا عن معتز سيد عبد الله، **التعصب الرياضي دراسة نفسية اجتماعية**، ط2، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص 21.

2ــ المرجع نفسه، ص 59.

3ــ غسان محمد دياب محيسن، **معالجة المواقع الالكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي**، رسالة ماجيستر في دراسات الشرق الأوسط، غزة، 2015، ص 45.

4ــ سؤدد فؤاد الآلوسي، **العنف ووسائل الإعلام**، د. ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 19.

ويفَرق بَعض البَاحثِين في المَجَال الرِيَاضِي بَينَ "المُشَاهد العَادِي Spectator وبَينَ المُشَاهِد المُتَعصِب fanatic، إذ يَغلِب عَلى المُشَاهِد العَادِي طَابِع الحِيَاد النِسبِي عَلى افتِرَاض أَن المُنَافَسَة الرِياضِية ونَتَائجها أو الفِرق المُتَنَافسة اللاعبين المُتَنافِسين لا يُشَكِلون بِالنِسبَة له أَهَمِية خَاصة، في حِين يَفتَرِض أن المُشاهِد المُتعصِب له اهتِمَامَات مُبَاشِرة بِكل العَوامِل أو مُعظَمِها".[1]

2-2-1-2- الخَصائِص النَفسِية للمُتَعصِب الرِيَاضِي في المَجَال الرِياضِي:

تَتَعدَد خَصائِص التَعصُب الرِياضِي وتَختَلف مِن شَخص إلى آخر، ويُمكن تَحدِيد أهم سِمات المُتعصِب الرِياضِي في: [2]

ــ انخفاض مُستوى الثَقَافَة الرِياضِية والعَامَة لديه.

ــ يَتصِف بِجمود الفِكر وعدِم المرونَة في التَلَقي والفَهم.

ــ يَتقَبل مَا يوحى إِليه خَاصَة عِندَما يَصدر الإيحَاء مِن شَخصِيَات رِيَاضِية بَارِزَة (مِثل مُدِير النَادِي).

ــ سَهل الانقِياد عِندَما يَتَواجَد وَسط حَشدٍ مِن الجَمَاهِير.

ــ يَشعر بِالضَغط النَفسِي ويُسقِط قَلَقَه عَلى لاعِبِي الفَرِيق المنَافِس وجُمهُورِه.

ــ يَمِيل للعدوَان المبَاشِر وغَير المبَاشِر عَلى الأشيَاء أو عَلى جمهورِ الفَرِيق المنَافِس، المنشَآت والمقَاعِد.

ــ يَفرَح بِشِدَة عِند فَوزِ فَرِيقِه، ويَحزَن بِشِدَة عِند هَزِيمَتِه (انفِعَالاته عَالِيَة الدَرَجَة).

ــ لا يَتَقبَل النَقد الذِي يوجَه لَه أو لِفَرِيقه أو لِبَعض اللاعِبِين المتمَيزِين.

ــ الغرور والجَهل بِمتَطَلَبَات العَمَل الرِيَاضِي وضُغوط التَنَافُس عَلى اللاعِبِين.

ــ الوَهم بِأَنه أكثَر وَعيًا وفَهمًا بِالجَوانِب الفَنية والأسَالِيب الاستِرَاتِيجِيَة الرِيَاضِية.

1ــ غسان محمد دياب محيسن، مرجع سبق ذكره، ص 45.

2ــ صدقى نور الدين محمد، دلال فتحي عيد، **مدخل لدراسة السلوك العدوان والتعصب والانتماء**، د. ط، مكتبة الأنجلو المصرية، د. ب، 2007، ص 88.

2-2-2ـ مَظَاهِر التَعصُب الرِيَاضِي وأسبابه:

2-2-2-1- مظاهر التعصب الرياضي:

تُمثل الرِيَاضَة إحدَى الأنشِطَة الاجتِمَاعِيَة والتي يَظهَر فِيهَا العَدِيد مِن العَمَلِيَات الاجتِمَاعِية المُختلِفَة والمُتَنَوِعَة وتُعتَبر ظَاهِرة التَعصُب أحدَ هَذه الظَوَاهِر الاجتِمَاعِيَة المَوجودَة فِي المَجَال الرِيَاضِي.

وهُنَاك فَرق فِي المَجَال الرِيَاضِي بَين المُشَاهِد العَادِي والمُشَاهِد المُتَعصِب، فَيغلُب عَلى سَلوك المُشَاهِد العَادِي طَابِع الحِيَادِيَة لا تُمثل لَديه المُنَافَسة الرِيَاضِيَة ونَتَائجُهَا والفِرق واللاعِبين أيَة أهَمِية، أمَا المُشَاهِد المُتَعصِب فَله اهتِمَامَات مُبَاشِرَة بِجَمِيع العَوَامِل المُتَعَلِقَة بِالمُنَافَسَة الرِيَاضِيَة، وهَذا مَا يُلاحَظ فِي التَنَافَس عَلى أسَاس العُنف بَين الجَمَاهِير والذِي يَنتِج عَنه الكثِير مِن الإصَابَات والحَوَادِث، ومِن هُنَا كَانَ مِن المَفرُوض أَن تَكون الرِيَاضَة فُرصَة للتَنفِيس الانفِعَالي بِصورة مَقبُولة وفُرصَة للتَعَارُف بَين الأفرَاد، لَكِن نَرى حَاليَا، العَكس فقد أصبَح المَيدَان حَلبَة للمُصَارعَة يَتَبَارَى فِيها فَرِيقَين مُتَعَصِبِين مِن أجل الفَوز ويَنتُج عَنها العَدِيد مِن الكَوَارِث والتِي تَصِل إلى حَد الوَفَاة بَين المُشَجِعِين.

وهُنَاك صُور أخرَى للتَعصُب فِي الرِيَاضَة وهو الغُرور المَشوب بِالجَهل لَدى بَعض المُشَجِعِين المُتَعصِبِين ممَن يَتَصورونَ أنَهم خَير مَن يَفهَم فُنون واستراتِيجِيَات اللعبَة وهم بِذَلك يُعطون لأنفُسِهم الحَق في التَدَخُل في الشُؤون الفَنِيَة للفَرِيق

والسُؤال الذِي يَطرَح نَفسَه لِمَاذَا يَتَعَصَب الأفرَاد لِفَرِيق رِيَاضِي ضِد فَرِيق آخَر؟ وللإجَابَة عَلى هَذا التَسَاؤل لابُد مِن أن نَبحَث عَن الجُذور التَارِيخِيَة للتَعَصُب والتِي تَرجَع إلى مَرحَلة الطُفولَة والمُرَاهَقَة حَيث يَكُون الثَمَن النَفسِي للوَلاء لِفَرِيق رِيَاضِي هُو كَرَاهِية للفَرِيق الآخر. [1]

ويُعتَبر التَعَصُب نَوعًا مِن التَعلُم الانفِعَالِي يَتِم فِي وَقت مُبكر مِن العُمر مِمَا جعَل مِن الصَعب للغَايَة التَخَلص مِن هَذه الاستِجَابَات وفِي هذَا يُعَلِق" **توماس بيتجور** "عَالِم النَفس فِي جَامِعة كَالِيفُورنِيَا أن مَشَاعِر التَعصُب تَتَكون أثنَاء الطُفولَة بَينَما تَأتِي الاعتِقَادَات التِي تَدعَمُها فِي وَقت لاحِق وقد تَرغَب في سِن أكبَر أن تغير مِن التَعصُبَات لَكِن مِن الأسهِل هُو أن تُغَير اعتِقَادَاتك ولَيس مَشَاعِرك العَمِيقَة، وبِنَاء

1ــ نصير أحميدة، **ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الجزائرية (أسبابها، أعراضها، مقترحات)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، جوان 2013، ص 145.

عَلى ذَلك أنَه عِندمَا تَرغَب فِي تَخفِيف وتَعدِيل سُلوكِيَات التَعصُب لَدى الأفرَاد لابُد من تَغيِير وتَعدِيل المُعتَقَدَات الرَاسِخَة لدَى الأفرَاد.

يَبدو أنَ التَعصُب الرِيَاضِي أصبَح سِمة للكثِير مِن مُتَتَبِعِي كُرة القَدم لأنَهَا تَحظَى بالاهتِمَام الأكثَر عَلى مُستَوى الرِيَاضَاتَ جَمِيعِها دُونَ مُنَازِع، فَلا يَمر يَوم أو تَمر صَحِيفَة فَلا يَخلُو أو تَخلُو مِن تَصَارِيح نَارية تُشِير بِشَكل أو بِأخر إلى حَالة مَرضَية لا تَعنِي الانتِمَاء بالتَأكِيد بِقَدَر مَا تُشِير إلى أن العَقَلِيَة الرِيَاضِية لازَالَت أسِيرة لِنَمط غَرِيب مِن الحُب، فَهنَالِك اتِهَامَات تُوزَع في حَالات الفَوز أو الخَسَارَة وفِي حَالَة وجُود مُنَافِس يَتَحَول إلى ضِد وإلى ضِد كرِيه أحيَانًا بِالنِسبَة لِطَرَف آخَر.

2-2-2-2- أسبَاب التَعصُب الرِيَاضِي:

مِمَا لاشَك فِيه أَن ظَاهِرَة التَعصُب الرِيَاضِي أَصبَحَت الأكثَر بُروزا في المَجَال الرِيَاضِي ويَرجِع هَذا إلى عِدَة عَوَامِل وأسبَاب، وقَد تَعدَدت واختَلَفَت تَصنِيفَات البَاحِثِين والعلَمَاء لأسبَاب التَعصُب الرِيَاضِي الِى الأسبَاب المُبَاشِرَة والأسبَاب غَير المُبَاشِرَة.[1]

الأسبَاب المبَاشِرَة:

أ ــ الجَمَاهِير: وتُعتَبَر سُلوكَات المُشَجِعِين مِن أهَم الأسبَاب التِي تَعمل عَلى إثَارَة ظَاهِرَة التَعصُب، فَنَجِد أن شَخصِية المُشَاهِد تَنغَمِس فِي مَوَاقِف المُنَافَسَة فَيَعِيش المُبَارَاة بِجَمِيع أحدَاثِها، ويَعتَرِض عَلى قَرَارَات الحَكَم إذا كَانَت ضِد فَرِيقه، أو يَعتَرِض عَلى الفَرِيق المُنَافِس.

ب ــ الإدَارِيون واللاعِبُون: تَصرِيحَات الإدَارَات والأعضَاء واللاعِبِين والتَصرُف فِي حَالة الهَزِيمة أَو فِي حَالَة الانتِصَار، فَتَصرفَات اللاعِبِين والإدَارِيين عَقِب المُبَارَيَات أو اثنَائها هِي التِي تُثِير التَعصُب بَين المُشَجِعِين وتَؤدي بِذَلك إلَى حُدوث المَشَاكِل والنِزَاعَات.

ج ــ الحُكَام: مِن خِلال القَرَارَات الخَاطِئَة التِي تَعمل عَلى إثَارَة التَعصُب لَدى المُشَجِعِين.

د ــ وَسَائِل الإعلام: بَعض وَسَائِل الإعلام سَواء كَانَت مَرئِيَة أو مَسمُوعَة مَقرُوءَة زَادَت مِن مُشكِلة

1ــ نصيرة أحميدة، مرجع سبق ذكره، ص 146.

التَعصُب الرِيَاضِي وهَذا بِكِتَابَتِها كَلاماً جَارِحا عَن بَعض الأندِيَة، وهَذا مِمَا يُولِد لَدى البَعض كُره الأندِيَة الأخرَى.

الأسبَابَ غَيِر المُبَاشَرَة:

يُمكِن حَصرُهَا فِي النِقَاط التَالِية:[1]

ــ قِلَة الوَعي الرِيَاضِي.

ــ عَدَم الإلمَام الكَافِي بِالمَعَانِي الحَقِيقِية للتَنَافُس الرِيَاضِي الشَرِيف.

ــ حُب الذَات والتِي لا تَقبَل استِقبَال النَقد أو الاستِمَاع لِوجهَات الأخَرِين.

ــ تَقدِيم المَصلَحَة الخَاصَة عَلى المَصلَحَة العَامَة.

ــ جُنُون التَنَافس الرِيَاضِي.

ــ مَنح الُمكافَآت المَالِيَة للاعِبِين.

ــ تَسييس الرِيَاضَة.

ــ مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

1 ــ المرجع نفسه ص 146.

2-2-3- آثار التعصب الرياضي ومستوياته:

2-2-3-1- آثَار التَعصُب الرِيَاضِي:

لاشَك في أَن للتَعَصُب الرِيَاضِي مَجمُوعَة مِن المَظَاهِر السُلُوكِيَة المُختَلِفَة والتِي نُوجِزُها فِيمَا يَلِي:[1]

استِخدَام الألفَاظ والكِتَابَات غَيِر اللائِقة:

غَالبَا مَا يُؤدي التَعَصُب الرِيَاضِي إلى الخُروج عَن الرُوح الرِيَاضِيَة، ويَظهَر ذَلك فِي صُورَة الألفَاظ والإيحَاءات والعِبَارَات النَابِيَة والسَاخِرَة مِن الاخَرِين، ومَا يَتبَع ذَلك مِن السَب والقَذَف والكَلام الجَارِح والهُتَافَات التِي تَحُث عَلى العُنصُرِيَة، والتَحرِيض عَلى الخُشونَة، والتَنَابُز بِالألقَاب واستِخدَام عِبَارَات التَهدِيد، والتِي تُستَخدَم من قِبل الجُمهور وبَعض اللاعِبِين ومَسئولِي الأندِية والمُدَربِين.. إلخ

إتلاف المُنشئات الرِيَاضِيَة والمُمتَلكَات:

يُعد إتلاف وتَدمِير المُنشَآت الرياضية الأثَر السلبِي الأبرَز للتَعصُب الرِيَاضي المُصاحِب للشَغَب والعُنف، فَتَخرِيب البِنية التَحتِية للمَلاعِب الرِيَاضِيَة يُعتَبَر هَدفًا رَئِيسا لَدَى كَثِير مِن المُتَوتِرِين الذَين يَجِدُونَ فِي ذَلك تَنفِيساً عَن غَضَبِهم مِن فَرِيقِهم الذِي لَم يُحَقِق النَتِيجَة المَرجُوة بِالنِسبَة لَهم، بَدءا مِن تَحطِيم المَقَاعِد ومُرورًا بِإشعَال النَار فِي المُدَرَجَات، وانتِهَاء بِتَخرِيب كُل مَا تَصل إليه أيدِيهم.

الاعتِدَاءَات الشَخصِية:

قَد تُهَاجِم الجَمَاهِير الغَاضِبَة بِسَبب قَرَار تَحكِيمِي مَثلا، أو سُوء نَتَائِج الفَرِيق الذِي تَقُوم بِتَشجِيعِه، طَوَاقِم التَحكِيم، أو أفرَاد الفِرَق الرِيَاضِيَة المُتَوَاجِدة دَاخِل المَلعَب، أو أفرَاد الأمن المُكلفِين بِالحِفاظِ على الأمن والنِظَام، أو الجَمَاهِير المُشَجِعَة للفَرِيق المُنَافِس، وعَادَة مَا يُستَخدَم فِي هَذِه الاعتِدَاءَات الحِجَارَة، والزُجَاجَات الفَارِغَة، والألعَاب النَارِيَة...وغَيرِها، وقَد يَنتُج عَن ذَلك إصَابَات أو وَفَيَات.

1ــ على منصور عثمان جيب، **التعصب الرياضي وخطورته على الفرد والمجتمع**، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، الجزء الثالث، د. ب، 2020، ص 263.

الضَوضَاء والإزعَاج:

عَادَة ما تَستَخدَم الجمَاهِير الرِيَاضِيَة آلات وأدَوَات لإحدَاث حَالَة من الضَوضَاء والازعَاج الشَدِيد، رُبَما تَنتَقِل أصدَائهَا الَى خَارِج المَلاعِب الرِيَاضِيَة، فَالصِيَاحَات والأغَانِي الخَاصَة بِالفَرِق، كلُهَا وَسَائِل يَعتَمِد عَلَيها المُشَجعُون فِي زِيَادة إثَارَة الجَمَاهِير وضَم أعدَاد جَدِيدة لَهَا.

السَلب والنَهب:

نَظَرا لِحَالَة الفَوضَى التِي يُحدثُها الشَغَب فِي المَلاعِب الرِيَاضِيَة فَإنَه تَجرِى الكَثِير من عَمَلِيَات سَلب ونَهب المَحَلات التِجَارِيَة والبُنوك والمَنَازِل والسَيَارَات وغَير ذَلك، حَيث تُعتَبَر الفَوضَى وَعَدم السَيطَرَة الأمنِيَة عَلَى الأحدَاث فُرصَة سَانِحَة لِضِعَاف النُفوس للاعتِدَاء عِلى مُمتَلَكَات الأخَرِين.

2-2-3-2- مُستَوَيَات التَعَصُب:

هُنَاكَ مُستَوَيَات للتَعصُب نُوجزُها فِي النِقَاط التَالِيَة:[1]

1- مُستَوى الجَمَاعَة:

وضِعَت عَلَى مُستَوى الجَمَاعَة الكَشف عَن كَيفِية نَشأة التَعصُب وظُهوره في نِظَام اجتِمَاعي مَا، حَيث يَرى **كارل مَاركس** أنَ التَعصُب يَنتُج عَن الاستِغلال فَهو يَنشَأ عِندَما يُحَاوَل أعضَاء جَمَاعَة مَا الحُصولَ عَلَى مَكَاسِب ومَزَايَا لِقَمع جَمَاعَة أخرى وإخضَاعِها، أو مُحَاوِلة مَن يَملِكون أو عِندَهم الأموَال الحُصول عَلَى المَزِيد مِنها بِاستِغلال مَن لا يَملِكون، ويُمثِل رَأيه هَذا الاتِجَاه السِلبِي نَحو الفُقَرَاء.

2- مُستَوى الفَرد:

الاتِجاهَات العَصَبِية السِلبِية عَلَى وَجه التَحدِيد، كأحد شَكلي الاتِجَاهَات بَين الجَمَاعَات (التَعصُب الإيجَابِي والتَعصُب السِلبِي) لَها قَدر كَبِيرا من الأهَمِيَة لِمَا يَترَتَب عَلَيها من آثَار سِلبِيَة عَلَى جَوَانِب عَدِيدَة تَشمل النَوَاحِي الاجتِمَاعِيَة والاقتِصَادِيَة والسِيَاسِيَة في سَائر المُجتَمعَات الانسَانِيَة، حَيث تَنعَكِس الأثَار السِلبِيَة عَلَى المُجتَمَع بِشَكل عَام، مِثلَمَا تَعُود عَلَى الأفرَاد.

1ــ منال جواد صلاح، **مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة معهد التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية**، رسالة ماجيستر في التربية البدنية بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2017، ص 13.

2-2-4- سُبل الحَد مِن حَوادِث التَعصُب الرِياضِي:

تُتمَثل الحلُول المُقتَرحَة فِي مَجمُوعَة مِن النِقَاط يُمكِن اجمَالُهَا فِيمَا يَلي:[1]

ــ يَجِب أن تَسهُم الجِهَات الرَسمِيَة والقَنوات الاعلامِيَة مِن أجهِزَة مَرئِيَة أو مَسمُوعَة أو مَقروءة فِي هَذا الأمر بِحَيث يَكون هنَالك نَبذ للتَعصُب الرِيَاضِي خَاصَة فِي جَانِب المُنتَدَيَات الرِيَاضِيَة أو الُصحف.

ــ تَبنِي النَقد الهَادَف، ومَنع المُتَعصبِين مِن تَبَادل الشَتَائِم عَبر القَنوَات الإعلامِيَة المُختَلِفَة، وتَوجِيههم إلى خِدمَة النَادي الذِي يُشَجِعُونَه بَدَلا مِن الدِفَاع عَنه بِالحَق والبَاطل.

ــ للجَمَاهِير دَور هَام يَتَمثَل فِي عَدم الإسَاءة لأي فَرِيق أو لأي لاعِب والنَظَر إلى المُنَافَسَة الرِيَاضِيَة بِاعتِبَارِهَا مُنَافَسَة شَرِيفَة، ولابُد فِيهَا مِن فَائز أو خَاسِر.

ــ فَهم القَوَاعد الأسَاسِيَة للرِيَاضَة نَفسَهَا، ونَشر الرُوح الرِيَاضِيَة بَينَ الجَمَاهِير والُمَمَارِسِين فِي المُنَافَسَات الرِيَاضِيَة.

ــ تَخصِيص جَوائِز للجُمهُور مِن مِيزَانِيَة الأندِيَة المِثَالِيَة وِفقًا لِمَعَايِير مَبنِيَة عَلى احتِرَام الآخَرِين.

ــ تَخصِيص حِصَة مِن مِيزَانِية الأندِيَة لرَوَابِط الجَمَاهِير لِطبَاعَة عِبَارَات تَسهُم فِي التَخفِيف مِن التَعصُب الرِيَاضِي.

ــ العَمَل عَلى إعداد الإدَارِيين والحُكام عَبر دَورَات تَدرِيبِية فِي تَطوير الذَات والتَعَامل مَع المَواقِف، وإتقَان نُظم وتَعلِيمَات المُهمَات المُوكِلة إليهم.

من العَنَاصِر السَابِقة يُمكن إيضَاح آثَار قُبول الرَأي الآخَر لَدى الصغَار على حَيَاتهم وتَعَامُلهم مَع والدَيهِم وإخوتِهم وأصدِقَائِهم وزمَلائِهم، فَإن ذَلك سَوف يَكون لَه الأثَر الوَاضِح فِي تَعدِيل السُلوك خَاصَة فِي المَجَال الرِيَاضِي، حِينَما يُوَضِح لَهم أن التَنَافُس الرِيَاضِي يَكون فِي المَلعَب فَقَط ولَيس مِن خِلال المَظَاهِرة التِي تَحدُث فِي المَلاعِب والسَاحَات الخَارِجِية.[2]

1ــ حاجي فيصل، مرجع سبق ذكره، ص 78.

2ــ محمد عتيق بن علي، **التعصب الرياضي أسبابه وآثاره وسبل معالجته بالحوار**، ط5، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، د. ب، 2013، ص 67

2-3- النَظَرِيَات المُفَسِرة للاتِجاهِات التَعَصُبِيَة:

هُناكَ تَصوُرَات نَظَرِيَة عَديدَة لِعُلَمَاء النَفس الاِجتِماعِي تَمَ وَضعُهَا في مُحَاولَة مِنهم في تَحديد الأُسُس النَفسِية والاجتِماعِية المَسؤُولَة عن حُدوث ظَاهِرة التَعصُب الرِياضِي، فيُحَاول بَعض العُلَماء تَحديد مَجموعَة من العَوامِل الفَرِيدَة أو العَوَامِل الشَخصِية التِي يَعتَبِرُونَها مَسؤُولةً عن حُدُوث ظَاهِرة التَعصُب الرِياضِي، ويَبذُل البَعض الآخر الجُهدَ لِوَضعِ تَصَوُر لِمرَاحِل نُمُو وارتِقَاء ظَاهِرة التَعصُب الرِياضِي شَيئًا فَشيئًا مُنذ سَنَوات العُمر المُبَكرَة قَبل دُخول المَدرسَة ومَا بَعدَها، حَتَى تُمَارِسَ تَأثيراً مُوَجهًا للسُلوك وتَحديد أدوَار كل مَن يُسَاهِم في هَذه العَمَلِية من القَائمِين على التَنشِئَة الاجتِمَاعِية (الأسرة، الأصدقاء، المَدرَسَة، الإعلام...إلخ)، لذَلِك كَانَت أَهَمية تَناوُل الجُهُود النَظَرِية التِي قُدمَت في هذا المَجَال والتِي تُعَد بِمَثَابة نَظرِيات يُمكَن في ضَوئِها تَفسِير حُدُوث ظَاهِرة التَعصُب الرِيَاضِي، فمُعظَم هذه النَظَرِيَات رَكَزَت على جَانِب مُعَيَن مع إغفَال سَائِر الجَوَانِب الأُخرَى أو التَغَاضِي عَنهَا، وهو مَا يَجعلَنَا في حَاجَة إلى الإحَاطَة بِمُختَلَف وِجهَات النَظَر وهذا حَتَى يَتَحَقَقَ الفَهم المُتَكَامل لِظَاهِرَة التَعَصُب الرِيَاضِي ويُمكِن تَصنِيف النَظَرِيَات التِي حَاوَلَت تَفسِير ظَاهِرَة التَعَصُب الرِيَاضِي إلى أَربَع نَظَرِيَات كُبرَى هي:[1]

2-3-1- النَظَرِيَات الخَاصَة بالأُسُس النفسية:

وهي النَظَرِيَات التِي تُنسَب أَسَاسًا إلى نَظَرِيَة التَحلِيل النَفسِي **لفَرويد** والتِي تُؤَكِد أَهَمِيَة وُجُود دِينَامِيكِيَات مُعَيَّنَة في شَخصِيَّة الفَرد والتِي تُمَارِس تَأثِيرَاتِهَا في تَصَرُفَاتِه المُختَلِفَة، ومِن أَهَم هذه النَظَرِيَات نجد:[2]

2-3-1-1- نَظَرِيَة التَحلِيل النَفسِي:

يُبرِز **فرويد** أَهَمِيَة اللاَشُعُور في فَهم مُختَلَف جَوَانِب الشَخصِيَة بِمَا فِيهَا التَعَصُب الذي يُمكِن تَفسِير نُمُوُه وارتِقَائِه في ضَوء بَعض المِيكَانِيزمَات مثل: الإسقَاط والإزَاحَة والتَبرِير وغَيرها، ويَعتَقِد **فرويد** أَنّ

1ــ أحميدة نصيرة، **مدى انعكاس أساليب التنشئة الأسرية وجماعة الرفاق على التعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين من فئة المراهقين**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2013 – 2014، ص ص 38 – 39.

2 ــ مصطفى إبراهيم عوض، **المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتعصب الرياضي لدى الشباب –فاعلية برنامج مقترح لتخفيف حدة التعصب الرياضي**، مجلة خاصة بكلية التربية الرياضية، العدد 36، الجزء1، القاهرة، 2016، ص 265.

التَعصُبَ دَال على المُيُول البَشرِيَة للإسقَاط، وإسقَاط التَشَابُه على وَجه التَحديد، وهو حِيلَة أو عَمَلية تَلجَأ إليهَا النَفس البَشرِيَة في حَلِهَا للصرَاع الدَائِر في الشَخصِيَة حَولَ دَافِع نَفسِي مُعَيَّن بأَن تَتَخَلَص مِن هذا الدَافِع فَتُلقِي بِه أَي تُسقِطُه على شَخص آخر، مِثل: أن يَشعُر لاعِب بِانخِفَاض مُستَوَاه أثناء المُنَافسة فيَقُوم بإسقَاط اللَوم على زمِيل له دُون أن يَتَفَطَن إلى انخِفَاض مُستَوَاه مِن نَفسِه هو ولَيس من الآخَرِين، وهكذا فَنَحن نَمِيل إلى أن نسقِط دَوافِعَنا وأحَاسِيسَنا على غَيرِنَا من الأشخَاص، وتَشمُل هذه الدَوَافِع والاتِجَاهَات المَرفُوضَة اجتِماعيًا والغَير مَرفُوضَة اجتِمَاعِيا.[1]

2-1-3-2 نَظَرِية الشَخصِيَة التَسَلُطية:

يَنظُر البَاحِثُون هنَا إلى التَعصُب على أنه اضطِراب في الشَخصِية، يُمَاثِل تَمامًا مُختَلف المَخَاوِف المَرضِية أو الحَاجَات العَصبِية، ويقُوم ذلك على أسَاس فرض أسَاسُه أن مُختَلف الاعتِقَادَات الخَاصَة بِأَحَد الأشخَاص حَول الجَوانِب السِيَاسِية والاقتِصادِية والاجتِماعِية تُشَكِل غَالبًا نَمطًا مُتَمَاسِكا وعَرِيضًا له كَيان يَجمَع بين أجزَائِه، وهذا النَمط له جُذور عَمِيقة في الشَخصِية تُحَدِد مَلامِح الشَخصِية التَسَلطِية، وهي عِبَارة عن مَجمُوعة مُعقدة من السِمَات التِي تُمَيِّز الأشخَاص مُرتَفِعِي التَعصُب كالتَمَسُك الصَارِم بِالقِيَّم المُتَفَقَة مع التَقَالِيد الاجتِمَاعِية السَائِدة والسُلُوك النَمَطِي والعِقَاب القَاسِي للمنحَرِفين عَنه، والحَاجة المُبَالغ فِيها للخُضُوع للسُلطَة القومية والتَوَحد مَعهَا وتَقييد الحُرِية الانفِعَالِيَة والقُوة والغِلظَة، والعَداوة العَامة والإسقَاط والإيمَان بالرُوحَانِيَات والخُرَافات، والمَيل للتَهكُم، والتَدمِير والاهتِمام المُفرِط بِالجنس.[2]

2-1-3-3- نَظَرِية الإسقاط:

إن أَول حُكم للآنا يَقُوم بِتَمييز الصَالح للأكل من غير الصَالح من الأشيَاء، فأول تَقَبُل هو البَلع وأَول رَفض هو البَصق، والإسقَاط مُشتَق من الرَفض الأول، مَضمونه **"أرِيد بَصق هذا الشَيء"** أو على الأقل **"أُريد إقامَة مَسَافة بيني وبينه"**، وعلى ذلك فالانفِعَالات أو الإثَارَات التِي تُحَاول الأنَا طَردَها يَتُّم بَصقُهَا، ومن ثم يَستَشعِرهَا الفَرد وكَأَنهَا تُوجد خَارج الأنَا، فالحَافِزَة العُدوانِية يُدرِكها الفَرد في شَخص آخر بدلا من أن يُدرِكَها في الأنا الخَاصة به، ويَذكر **"لطفي فطيم"** أن المُحَلِل النَفسي المُعَاصر والكَاتِب السِيَاسِي **"فاميك فولكان"** في كِتابِه "**الحَاجَة إلى الحلفَاء والأعداء**" قد بَيَّنَ لنا كيف أنَ الجَماعَات تَحتَاج

1ــ المرجع نفسه، ص 265.

2ــ المرجع نفسه، ص ص265 – 266 .

أَعدَاء تُسقِط عَليهم ما في نَفسِها من عُدوانية وشُرور، وكيف أنّ الصِراع مع الجمَاعَات الخَارجِية التِي يُنَاصِبُهَا العَدَاء يُجَسَّد في الوَاقِع صِرَاعَنَا النَفسِي الدَاخِلي بين الخَير والشَر دَاخلنَا. كما يَذكُر "**سول شيد لنجر**" أن المُيُولَ للعُدوَانية تَتَجَلى دَائما في حَياة الجَماعَة، ويَستَدعِي ذلك ضَرورة نِسبِية العُدوان إلى الغَير للإبقاءِ على تَماسُك الجَماعَة، بِحَيث نَرى الجَماعَة الخَارجِية هي التِي تُضمِر لنَا العَدَاءَ، وإذا نُهَاجم هذه الجَماعَة فَنحن نُهَاجِم العُدوانية التِي بِداخِلنَا، ومن نَاحِية أخرَى تُصبِح هذه الجَماعَة الخَارجِية بِما هي عَدُو مُشترك عَاملا مُوحداً للجَماعَة، وذلك ما يؤكِده " **أندريه هينال وآخرون**" فالإسقَاط يُلازِم التَعصب وهو يُسوغ بأَوالة كَبش المحرقَة، وبِحُجَة اقتِلاَع الشَر والأَعمَال الإجرَامية ضد ذلك المُشَار إليه كالعَدُو. فالإنسان إذا كَان لا يَتقَبَل نُقصَه أو نَوَاقِصَه، فلابُد من وَضعِها بِالخَارِج بأَوَالَة ذِهنية، حَتى لا يَنكَسِر تَحت أَوزَار شُعُورِه بالجُرمِيَة، كما أنّ المُتَعَصِب هو الوَحيد الذي يَكون دَائمًا على حَق والإيمَان بالقُدرَة الكُلِية لِفكرَتِه إذ بِفَضلِهَا سَيَتَوَصَل إلى تَغيِير العَالَم سِحرياً. ومما سَبَق يُمكِن أن نَتَوقَع رَغم نُدرَة الدِراسَات في مَجَال عَلاقة الإسقَاط بالتَعصُب أن الإسقَاطَ كَعَمَلية سِيكُولُوجية أسَاسِية يُشَّكِل إمكَانية أو استِعدادا دَاخِلياً يُهَيئُها للتَعصُب.[1]

2-3-1-4- نَظَرِية العُدوان (كبش الفِداء):

لقَد تَمّ صِياغَة المَبدَأ الخَاص بالإحبَاط والعُدوَان من طَرف "**دولارد**" عن طَرِيق كتابات **فرويد** الأولى، وطَبق "**دولارد**" نَظَرِيَتَه على أَحَد مُجتَمَعات الولايَات المُتَحدة الأمرِيكِية، وقَام بِتَحلِيل اِستِجَابَة طَبَقَة المُلّونِين للإحبَاطِ، والذي تَفرِضُه الجَمَاعة البَيضَاء وتُمَكِّنُه من الكَشف عن التَأثِيرَات النَفسِية للتَركِيب الاجتِمَاعي على تَنظِيم الشَخصِية والسُلوك، وقد افتَرضَ "**دولارد وزملاؤه**" بِأن العُدوَان هو نِتَاج عن الإحبَاط، وإن قِيَام العُدوَان يُؤَدِي دَائمًا إلى صُورة أخرى من صُور العُدوَان على أَنَه تُمَكن الفَردَ عِندما يَتَعَرَّض للإحبَاط أن يَقبَل المَوقف ويَتَكيَّف معه، والسُلُوك العُدواني قَد يَأخُذ صُوراً عَدِيدَة فأحيانًا مَا يَتِم توجِيه العُدوان نَحو العَامِل المُسَبِب للإحباط وأحيَانًا أخرَى يَتِم تَوجِيه العُدوَان نَحو الأَبرِيَاء، وبَعض صُوَر العُدوَان قد تَكون قَوية وواضِحَة غَير مُتَخَفِية، وأخرى قد تَكون ضَعِيفَة أو

1ــ هاني الجزار، مرجع سبق ذكره، ص ص 112 – 113.

مُتَخفية. ويُشيرُ **"دولارد وزملاؤه"** إلى أنّ حِدَة أو دَرجة التَحقيق للسُلوك العُدواني أي شِدَة الدَافِع العُدوَاني تَتَبَايَن بِشكلِ مُبَاشر مع دَرجَة الإحبَاط، وهنَالك عِدَة عَوَامل حَاسِمة في هذا الصَدد وهي: [1]

ــ القِيمَة التَدعِيمية: أي أَهمية الهَدَف التي تَمّ إحبَاطُه.

ــ دَرجَة التَدَخُل بالاستِجَابَة المُحبِطَة.

ــ عَدد الاستِجَابَات المُحبِطَة المُتَتَالِيَة.

وفي مُجمَل القَول إذا كان العُدوَان لابُد منه سَواء استِجَابَة لِضغُوط البِيئة أو للقوَى الدَاخِلية بِوَصف العُدوَان جُزءًا من جِبَلِيَة الإنسان النَفسِيَة، وإذا كَانَت الإزَاحة إحدى الآلِيَات الدِفَاعِية التي تَنجَح الأَنَا إلى استِخدَامِها في التَعَامُل مع هذا العُدوَان عبر نَقلِه إلى جَماعَة خَارجِية، وعلى ذلك فالنَظرِيَة تُقَدم لَنَا مُنطَلَقا عَامًا في التَعَصُب قَادرًا على تَفسِير انتِشَاره كَسِمَة شَائِعَة في الحياة الاجتِمَاعِية الإنسَانية، كمَا تُقَدم إسهَامًا بِشَأن الفُرُوق الفَردِية في التَعَصُب على اعتِبَار الأفرَاد الأكثَر احبَاطًا، فغَالبًا ما يَكُونُون أكثَر تَعَصبًا قِيَاسًا إلى ما هُم أَقَل إحبَاطًا، وعلِيه فَالنُشُوء الفِعلِي للتَعَصُب هو اجتِمَاعِي وليسَ فَردِي الطَابِع، وأنَّ الإحبَاطَات الاجتِمَاعِية القَائِمة على البِنيَة الاجتِماعِية تظهر على السَطحِ عن طَرِيق مِيكَانِيزمَات الدَوافِع الفَردِية.[2]

2-3-1-5- نَظَرِيَة التصنيف المعرفي:

قَاد المُنحَنَى المَعرِفِي في علم النَفس الاجتِماعي إلى تَفسِير جَدِيد لِمَفهوم التَعصُب، فأصبَح يُنظَر إلى التَعصُب والأَفكَار النَمَطِيَة الجَامِدَة على أَنَهُمَا يَنتُجَان من مُعَالجة المَعرَفة العَادية لِعمليات الإدرَاك الاجتماعي ومِن عَمليَات التَصنِيف، وذلك من خِلال تَحمِيل مَراحِل مُعَالَجَة المَعلومَات (الإدرَاك، الاحتِفَاظ، الذَاكِرة والاستِدعَاء)، كمَا يَرَى المُنحَنَى المَعرِفِي أَنَه لِكَي نَفهَم التَعصُب جيدًا يَجب عَلينَا أَن نَنظُر بِتَمعُن كيف يَسِير تَفكِيرُنَا عن العالم المُحيط بنَا، فَوُجُود التَعصُب والأَفكَار النَمَطِيَة ليس فقط بِسَبب عمَلِية

1ــ حفصاوي بن يوسف، دراسة نفسية اجتماعية للسلوكات العدوانية وأعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم النشاط البدني الرياضي، جامعة دالي ابراهيم، الجزائر، 2000 ــ 2001، ص ص35 – 36.

2ــ هاني الجزار، مرجع سبق ذكره، ص ص 116 – 117.

الاشتراط والتعلُّم الاجتماعي وليس فقط لأنهما يخدمان وظائف وجدانية، ولا حتى بسبب عدم مقدرة الأفراد على إزاحة واسقاط عدائيته.[1]

2-3-1-6- نَظَرِيَة الهوية الاجتماعية:

تبدأ نظرية الهوية الاجتماعية بافتراض أن الأشخاص تستمد عضويتهم من مختلف الجماعات، وتضع في حسابها كلاً من العمليات المعرفية والدافعية عند تفسير إدراكات الجماعة الداخلية، وأشكال سلوكها نحو أعضاء الجماعة الخارجية، وتفترض نظرية الهوية الاجتماعية وجود استجابة مستمرة في عملية التصنيف إلى فئات اجتماعية، حيث أن الوجود أساس التصنيف إلى فئات داخل محيط اجتماعي يغري الأفراد بأن يجعلوا عضويتهم في الفئة التي ينتمون إليها جزء من هويتهم الاجتماعية، وهذا التوحيد بين الهوية والعضوية يؤدي بهم وبدوره إلى أن يتبنوا استراتيجيات خاصة في تعاملهم مع الأشخاص الآخرين، وهو ما يزيد من احتمالية التمييز بين الفئات الاجتماعية بطرائق تؤيد جماعتهم الخاصة وتدعم سيادتها أثناء عملية التنافس بين الجماعات، ويعني ذلك أن هناك عاملين مرتبطين بصورة وثيقة يمثل الأفكار الخاصة بالجماعة التي ينتمي إليها الشخص والجماعات الأخرى، فالأول يهتم بعملية تعليم التفضيلات، والثاني فيهتم بالتفاعل الدقيق الذي يحدث في الحياة بين توحد الطفل مع الجماعة التي ينتمي إليها وتأثير أفكاره في مختلف الجماعات الأخرى بما فيها جماعته والجماعات الأخرى التي تعد مقبولة بوجه عام داخل المجتمع.[2]

2-3-2- النَظَرِيَات الخَاصَة بالدِينَامِيكِيَات الإجتِمَاعِيَة للاتِجَاهَات التَعَصُبِيَة:

إنَّ ما يؤكد التعصب كظاهرة اجتماعية أن الجماعات الاجتماعية تميل إلى التمييز بأنماط معيارية أو اجتماعية للتعصب، فالاتجاهات التعصبية التي يتبناها الفرد ضد جماعة ما يمكن تتبع أصولها في جماعته التي ينتسب إليها، حيث أن التعصب عندئذ يعتبر معيار جماعي مشترك تعتمده

1ــ سيف محمد، التماثل والاختلاف في المعتقد المذهبي للوالدين وأثره في تنمية الاتجاه التعصبي المذهبي لدى أبنائهم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 36، د. م. ن، 2013، ص 99.

2ــ حليمة أحليمة حسن أبو صيد، مظاهر التعصب والجمود الفكري وعلاقتهما بسمات الشخصية من وجهة نظر طلبة أكاديمية الدراسات العليا مصراته، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم النفس، الأكاديمية الليبية–فرع مصراته، 2017 – 2018، ص 22.

الجَمَاعَة ويَلتَزِم به أَعضَاءهَا تحت ضَغط الجَماعَة وضَرورَة الامتِثَال لَها. وتَتَمثَل أَهَم التَصورَات التي يَقتَرِحُها التُراث النَظرِي والبَحثِي في التَعصُب وهي أربَعة تَصورَات كالآتي:[1]

2-3-2-1- نَظَرِية الصِرَاع الوَاقِعِي بين الجماعات:

تَقُوم هذه النَظرِية على افتِرَاض أَنَه حِينَمَا يَحدُث صِرَاع وتَنَافُس بين جَمَاعَتَين من الجَمَاعَات نَتيجَة أي عَوَامل خَارجِية، فإن هَاتَين الجَمَاعَتين تُهَدِدُ كل مِنها الأخرى إلى أَن تَتَكَوَّنَ مَشَاعر عِدَائِية بَينَهُما، وتَرَى هَذه النَظَرية أَنّ التَنَافُس بَين الجَماعَات حِينما يَحتَد لابُد من أَن يُؤَدِي إلى حُدُوث تَقوِيمَات سلبِية مُتبادَلَة، وأن يُؤَدِي إلى خَلق مَشَاكل مُتبَاينَة من مَشَاعِر العِدَائِية،[2] وهناك أَمثِلَة عَدِيدَة للتَنَافُس الوَاقعي بين الجَماعَات والذي يَصِل إلى مَرحَلَة الصِرَاع سَوَاءً بالنِسبَة للوَظَائف المِهنِيَة المُختَلِفَة أو بالنسبَة للأُجُور وغَيرها، وقد تَقتَرب حَالة التَنَافُس هذه إلى حدٍ كبِير من الصِراع على المَكانَة وعلى القُوة وعلى المُستَوى الاجتِماعي.

2-3-2-2- نَظَرِية الحِرمَان النِسبِي:

للحِرمان النِسبِي مُكَونَين: مُكَوِّن بَارد أو مَعرِفِي أي إدرَاك الحِرمَان، ومُكَوِّن سَاخِن أو انفِعَالي أي دَافِعي يَتَضَمن انفِعَالات الاستِيَاء، والتِي تُحفِز لِظُهُور اتجاهات وسُلُوكيات مُعَيَنَة ، كما أَنّ له نَوعَين هما الحِرمَان الجَمَاعي **مثل:** شُعُور الفرد بأَنّ جَمَاعَتَه مَحرُومَة نِسبة إلى الجَماعات الأُخرَى، والحِرمَان الفَردِي **مثل:** شُعُور الفرد بأَنه مَحرُوم نِسبَة إلى بَقيَة النَاس، ولتَفسِير التَعصُب تُؤَكِد هذه النَظَرية أَنّ الاستِيَاء وعَدَم الرِضَا المُمَيِّزِين للاتِجَاهات التعصُبِية لا يَنشَآن نَتيجة الحِرمَان المَوضُوعِي، ولكن يَنشَآن مِن الشُعُور الذَاتِي للشَخص بِأنه مَحرُوم نِسبيًا أكثَر مِن بَعض الأشخَاص الآخَرِين في الجَماعَات الأُخرى، أي أنه حِينَما يَشعُر الأشخَاص بِحِرمَان نِسبِي بالمُقَارنَة بأعضَاء جَماعَة أخرَى فَإنَهم يُعَبِرون عن امتِعاضِهم أو استِيَائهم في شَكل خُصُومة جَماعِية، ففي المُجتمَعات الاقتِصادِية نَجِد أن الجَمَاعَات تَتَبَاين في مُستَوى

1ــ هاني الجزار، مرجع سبق ذكره، ص 128

2ــ بشرى عناد مبارك، التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل، مجلة الفتح، العدد 53، د.ب، 2013، ص 78.

ثَرائِها ومَا حَقَقَته مِن مَكَاسِب، وهو ما يَخلُق مَشَاعِر الحِرمَان النِسبِي بين أعضَاء الجَماعات الأَقَل ثَرَاء، و ذَات المستَوى الاقتِصَادي الأقَل.[1]

وفي المَجَال الرِياضِي نَجِد بَعض الأندِية الرِياضية تَتَمَيَّز بالدَخل الاقتِصَادي العَالي **مثل:** نادي بَرشَلونَة في اِسبَانِيا أو نَادي تشلسي في إنجلترَا، هذا يَعكِس مُستَوى أدَائِها في البُطولات والفَوز بها، في حين نَجد أن هنَاك أندِية رِيَاضِيَة ذَات دَخَل مُنخَفِض والذي يَنعَكس على مُستَوَى أَدَاء هذه الفَرِق، وعندَما تَتَقَابل مع بَعضِها البَعض فإن ذلك يُؤَدي بِدَورِه إلى إحدَاث خُصُومَة وتَنَافر بين أعضَاء هذه الجَمَاعَات. ويُعَّد هذا أَحَد التَفسِيرات للتَعصُب ضد الأندِيَة الكَبِيرة على أسَاس أَنها أغنَى وأرقَى من حَيث المستَوى الاقتِصَادي عن غيرهَا من الأندِية الأخرى.[2]

2-3-2-3- نَظَرِيَة الاستِغلال:

تَرَى أنّ التَعصُب اتِجَاه اجتِماعي تُنَمِيه وتَنشُره بين المُجتَمع طَبَقَة من المُستَغِلينَ بِقَصد وَصف فئة من النَاس بالنُقص حتى يَتَيَسَر لهَذه الطَبَقَة المُستَغَلة من استِغلال هذه الفِئة ، ويرَى المُنَادون لهذه النَظَرِية إلى أن التَعَصُب كانَ بِمَثَابة وسِيلة استِخدَمَهَا الرَجل الأبيَض في استِغلاَل الزنُوج، وتَستَنِد هذه النَظَرِية إلى مَجمُوعة من الافتِرَاضَات التي تَقول بِوجُود عَلاقَة بين تَفَاعل الأشخَاص وبين مُستَوى النتَاجَات المُتَوقَعَة، وحَصِيلة هذا التَفَاعل تحدِد عوَاقب هذه النتَاجَات، وأثَرهَا في صِيانَة التَفَاعل أو التَغيير، فمَثَلا هنَاك جَمَاعَتَان مُعَينَتَان تَعتَقد كل جَمَاعَة منها أن مَصلَحَتَها تَرتَبِط ارتِبَاطًا عَكسِيًا بِمَصلَحة الجَماعَة الأخرَى وتَقتَصِر عَلَيهَا دُون غَيرهَا، فَفي هذا الحَال سَيَعمَد أفرَاد كل من الجَمَاعات إلى حِمَاية مَصالِحهم وضَمَانِها وزِيَادَة فُرص تَحقِيقِها ضد مَصلحَة ومَكَاسِب الفِئة الأخرى وبِعبَارة أخرَى تُعَّد كل فِئة إلى التَقلِيل من فرَص الفِئة الثَانية لتَحقِيق أيَّة مَكَاسِب على حِسَابِها، أي أنَ كل فئة ستَبدُل قُصَارى جُهدِها لزِيَادة فُرَص تَحقِيق مَكَاسِب على حِسَاب الأخرَى ويُشَكّل هذا أساسًا قَويًا للتَعصُب الحَاد الذي يَنشَأ عند كل فِئة ضد الفِئة الأُخرى وستُحَاول الفِئة أو الجَمَاعة الأخرى أَن تَستَغِل قُوَتَها لتَحقِيق مَصَالِحها على حِساب الجَمَاعَة الأخرى، ما لم يَكُن هنَاك أعرَاف أو قَوَانِين أو معَايِير تُحُول بَينَها وبين هذا الاستِغلال.[3]

1ــ المرجع نفسه، ص 79.

2ــ أحمدة نصيرة، مرجع سبق ذكره، ص 41.

3ــ حاجي فيصل، مرجع سبق ذكره، ص 72.

والجَدير بالذكر أن أحوَال وظروف الجَمَاعَة المُستَغلَة قد تُعطِي مُبَررًا للاتِجَاهَات التَعصُبِية التي تُبدِيها الجَمَاعَة المُستَغلة ضِدها، إلا أن التَفكِير الجَدلِي يَستَطِيع أن يَتَوصَل من وَراء هذا المَظهر السَطحِي إلى التَعقُد والتَشابُك الحَقِيقي الذي تَنطوِي عَليه عَلاقَة التَعصُب، فَأحوَال وظُرُوف الجَمَاعَة المُستغلَة ليست سببًا للتَعصُب ضِدهَا، بل هي قَبل ذَلك نَتِيجة لِهذا التَعصُب، أي مِن صُنع الجَمَاعة المُستَغلَة، ويَضرِب **"فؤاد زكريا"** مِثالا على ذَلك فَيَقول: "إن مُمَارسة التَعصُب تَزيد من تَدهوُر الجَمَاعة التِي يُمَارس ضِدها التَعصُب، وبذلك تَكتَمِل عَناصِر الحَركَة الجَدلِيَة في عَلاقَة التَعصُب، إذ أنَّ من يُمَارِس الاضطِهاد يَعملُ عن وعي أو بِغَير وَعي على إبقَاء من يضطهده في حَالةٍ يكُون فِيها جَديرًا بأن يُضطَهَد، وكُلَمَا ازدَاد الاضطِهَاد وطال أمَدُه، اشتَد التَدهوُر الذي يُبرِر الاضطِهَاد ويَخلق له المَعايِير، وازدَادَ التَبَاعُد والاستِقطاب بين طَرفي عَلاقة التَعصُب".[1]

2-3-2-4- التَمِيّز المُؤَسَسِي:

تُؤثِر السِياسَة التَمِيزِية التي تَعتَمِدُها المؤسَسَات الرَسمِية في التَعَامل مع الجَمَاعَات الاجتِمَاعِية المُختَلفَة في الاتِصَال والتَفاعُل فِيمَا بَينَ هذه الجَمَاعَات، بما يُمكِن أن يُخلُق أنماطًا مِعيَارِيَة للتَعصُب في هذه الجَمَاعَات، والمَقصُود بالسِيَاسَة التَمِيزِية التَفرِيق بَين الجَمَاعَات والأفراد حَسب السُلَالَة أو العُنصُر أو العِرق أو العَقِيدة إلى غَير ذلك من الحقُوق والواجِبات داخِل المُجتَمع الوَاحد، بما يَنطَوِي عليه ذلك من انعِدَام المُسَاوَاة والبعد عن الإنصَاف والمَوضُوعية في المُعَامَلَة، ويَنقَسِم التَمِيز على وَجه العُمُوم إلى أربَع فِئات رَئِيسية وهي: التَمِيز في العَلاقَات الاقتصَادية، وفي المُعَامَلات والحُقُوق القَانونية، وفي الأمُورُ السياسية، وأخِيرًا في العَلاقَات الاجتِمَاعية، هذه الألوَان من التَمِيز المُؤَسَسِي في أسَاسِها هي تعبِير عن عَلاقَات القُوَة في المجتَمَع، فَفي مِثل هذا المُجتَمَع المُتَنَاقِض يَكون العَمل الأساس لسُلطَة الدَولة هو حِمَاية وتَقوِيَة النُفُوذ السِياسي والاقتصادي للطَبَقَات المُسَيطرَة المُستَغلة وحِمَاية امتِيَازَاتها ضد اعتِدَاءات الطَبقَة المَسحُوقَة والمُضطَهدَة، بِقول آخر النشَاط الرئِيسي لِسُلطَة الدولة فِي هذه الحَالة هو حِراسَة مَصَالح الطَبقة المُسيطرَة من خلال اعتِمَاد سِيَاسَات التَمِيز الاجتِماعِي، وقد أَكَد المُهتَمُون أن هذه السِياسَات التمييزية التي تُنتِجُهَا السلطَات الرَسمِية لا تَستَشِير إلى الاتِجَاهَات التَعصُبية بين الجَمَاعَات المُمَيزَة وغَير المُمَيزَة فحسب، وإنما تَدعَم بَقَاء هذه الاتِجَاهَات التَعصُبية واستِمرَارَها، كما أن التَمِيز المُؤَسَسي يَخلُق نَوعًا من التَبَاعُد الاجتِماعِي بين الجَمَاعَات، ويخلق أيضًا تبَاعدًا نفسيًا، هذا

1ــ هاني الجزار، مرجع سبق ذكره، ص 135.

التباعد النفسي والاجتماعي يُشكل مجالا خصبًا لنشأة الاتجاهات التعصبية التبادلية واستمرارها إلى حد أن المؤسسات الرسمية حتى إذا ما لجأت إلى تغيير سياساتها التمييزية، فإن آثارها التي استقرت في الوعي الجماعي ليس من السهل أن تُمحى تمامًا وقد يستغرق ذلك وقتا طويلا، ويفترض البعض أن المُشكلة الرئيسية هي أن المُجتمع الذي ينتهج سياسة التمييز يخلُق أنماطا من الاتصال بين الجماعات المُميَّزة والغير مُميَّزة غالبًا ما تُؤدي إلا إلى التعصب المُتبادل.[1]

2-3-3- نظريات التعلم أو اكتساب الاتجاهات التعصبية:

يُعد التعصب بمثابة معيارٍ في ثقافة الشخص، يتم اكتسابُه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فالفرد يكتسب مثل هذه الاتجاهات ويستجيب طبقًا لها لكي لا يشعُر بأنه مقبول من الآخرين، وتتاقل التعصب بين الأفراد والتعبير عنه يدعم دوره كمعيار ثقافي، وفي هذا الإطار يُصبح من السهل تفسير السبب في أن العديد من الأشخاص الذين يعيشُون في ثقافة واحدة يشتركُون في أشكال متشابهة للتعصب، ويكتسب الأفراد التعصب في الرياضة مثلما يكتسبُون الكثير من العادات والتقاليد من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي الأسرة وجماعة الرفاق والمدرسة ووسائل الإعلام، ومن بين النظريات المُترتبة عن نظرية التعلُم نعرض أهم النظريات وهم:[2]

2-3-3-1- نظرية التعلم الاجتماعي :

يتزعم هذا الاتجاه " **باندورا والترز وآخرون**"، حيث يعتقد هؤلاء أنّ الكثير من السلُوك مُكتسب من خلال عملية التعلُم عن طريق الملاحظة، وأن ما يتعلمُه الملاحظ هو تمثيلات رمزية لأفعال النموذج، وتسجيل رُموز ما يكتسب في الذاكرة، لكي تُرشد السلُوك فيما بعد، والتعصب هنا يُنقل بواسطة تأثيرات النموذج، حيث يسمع الطفل الوالدين يتكلمُون عن السود بطريقة تحط من قدرهم أو يرى من يكبرهم يسحق الطفل الأسود، فالوالدان وكل ما هو أكبر من الطفل يُشكلُون نماذج الطفل لاكتساب اتجاهات العداء نحو السود من خلال الملاحظة، وكذلك يُعد التقليد أو التوحد متغيِّراً هاماً في تعلُّم الطفل للاتجاهات التعصبية، فهم يقضُون وقتًا طويلاً مع آبائهم، وبعد فترة من الوقت يبدؤون في الاعتقاد بأنّ ما يُشاهدونه من سلُوك آبائهم هو الصحيح، والنموذج الذي ينبغي أن يتمثلُوا له ويستجيبُوا في إطاره، وإن لم تكُن هناك محاولة

1ــ المرجع نفسه، ص ص 137 ــ 138.

2ــ أحميدة نصيرة، مرجع سبق ذكره، ص 45.

مُنظَمَة ومَدرُوسَة لِلتَأثِير فِيهِم مِن قِبَل آبَائِهِم وتَحدثُ نَفس هَذِه العَمَلِية مَع جَمَاعَات الأَقرَان والمُدَرسِين، وأيُّ قَنوَات أُخرَى مُهِمَة للتَعلُم فِي حَيَاة الطِفل.[1]

لِذَا فَيُعَد كُل مِن الوَالِدَين والمُدَرسُون فِي مَرَاحِل التَعلِيم المُختَلِفة بِمَثَابة نَمَاذِج اجتِمَاعِية تُمَارِس تَأثِيراً فِي تَشكِيل اتجَاهَات الأفرَاد النَفسِيَة والاجتِمَاعِية عُمُومًا بِمَا فِيهَا التَعَصُب وكَذَلِك لِجَمَاعَة الرِفَاق دَور فِي تَشكِيل ظَاهِرة التَعَصُب لَدَى الأَفرَاد وهَذا مِن خِلاَل تَقلِيد سُلُوكِيَات رِفَاقِهِم فِي مُختَلَف المَوَاقِف فَتُصبِح لِجَمَاعة الرِفَاق نَمَاذِج اجتِمَاعِيَة يُحَاكِيها الفَرد فِي سُلُوكِهِم، ويُعتَبَر هَذا مُنحَنَى التَعلُم الاجتِمَاعِي الذِي يُمكِن تَطبِيقُه على نَشأة ونُمُو التَعَصُب فِي الرِيَاضَة فَالفَرد يَتَوحَد مَع جَمَاعَة أقرَانِه المُحِيطِين بِه ويَكُون عُرضَة لاكتِسَاب مُختَلَف أشكَال التَعَصُب وخَاصَة التَعَصُب فِي المَجَال الرِيَاضِي والذِي يُوجَد لَدَى الرِفَاق.[2]

2-3-3-2- نَظَرِيَة التَشرِيط الكَلاَسِيكِي والتَشرِيط الفَعَّال:

كِلتَا هَاتَين النَظَرِيّتَين لَهُمَا دَورٌ مُهِمٌ فِي اكتِسَاب الاتجَاهَات التَعَصُبِيَة مِن خِلاَل عَمَلِيَة التَرَابُط والتَدعِيم المُختَلِفَة،[3] وهُوَ دَور يَتَكَامَل مَع دَور التَعَلُم الاجتِمَاعِي بِشَكل يصعب الفَصل بَينَهُمَا فِي أَحيَان كَثِيرة وفِي مَوَاقف عَمَلِيَة، ومِنَ المُرَجَح أَن تَحدُث التَعصُبَات مِن خِلاَل التَشرِيط الفَعَال، وذَلِك مِن خِلاَل استِحسَان أو عَدَم استِحسَان الوَالِدَين والمُعَلِمِين والأَقرَان لِسُلُوك مَا، فالاتجَاهَات التِي تَنسجِم مَعَهُم يَتِم تَعزِيزُهَا، بَينَمَا الاتجَاهَات التِي تَنحَرِف ولاَ تَنسجِم مَع اتجَاهَاتِهِم يتِم مُعَاقَبتِها، وهَذَا مَا توصَل إِلَيه **بِيتجَرُو** فِي بَحثِه المُكَثَف، بأنّ التَعَصُب للبِيض مِن الجَنُوبِيين اكتَسَبَ بِشكل كَبِير بِهَذِه الطَرِيقَة، وكَذَلِك يُمكِن تَعَلُم الاتجَاهَات التَعَصُبِيَة مِن خِلاَل التَشرِيط الكَلاَسِيكِي، ويَتَضِح ذَلِكَ مِن خِلاَل دِرَاسَة **ستَانس** ورِفَاقِه عَلَى مَجمُوعَة مِن طُلاَب الجَامِعَة مِن قَومِيَات مُختَلِفَة، حَيث أَوضَحَت النَتَائِج أَنَه حَينَمَا تَزَاوَجت القَومِيَة السُوَيدِيَة بِكَلِمَات ايجَابِيَة قدر الطلاَب الأَشخَاص السُوَيدِيين بِصُورَة أَكثَر تَفضِيلاً أي تَأيِيداً، وذَلِكَ مُقَارَنَة بِمَا قَامُوا بِه بالنِسبَة للقومية الألمانية التِي تَرتَبِط بِهَذِه الكَلِمَات الايجَابِيَة، وحَينَمَا حَدَثَ العَكس وتَزَاوَجَت

1ــ عمر عبد الله، أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات في محافظات غزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة الأزهر، فلسطين، 2010، ص ص 46 – 47.

2ــ أحميدة نصيرة، مرجع سبق ذكره، ص 46.

3ــ عمر عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 47.

القَومِيَة السُوَيدِيَة بِكَلِمَات سِلبِيَة، قَدَرَها الطلاب تَقديراً أَقلَ تَفضِيلا أي عَدَم تَأيِيدِهِم لَهَا مِن تَقدِيرِهِم للقَومِيَة الأَلمَانِيَة.[1]

2-3-4- نَظرِيَة الفُرُوق الفَرِدِيَة والقَابِلِيَة لاكتِسَاب الاتِجَاهَات التَعَصُبِيَة:

إنَ مَا يُؤَكِد أَهَمِيَة العَوَامِل الفَرِدِيَة كَمُحَدِد مُهِم لقَابِلِيَة الفَرد لِلتَعَصُب هِي تِلك الشَوَاهِد التِي أَشَارت إِلَى عُمُومِيَة الاتِجَاهَات التَعَصُبِيَة، أَي مَيل التَعَصُب إِلَى أن يَكُون اتِجَاهًا مُعَمِمًا يَتَسِّم بِه مَوَاقِف الفَرد لَيس إِزَاء جَمَاعَة خَارِجِيَة فَقَط، بَل إِزَاء مُعظَم الجَمَاعَات الخَارِجِيَة أيضًا، وتَتَمَثل أَهَم النَظَرِيَات الدَالَة عَلَى ذَلِكَ فيما يلي:[2]

2-3-4-1- النَظَرِيَات المَعرِفِيَة:

وهِيَ التِي تُعطِي وَزنَا أَسَاسِيًا للعَمَلِيَات المَعرِفِيَة التِي تَحدُث لَدَى الأَفرَاد، فِي نَشأَة الاتِجَاهَات التَعَصُبِيَة ونُمُوِها، وإن اختَلَفَت طَبِيعَة هَذِه العَمَلِيَات ودِينَامِيكِيَتِهَا مِن نَظَرِيَة إِلى أُخرَى، ويُمكِن تَصَوُر مُنحَنَيَات لِهَذِه النَظَرِيَة فِي الآتِي:[3]

2-3-4-1-1- نَظَرِيَة السُلُوكِ بَينَ الجَمَاعَات:

تُمَثِل هَذِه الفِئَة مِنَ النَظَرِيَات أَحَدَ الاتِجَاهَات الحَدِيثَة للاهتِمَام بِأَشكَال السُلُوك المُختَلِفَة بَين الجَمَاعَات، وتُؤَكِد هَذِه النَظَرِيَات عَلَى الدَور الذِي تُؤَدِيه العَمَلِيَات المَعرِفِيَة فِي تَحدِيد أَفكَار الأَفرَاد بَين الجَمَاعَات الدَاخلية التي يَنتَمُون إِليهَا، وكذا الجَمَاعَات الخَارِجِيَة أَي الجَمَاعات الأُخرَى التِي لَا يَنتَمُون إِلَيهَا، كَمَا أَنهَا تُؤَكِد عَلَى الكَيفِيَة التِي تُسَاهِم بِهَا العَمَلِيَات المَعرِفِيَة العَدِيدَة فِي نَشأَة الاتِجَاهَات التَعَصُبِيَة بِأَشكَالِهَا المُختَلِفَة بَينَ الجَمَاعَات، فَهِيَ تَمتَدُ بِعَمَلِية التَصنِيف إِلَى فِئَات وبِالإِدرَاك الاجتِمَاعِي إِلَى دِرَاسَة القَوَالب النَمَطِيَة التي يُكَونُهَا أَفرَاد الجَمَاعَات بَعضُهُم عَن البَعض الآخَر، وكَذَا أَشكَال التَحَيُّزَات التِي تُوجَد بَينَ هَذِه الجَمَاعَات، ومَا يَترَتبُ عَلَى ذَلِكَ مِن تَمِيزٍ، كَمَا أَنهَا تَهتَم بِدَورِ التَمثِيلَات الاجتِمَاعِيَة والمُخَطَطَات العَقلِيَة في تَوجِيه ومُعَالجَة المَعلُومَات عَن الأَشخَاص وَالأَحدَاث الاجتِمَاعِيَة.[4]

---

1 ــ المرجع نفسه، ص 47.

2 ــ هاني الجزار، مرجع سبق ذكره، ص 158.

3 ــ حليمة أمحمد حسن أبو صيد، مرجع سبق ذكره، ص 22.

4 ــ بشرى عناد مبارك، مرجع سبق ذكره، ص 79.

2-3-4-1-2- نَظَرِيَة أَنسَاق المُعتَقَدَات:

تَقُومُ أساس هَذِه النَظَرِيَة عَلَى الجُمُود في العَلَاقَة بَينَ تَفَتُح الذهن وانغلَاقه ، حَيثُ يَتَشكَل قُطبَين فيَقَعُ مُنغَلقُو الذهن في أَحَد الأَقطَاب، والأَشخَاصُ مُنفَتحُو الذهن في القُطب الآخَر، ويَقَعُ بَينَ هَاتَين الفئَتَين المُتَطَرفَتين مُختَلَف الأَشخَاص، فَالفَرد ذُو التَفكير الجَامد المُنغَلق الذهن لا يَستطيعُ أن يَتَقبَل أفكارَ غَيره أو يَتَفهَمَها، بَينَمَا نَجدُ الفَردَ المُتَفَتح الذهن يُمكنُه أَن يَفعَل ذَلكَ دُونَ أيِّ صُعُوبَات. ويَرَ **" رُوكِيتش "** أَنَّ هُنَاك ثَلَاثَة جَوَانب هَامَةً يَنبَغي وَضعُهَا في الحُسبَان أثناء أَنسَاق المُعتَقَدات وهيَ المَعرفيَة والإيديُولُوجية والانفعَالية فَهَذِه الجَوَانب لَهَا عَلَاقَة بِبَعضِها البعض، فَإِنَ أَيّ انفعَالٍ لَهُ مَظهَرٌ مَعرفي متُطابق مَعَه، وأَنَ أَيَّةَ مَعرفَة لَهَا مَظهَر انفعَالي مُتطَابق مَعَهَا، أَي أَنَّ أَنسَاق المٌعتَقَدَات لَهَا ثَلَاثَة أَنمَاط أَسَاسيَة وهي: القَبُول أو رَفض الأفكَار أو الأَشخَاص والسُلطَة، فالنَمَط الأَوَل مَعرفي والثاني يُمَثِّل التَعصُب والثالث هُوَ السُلطَة، ونَظرًا لِأَنَ مُنحَنَى أنسَاق المُعتَقَدَات مَعرفي بِشكل أَسَاسي فإننَا نَستطيع الوُصُولَ إِلَى كَافَة النَوَاحي الانفعَالية لِلفَرد من خِلَال دِرَاسَة عَمَلَيَاته المَعرفية، وإِذَا عَرفنَا شيئًا مُعَيَنًا عَن الطَرِيقَة التي يُربي بِهَا الشَخص نَفسه بِعَالَم الأَفكَار فَنَكُون قادرين أيضًا على مَعرفَة الطريقة التي يُربي بِهَا نَفسَه بِعَالم الأَشخَاص والسُلطَة.[1]

2-4-3-2- نَظَرِيَة التَحَضُر:

تُنَادي هَذِه النَظَرِيَة أَنَّ انتقَال الأَشخَاص منَ الحَيَاة الريفية إِلَى المَدينَة تَصحَبُهُ أَنوَاعٌ كَثيرَةٌ منَ الخَوف والقَلَق، فحَيَاة الحُضر أَكثَرُ تَعقيداً منَ الريف لِمَا تَتَطَلَبُه من جُهُود ومُنَافَسَة لِلوُصُول إِلَى مُستَوَى مُنَاسب منَ الحَيَاة، وفيها خَوفٌ من أَنَ لاَ نَستَطيع الوُصُولَ إِلَى هَذَا المُستَوَى الذي تَتَطَلَبُه الحَيَاة الحَضَرية ونَخشَى أن نَفشَل في الوُصُول إِلَى هَذَا المُستَوَى، ونَكرَهُ كُلَ مَن فَشلَ لأَنه يُذَكرنَا بِدَورنَا الذي فَشلنَا فيه لِأَنَ نَجَاحَنَا يَتَطَلَبُ مُنَافَسَات ومُشَاحَنَات وجُهدًا نَفسيًا وجَسَديًا شَاقًا لِهَذَا نَحنُ نَكرَه هَذَا المُستَوَى ونَكرَه مَن وَصَلَ إِلَيه، فَالتَشكيكُ والتَهديدُ والحَذَر أَهَم مُمَيِّزَات الحَيَاة الحَضَرِيَة عَلَى وَجه التَحديد، ولِذَلكَ فَهِيَ منَ الأَسبَاب التي تُؤَدي إِلَى نَشأَة بَعض أَشكَال التَعَصُب في فَتَرَات زَمَنيَة مُعَيَنَّة.[2]

1 ــ أحميدة نصيرة، مرجع سبق ذكره، ص 44.

2 ــ حاجي فيصل، مرجع سبق ذكره، ص 37.

الفصل الثّالث:

عَرض وتَحليل وتَفسير نَتائِج الدِّراسَة المَيدانِية

1-3 عَرض وتَحليل وتَفسيِر البَيانَات العَامة لِعينَة الدِّراسَة

2-3 عَرض وتَحليل وتَفسير البَيانَات المُتعَلقة بِعادات وأَنماط تَعرض المَبحُوثين للبَرامِج الرِياضِيَة

3-3 عَرض وتَحليل وتَفسير البَيانَات المُتعَلّقة بِطَبيعَة المُعلومَات التي تُقدِمهَا هذه البَرامِج

4-3 عَرض وتَحليل وتَفسير البَيانَات المُتعَلقة بِطَبيعة الإِنفِعالات النَفسِية التي تُثِيرهَا البَرامِج الرِياضِية لدَى المُشاهِدين

5-3 عَرض وتَحليل وتَفسير البَيانَات المُتعلقَة بِالمُمارَسات السُلوكِية التي يَقومُ بِهَا المُشَاهِدونَ عَقِبَ مُشاهدة بَرامِجهم الرِياضِية المُفضَلة

أُجريت هذه الدراسَة المُعنونة بـــ" دَور الإعلام الرياضِي التلفزيُونِي في نَشر التَعَصُب الرِياضِي لَدىَ الجَمَاهِير "بمَعهَد النَشاطَات البَدنِية والرِيَاضِية جامعة الجزائر3، وهو أَوَل مَعهَد يَختصُ بِتكوِين الطَلَبَة في عُلوم وتِقنِيات الأَنشطَة البَدنِية والرِياضِية، أُنشِئ هذا المَعهَد بِموجَب قَرار وِزاري بتَارِيَخ 26 دِيسَمبَر 1981 المُتمِم للقَانون الوِزَاري المُشتَرك 11 جوِيليَة 1981 وبِناء على القَرار الوِزارِي رقم 81 ــ 76 بِتارِيخ 23 أُكتوُبر 1976 المُنظِم لقَانُون التَربِية البَدَنِيَة والرِياضِية ويَتضَمن مَجمُوعَة من الأقسام، قِسم علوم التَربِية البَدنِية والرِياضِية، قِسم نَظرِية ومَنهجِية التَربِية البَدنِية والرِياضِيَة وقِسم الرِياضَات الجَماعِية وقِسم أَلعاب القِوى والجُمبَاز والرِياضَات القِتَاليَة، وقِسم السِبَاحَة والرِياضَات المَائِية والرِياضَات في الهَواءِ الطَلق، كما تَضَمن قِسم الوَسائِل التَعلِيمية وطُرق وتِقنِيَات البحث في التَربِية البَدنِية والرِياضِيَة.

نَشتَغل في هذهِ المَرحَلة من الدِراسَة على تَحدِيد وتَفسِير البَيانَات المُتحَصل عَليهَا مَيدانِياً من مُفردَات العَينَة البَالغِ عَددهُم 100 طَالب المُوزَعِين على المُستوَيات التَعلِيمية الثَلاثَة لِيسانس، ومِن ثم اِستخلاص النَتائِج التي تُجيبُ على أَسئِلة الدِراسِة، ويَضُم هذا الفَصل:

ــ عَرض وتَحلِيل وتَفسِير البَيانَات العَامة لِعينَة الدِّراسَة.

ــ عَرض وتَحلِيل وتَفسِير البَيانَات المُتعَلقة بِعادات وأَنماط تَعرض المَبحُوثِين للبَرامِج الرِياضِيَة.

ــ عَرض وتَحلِيل وتَفسِير البَيانَات المُتعَلّقة بِطَبِيعَة المُعلومَات التي تُقدِمهَا هذه البَرامِج.

ــ عَرض وتَحلِيل وتَفسِير البَيانَات المُتعَلقة بِطَبِيعة الانفِعالات النَفسِية التي تُثِيرهَا البَرامِج الرِياضِية لدَى المُشَاهِدين.

ــ عَرض وتَحلِيل وتَفسِير البَيانَات المُتعلقَة بِالمُمارَسات السُلوكِية التي يَقومُ بِهَا المُشَاهِدونَ عَقِب مُشاهدة بَرامِجهم الرِياضِية المُفضَلة.

ملاحظة:

ــ تَم إِعداد كل جَداوِل هذا الفَصل من قِبل الطَلَبَة.

ــ الأَشكَال البَيانِية تَمَ إِنجازُهَا بِبرنَامَج EXCEL.

3-1- عرض وتحليل البَيَانَات العَامَة لعينة الدراسة.

الجَدوَل(03): يُوَضِح تَوزِيع العَيّنَة المَبحُوثَة حَسَب الجِنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	48	48
أنثى	52	52
المجموع	**100**	**%100**

الشَكل رَقم(01): يُوَضِح تَوزِيع العَيّنَة المَبحُوثَة حَسَبَ الجِنسِ.

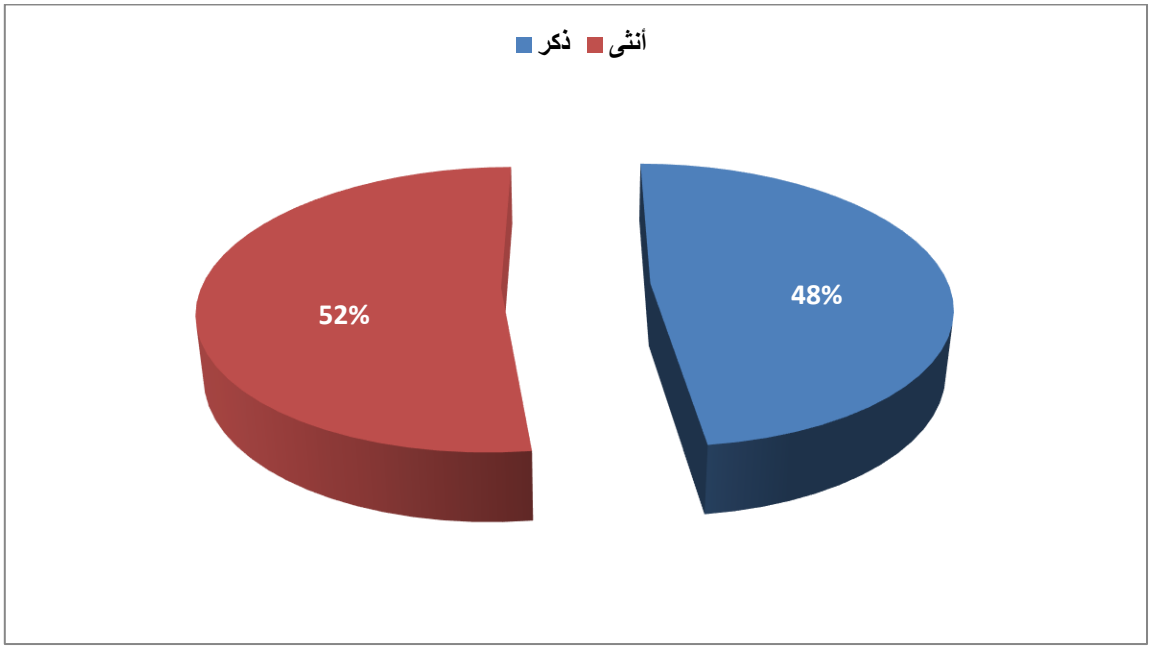

تُشير بَيانات الجدول رقم(03) والشكل رقم(01) إلى توزيع مفردات العينة حَسب الجِنس يَظهر من خِلالهَا التَفوق العَددي لفِئة الإنَاث **52%** مُقابِل **48%** لفئة الذّكور، يُمكن لهذه المُعطَيات الإحصائية أَن تُؤَشّر على تَزايد إِقبال فِئة الإنَاث على الدِراسة بمَعهد التربية البدنية والرياضية، والذي يَرجع بالأساس إلى الحُرِيَة المُجتمَعية والانفتاح الثَقافي الذي يَشهده المُجتمع الجزائري، ذلك أَن هذا التَخصص وإلى وَقت ليس ببعيد قد كان تخصصا ذُكوريا محضا.

الجَدوَل(04): يُوَضِح تَوزِيع العَيّنَة المَبحُوثَة حَسَبَ السِّنِ

السن	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 20 سنة	42	42
من 20 الى 25 سنة	47	47
أزيد من 25 سنة	11	11
المجموع	**100**	**100%**

الشّكل رَقم(02): يُوَضِح تَوزِيع العَيّنَة المَبحُوثَة حَسَب السِّن

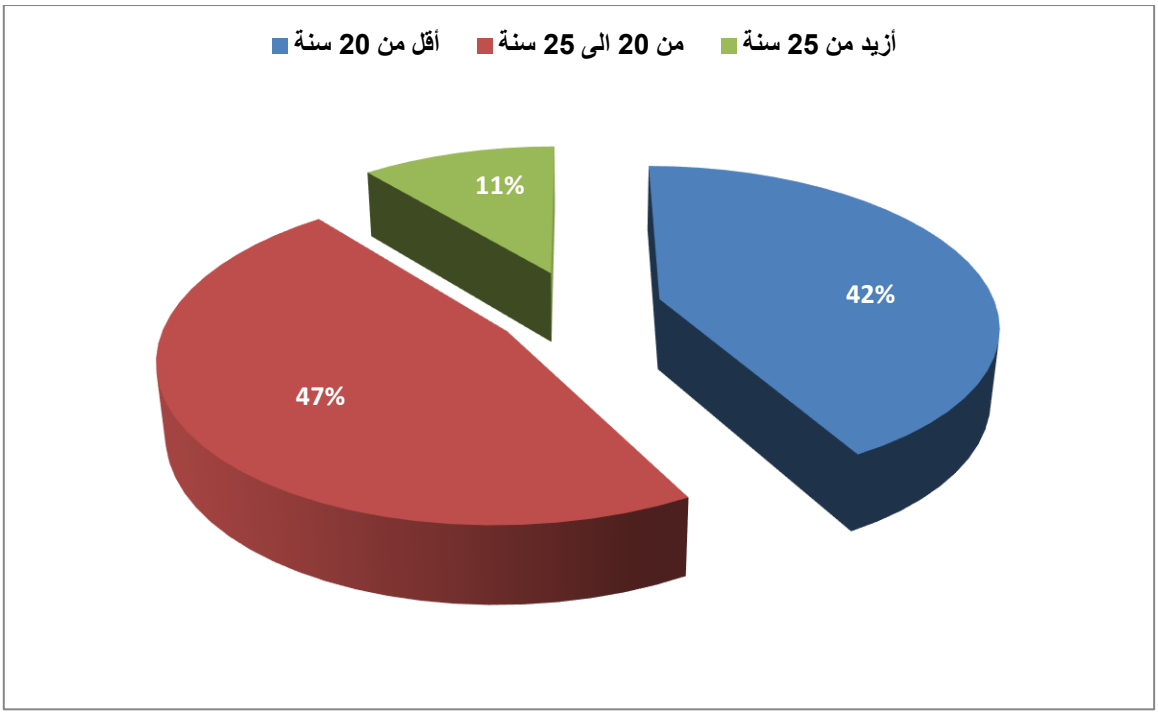

تُوصلنَا قِراءة بَيانَات الجَدول رقم(04) والشّكل رقم(02) إلى اِستنتاجات تَتلخص كالآتي: تَتراوح أعمار غَالبية المبحوثين بين **(20 إلى 25 سنة)** وهذا بِنسبة بَلغت**47%** وهي نَتائج تَتَوافَق مع وَاقِع التَعليم العَالي، بَينمَا فئة أَقل من **21 سنة** قد بلغت **42%** وهي الفِئَة التي تَحصلَت على شَهادة البَكالوريَا في سن **18** سنة، مَتبوعَة بِفئة أزيد من **25** سنة بنسبة**11%**، وهم الطَلبة الذين أنهو دِراستَهم في إِحدى التَخصُصات وقَرروُا الدِراسة بمَعهد التَربية البَدنية والرياضية.

الجَدوَل(05): يُوَضِح تَوزِيع العَيّنَة المَبحُوثَة حَسب المُستَوَى التَعلِيمِي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%
سنة أولى ليسانس	47	47
سنة ثانية ليسانس	39	39
سنة ثالثة ليسانس	14	14
المجموع	**100**	**%100**

الشَّكل رَقم(03): يُوَضح تَوزِيع العَيّنَة المَبحُوثَة حَسَبَ المُستَوَى التَعلِيمِي

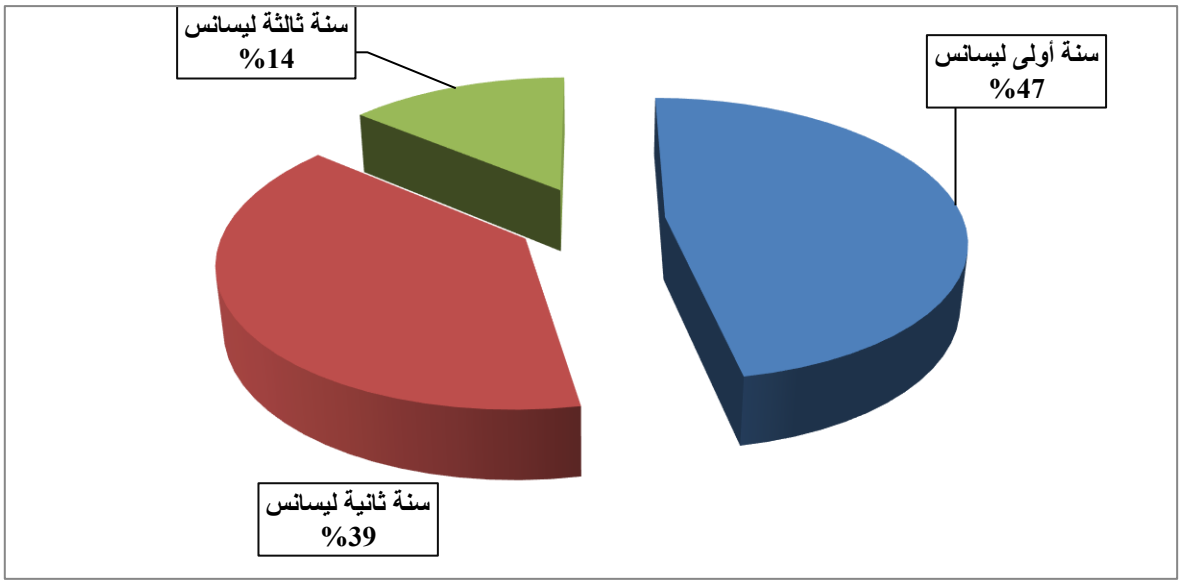

يُوضِح الجدول رقم(05) والشّكل رقم(03) مُفردات العَينة مُوزعِينَ حَسب المُستوَى التَعليمي إلى: **47%** من الَطلبة يَدرسُون سَنة أولى لِيسانس، تَليهَا نسبة **39%** لفئة الطَلبة الذين يَدرسُون سنة ثَانيَة لِيسانس، في حِين تَأتي نسبة **14%** للطلبة الذين يَدرسون سنة ثَالثَة لِيسانس.

3-2- عَادَات وَأنمَاط تَعَرُّض المَبحُوثِين للبَرَامِج الرِيَاضِيَة

الجَدوَل(06): يُوَضِح مَدَى مُتَابَعَة المَبحُوثِين للبَرَامِج الرِيَاضِيَة

متابعة البرامج الرياضية	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	23	23
أحيانا	51	51
نادرا	26	26
المجموع	100	%100

الشّكل رَقم(04): يُوضح مَدَى مُتَابَعَة المَبحوُثِينَ للبَرَامِج الرِيَاضِيَة

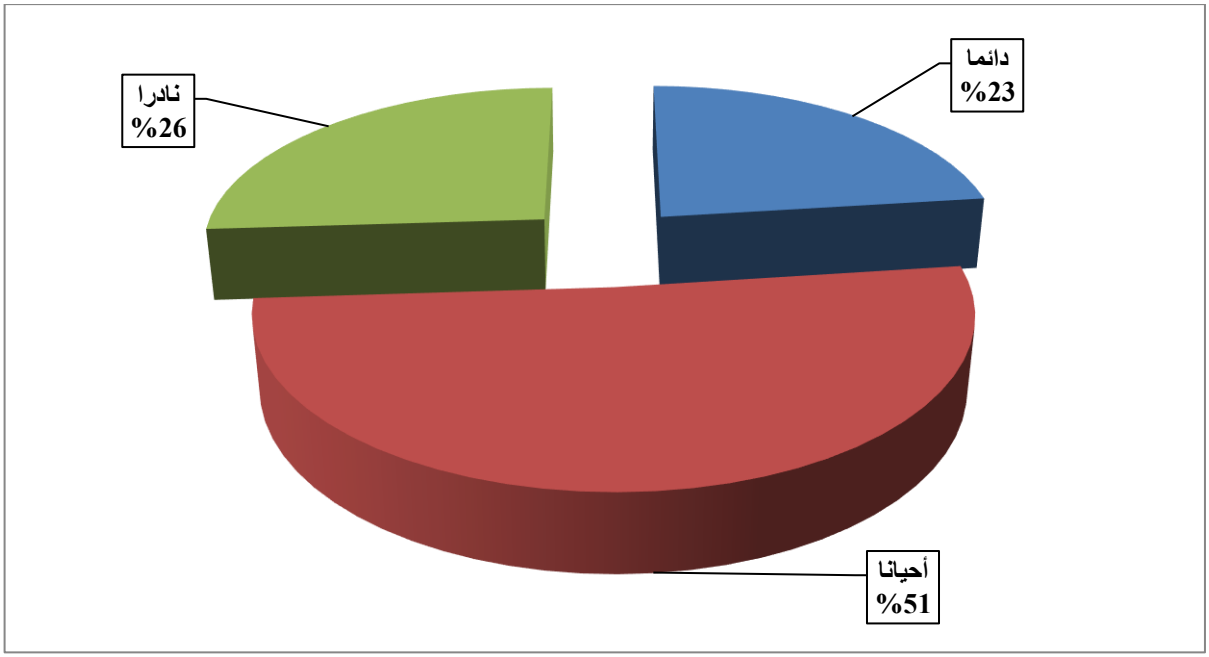

تُوضِح البَيانَات التي يُقدمُها الجدول رقم(06) والشّكل رقم(04) أَن أكثر من نِصف العَينة المَبحوثَة **أَحيانًا** ما يُتابعون البَرامِج الرِياضيَة وهذا بنسبة **51%**، أمَا العَدد المُتبقي فقد تَوزع بَين من يُشاهِدونَها **بِصفة نَادِرة** بنسبة **26%** والذين يُشاهِدونَها **بِصفَة دَائمة** بنسبة **23%**، من خِلال البَيانَات المُتحصَل عَليهَا يَتبين لَنَا تَفاوت نِسب الإهتمام بَينَ الطَلبة في مُتابعة البَرامج الرِياضية التِلفزيُونية، وهَذا رَاجِع إلى طَبيعَة الاختِلافَات المُتعلقَة بِظروف الطَلبة، ودَرجَة اِهتمَام كُل وَاحد مِنهم بِالشأن الرِياضِي المَحلي والعَالمِي.

الجَدوَل(07): يُوَضِح الوَسِيلَة التِي يَستَخدِمُهَا المَبحُوثِين لِمُتَابَعَة البَرَامِجِ الرِيَاضِيَة

الوسيلة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية%
الهاتف	80	62.02
التلفاز	45	34.88
اللوح الالكتروني	4	3.10
المجموع	**129**	**%100**

الشّكل رَقم(05): يُوَضِح الوَسِيلَة التِي يَستَخدِمُهَا المَبحُوثِين لِمُتَابَعَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة

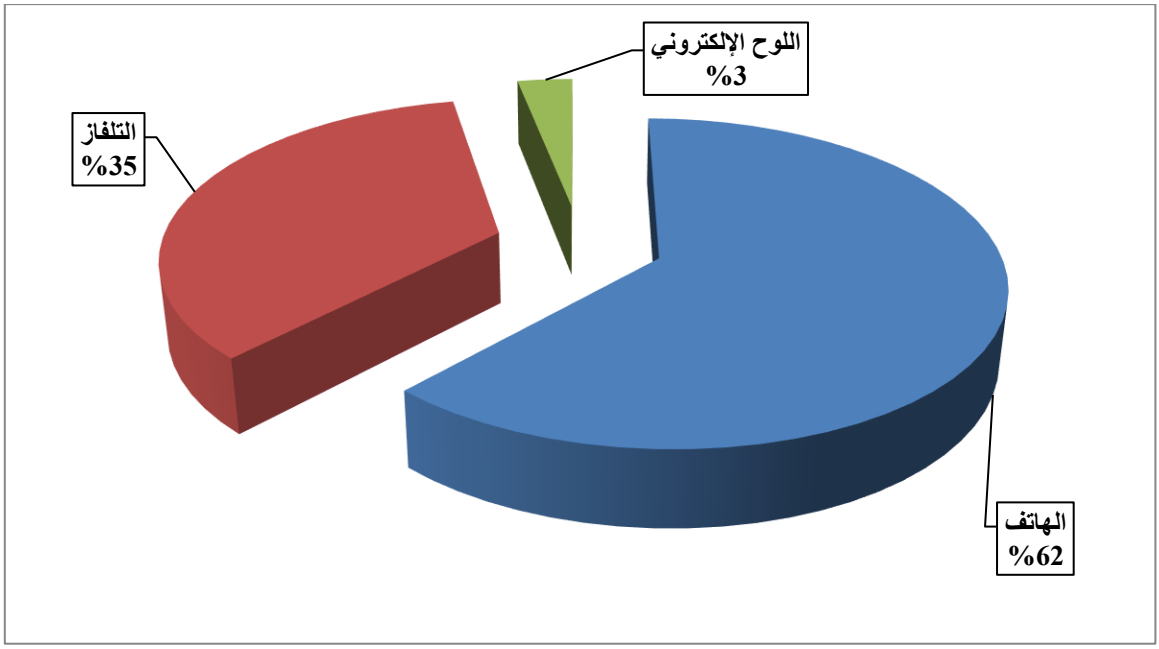

تُشير بَيانات الجَدول رقم(07) والشّكل رقم(05) إلى تَوزيع مُفردَات العَينة **حَسب الوَسيلة** التي يَستخدمونَهَا في مُتابعَة البَرامج الرياضية، حَيث تُوضِح البَيانات أَن أَكثر من نِصف الطَلبة يَستخدمون **الهَاتف النَقال** وهذا بِنسبة **%62,02**.

في حِين تَوزعت النِسب البَاقِية بينَ من يَستخدِمون جِهَاز **التِلفاز** بنسبة **%34,88** يَلِيه **اللَوح الالِكترونُي** بنسبة **%3,10**.

يُمكن التَعليق على البَيانَات الإَحصائية الوَاردَة في الجَدول على أن **الهَاتف النَقال** احتل المَرتَبة الأُولَى كونَه الجِهاز الأَكثر امتلاكا بين الطَلبة نَظرًا لِسهولَة حَمله وعلى المِيزَات التي يُحتَوِيهَا والتي تُسهل عليهم مُشاهَدَة البَرامج الرِياضية المُفضَلة لَديهم حيثُ ما شَاؤوا وَوقت ما أَرادُوا، على عَكس **التِلفَاز واللَوح الإلكتروني** الذين جَاءت نِسبُهم أَقل من **الهَاتف** فالأَول لا يَكون مُتوفر في جَميع الأَوقات والأَماكِن بَينمَا الثَاني نِسبَة قَليلَة مِنهم من يَمتلكُونه ولا يَستخدمونه إلا في أَماكن مَحدودُة.

الجَدوَل(08): يُوَضِح القَنَوَات التِلفِزيُونِيَة التِي يُتَابِع فِيهَا المَبحُوثِين بَرَامِجَهُم الرِيَاضِيَة المُفَضَلَة

	القنوات	التكرار	النسبة المئوية%
قنوات جزائرية خاصة	الهداف TV	68	22
	النهار TV	16	5.18
	الشروق TV	12	3.88
	البلاد TV	9	2.91
قنوات عربية	BEIN SPORTS	81	26.21
	MBC 1	5	1.62
	ON TIME SPORT	10	3.24
قنوات رياضية أجنبية	CANAL SPORT	35	11.33
	BEIN FRANCE	39	12.62
	RMC SPORT	20	6.47
قنوات التلفزيون العمومي الجزائري		5	1.62
أخرى تذكر		9	2.91
المجموع		309	%100

الشّكل رَقم(06): يُوَضِح القَنَوَات التِلفِزيُونِيَة التِي يُتَابِع فِيهَا المَبحُوثِين بَرَامِجَهُم الرِيَاضِيَة المُفَضَلَة

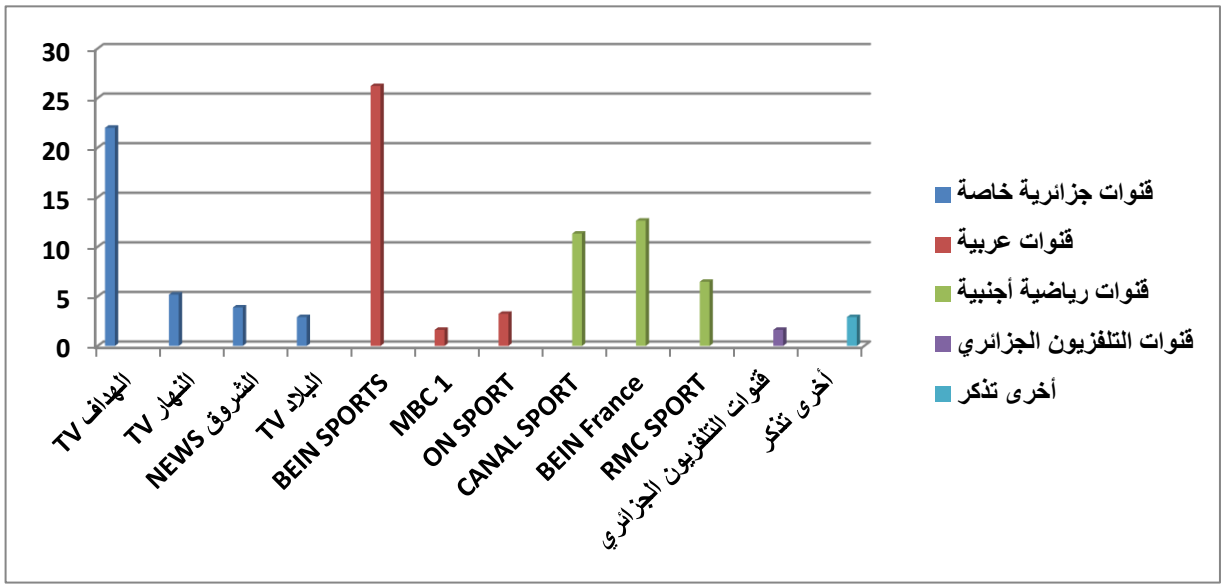

يَتضح من خِلال قِراءة بيانات الجدول رقم(08) والشّكل رقم(06) أن المَبحوثين يُشاهِدون القَنوات الخَاصَة والقَنوات العَربيَة على حَد سَواء، كما أَنهم يُشاهدون القَنَوات الرِياضِية الأجنبِية أيضا.

حَيث احتلت قناة **الهَداف TV** الصَدارة ضِمنَ **القَنوات الجزائرية الخاصة** المُفضلة لدى المَبحوثِين بِنسبة بَلغت **22%** تَليهَا **قناة النهارTV** و**الشروق NEWS** على التَرتِيب بنسبة **5,18%** و**3,88%** وتَذيلَت القَائِمة **قناة البلاد TV** بنسبة **2,91%**

يَعود تَصدر قناة **الهداف TV** للقَنوات الجزائرية الخَاصة لِكونِها قَناة رياضية مُتخصِصة تَحرص على تَنوعِ خَارطة بَرامجهَا الرياضية ومُعالجَة القضايَا والمَشاكِل التي تَتخبط فيها الرياضة الجزائرية والبطولة المُحترفَة الأُولى الأَكثر شَعبية في الجزائر، أما **قَنوَات النهارTV** و**الشُروُقNEWS**، **البِلادTV** فقد جَاؤُوا بنسب أَقل من قَناة الهَداف TV بِاعتبارِها قَنوات إخبارية مُختصة بِمتابَعة آخر المُستجدات والأَحداث الوطنية والإقليمية والدولية في كافة المَجالات، وعليه فالشأن الرياضي هو جزء من كل في خارطة اهتماماته.

أَمَا القَنوات العربية فقد احتَلت قنوات **BEIN SPORT** صَدارَة هذه القَنوات بنسبة **26,21%** تَليهَا قَناتَي **MBC1** و**ON TIME SPORT** بِنسبتي **1,62%** و**3,24%**، ويَعود تَفوق قَنوات **BEIN SPORTS** واِحتِلالهَا للمَرتَبة الأُولى كَونُها قناة رياضية خَاصَة تَحظَى بِشعبية كَبيرة يَعكسُه تَوسُع نِطاق المُشاهَدة لهَذه القَناة في دُول شَرقِ أَسيَا والجَزيرَة العَربيَة ودُول شَمال أَفريقيا، وتَأتي قناة **MBC1** في المَرتبَة الأَخيرة بنسبة **1,62%** وهي اِحدى قَنوات مَجموُعة **MBC** المُوجهَة إلى الشَّباب العَربي بِدرجة كَبيرة وتَضم شَبكة بَرامجية مُتنوعة، تَحتَل فيه البَرامِج الرياضية حَيزًا زَمنيًا مُحددًا جِدًّا تَليها.

أما القَنوات العَربيَة نجد قَناة **ON TIME SPORT** بنسبة **3,24%**، التِي تَمتلِك شَعبية كَبيرة في جُمهورية مِصر العَربية كَونهَا تَنقُل العَديد من المُباريات الخَاصَة بالدَورِي المَصري والبُطولاَت الرياضية المُختلفَة، أَمَا فيما يَخص القَنوات الرياضية الأَجنبيَة فَقد احتَل تَرتِيب هذه المَجموُعة قَنوات **BEIN FRANCE** بنسبة **12,62%** تَليهَا قنوات **CANAL SPORT** بنسبة **11,33%**، لتَأتِي في المَرتَبة الأَخيرة قَنوات **RMC SPORT** بنسبة **6,47%** هذه القَنوات تَمتَاز بِطابِع مُشتَرك في بَث مُبارِيَات كرة القدم لمُختَلف الدَوريَات، كَما تَقوم بِعرض بَعض البَرامِج الرياضية والبُطوُلات المُختَلفة، وتُثرِيهَا نِقاشات وتَحليلات للمُبارِيَات من دَاخل بلاتوهَات مُخصَصة.

في حِين يأتي **التِلفزيون الجزائري العمومي** بنسبة ضَعيفة بَلغت **1,62%** هذا رَاجع للطَابَع العُمومي لقَنوات التَلفزَة الجزائرية والحِرص الشَديد في عَرضِها للبَرامِج الرِياضية والمَواضِيع التي تَتَناولهَا.

أما قَنوات أخرى، التي أَشار إليها **2,91%** من المَبحوثين والتي تَحدَدت في تِسع قَنوات هي: **GCN RACING، M+CHAMPIONS، DZAN Espain، ESPN+، DAZN1، CANAL FOOT، LEQUIPE، UFC، NBA.** فتكشف مَيلا آخر لدىَ المبحوثين نَحو فَضائِيات مُختلفة تُقدم مَضامين نوعية ومختلفة تَستقطب الجُمهورُ.

الجَدوَل(09): يُوَضِح البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِي يُفَضِل المَبحُوثُون مُتَابَعَتَهَا

البرامج الرياضية	التكرار	النسبة المئوية%
بالمكشوف	31	21.83
ستاد النهار	10	7.04
بدون تنازل	3	2.11
أحكي بالون	11	7.75
الشوط الثالث	8	5.63
صدى الملاعب	39	27.46
ONE TWO SPORT	23	16.20
المحتوى الرقمي	7	4.93
أخرى تذكر	10	7.04
المجموع	**142**	**%100**

الشّكل رَقم(07): يُوَضِح البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِي يُفَضِل المَبحُوثُون مُتَابَعَتَهَا

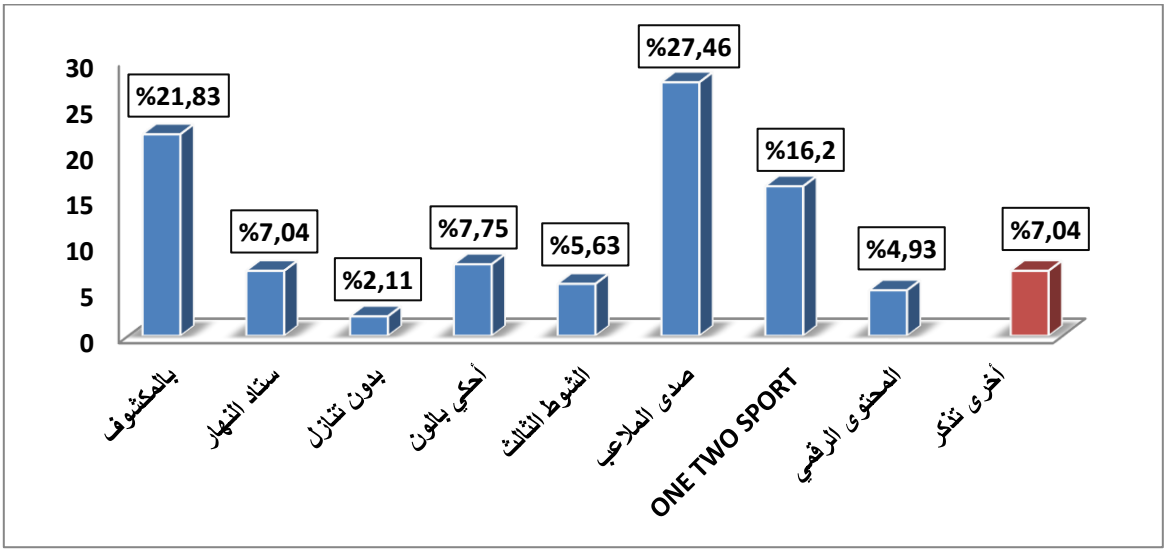

تُظهِر بَيانَات الجدول (09) والشّكل(07) أَن المَبحوثين يُفضِلون بِدرجة كَبيرة مشاهدة بَرنامج **صَدى المَلاعِب** الذي يُعرض على قَناة **MBC1 السعودية** وهذا بِنسبَة **27,46%**، ليَأتِي في المَرتَبة الثَانِية بَرنامَج **بِالمَكشوُف** والذي يُعرض على قَناة **الهداف TV** بنسبة **21,83%**.

ويَحتل بَرنامَج **ONE TWO SPORT** المَرتبة الثَالثة بنسبة **16,20%** والذي يَعرض على قناة **ON TIME SPORT المَصريَة**، ويَليه في المَرتبَة الرَابعة بَرنامَج **أَحكي بَالون** على **قَناة البلادTV** بِنسبة **7,75%** وفي المَرتبَة الخَامسة نَجد بَرنامج **سَتاد النَهار** والذي يُعرض على **قَناة النهارTV** بنسبة **7,04%**، وقد تَديل تَرتِيب البَرامِج الرياضية المُفضَلة لَدى المَبحوثين كل من **بَرنامج الشَوط الثَالِث** على قناة **BEIN SPORTS** بنسبة **5,63%** وبرنامج **المُحتَوى الرَقمي** على قناة **ON TIME SPORT** بنسبة **4,93%**، يَليهم بَرنامج **بِدون تَنازُل** على قناة **الشُروُق NEWS** بنسبة **2,11%**.

أَمَا بَرامِج أُخرى التِي أَشَار إِليهَا **7,04%** من المَبحوثِين والتي تَحددت في **أَخبَار الرِياضَة، الحَصَاد، الفَرِيق الدُولَي، AFTER FOOT، NEWSحَصرِي، BEIN SPORTS**، هذا يُوضِح أن المَبحوثِين لديهم بَرامِج أُخرى يُتابِعونَها على غِرَار البَرامِج التي يُوضِحهَا **الجدول والشكل رقم(07).**

يمكن إرجاع تَصدُر بَرنامَج **صَدَى الملاعِب** لقَائمة البَرامِج الرِياضِية لدَى المَبحوثِين، حَيث يَلقى البَرنَامج صَدًى وَاسِعًا في الوَطن العَربي، وهو بَرنامَج يُقدمه الإِعلامِي السوري مُصطفَى الأَغّا، الذي يَحظَى بِشعبية كَبيرة لدَى الكَثير من مُتتبِعي البَرنامَج، ويُحقق نِسب مُشاهدة عَالية، على الرَغم من الحَيز الزَمنِي الضَيق الذِي تُخصِصه قناة **MBC1** للبَرامِج الرياضية والحِصص الإِخبارِية، ويُبَث البَرنامَج كل يَوم لمدة ساعة وَاحِدة، يَعرِض من خِلالِها جَميع الأَخبار الرِياضِية العَربيَة والعَالمية ويُناقِش العَديد من المَواضِيع الرِياضِية وذلك بِاستضافَة عَدد من المُتخصِصين والمُحللِين لإِثرَاء البَرنَامج.

ويَأتي بَرنَامج بِالمكشُوف الذي يُبَّث على قَناة الهَداف في المَرتَبة الثانية لمُقَدمه الإِعلامي رَضوَان بُوحنيكَة الذي يَستضِيف فيه مُحللِين ومُتخصِصِين في المَجَال الرِياضِي أَبرزهم لاعِب المُنتخَب الجزائري السَابِق حُسين آشيو، عَلي بَن شِيخ لاعِب المُنتخَب الوَطني وكَذلك اللاعِب كَمَال قَاسِي سَعيد، هذا البَرنامج يُعرَض كُل خميس على السَاعة 21:30 بتوقيت الجزائر، يَتم خِلاله تَحلِيل نَتائِج البُطولَة الوَطنِية المُحتَرفَة الأولى، كَما يُعالج مُختَلف القَضايَا والمَشاكِل التِي تُعانِي مِنها الرِياضَة الجزائرية.

نَجد أن أَهَم ما يمَيز هذا البرنَامج أسلوب مقَدمه رَضوان بوحنيكة الذي يَعتبِره الكَثير من المتَتبعِين أنه غير قَادر على احتِواء الوَضع وتَسيير النقاشَات الحَادة التي دائِما مَا تكُون حَاضرَة فِي هَذا البَرنامَج بَين الضُيُوف دَاخل البلاَطُو، وكذلك طَرِيقَته المُستَفزة في طَرح الأَسئلَة علَى الضُيُوف المُتعلِقة

بالمواضيع الحَساسَة، أما المَحلل الرياَضي علي بن شيخ فهو يَحظى بِشعبية كَبيرة في الوسَط الرياَضي الجَزائري، ويَمتاز بِطابَع خَاص في تَحليله للقضايَا الرياَضية وخَاصة المشَاكل التي تعاني منها البطولة الوطَنية واللاعبين المحلّيين بالدَرجة الأولى، وتَصريحَاته التي يَراها البَعض من متَتبعي الشَأن الكروَي بأنها تَحمل بَعض العنف اللفظِي، خُصوصا عند حديثِهم عن فَريقِه المفضَل مولودية الجزائر.

الجَدوَل(10): يُوَضِح الفَترَة التِي يُفَضِل المَبحُوثون مُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة خِلاَلَهَا

الفترة	التكرار	النسبة المئوية%
صباحا	3	3
مساء	17	17
في السهرة	28	28
ليس لدي وقت محدد	52	52
المجموع	**100**	**%100**

الشّكل رَقم(08): يُوَضِح الفَترَة التِي يُفَضِل المَبحُوثِين مُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة خِلاَلَهَا

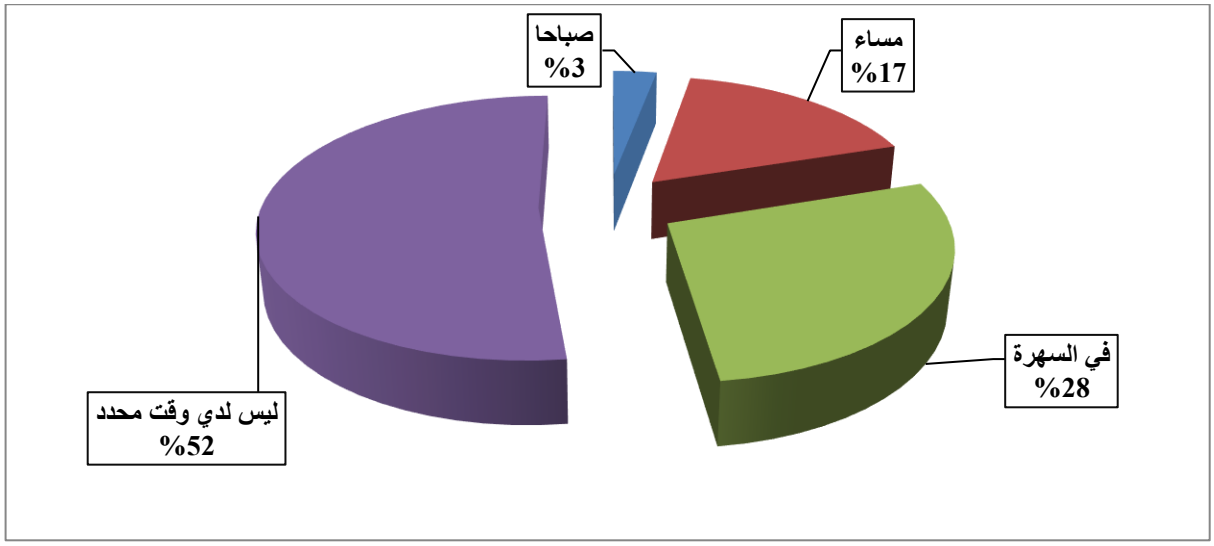

يَظهَر من خِلال بَيانات الجدول رقم(10) والشّكل رقم(08) أن نسبة **52%** من المَبحوثين **لَيس لَديهم وَقت مُحدد** لِمشاهَدة البَرامِج الرياضية، تَليها نسبة **28%** من يَشاهدونَها **في السَهرَة**، أما **17%** اِختارُوا **الفَترة المَسائية**، في حين يُشاهِد عَددٌ قَليل من المَبحوثِين بَرامجهم المُفضّلة **صَباحًا** بنسبة **3%** من المَجموع الكُلي للمَبحوثِين.

يُمكن القَول تَعليقًا على هذه النَتائج أَن خَيار **لَيس لَدي وَقت مُحدد** هو الأَكثر تَفضيلا لدَى المَبحوثين لِمشاهَدة البَرامِج، هذه النَتيجَة مَنطقية نَظرًا لانشغَالات الطَلبة بِالدراسَة وأَعمَالهم اليَومية،

ويُمكن القَول أَيضَا أن هَذا الاختيَار من قِبل المَبحوثين يَعود إلى إمكَانيَة تَوفُر هَذه البَرامَج أو بَعض المُقتَطفَات منهَا عَبر قَنوَات اليُوتيوب الخَاصَة بالقَنوَات الفَضائِّية، وهذا ما يُتيح الفُرصَة أَمام الطَلَبَة من أَجل مُشاهَدة البَرامِج في أي وَقت.

الجَدوَل(11): يُوَضِح مُعَدَل مُشَاهَدَة المَبحُوثِين للبَرَامِج الرِيَاضِيَة التِلفِزيُونِيَة

معدل المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية%
يوميا	23	23
أسبوعيا	20	20
شهريا	15	15
ظرفيا	42	42
المجموع	**100**	**%100**

الشّكل رَقم(09): يُوَضِح مُعَدَل مُشَاهَدَة المَبحُوثِين للبَرَامِج الرِيَاضِيَة التِلفِزيُونِيَة

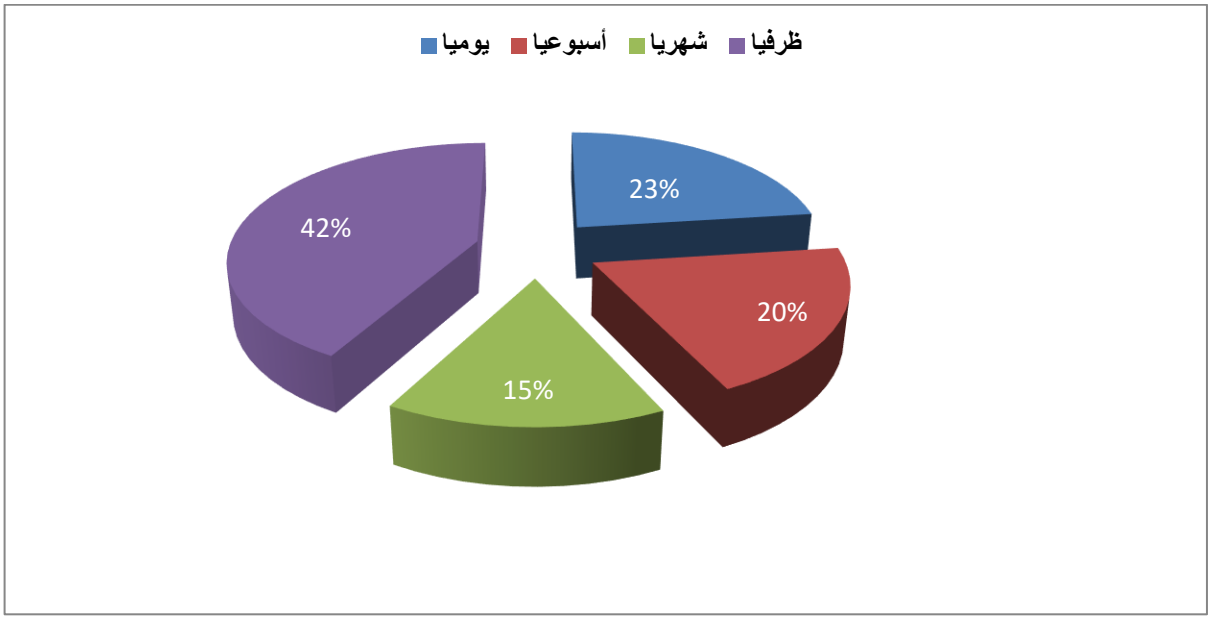

تَكشف بَيانَات الجدول رقم(11) والشّكل رقم(09) أن نسبة **42%** من الطَلبة كَانوُا يُشاهدون للبرامج الرياضية بشكل **ظَرفي**، بَينَمَا **23%** مَن يُشَاهدونَها بصفة **يَومِيَة**، تَليها نسبَة **20%** من الطَلَبَة الذين يُشَاهدونَها **أسبُوعيا** وتَأتي في المَرتَبة الأخيرَة نسبَة **15%** مَن يُشَاهدون البَرَامِج **شَهريا**.

يَعود تصدر مُعدَل المُشَاهَدة **ظَرفِيا** لدَى الطَلَبَة للمَرتَبة الأولى بِنسبة **42%**، أن غَالبِيَة الطَلَبَة يُشَاهِدون البَرامج الرِيَاضِية خِلال **المُنَافَسَات الهَامَة (كأس العَالَم، كأس افرِيقِيا للأُمَم، دَورِي أبطَال أروبَا...وغَيرِها)** نَظرًا لانشِغَالاتِهم، وقلة اهتمامهم بمتابعتها في الأوقات الأخرى.

في حِين يَأتِي معدَل المشَاهَدة **يَومِيا** في المَرتَبَة الثَانية بِنسبَة **23%** للطَلَبَة الذين يُخَصِصون وقتًا لِمشَاهَدة بَرَامجِهم الرِيَاضِيَة المُفَضَلَة يَومِيًا، بَينَما يُفضل **20%** و**15%** مُشَاهَدة بَرَامجهم الرِيَاضِية المُفضَلَة مَرة كل أسبوع ومرة كل شهر على التَوالي.

الجَدوَل رَقم(12): يُوضِح المُدة التِي يَقضِيهَا المَبحُوثون فِي مُشاهَدة البَرامِج الرِياضِية التِلفِزيُونِيَة

مدة المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من ساعة	64	64
من ساعة الى ثلاث ساعات	33	33
أزيد من ثلاث ساعات	3	3
المجموع	**100**	**%100**

الشّكل رَقم(10): يُوَضِح المُدَة التِي يَقضِيهَا المَبحُوثون فِي مُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة.

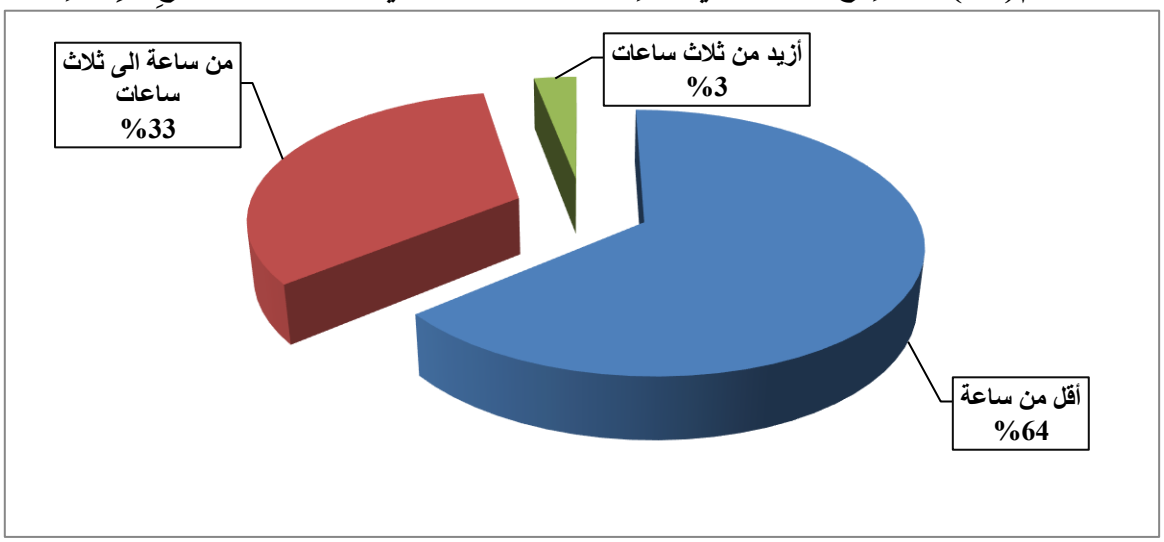

تُوضح بَيانَات الجَدول رقم(12) والشّكل رقم(10) أن أكثر من نصف الطَلَبَة يَقضون **أقلّ من سَاعة** فِي مُشاهَدة بَرَامجهم المُفضَلَة على الفَضَائِيَات، أمَا النسب الأخرَى قد تَوزَعت بَين **33%** من يُشَاهِدون البَرامج الرياضية من **سَاعة إلى ثَلاث سَاعَات** و**3%** يُشَاهِدون **أزيد من ثَلاث سَاعَات**، حَيث يَتضِح تَفَاوت كَبِير فِي مُعدلات المُشَاهَدة، وأن النِسبَة الأكبر من المَبحوثِين لا يَحتَاجُون لأكثر من

ساعة كَذلك وهَذه النسبَة قَد يَكون لهَا ارتباط بوسيلة المُشَاهَدة وظُروفها، حَيث تَبين سَابقا فِي **الجَدول رقم(07)**، أن الهَاتف هو الوَسيلة الأكثر استخدَامًا من قِبل الطَلَبَة المَبحوثين، والظَاهر أنَهم يَكتَفون بمشَاهَدة مَقَاطع قَصيرة من برَامجهم المُفضلَة علَى مَوَاقع التَوَاصل الاجتمَاعي دون الحَاجَة إلى مُشَاهَدة البَرنَامَج كَاملا علَى التلِفزيُون .

الجَدوَل رَقم(13): يُوَضِح تَفضِيلاَت المَبحُوثِين لِمُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِلفِزيُونِيَة

مشاهدة البرامج	التكرار	النسبة المئوية%
بمفردك	40	40
مع العائلة	20	20
مع الأصدقاء	10	10
حسب الظروف	30	30
المجموع	**100**	**%100**

الشَّكل رَقم(11): يُوَضِح تَفضِيلاَت المَبحُوثِين لِمُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة

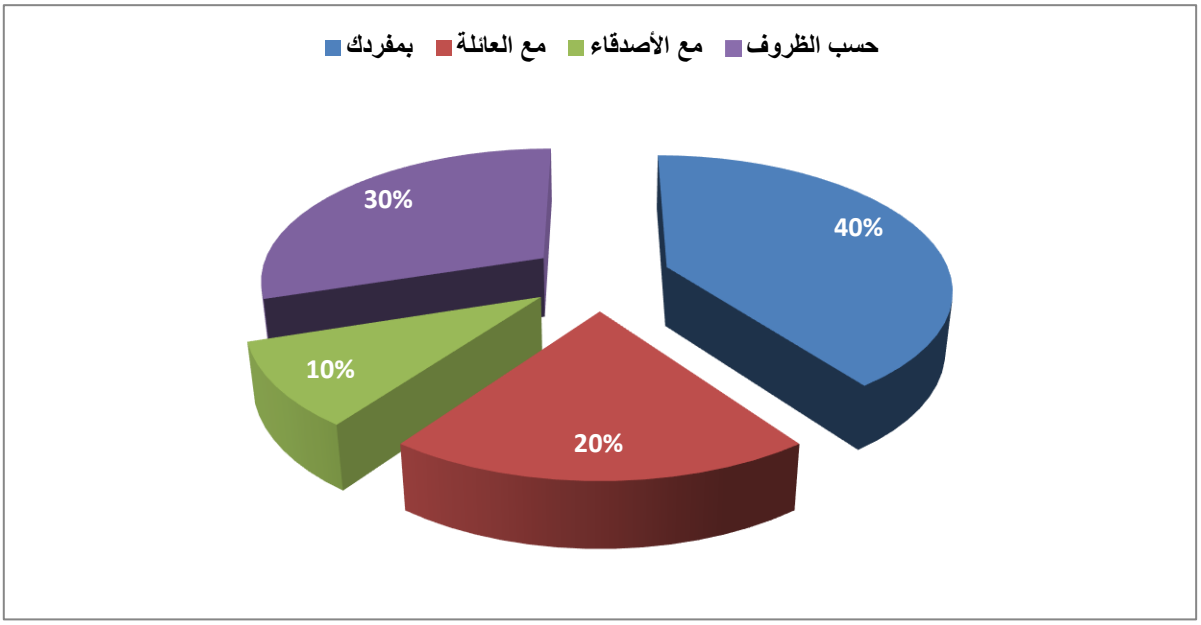

يَتَضح من خلال بيَانَات الجدول رقم(13) والشّكل رقم(11) أنَه في ظل التكنولوجيَا الحَديثَة والتَطورات التي يَشهَدها العَصر، لم يَعُد التلِفزيُون الوَسيلَة الإعلاميَة التي تَجمَع أفراد العَائلة، وهذا مَا تَعكسه نسبَة المَبحَوثين الذين فَضلوا العُزلَة والانفرَادية في مُشَاهَدة البَرَامج الرياضية والتي قُدرت نسبتهم بـــ **40%**، في حين ربط **30%** منهم اختيَاره لمَن يُشَاركه فعل المُشَاهَدة **حَسب الظُروف**، بينَما

يُفضل **20%** من المَبحوثين مُشاهدَة البَرامج الرياضية **مع عَائلاتِهم**، أَمَا **10%** فهي النِسبة الضَئيلَة من المَبحوثِين الذِين اِختاروا مُشاهَدة البَرامج **مَع الأصدقَاء**.

تُشير البَيانَات المُتحصل عَليهَا من الجَدول حَسب التَوقُعات، إذ اِختَار **40%** من الطَلَبَة المَبحوثين مُشاهَدة البَرامج **بِمفردِهم**، كَون هذه البَرامج لَيست عَائلية، ويَرجِع كذلك لِسلبيات التِكنُولوجيَا واِستخدَامَاتهَا التي بَاتت تُهدِد المُجتمعَ، كَما أوضحته نَتائج **الجدول رقم(07)** المُتعلِقة بِوسِيلة المُشاهَدة، ومن المَعلومُ أن الهَاتف جِهاز شَخصِي واِستخدامه فَردِي على عكس التِلفزِيون،

في حِين اِختار **30%** مِنهم مُشاهَدة البَرامج **حَسب الظُروف والوَقت** الذي يَكون لديهم، كما فَضل **20%** مُشاهَدة هذِه البَرامِج **مَع العَائلة** وهي نِسبة قَليلَة، ويَرجع هذَا الاِختيَار الضَئيل إلى طَبيعَة مُحتوى هذه البَرامِج الذي لا يَتلاءم مُحتواهَا مع القِيم العَائلية،

أما **10%** فَهم الذينَ فَضلوُا مُشاهَدة البَرامِج صُحبة **الأصدقَاء** والتِي قد تَكون لنِوع خَاص لبَرامِج مُباريات كرة القدم مثلا أو نَوع خَاص من الرِيَاضَات، حيث بِإمكَانهم الاِستِمتَاع بِمشاركَة المُشاهَدة جَماعيًا في النَوادِي والمَقاهي على سَبيل المِثَال.

3-3- طَبِيعَة المَعلُومَات التِي تُقَدِمُهَا البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِلفِزِيُونِيَة

الجَدوَل رَقم(14): يُوَضِح نَوع البَرَامِج الرِيَاضِيَة المُفَضَلَة لَدَى المَبحُوثِين

النوع المفضل	التكرار	النسبة المئوية%
البرامج الحوارية	15	10.95
الحصص الرياضية الاخبارية	76	55.47
الإستديوهات التحليلية	43	31.39
أخرى تذكر	3	2.19
المجموع	**137**	**%100**

الشّكل رَقم(12): يُوَضِح نَوع البَرَامِج الرِيَاضِيَة المُفَضَلَة لَدَى المَبحُوثِين

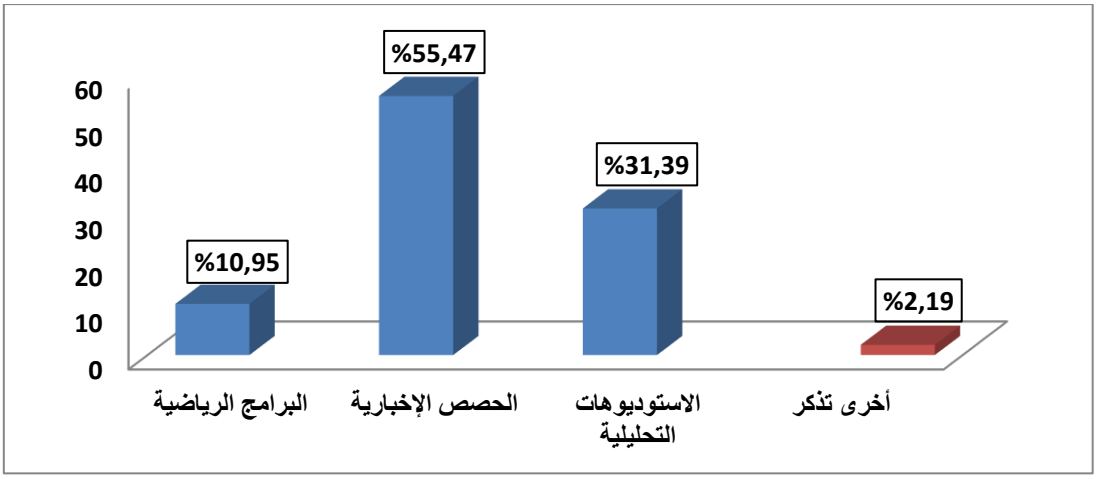

تُظهِر بَيانَات الجدول رقم(14) والشّكل رقم(12) أن المَبحوثين يُفضِلون مُشاهدة **الحِصَص الرياضية الإخباريَة** بِدرجة كَبيرة، بنسبة **55,47%** والتي تَصدَرت قَائمَة التَرتِيب، تَليهَا **الإستديُوهات التَحلِيلية** بنسبة تقدر بـــ **31,39%**، أما **البَرامِج الحِوارِيَة** فقد اِحتلت المَرتَبة الثَالثة بنسبة **10,95%**.

ويمكن تَفسير هذه النَتائِج بالقَول أَن اِستحواذ **الحِصَص الرياضية الإخباريَة** على النِسبَة الأكبَر في التَصنِيف، قد يَعود إلى الاهتمام الكَبير للمَبحوثين بهذَا النَوع من البَرامِج الذي يُبقيهم على اطلاع دائم بِآخر المُستجدَات على السَاحة الرِياضية، ويُوفِر لَهم مُتابعة آنيَة لأخبار نُجُومهم المُفضَلِين.

أما بَرامِج أخرى، والتي أَشار إِليهَا **2.19%** من المبحوثين فهي **البَرامِج التي تَستضِيف الرِياضيين القُدامى والرِياضِيين المُهمشِين**.

الجَدوَل رَقم(15): يُوَضِح القَوَالِب الفَنِيَة التِي يُفَضِلُها المَبحُوثُون لِلحُصُول عَلَى المَعلُومَات الرِيَاضِيَة

القوالب الفنية	التكرار	النسبة المئوية%
حوارات صحفية	28	18.54
تقارير إعلامية	34	22.52
ريبورتاجات	61	40.40
بيانات صادرة من هيئات رسمية	27	17.88
أخرى تذكر	1	0.66
المجموع	**151**	**%100**

الشّكل رَقم(13): يُوَضِح القَوَالِب الفَنِيَة التِي يُفَضِلُهَا المَبحُوثون لِلحُصُول عَلَى المَعلُومَات

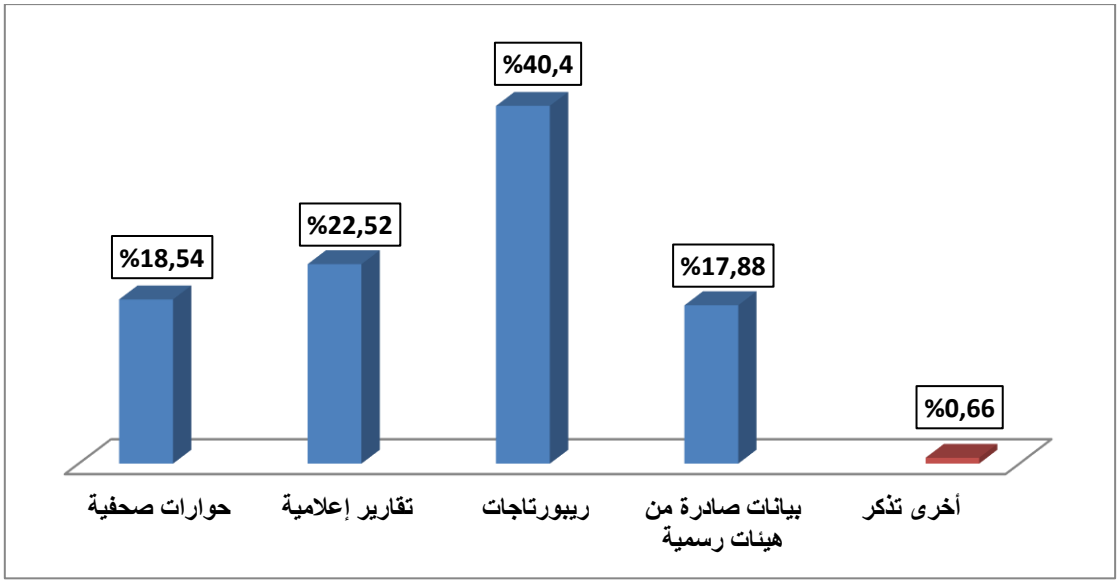

يَظهَر من خِلال بَيانات الجدول رقم(15) والشّكل رقم(13) أنّ نِسبة **40,40%** من المبحوثين اِختَاروا **الرِيبُورتَاج** كَقَالب فنّي مُناسب لهم للحُصُول على المَعلومَات، **تَليه التقَارِير الإعلامِية** بِنسبة **22,52%** في المَرتبَة الثَانيَة، أما النِسب المُتبقِية فقد اِنقَسمت **بَين الحِوارات الصُحفية** و**البَيانات الصَادرة من جِهات رَسمية بِنسبة 18,54% و17,88%** على التَوالِي.

يُمكن القول تَعليقًا على هذه النَتائج بأن تفضيل المَبحوثين **الرِيبورتَاج** للحُصول على المَعلومَات راجع لما يَمتاز به هذا النَوع من القَوَالب الفَنيَة من خصائص تجعله يقدم مَعلومَات ومُعطيَات دَقِيقَة صَوتا وصُورة حَول المَوضُوع المُستهدف.

الجَدوَل رَقم(16): يُوضِح نَوع المَعلُومَات الذِي يُفَضِل المَبحوُثِين الحُصُول عَليها عِند مُشَاهَدَتِهِم لِبَرامِجِهِم الرِيَاضِيَة المُفَضَلَة

نوع المعلومات	التكرار	النسبة المئوية%
معلومات عن تاريخ الرياضة	27	11.84
معلومات عن نجوم الرياضة	71	31.14
معلومات عن واقع الرياضة	76	33.33
معلومات عن الجمهور الرياضي	17	7.46
معلومات عن الفعاليات الرياضية	37	16.22
المجموع	**228**	**%100**

الشّكل رَقم(14): يُوَضِح نَوعَ المَعلُومَات الذِي يُفَضِل المَبحُوثِين الحُصُول عَليهَا عِند مُشَاهَدَتِهِم لِبَرَامِجِهِم الرِيَاضِيَة المُفَضَلَة

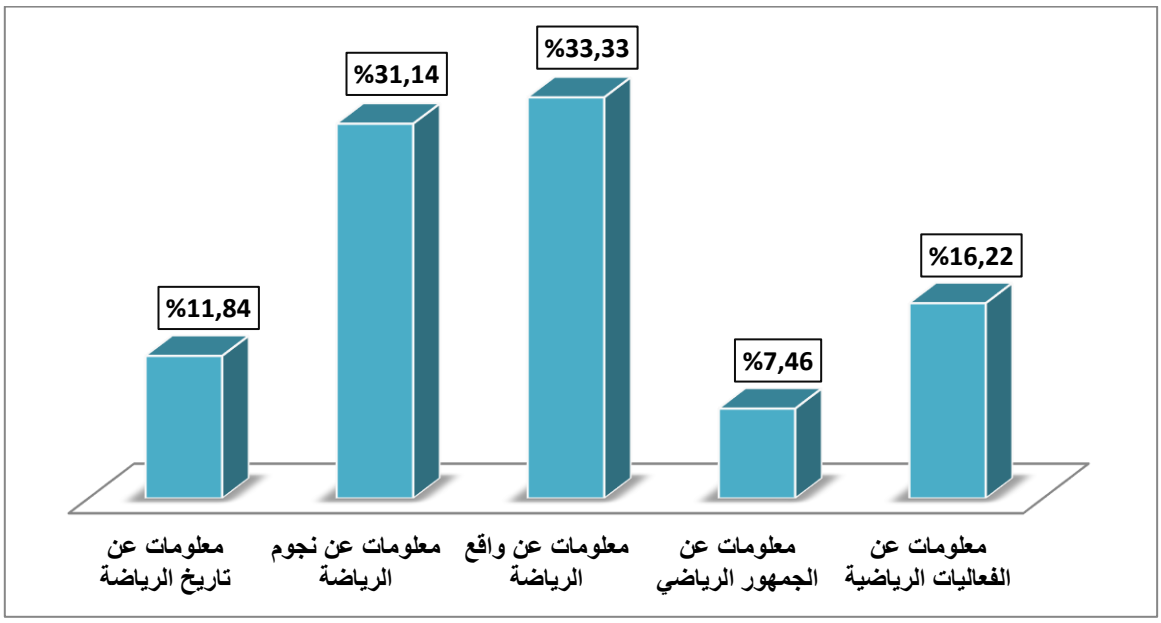

تكشف بَيانات الجَدول رقم(16) والشّكل رقم(14) المَعلومَات التي يُريد المبحوثين الحُصول عَليهَا، حيث أن نسبة **33,33%، من** الطَلبة يَرغَبون في **الحُصول على مَعلومَات عن وَاقع الرِياضَة** هذا ما جَعلهَا تَحتل الصَدارة، وتأتي في المَرتبَة الثَانية **مَعلومَات عن نُجوم الرِياضة** بنسبة **31,14%**.

أمَا النِسب المُتبقِية فقد تَوزعت على التَرتِيب بنسب **16,22%** و**11,84%** بين الطَلبة الذين يَرغَبون في **الحِصول على مَعلومات عن الفَعاليات الرياضية**، ومن يَبحثُون عن **مَعلومات في تَاريخ الرياضة**، وقد تَذيل التَرتيب الطَلبة الذين يَبحثون عن **مَعلومات عن الجُمهور الرِياضِي** وهذا بنسبة **7,46%** من عينة المبحوثين.

تَكشف هذه النَتائج المُتحصَل عليهَا أن غَالبية طَلبة معهد التربية البَدنية والرياضية يَرغَبون في الحُصول على مَعلومَات عن وَاقع الرياضة ومَا آلت إليه هذه الأخيرَة في الجزائر، وذلك بِالنَظَر إلى التَخبط والعَشوائية في التَسيير التي يُعانيهَا القِطَاع، وانعكَاس ذلك على مَردود الرياضِين واللاعِبين في الفَعاليات الرياضية المَحلية والإقليمية وحَتى العَالمية، وعلى وجه الخُصوص كرة القدم وأداء الفَريق الوطني المحلي والمنتخبات الوطنية الشُبَانية مؤخرًا.

الجَدوَل رَقم(17): يُوَضِح دَرَجَة الثِقَة لَدَى المَبحُوثِين فِي المَعلُومَات المُتَحَصِل عَلَيهَا

درجة الثقة	التكرار	النسبة المئوية%
عالية	27	27
متوسطة	67	67
ضعيفة	6	6
المجموع	**100**	**%100**

الشّكل رَقم(15): يُوَضِح دَرَجَة الثِقَة لَدَى المَبحُوثِين فِي المَعلُومَات المُتَحَصِل عَلَيهَا

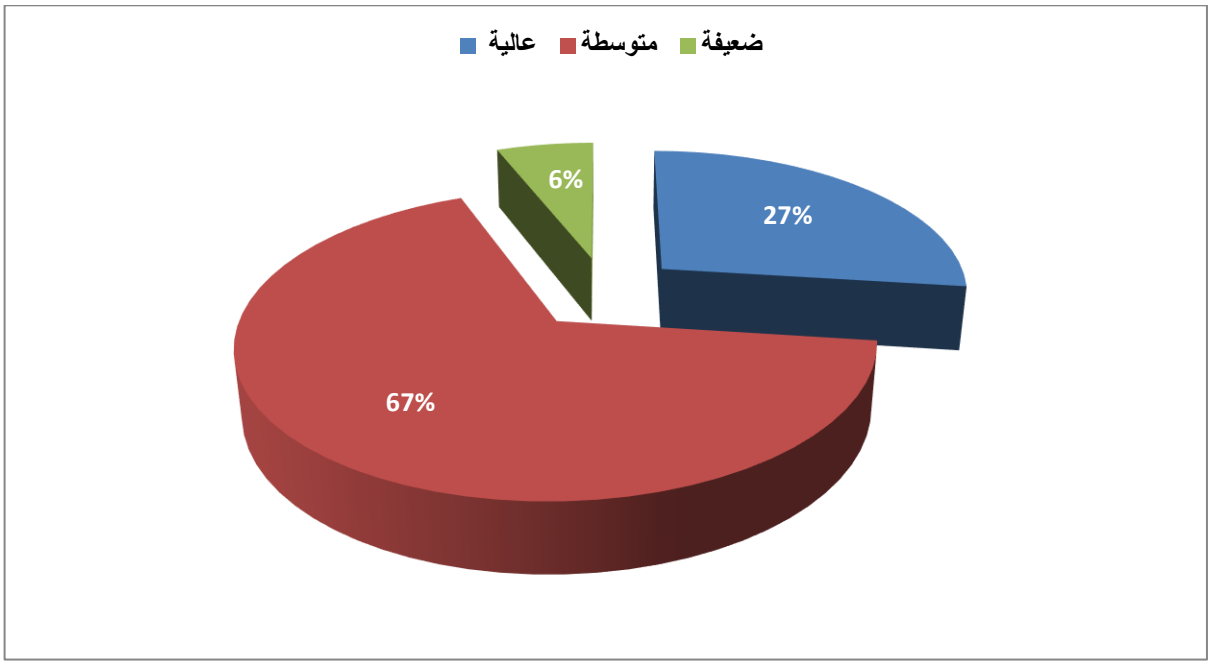

يَظهَر مِن خلال بيانات الجدول رقم(17) والشّكل رقم(15) أن نسبة **67%** من الطلبة المبحوثين لديهم **درجة متوسطة** من الثِقة في المعلومات، في حين أن نسبة **27%** لديهم **درجة عالية** من الثقة في المعلومات، بينما نجد أقلية من المبحوثين الذين بلغت نسبتهم **6%** لديهم **دَرجة ضعيفة** من الثقة في هذه المعلومات.

يمكن ربط هذه النتائج بتخصص المبحوثين والذي يَجعلهم أكثر معرفة ووعيًا بالشأن الرياضي، وذلك ما يمنحهم القدرة على غَربلة المعلومات التي تقدمها البرامج الرياضية وتمييز مدى مصداقيتهَا.

الجَدوَل رَقم(18): يُوَضِح رَأي المَبحُوثِين فِي المَصَادِر التِي تُقَدم لَهُم المَعلُومَات

المصادر التي تقدم المعلومات	التكرار	النسبة المئوية%
موثوقة	76	76
غير موثوقة	24	24
المجموع	**100**	**%100**

الشّكل رَقم(16): يُوَضِح رَأي المَبحُوثِين فِي المَصَادِر التِي تُقَدِم لَهُم المَعلُومَات

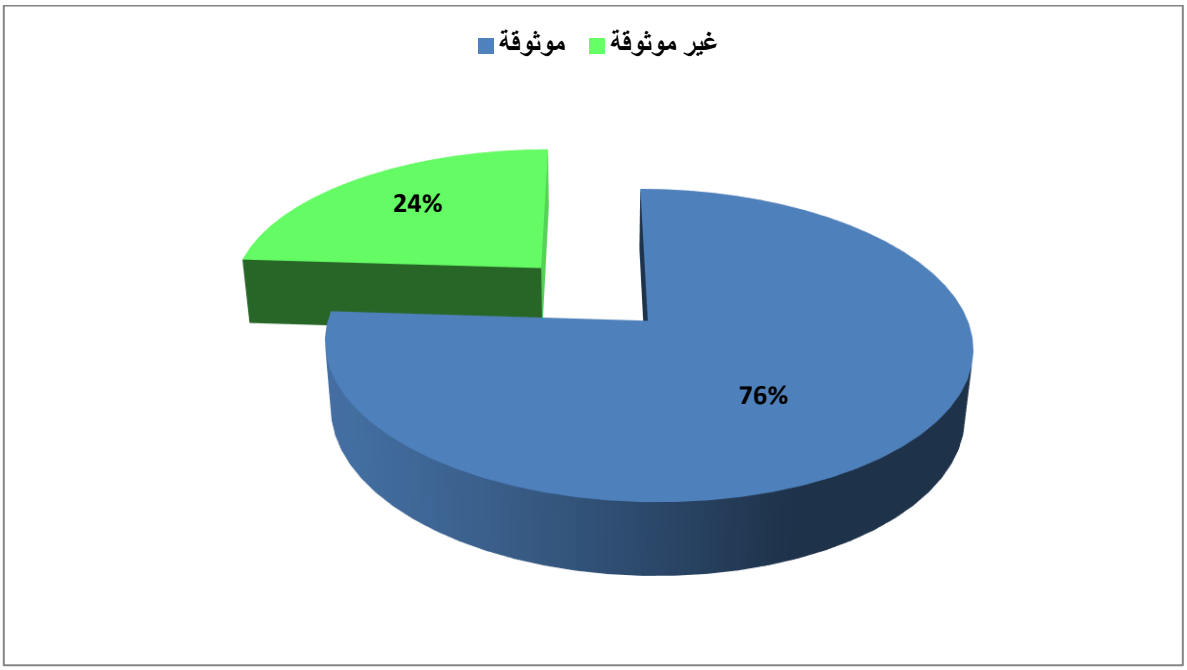

يتضح من خلالِ بيانات الجدول رقم(18) والشّكل رقم(16) أَن أكثر من نصف الطلبة الذين بلغت نسبتهم **76%** يرون أن معظم مصادر المعلومات الرياضية هي مصادر **موثوقة**، في حين يرى **24%** أن هذه المصادر **غَير موثوقة.**

ويمكن القول تعليقًا على هذه النتائج أن الطلبة يثقونَ بشكل كبير في المصادر التي تُقدم لهم معلومات رياضية تُلبي احتياجاتهم المَعرفِية بصورة اِحترَافية، تظهر في نقل المعلومات وتحليلهَم لمختلف الأحداث والقضايا الرياضية، إذ أن غالبية صِحفِيي وضيوف البرامج، شخصيات رياضية معروفة لها سمعتهَا في الساحة الرياضية، وتحظى باحترام جماهيري يجعلهَا قادرة على كسب ثقة المشاهدين.

الجَدوَل رَقم(19): يُوَضِح رَأي المَبحُوثِين حَول قُدرَة المُقَدِم عَلَى تَوصِيل المَعلُومَات لِلمُتَلَقِي بِبَسَاطَة ومَوضُوعِيَة

اسلوب المقدم	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	84	84
لا	16	16
المجموع	**100**	**%100**

الشّكل رَقم(17): يُوَضِح رَأي المَبحُوثِين حَول قُدرَة المُقَدِم عَلَى تَوصِيل المَعلُومَات لِلمُتَلَقِي بِبَسَاطَة ومَوضُوعِيَة

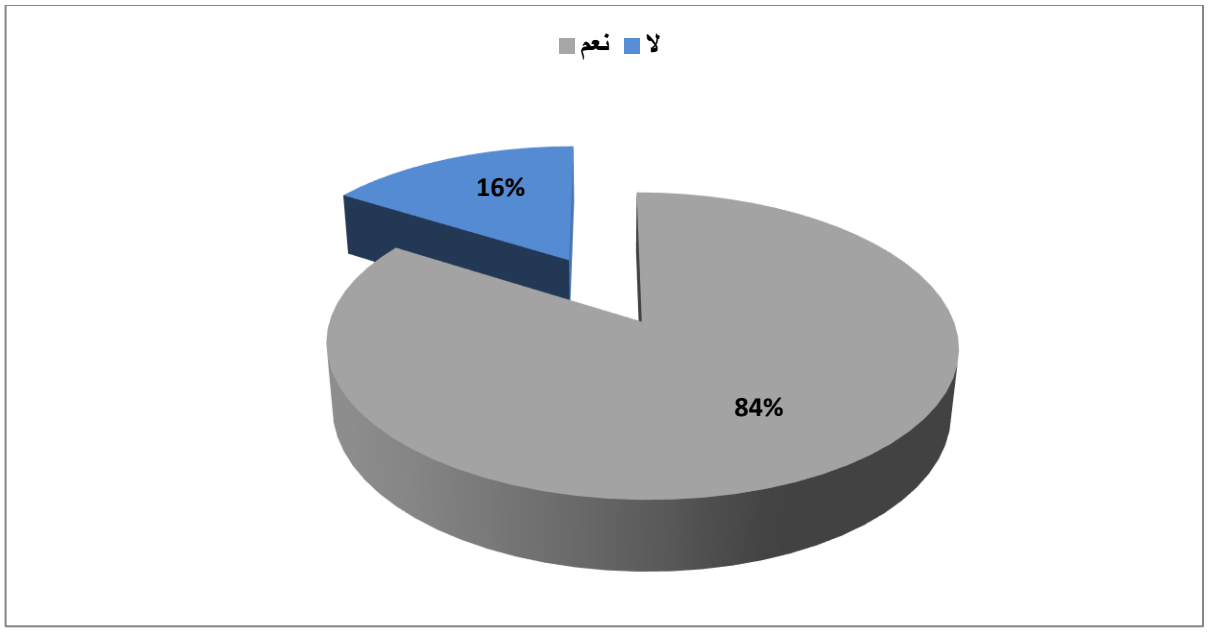

نلاحظ من خلال اِستقراء بيانات الجدول رقم(19) والشّكل رقم(17) أن غَالبية المبحوثين **يُساعدهم أسلوب المقدم** في تَوصيل المعلومات، والبالغة نسبتهم **84%** وهذا رَاجع إلى الخِبرة التي يتمتع بهَا المقدم، وكذا تمتعه بالشخصية القِيادية والمُرُونة في تسيير النقاش والحِوارات داخل بلاطو البرنامج.

في حين أن **16%** من المبحوثين يَتبنَون الرأي المُعاكِس، ويرون بأن **أسلوب المقدم لا يساعدهم** في توصيل المعلومات وفهم المواضيع التي تعرضها البرامج، وغالبا ما يتعلق الأمر ببعض الصحفيين الجدد الذين يفتقدون إلى المهنية وتَنقُصُهم الخِبرَة في التَقديم التِلفزُيوني.

الجَدوَل رَقم(20): يُوَضِح دَوَافِع المَبحُوثِين لِمُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِلِفزِيُونِيَة

دوافع المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية%
مواكبة المستجدات على الساحة الرياضية	49	24.87
البحث عن الإثارة والتشويق	35	17.77
متابعة تحليلات المتخصصين وآرائهم	33	16.75
التعرف على القوانين الرياضية	36	18.27
الاطلاع على رزنامة النشاطات الرياضية وطنيا محليا وعالميا	42	21.31
أخرى تذكر	2	1.01
المجموع	**197**	**%100**

الشَّكل رَقم(18): يُوَضِح دَوَافِع المَبحُوثِين لِمُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِلِفزِيُونِيَة

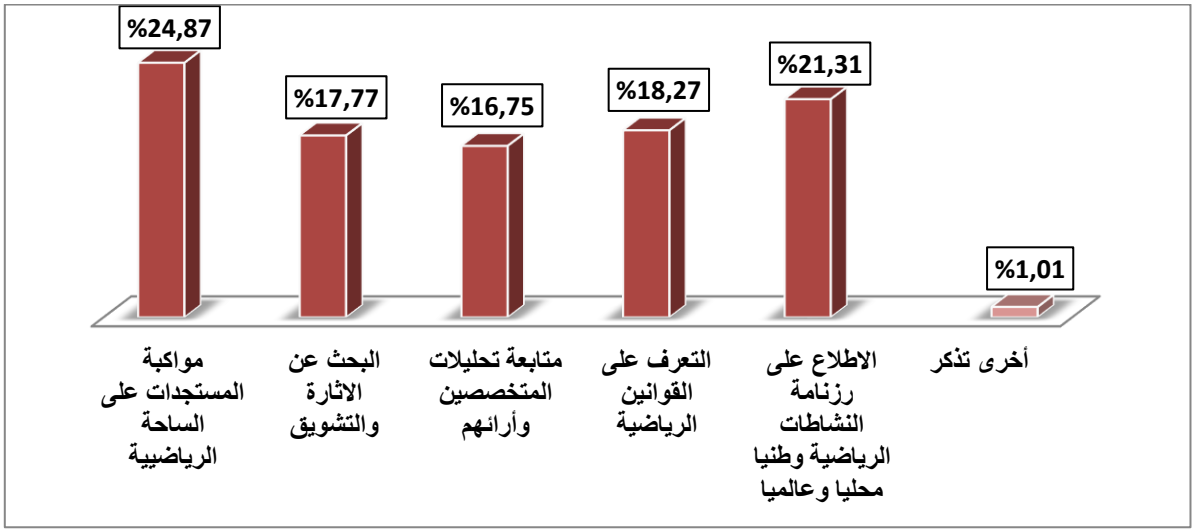

تكشف بيانات الجدول رقم(20) والشّكل رقم(18) أن رَغبة المبحوثين في **مُواكبة المستجدات في الساحة الرياضية** قد احتلت صدارة الدوافع التي تقف وراء إقبالهم على مشاهدة البرامج الرياضية، وهذا بنسبة بلغت **24,87%**، في حين يأتي في المرتبة الثانية دافع **الاطلاع على رزنامة النَشاطَات الرياضية وطنيًا، محليًا وعالميًا** بنسبة قدرت بـــ **21,31%**.

أما باقي النِسَب فقد تَوزعت بين الرغبة في التعرف على القَوانين الرياضية والبَحث عن الإثارة والتَشويق، إضافة إلى متابعة تحليلات المتخصصين وآرائهم بنسب متقاربة **18,24%** و**17,77%** و**16,75%** على التوالي، ويمكن القول بأن الشَّباب الجامعي تَختلف دوافع مُشاهدتهم للبرامج الرياضية بِاختلاف اِهتماماتهم ورَغباتهم.

الجَدوَل رَقم(21): يُوَضح رَأي المَبحُوثِين فِي مَدَى إسهَام المُحتَوَى الذِي تُقَدِمُه البَرَامِج الرِيَاضِيَة فِي إثرَاء الثَقَافَة الرِيَاضِيَة لَدَى الجَمَاهِير

المحتوى المقدم	التكرار	النسبة المئوية%
بدرجة كبيرة	32	32
بدرجة متوسطة	61	61
بدرجة ضعيفة	7	7
المجموع	**100**	**%100**

الشَّكل رَقم(19): يُوَضح رَأي المَبحُوثِين فِي مَدَى إسهَام المُحتَوَى الذِي تُقَدِمُه البَرَامِج الرِيَاضِيَة فِي إثرَاء الثَقَافَة الرِيَاضِيَة لَدَى الجَمَاهِير

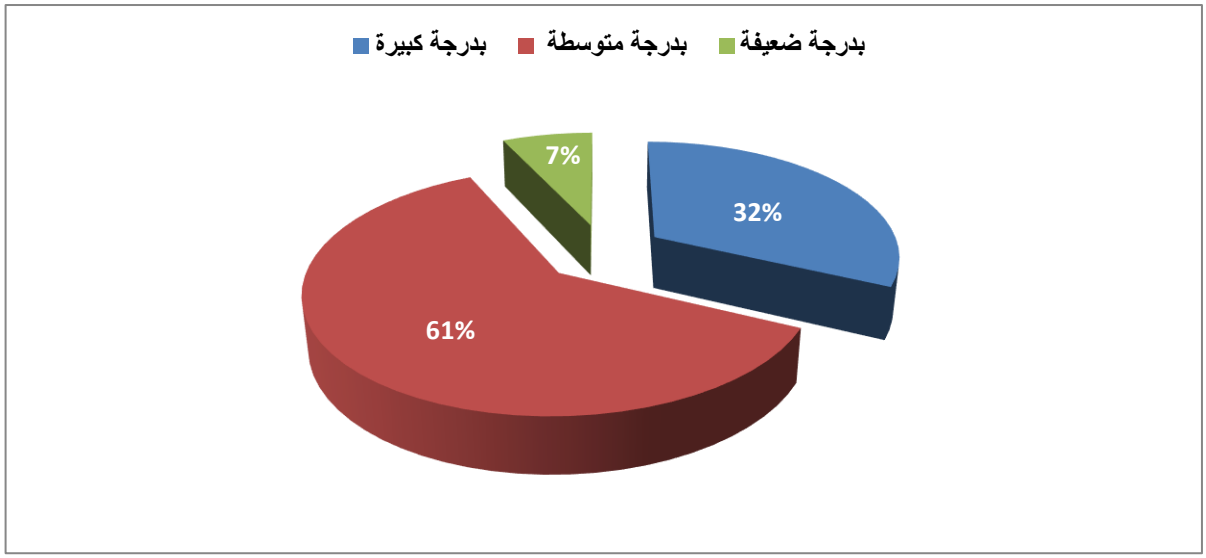

تكشف القراءة المتأنية للنتائج المُدونة بالجدول رقم(21) والمُستعرضة بالشّكل رقم(19) والمتعلقة بمَدى إسهام المُحتوى المُقدم عَبر البرامج الرِياضية في إثراء ثقافَة المبحوثين الرياضية، أن نسبة **61%** من الطلبة المبحوثين يرون أن المحتوى الذي يُقدم عبر البرامج الرياضية يساهم في إثراءِ الثقافة الرياضية لدى الجماهير **بدرجة متوسطة**، في حين يرى **32%** من المبحوثين أنها تفعل ذلك **بدرجة كبيرة و7% بدرجة منخفضة.**

تشير هذه النتائج إلى أن جُلّ الطلبة يرون بأن محتوى البرامج يُساهم بدرجة متوسطة في إثراءِ مَعارفهم وثَقافتهم الرياضية، وقد يَرجع إلى عَدم اِحتواء البرامج على مَضامين تَرفع من دَرجة الثقافة الرياضية لدى المبحوثين، بسبب اتجاه مُعظمهم إلى قَالب النَدوات والمُناقشات الذي يَحرص فيه

الضُيوف على إثبات صحة وجهَة نَظرهم مُقَابِل عَدم صواب الرأي المخالف، فَمعظم البرامج الرياضية قد تَحولت إلى بَرامج ثرثرة رياضية لا فَائدة تُرجى مِنهَا.

3-4- طَبِيعَة الانفِعَالَات النَفسِيَة التِي تُثِيرُهَا البَرَامِج الرِيَاضِيَة لَدَى المُشَاهِدِين

الجَدوَل رَقم(22): يُوَضِح دَرَجَة الاقتِنَاع لَدَى المَبحُوثِين بِالمُحتَوَى الرِيَاضِي الذِي تُقَدِمُه البَرَامِج الرِيَاضِيَة

اقناع المحتوى	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	11	11
أحيانا	82	82
نادرا	7	7
المجموع	**100**	**%100**

الشَّكل رَقم(20): يُوَضِحُ دَرَجَة الاقتِنَاع لَدَى المَبحُوثِين بِالمُحتَوَى الرِيَاضِي الذِي تُقَدِمُه البَرَامِج الرِيَاضِيَة

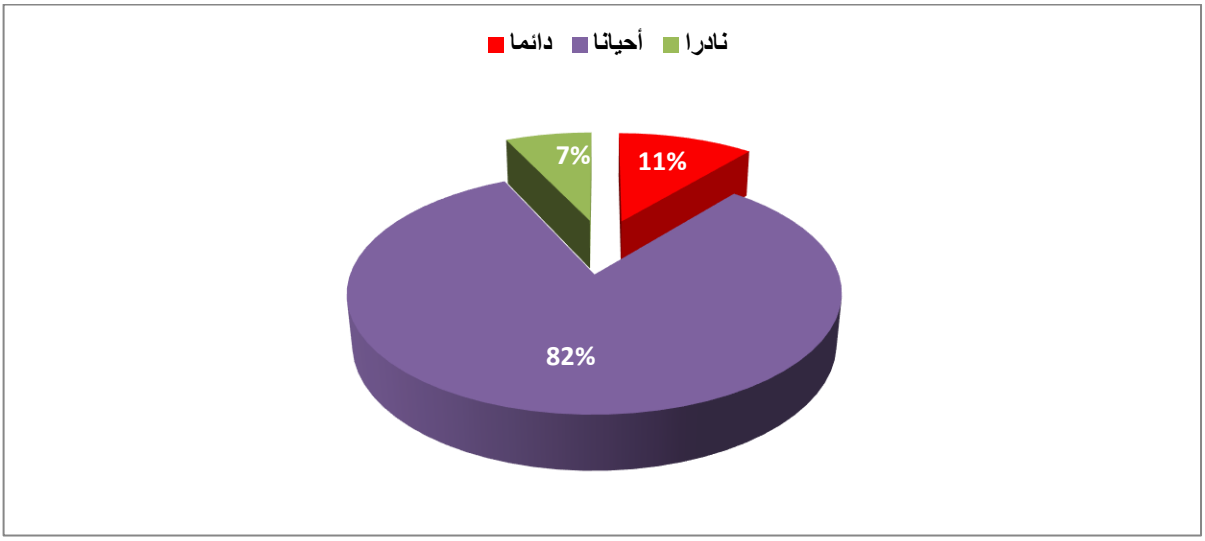

توضح البيانات التي يقدمها الجدول رقم(22) والشّكل رقم(20) أن غَالبيَة العينة المَبحوثة بنسبة **82% أحيانا** ما يُقنعهم المُحتوى الرياَضي المقدم، أما العدد المتبقي فاختلفت نسبهم بين **11%** من يقتنعون بالمحتوى المقدم بِصفة **دَائمة** و**7% نادرًا ما** يَقتنعون بالمحتوى المُقدم.

من خلال البيانات المتحصَل عليها يتبين لنا تفاوت كبير في نسب الاقتناع بمحتوى البرامج بين الطلبة، وهذا راجع لعدم ثَراء مُحتوى البرامج المقدمَة وعجزها عن تغطية جَميع الجَوانب التي يرغب المبحوثون في الوصول إلى أَدقِ التفاصيل حَولهَا.

الجَدوَل رَقم(23): يُوَضِح تَقيِيم المَبحُوثِين لِطَرِيقَة مُعَالَجَة البَرَامِج لِلمَوَاضِيع والأَحدَاث الرِيَاضِيَة

طريقة المعالجة	التكرار	النسبة المئوية%
موضوعية	69	69
غير موضوعية	31	31
المجموع	**100**	**%100**

الشَّكل رَقم(21): يُوَضِح تَقيِيم المَبحُوثِين لِطَرِيقَة مُعَالَجَة البَرَامِج لِلمَوَاضِيع والأَحدَاث الرِيَاضِيَة

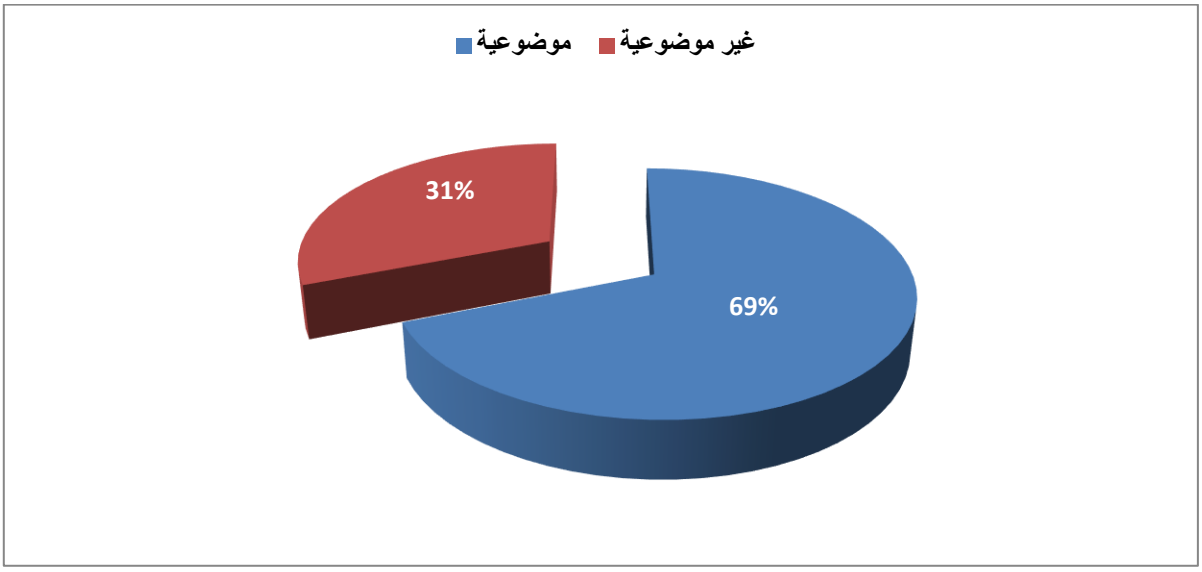

تظهر بيانات الجدول رقم(23) والشّكل رقم(21) أن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون بأن معالجة البرامج للمواضيع والأَحداث الرياضية تَتَم بطريقة **موضوعية**، وهذا بنسبة **69%**، في حين يرى **31%** من المبحوثين بأن طريقة مُعالجة المواضيع تكون **غيرَ موضوعية**.

يُمكن تَفسير نتائج الجدول أعلاه بأن العينة المبحوثة تَرى في طريقة معالجة البرامج للمواضيع والأحداث بِأنهَا تَتم **بموضوعية**، في حين أن نَتائج الجدول(19) أَوضحت بِأن المبحوثين لديهم **درجة متوسطة** من الثقة في مُحتوى البرامج الرياضية، إضافة إلى نَتائج الجدول(20) التي أَظهرت كذلك أن المبحوثين أَحيانًا ما يَقتنعون بِالمحتوى الذي تُقدمه البرامج الرياضية، وهذا التناقض في الإجابات مرده إلى عدم جدية المبحوثين.

الجَدوَل رَقم(24): يُوَضِحُ الشُعُورَ الذِي يَنتَاب المَبحُوثِين عِند مُشَاهَدَتِهِم لِلبَرَامِج الرِيَاضِيَة خَاصَة المَوَاضِيع المُتَعَلِقَة بِفَرِيقِهِم المُفَضَل

	المشاعر	التكرار	النسبة المئوية%
مشاعر سلبية	الانزعاج	33	12.94
	التوتر	39	15.30
	القلق	27	10.59
	الغضب	19	7.48
مشاعر إيجابيه	الارتياح	29	11.38
	الاعتزاز	22	8.62
	الفخر	54	21.18
	الرضا	32	12.54
المجموع		**255**	**%100**

الشّكل رَقم(22): يُوَضِح الشُعُور الذِي يَنتَاب المَبحُوثِين عِند مُشَاهَدَتِهِم لِلبَرَامِجِ الرِيَاضِيَة خَاصَة المَوَاضِيع المُتَعَلِقَة بِفَرِيقِهِم المُفَضَل

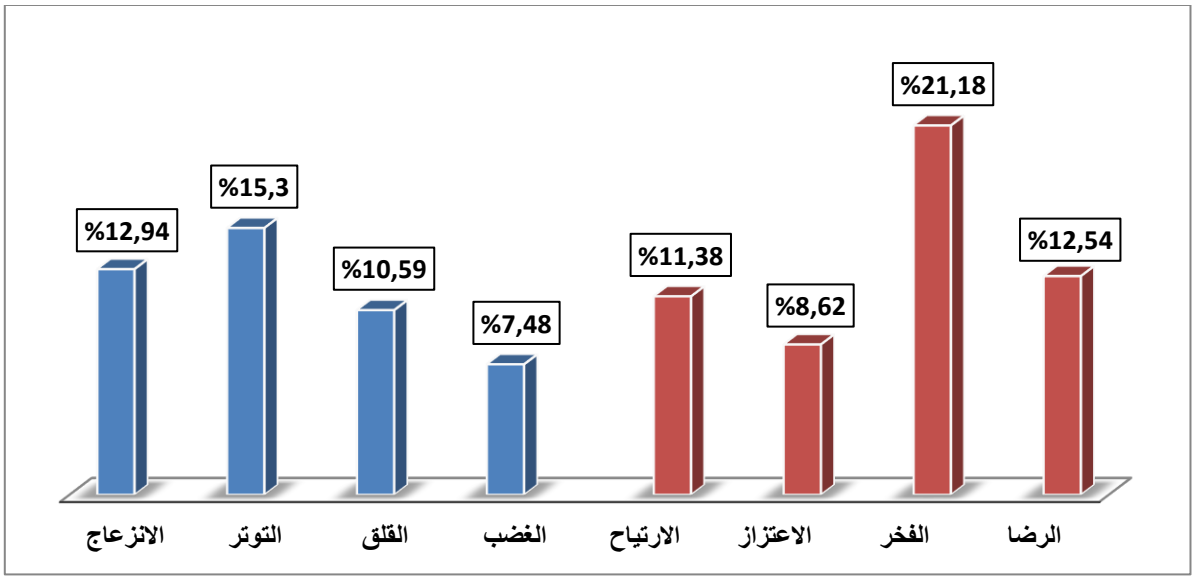

يظهر من خلال بيانات الجدول رقم(24) والشّكل رقم(22) أنّ المبحوثين تَتَولد لديهم مشاعر مختلطة بين الإيجابية والسلبية عند مُشاهدتهم للمواضيع المتعلقة بفريقهم المفضل، إذ كانت الحصة الأكبر للذين تَولدت لديهم مشاعر **الفخر** بنسبة بلغت **21,18%**، في حين تَوَزعت بَقية النِسب المتعلقة بالمشاعر الإيجابية بين من يَشعرون **بالرضَا والارتياح والاعتزاز**، وهذا بنسب بلغت **12,54%** و**11,38%** و**8,62%** على الترتيب.

بينما أظهرت كذلك إحصائيات الجدول أن البعض من المبحوثين تنتابهم مشاعر سلبية عند مشاهدتهم للمواضيع المتعلقة بفريقهم المفضل، بحيث تَقاربَت نِسب اِختلاف المَشاعر لَديهِم بين من تتَولد لديه مشاعر التَوتر والإنزعاج، وهذا بنسبة **15,30%** و**12,94%**، وبين من يَنتابهم الشُعور بالقَلقِ والغَضب بنسبة بلغت **10,59%** و**7,48%** على التوالي.

يمكن التعليق على هذه البيانات بالقول أن المشاعر المختلطة التي تَنتاب المبحوثين بين الإيجابية والسلبية رَاجع إلى طَريقة مُعالجة القَضايَا والأَحداث التي تَتعلق بِالفِرق المُفضلة لديهم، والتي تَتَراوح بين المَوضوعية والحِياد تَارة وتَنحو نَحو العُلو والمبالغة أحيانا أخرى.

الجَدوَل رَقم(25): يُوَضِح العَوَامِل التِي تُثِير هَذِه المَشَاعِر لَدَى المَبحُوثِين

العوامل التي تثير المشاعر	التكرار	النسبة المئوية%
أسئلة المذيع (مقدم البرنامج)	42	21.65
ردود الضيوف	46	23.71
تدخل السياسة في الرياضة	47	24.22
عدم مهنية المعالجة الاعلامية للقضايا الرياضية	22	11.34
تجاهل الاعلام الرياضي للأحداث والتعتيم عليها	37	19.08
المجموع	**194**	**%100**

الشَّكل رَقم(23): يُوَضِح العَوَامِل التِي تُثِير هَذِه المَشَاعِر لَدَى المَبحُوثِين

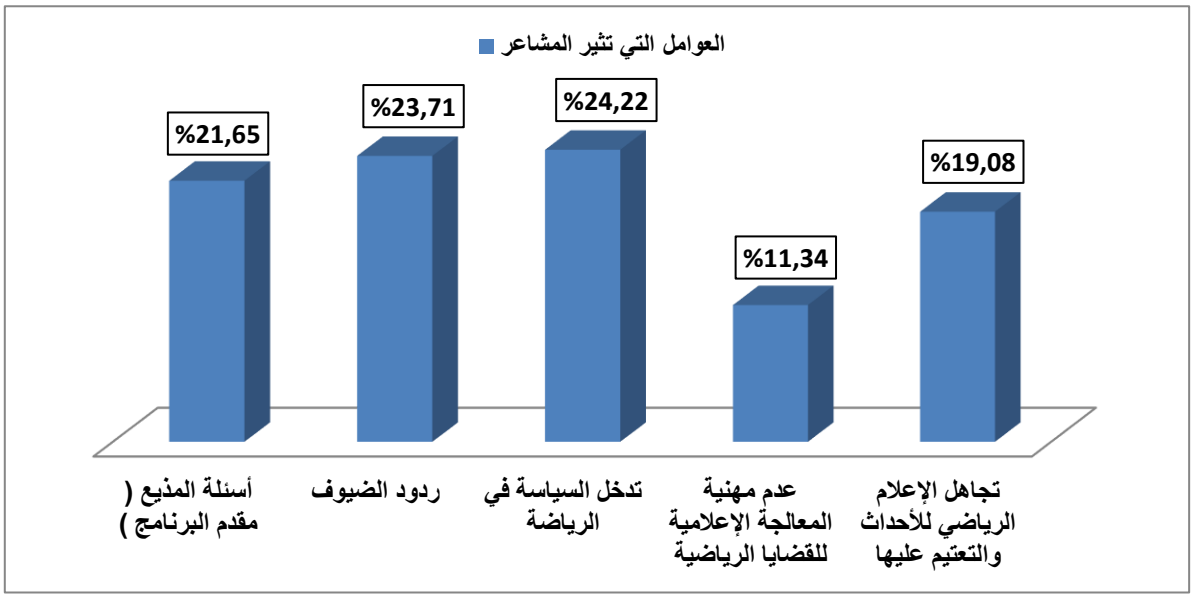

يظهر من خلال بيانات الجدول رقم(25) والشّكل رقم(23) إجابات المبحوثين حول العوامل التي تُثِير لديهم المشاعر الإيجابية والسلبية، حيث يتضح أن عَامل **تَدخل السِياسَة في الرياضة** جاء مُتصدراً لقائمة العوامل وهذا بنسبة بلغت **24,22%**، في حين جَاءت **رُدُود الضُيوف** و**أَسئلةَ المُذيع** بنسب مُتقاربة بَلغت **23,71%** و**21,69%** تواليًا، كما أن نسبة **19,08%** فقد عَادت لعامل **تَجَاهل الإعلام الرياضي للأحداث والتعتيم عَليهَا**، أما عامل **عَدم مِهنية المُعالجة الإعلامية للقَضايَا الرياضية** فقد تَديّل ترتيب مجموعة العوامل المقترحة وهذا بنسبة **11,34%.**

يرجع تفسير اختلاف هذه النسب إلى أن كل مبحوث لديه رُؤيته الخاصة فيما يخص العوامل التي تثير له المشاعر الإنسانية، كما أن هذا الاختلاف يمكن أن يَعود إلى عَدمِ رِضَا المبحوثين حول الأسلوب الذي تَستخدمه البرامج والسياسة التي تَتبِعهَا المؤسسات الإعلامية في طَرحها لمختلف المواضيع التي تخص فرقهم.

الجَدوَل رَقم(26): يُوَضِح الطَابَع الذِي تَمتَاز بِه البَرَامِج الرِيَاضِيَة الحِوَارِيَة حَسب رُؤيَة المَبحُوثِين

الطابع المميز	التكرار	النسبة المئوية%
التهويل في المعالجة	12	5.98
التصريحات الاستفزازية	48	23.89
الانحياز لطرف على حساب الطرف الأخر	30	14.92
السخرية والاستهزاء	42	20.90
الصراخ والصياح	31	15.42
عدم التحكم في مهارات التحليل الفني	36	17.91
أخرى تذكر	2	1
المجموع	**201**	**%100**

الشّكل رَقم(24): يُوَضِح الطَابِع الذِي تَمتَاز بِه البَرَامِج الرِيَاضِيَة الحِوَارِيَة حَسب رُؤيَة المَبحُوثِين

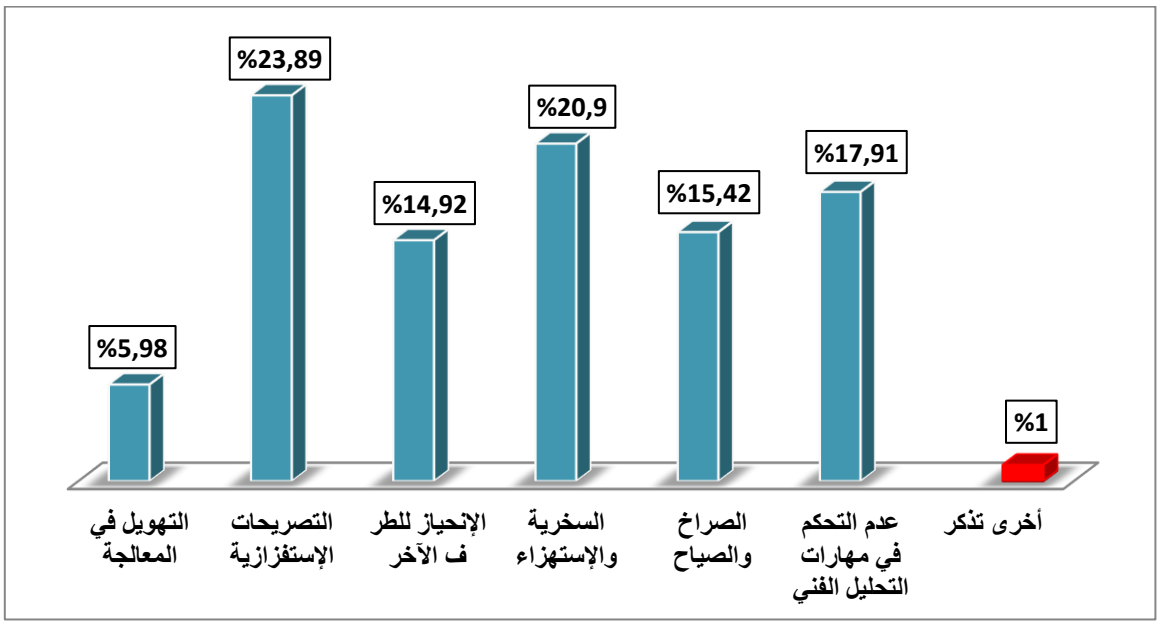

توضح بيانات الجدول رقم(26) والشّكل رقم(24) أنّ أفراد العينة المبحوثة يَرون بأن **التَصريحات الإستفزازية** هي التي تميّز أجواء البرامج الرياضية الحوارية وهذا بنسبة بلغت **23,89%**، في حين أن **20,90%** و **17,91%** من الطلبة اِختاروُا **أسلوبي السُخرية والإستهزاء**، وعدم **التَحَكم في مَهاراتِ التَحليلِ الفَني** كَأحد الخَصائص البَارزة والمُميزة لهذا النوع من البرامج.

من جانب آَخر أَشار بَعض المبحوثين إلى أن **الصُراخ والصياح، والإنحياز إلى طَرف آَخر** إِضافة إلى **التَهويل في المُعالجة**، كأحد المميزات التي تُعرف بها البرامج الرياضية الحِوارية.

لَعَلَّ من الحوادث التي تُبرهن اجابات المبحوثين، الحَادِثة التي وَقعَت بين صِحفيي قناة **الهداف TV** محمد بن شبير وزميله ميدو بلكبير المهتمين بالكرة الإسبانية خلال نزولهم كضيفين في برنامج الفريق الدولي على قناة **الهداف TV**، في حديثهم حول قضية التحكيم التي طالت الفريق الكَتَالوني والاِتهاماتِ التي وُجِهت له بِخصوص الرشّاوي المقدمة للحكام، حيث تَلفظَ الصِحَفي محمد بن شبير

بعبارة دنيئة قلل بها من احترام زميله ميدو بلكبير، مثل هذه الحوادث تُفقد صَاحِبَهَا التَمَتع بِروح الأخلاقيات المهنية الصحفية وتُنقص كذلك من قِيمة البرنامج لدى المتتبعين.[1]

3-5- المُمَارَسَات السُلُوكِيَة التِي يَقُوم بِهَا المُشَاهِدُون عَقِبَ مُشَاهَدَة بَرَامِجِهِم الرِيَاضِيَة المُفَضَلَة

الجَدوَل رَقم(27): يُوَضِح مُنَاقَشَة المَبحُوثِين لِمَضَامِين البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِي يُشَاهِدُونَهَا

مناقشة المضامين	التكرار	النسبة المئوية%
أصدقائك المقربين	67	59.29
أصدقائك على مواقع التواصل الاجتماعي	29	25.67
ترفض المشاركة في أي نقاش بخصوصها	17	15.04
المجموع	**113**	**%100**

الشَّكل رَقم(25): يُوَضِح مُنَاقَشَة المَبحُوثِين لِمَضَامِين البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِي يُشَاهِدُونَهَا

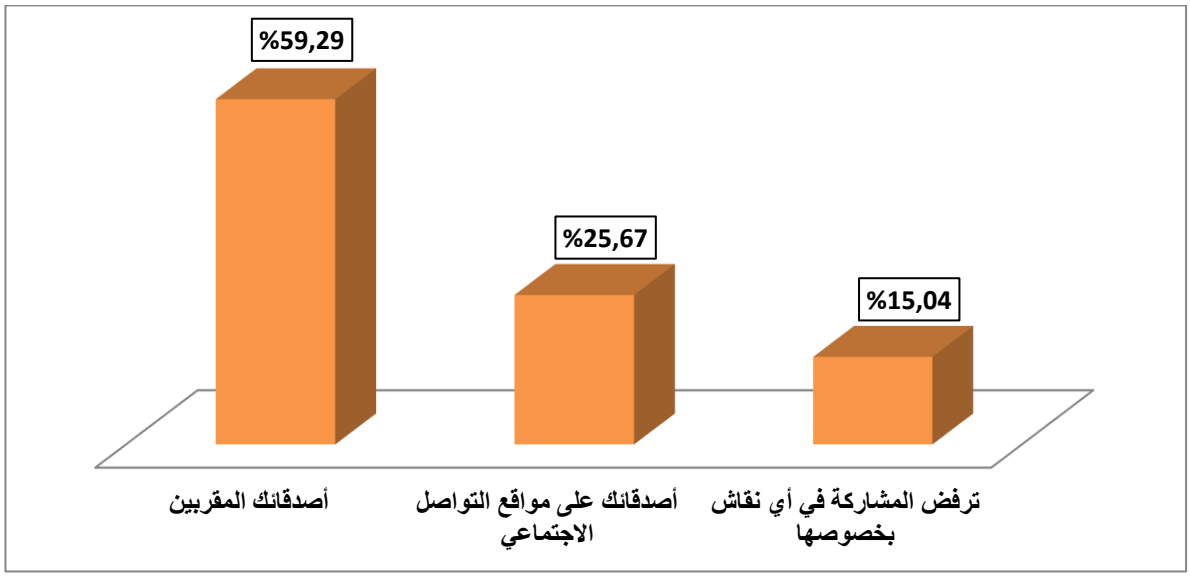

1- محمد بن شبير صحفي قناة الهداف، بن شبير يقصف ميدو،
https://www.youtube.com/watch?v=QYb4pcnsTBU، تم زيارته بتاريخ 23-05-2023، على الساعة 17:56

يظهر من خلال بيانات الجدول رقم(27) والشّكل رقم(25) أنّ غالبية المبحوثين يناقشون مضامينَ البرامج الرياضية التي يُشاهدونَهَا مع **أَصدقائِهم المُقَربين**، حيث بلغت نسبتهم **59,29%**، في حين يناقش **25,67%** من الطلبة مضامين البرامج مع **أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي**، أما بقيّت المبحوثين البالغة نسبتهم **15,04% يَرفضون المُشَاركة في أيّ نِقاش بِخُصوصهَا.**

يمكن التعليق على النتائج المتحصل عليها بأن جُلّ الطلبة يُناقشون محتوى البرامج مع **أَصدقائهم المُقربين**، وذلك من خلال بَعضِ الجوانب التي تمس اِهتمامهم بِالجانب الرِيَاضي، وتُجِيب على بَعض تَساؤلاتِهم عن القَضايَا التي يَنتابُهم الغُموض حَولهَا، وذلك تَلبية لرَغباتهم المشتركة.

الجدول رقم(28): يُوَضِح مَا إذَا كَانَ المَبحُوثِين يَدخُلون فِي نِقَاش حَاد مَع أصدِقَائِهِم المُقَربِين بِسَبَب إحدَى القَضَايَا التِي عَالجَتهَا البَرَامِج الرِيَاضِيَة

النِقَاش مَع الأصدِقَاء	التِكرَار	النِسبَة المِئوِيَة%
نَعم	71	71
لا	29	29
المَجمُوع	**100**	**%100**

الشّكل رقم(26): يُوضِح مَا إذا كَان المَبحوثِين يَدخُلون فِي نِقَاش حَاد مَع أصدِقَائِهِم المُقَربِين بِسَبَب إحدَى القَضَايَا التِي عَالجَتهَا البَرَامِج الرِيَاضِيَة

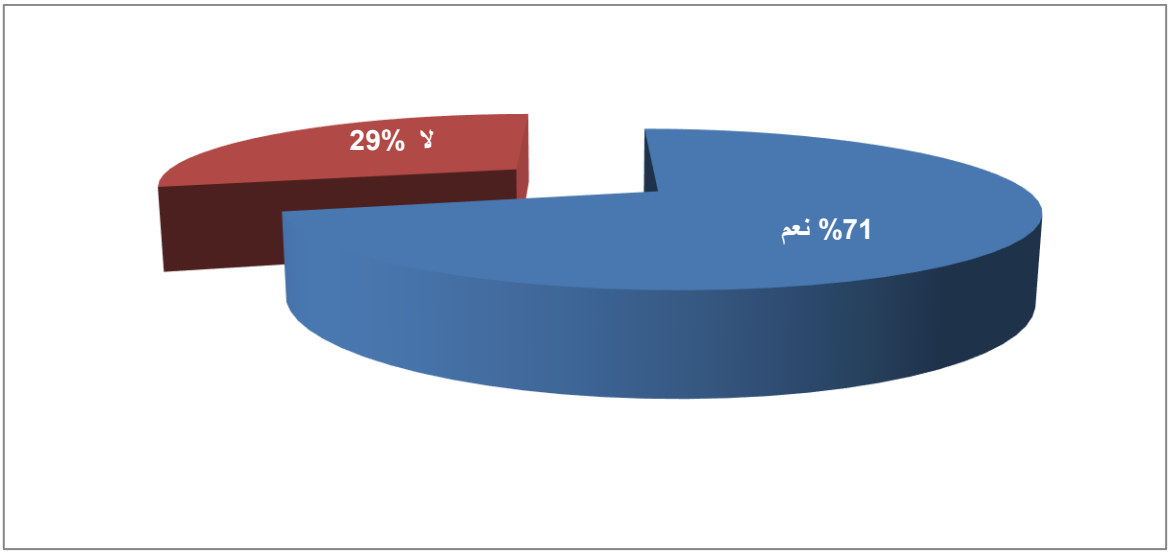

تظهر بيانات الجدول رقم(28) والشّكل رقم(26) أنّ أكثر من نِصف العينة المبحوثة يَدخلون في **نِقاشات حَادة مع أَصدقائِهم المقربين** بِسَبب القَضايَا التي تُعالِجهَا البرامج الرياضية، وهذا بنسبة بلغت **71%**، مُقابل **29%** فقط لا يَدخلون في أيّ نِقاش.

ويمكن تفسير النسبة الكبيرة من الطلبة الذين يَدخلون في **نِقاشات حَادَة مع أصدقائهم المُقربين بأنه** يعود للقَضايَا الحساسة والمُثيرة للجَدل، والتي تُعالِجها البرامج الرياضية فمثلا: نَجدُ قضية الحَكم الغامبي التي أَسالت الحِبر الكَبير حَولهَا، وإِمكانية إِعادة مُباراة المُنتخب الجزائري ونظيره الكاميروني ضِمنَ اِقصائيات كأس العالم فيفا قطر 2020.

في حين أن نِسبة ضئيلة من الطَلبة لا يَدخلوُن في نِقاشات حَادة والبَالغة نِسبتهم **29%**، وهذا رَاجِع إلى دَرجة الوَعي الكبير الذي يتمتعون به من خِلال تَفَهمهم للتفاصيل التي قد تَغِيب عن الكَثيرين غيرهم حَول هذه القَضايَا.

الجَدول رَقم(29): يوضِح إجَابَات المَبحوثِين الذِين أجَابوا بِنَعم

الاجَابَة بِنَعم	التِكرار	النِسبَة المِئويَة%
تَصَالحتُما وعَادت الأمُور الى مَجَارِيهَا	65	91.54
انقَطَعَت عَلاقَتُكمَا مُدة مِن الزَمَن	4	5.27
اقطعت عَلاقَتُك بِه نِهَائِيَا لِهَذَا السَبَب	2	2.63
المَجمُوع	**71**	**%100**

الشّكل رقم(27): يُوَضِح إجَابَات المَبحوثِين الذِينَ أجَابوا بِنَعم

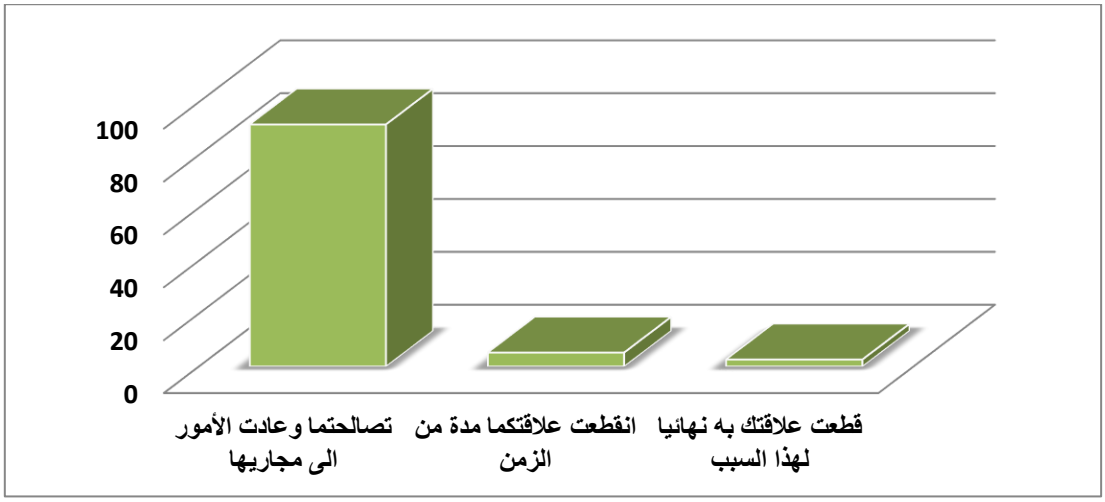

توضح بيانات الجدول رقم(29) والشّكل رقم(27) أن غَالبية إجابات المبحوثين التي كَانت بنعم بأن **الأُمُور عادت إلى طَبِيعتِهَا** بعد النِقاش الحَاد بِسبب القَضايَا التي عَالجتهَا البرامج، والذي عبر عنه نسبة كبيرة من المبحوثين بنسبة بلغت **91,54%**، في حين تَوزعت إجاباتِ بقية المبحوثين بين من **انقطعت عَلاقتهم لِمدة من الزَمن** وقد بلغت نسبتهم **5,27%**، والذين **انقطعت عَلاقَتهم بِصفة نِهائية** قد بلغت نسبتهم **2,63%**.

يمكننا الملاحظة من خلال النتائج المُتحَصَل عَليهَا أن أغلبية المبحوثين لا يَدَّعُون النِقاشات الحادة تُؤّثر عليهم وعلى علاقاتهم، وهذا يعود لوجود رابطة قوية تَجمعهم، وكذلك تَمَتعهم بِدرجة وَعيٍ كَبيرة، وهذا ما أظهرته نتائج **الجدول (27)** والتي أَثبتت بِأن **91,54%** من المبحوثين تَصالحت الأُمُور بَينهم وعَادة إلى مَجاريهَا.

الجدول رقم(30): يوضِح مُشَارَكَة المَبحُوثِين بِرأي أو تَعلِيق عَلى مَوَاقِع التَوَاصُل الاجتِمَاعِي بِخُصوص مَا تُقَدِمُه البَرَامِج الرِيَاضِيَة

التَعلِيق عَلى مَوَاقِع التَوَاصُل	التِكرَار	النِسبَة المِئوِيَة%
نَعم	49	49
لا	51	51
المَجموع	**100**	**%100**

الشّكل رقم(28): يوضِح مُشَارَكَة المَبحوثِين بِرأي أو تَعلِيق عَلى مَواقِع التَوَاصُل الاجتِمَاعي بِخُصوص مَا تُقَدِمُه البَرَامِج الرِيَاضِيَة

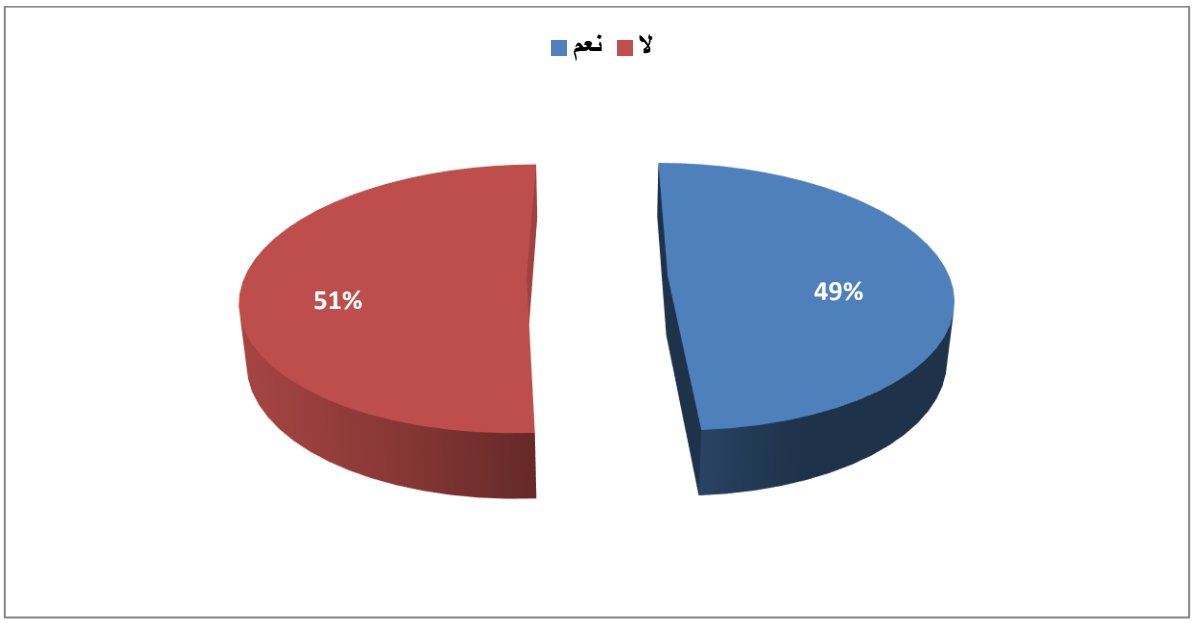

يوضح الجدول رقم(30) والشّكل رقم(28) أن نِسبة **51%** من الطلبة المبحوثين **لا يُشَاركون بِآراء أو تِعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي** بِخصوص ما تُقدمه البرامج الرياضية التي يُشاهدونهَا، في حِين أنَ نسبة **49%** من المبحوثين **يُشَاركون بِآراء وتَعلِيقات** فيما يَخص ما تُقدمه هذه البَرامِج الرياضية.

يُمكن التعليق على هذه النتائج بِأن مواقع التواصل الاجتماعي تُتيح للمبحوثين مُشَاركة المَضامين الرياضية، كَمَا أَنَهَا تُوفِر درجةً كبيرة من التِفاعلية نَظرًا للتحديثات التي تَشهدهَا هذه المَواقِع والمِيزَات التي تتِمتع بها، كما أنَها تَفتح المَجَال لأي مُستخدم بالتَعبير وإبداء الرَأي بِحُرية ودُونَ قَيد.

الجَدوَل رَقم(31): يوضِح تَعَامُل المَبحوثِين مَع الرُدود والتَعلِيقَات

الاجَابَة بِنَعم	التِكرَار	النِسبَة المِئوِيَة%
الالتِزَام بِالروح الرِيَاضِية	20	40.81
تَقَبل الرَأي الآخَر واحتِرَامه	22	44.89
المُبَادرة الى حَظر المُعارِضِين	4	6.34
الرَد بِعُنف وقَسوَة	3	4.77
المَجموع	**49**	**%100**

الشّكل رقم(29): يوضِح تَعَامُل المَبحوثِين مَع الرُدود والتَعليقَات الذِين أجَابوا بِنعم

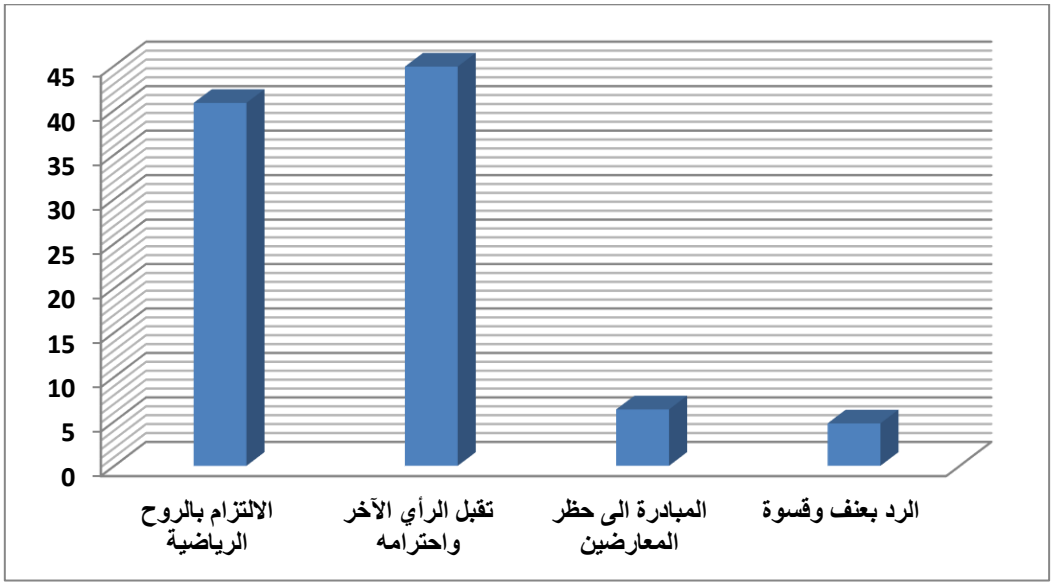

توضح بيانات الجدول رقم(31) والشّكل رقم(29) إجابات المبحوثين الذين أجَابوُا بنعم، حَيث اِختلفت طريقة تَعاملهم مع الرُدود والتَعليقات، إذ أنّ نسبة **44,89%** من العينة المبحوثة **يَتقَبلون آَراء الآخرين ويَحترمونهَا**، في حين أن **40,81% يَلتزِمون بِالروح الرِياضية**، أما بَقيت النِسب فقد اِنقَسمت بين **6,34%** من **يُبادرون إلى حَظر المُعارِضين**، ونسبة **4,77%** من الذين يَتعاملون **بِعنف وقَسوة** مع التَعليقات والآراء.

يمكننا أن نَستنتج من خِلال النتائج بأن الطلبة يَتمتعون بِالروح والرياضية والاِحترام المُتبادل بَينهم، ويَتميزن بِسعة صُدورهم وتَقبلهم للآراء والاِنتقادات، وبُعدهم عن التَعَصُب والتَطَرف ضِد من يُخالفهم الرأي، إِضافة لِعلاقَتهم بِالبرامج الرِياضية، التي تعرض مختلف الرياضات والتي تَدخل ضِ من اِهتمَاماتِهم.

الجَدول رقم(32): يوضِح مُشَاهَدة المَبحوثِين للمَظَاهِر السُلوكيَة الغَير مَرغوبَة دَاخل الفَضاءات المُخَصصَة للرِيَاضَة بِشَكل مُبَاشَر

مُشَاهدة بَعض المَظَاهِر السلوكِيَة	التِكرار	النِسبَة المِئويَة%
نِعم	86	86
لا	14	14
المَجمُوع	**100**	**%100**

الشّكل رقم(30): يوضِح مُشَاهَدة المَبحوثِين للمَظَاهِر السُلوكِيَة الغَير مَرغوبَة دَاخِل الفَضَاءات المُخَصصة للرِيَاضَة بِشَكل مُبَاشَر

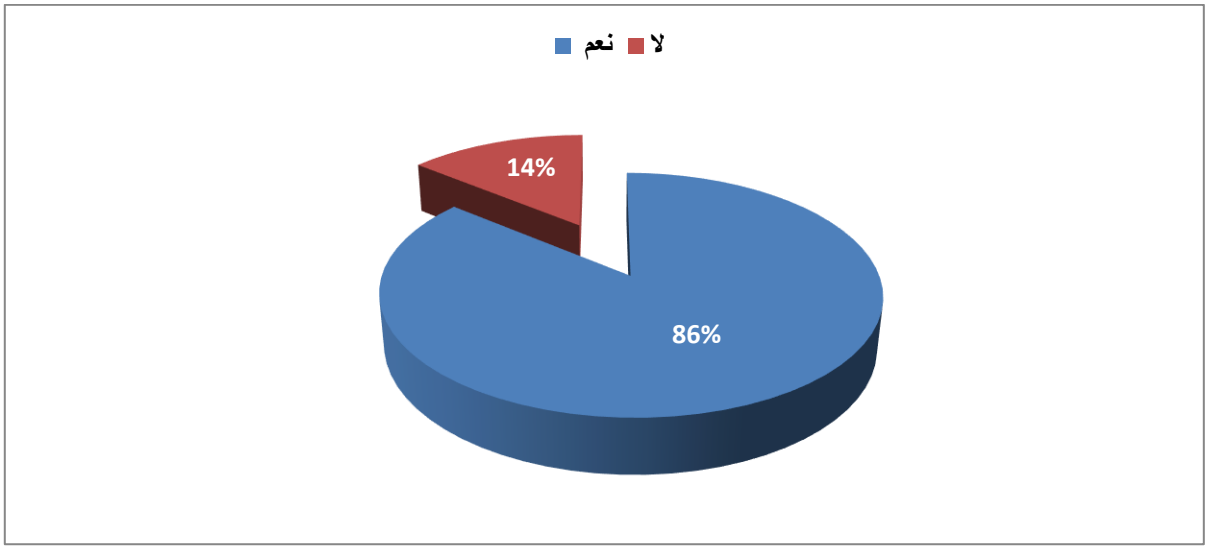

يوضح الجدول رقم(32) والشّكل رقم(30) أن غالبية المبحوثين والذين بلغت نسبتهم **86%** قد **شَاهدوُا سُلوكات ومَظاهِر عَنِيفة** لا يتقبلها المجتمع في الفضاءات الرياضية، مقابل **14% لم يُشَاهِدوُا هذه السلوكات.**

يرجع تَفسير هَذه النَتائج إلى دَرجة التَعَصب الكَبيرة لدَى الجَمَاهير التي تَتَواجَد في الفَضَاءات الرياضية ونُقص الثَقافة الرياضية لديهم، فنَجِد المَظاهِر السُلوكية الأكثر بُروزاً والغير مَرغوبة بِكثرة في مَلاعب كرة القدم والتي تَشهد تَوافد أَعداد كَبيرة للجَماهير من أَجل مُسَانَدة فِرقِهم المُفَضلة.

الجدول رقم(33): يوضِح المَظَاهِر السُلوكِيَة التِي شَاهدَها المَبحوثِين والذِينَ كَانَت إجَابَتُهم بِنَعم

الاجَابَة بِنَعم	التِكرَار	النِسبَة المِئوِيَة%
تَكسِير العَتَاد	40	16.60
التَلَفظ بِكَلِمات نَابِيَة	64	26.56
استِخدَام المَمنوعَات (الشَمَارِيخ)	19	7.89
استِخدَام عِبَارَات عنصرِيَة	46	19.08
الشِجَار والعِرَاك بَين الانصَار	53	22
سَرِقَة بَعض التَجهِيزَات والمُمتَلكَات العَامَة	18	7.47
أخرَى تَذكر	1	0.41
المَجمُوع	**241**	**%100**

الشّكل رقم(31): يوضِح المَظَاهر السُلوكِية التِي شَاهَدها المَبحوثِين والذين كَانَت إجَابَتُهم بِنَعم

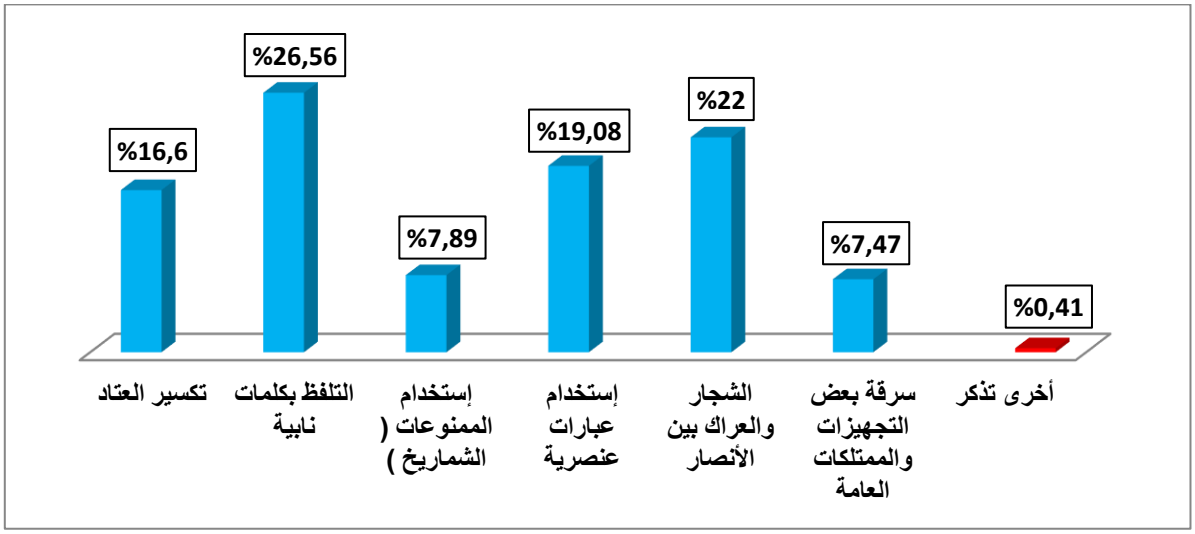

يظهر من خلال بيانات الجدول رقم(33) والشّكل رقم(31) تَعَدد إجابات المبحوثين الذين شَاهدوا مَظاهر سُلوكية غَير مَرغُوبة، والتي كَانت بين **التَلفظ بِكلمات نَابية** بنسبة **26,56%**، **مظاهر الشِجار والعِراك بين الأنصار** بنسبة **22%**، وكذلك **اِستخدام عِبارات عُنصرية** بنسبة **19,17%**، إضافةٍ **إلى تَكسير العَتاد** بنسبة **16,60%**، أما بقية النسب فتوزعت بين من شاهدوا مَظاهرِ **اِستخدام المَمنوعات (الشَمَاريخ)، وَسَرقَة التَجهيزات والمُمتلكات العَامَة** بنسبتي **7,89% و7,47%** على التوالي.

ويمكننا التعليق على هذه النتائج والتي تَدل على نُقص في التَحَضر لَدى الجَماهِير، وغِيَاب الوَعي الفِكري لديهم، مثل هذهِ المَظاهر السُلوكِية قد تَكون نَتيجة عَملية الشَحن العَاطِفي الذي تُمَارسه بَعض البَرامج الرياضية والتي تَدفَع بِالجمهور نَحو العُنف والتَخرِيب للتَعبير عن رَفضه للوَضع العَام.

فقد جَاء فِي حَديث أَبي هُريرة أن رَسُول الله ﷺ قال:" **لَيسَ الشَدِيدُ بِالصُّرعَة، إِنّما الشَّديد الذي يَملِكُ نَفَسهُ عِندَ الغَضَب " مُتفَق عَلَيه.**[1] **أخرجه البخاري 6114 ومسلم 2609**

الجَدول رقم(34): يوضِح رَأي المَبحوثِين حَول مَصدَر غَضَب الجَمَاهِير الرِيَاضِيَة

مَصدَر غَضَب الجَمَاهِير	التِكرَار	النِسبَة المِئويَة%
بَعض قَرَارَات رؤسَاء الفَرِق	46	20.09
بَعض الحَالات التَحكيمية أثنَاء المُبَارَيَات	70	30.57
نَتَائِج الفَرِيق المُتَذَبذِبَة	50	21.84
بَعض قَرَارَات المُدرِب الخَاطئة	59	25.77
أخرى تُذكر	4	1.74
المجموع	**229**	**%100**

1ــ أبو هريرة، صحيح الأدب المفرد، ص 989

الشّكل رقم(32): يوضِح رَأي المَبحوثِين حَول مَصدَر غَضَب الجَمَاهِير الرِيَاضِيَة

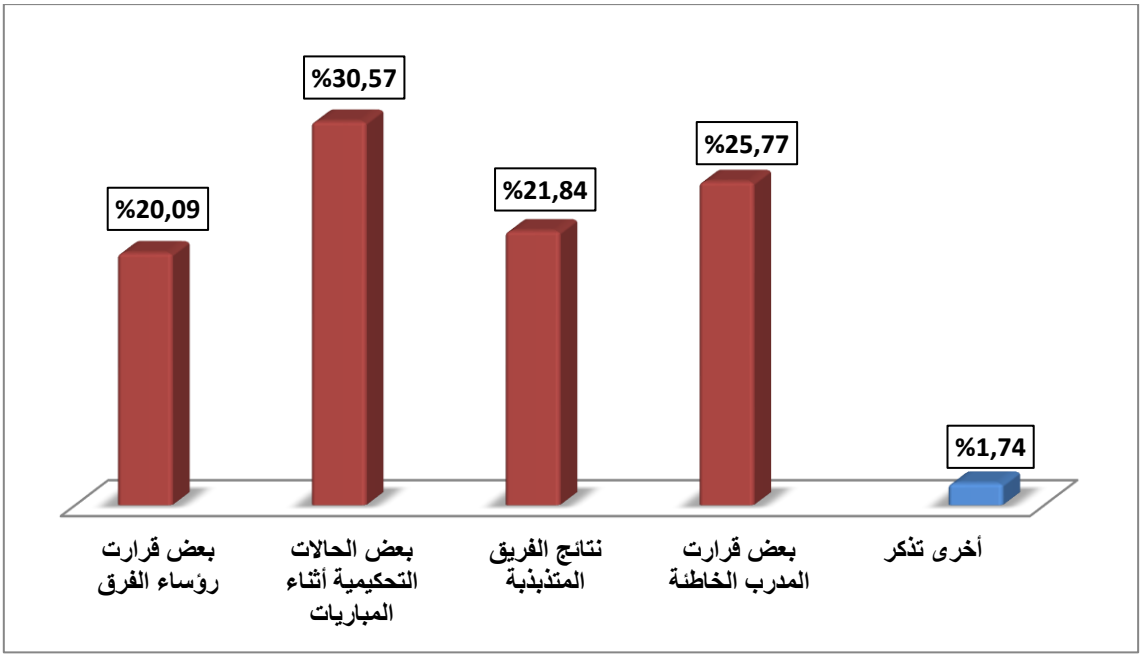

يَظهر لنا من خلال الجَدول رقم(34) والشّكل رقم(32) إجابات المبحوثين حَول مَصدر غَضب الجَماهير الرياضية الذين رَأوا أنّ بَعض **الحَالات التَحكيمية أَثناء المباريات** هي التي تَدفع بِالجَماهير الرياضية إلى اِرتكاب بَعض المَظاهر السُلُوكية بنسبة **30,57%**، في حِين يَرى البَعض الآخر من المبحوثين بأن مَصدر غَضَب الجَماهير نَابِع من **بَعض قَرارات المُدرب الخَاطِئة** وكذا **نَتائج الفَريق المُتَذَبذِبَة** بنسبة **25,77%** و**21,84%** لِكليهمَا، لتَأتِي في المَرتبة الأَخيرة **قَرَارات رُؤساء الفِرق** كَمَصدر لِغَضب هذه الجَماهير بنسبة بلغت **20,09%**.

يمكننا تفسير هذه النَتائج المتحصل عليهَا بأن العينة المبحوثة لاحظت أن بَعض **الحَالات التَحكِيمية أثناء المباريات** مثل طَرد مُباشر لِلاعب بِبطاقة حَمراء غير مُستحقة، أو عَدم اِحتساب رَكلة جَزاء مَشكُوك فِيهَا، أو اِنحياز الحَكم للطرف الآخر، يَدفعُ بِالجماهير لاِرتكاب بَعض السُلوكات المَشحونة، كما تَبَاينت إِجابات المبحوثين التي يُمكنُ تَفسيرُهَا بِحسب اِختلاف رُؤاهم الشَخصيَة.

أَمَا إجابات أُخرى تذكر فقد تَحددت في التَسيير الخَاطِئ لِرؤساء الفِيدِرالِيَات، الكَولسَة والتَلاعُبات بالمباريات، واللعب بِدون حرارة، إِضافة إلى تَدخل السِياسة في الرياضة.

الجدول رقم(35): يوضح الحُلول التي قَدَمَها المَبحوثين للقَائِمين عَلى إعدَاد البَرَامِج الرِيَاضِيَة لِتَجَنب التَحرِيض عَلى التَعصُب

الحُلول المُقَدَمَة	التِكرَار	النِسبَة المِئوِيَة%
التِزَام المَوضوعِية فِي مُعَالجَة المَواضِيع الرِيَاضِيَة الحَسَاسَة	63	16.20
تَجَنب إظهَار التَحيز لبَعض الأطرَاف	59	15.17
التَمتع بِالشَفَافِيَة فِي بَث ونَقل الأخبَار الرِيَاضِيَة	48	12.33
الالتِزَام بِالمِهنِيَة فِي مُعَالجَة القَضَايَا الرِيَاضِيَة	51	13.11
الابتِعَاد عَن المُحَابَاة فِي استِدعَاء الضُيوف	41	10.53
تَفعِيل الجِهَات الرَقَابِيَة الخَاصَة بِالإعلام الرِيَاضِي	31	7.97
وَضع قوانِين تُحدِد شروط المَندوب الرِيَاضِي	26	6.70
رَصد حَوافِز ومُكافآت للصُحفِيين على جُهودِهم فِي تَطوير الإعلام الرِيَاضِي	25	6.42
تَخصِيص قَاعَات للإعلامِيين فِي المَلاعِب وصَالات الرِياضَات الأخرى	44	11.31
أخرى تذكر	1	0.25
المجموع	**389**	**%100**

الشّكل رقم(33): يوضح الحُلول التي قَدَمَها المَبحوثين للقَائِمين عَلى إعدَاد البَرَامِج الرِيَاضِيَة لِتَجَنُب التَحرِيض عَلى التَعصُب

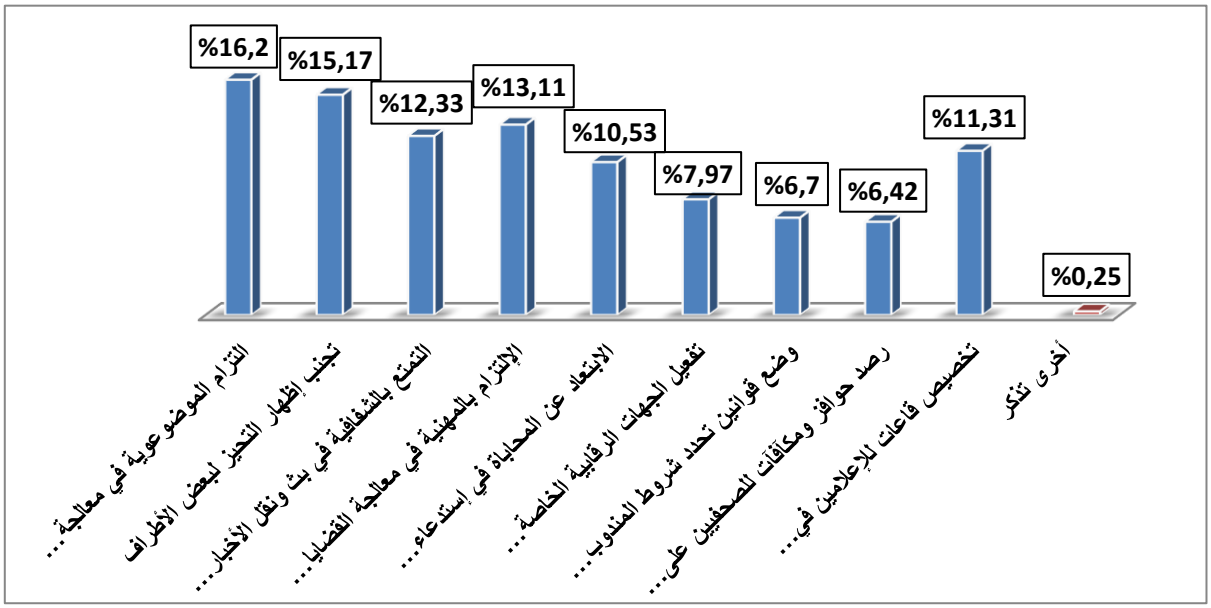

تُظهرُ بياناتِ الجدول رقم(35) والشّكل رقم(33) الحُلول التي يَراهَا المبحوثين مُناسِبة لتَقديمهَا للقَائمين على إعداد البَرامِج الرياضية، وذلك من أَجل تَجنب التَحريض على التَعَصب، إذ رأَت نسبة مِنهم بلغت **16,20%** بأنّ **الِتزَام المَوضُوعِية في مُعَالجَة المَواضِيع الحَساسَة** كَأَولَى الحُلول التي يَجب أَخذهَا بِعين الاِعتبَار، في حين رأى **15,17%** من المبحوثين ضرورة **تَجَنب إِظهَار التَحَيُّز لبَعض الأَطرَاف.**

كما أن نسبة **13,11%** اِعتبروُا **الاِلتزَام بِالمِهنية في مُعالجَة القَضايَا الرِياضية** من بَين الحُلول المُناسِبَة لتَجَنب التَحرِيض على التَعصُب وَجَعلِ هَذه البَرامِج ذَات مِصداقِية عَالية، أَمَا النسب المُتبقية فقد اِنقسمت بين من يرون أن **التَمَتع بِالشَفافية في بَث ونَقل الأَخبار الرِياضية، الاِبتِعاد عن المُحَابَاة في اِستدعَاء الضُيوف، وتَخصِيص قَاعَات للإِعلاميين في المَلاعِب والصَالات الأُخرى، كذلك تَفعيل الجِهات الرَقَابِية الخَاصَة بالإِعلام الِرياضي**، إِضَافة إلى **وَضع قَوَانِينَ تحدد شُروطَ المَندوب الرِياضِي، ورَصد حَوافِز ومُكافَآت للصِحفيين على جُهُودِهم في تَطوِير الإِعلام الرِياضِي**، وبَلَغَت نِسبهُم بَين **12,33%** و**11,31%** و**7,97%** و**6,70%** و**6,42%** على التوالي.

وجاءت عِبارات أُخرَى تُذكر والتِي تَحددَت في تَجَنُب إِحضار ضُيوف مُتَعَصبة تُحَرض على التَحَيّز وهذا من بَاب إِعداد بَرامِج ذَات مَوضُوعِية وثِقَة في مُعَالِجة مُختلف القَضَايَا والأَحداث الرِيَاضِية.

تَبرز أَهَمية المُقترحَات المُقدَمة من قِبَل المَبحوثِين في أَن الِتزَام القَائمين على إِعدَاد البَرامِج الرِياضِيَة بِالمَوضُوعِية والشَفافِية في مُعَالَجة ونَقل الأَخبَار، اِضَافة الى الاِبتعاد عن التَضلِيل وتَزيف الحَقَائِق، يَزيد من قِيمة البَرامِج الرِيَاضِية ويَرفَع من مِستوياتِها لَدى المُشَاهِدين، كَما أَنَهَا تُضيف نُقطة إِيجَابية لَسمعَة المُؤسَسة الإِعلامِية التِي تَعرض هذه البَرامج، وتَفتح بِذلك مُنافَسة بينَ المُؤسسات الإِعلامِية لِتحسين طَبيعَة العَمَل المُتَبنَى وبِذلك الاِرتِقاء إِلى مَصاف الاِحترَافِية، وتَحقِيق زِيادات في نِسب المُشَاهدَة للقَنوات والبَرَامج الرِياضِية.

الفصل الرابع:

نتائج الدّراسة ومقترحاتها

4-1 نتائج الدراسة الميدانية

4-2 اقتراحات الدراسة

1-4 نَتائِج الدِّراسَة المَيدانِية:

1-1-4 نَتائِج الدِّراسَة في ضَوءِ تَسَاؤلاتِها

➢ 1-1-1-4 البَيَانَات العَامَة لِعَيِّنَة الدِرَاسَة

ــ تَوَصلَت نَتَائِج الدِرَاسَة إِلى أَنَ نِسبَة مُعتَبَرَة مِن طَلَبَة مَعهَد التَربِيَة البَدَنِيَة والرِيَاضِيَة تَتَرَاوَح أَعمَارُهُم بَين **20** و**25** سَنَة، إِذ شَكَلَت هَذِه الفِئَة نِسبَة **47%** مِنَ المَبحُوثِين.

ــ تَوَصلَت نَتَائِج الدِرَاسَة إِلى أَنَ نِسبَة كَبِيرَة مِنَ الطَلَبَة يَدرُسُون سَنَة أُولَى لِيسَانس جِذع مُشتَرَك، وهَذَا بنسبة **47%**.

➢ 2-1-1-4 عَادَات وأَنمَاط تَعَرُض المَبحُوثِين لِلبَرَامِج الرِيَاضِيَة:

ــ يَشعُر المُبحُوثُون بِالرَغبَة فِي مُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة أَحيَانًا بنسبة **51%**، ويَعُودُ هَذَا الأَمر إِلى ظُرُوف تَتَعَلَق بِانشِغَالَات الطَلَبَة التِي لاَ تَسمَحُ لَهُم بِمُتَابَعَة البَرَامِج بِصِفَة دَائِمَة.

ــ تَوَصلَت الدِرَاسَة إِلَى أَنَّ الطَلَبَة يَستَخدِمُون جِهَازَ الهَاتف مِن أَجل مُتَابَعَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة بِنِسبَة **62.02%**، كَونُه الوَسِيلَة الأَكثَر امتِلاَكًا لَدَى الطَلَبَة، والأَنسَب استِخدَامًا فِي الظُرُوف التِي يَكُونُ فِيهَا الوَقت مُتَاحًا لَدَيهِم.

ــ يَرَى غَالِبِيَة المَبحُوثِين أَنَ قَنَوَات **Bein sports** القَطَرِيَة هِيَ مِن بَين القَنَوَات المُفَضلَة لَدَيهِم لِمُتَابَعَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة، بنسبة **26,21%** وذَلِك عَائِد لِتَنَوُع خَارِطَة بَرَامِجهَا الرِيَاضِيَة (أَستُدِيُوهَات تَحلِيلِيَة، مُبَارِيَات، بَرَامِج حِوَارِيَة، بَث البُطُولَات القَارِيَة والدُولِيَة لِمُختَلَف الرِيَاضَات ...إلخ)، إِضَافَة لِتَوَسُع نِطَاق المُشَاهَدَة فِي الشَرق الأَوسَط وآسِيَا، وشَمَال أَفرِيقِيَا.

ــ تَوَصلَت الدِرَاسَة كَذَلِكَ إِلى أَنّ بَرنَامَج صَدَى المَلاَعِب الذِي تَعرِضُه قَنَوَات **MBC1** هُو أَحَد أَكثَر البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِي يُتَابِعُهَا الطَلَبَة عَبرَ القَنَوَات التِلفِزِيُونِيَة بنسبة بلغت **27,46%**، نَظَرًا لِلمِيزَة التِي يَتَمَتَع بِهَا هَذَا النَوع مِنَ البَرَامِج، عَن غَيرِه مِن البَرَامِج الأُخرَى وكَذَلِكَ الشَعبِيَة الكَبِيرَة التِي يَحظَى بِهَا مُقَدِم البَرنَامَج مُصطَفَى الأَغَا.

ــ أَظهَرَت الدِراسَة إِلَى أَن نسبة **52%** مِن مَجمُوع العَيِّنَة المَبحُوثَة لَيسَ لَدَيهِم وَقت مُحَدَد لِمُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة، كَمَا أَنَ مُعَدَل مُشَاهَدَتِهِم يَكُون حَسبَ الظُرُوف بنسبة **42%**، فِي حِين أَن غَالِبِيَة المَبحُوثِين يَقضُون مُدَة أَقَل مِن سَاعَة وَاحِدَة، فِي مُشَاهَدَة البَرَامِج الرِيَاضِيَة بِنِسبَة بَلَغَت **64%**.

ــ تَوَصَلَت الدِراسَة إِلى أَنَ الطَلَبَة يَرغَبُون بِدَرَجَة أَولَى الحُصُول عَلَى مَعلُومَات عَن وَاقِع الرِيَاضَة بنسبة **33,33%**.

ــ اتَضَح مِن خِلَال النَتَائِج أَن مُعظَمَ الطَلَبَة يُفَضِلُون العُزلَة خِلَال مُشَاهَدَتِهِم لِلبَرَامِج الرِيَاضِيَة التِلفزِيُونِيَة، نَظَرًا لِلحَسَاسِيَة التِي تَتَمَتَع بِهَا المَوَاضِيع التِي تُعَالِجُهَا البَرَامِج الرِيَاضِيَة، وأَنَ هَذِهِ البَرَامِج الرِيَاضِيَة لاَ تَحمِل طَابَع البَرَامِج العَائِلِيَة.

➢ 4-1-1-3 طَبِيعَة المَعلُومَات التِي تُقَدِمُهَا البَرَامِج الرِيَاضِيَة التِلفِزِيُونِيَة

ــ أَوضَحَت الدِراسَة المَيدَانِيَة أَنَ أَكثَر مِن نِصف العَيِّنَة المَبحُوثَة والبَالِغَة نِسبَتُهُم **54%** يُفَضِلُون مُشَاهَدَة الحِصَص الرِيَاضِيَة الإِخبَارِيَة بنسبة **55,47%**، كَذَلِكَ يُفَضِل غَالِبِيَة المَبحُوثِين الرِيبُورتَاج كَأَحَد القَوَالِب الفَنِيَة المُنَاسِبَة لِلحُصُول عَلَى المَعلُومَات الرِيَاضِيَة بنسبة **40,40%**، وهَذَا نَظرًا لِلتَنَوُع المَعرِفِي الذِي يَمتَازُ بِه هَذَا النَوع مِن القَوَالِب.

ــ تَوَصَلَت الدِراسَة إِلَى أَن نِسبَة **67%** مِنَ الطَلَبَة يَثِقُون بِدَرَجَة مُتَوَسِطَة فِي المَعلُومَات، فِي حِين أَن المَصَادِر التِي تُقَدَم هَذِه المَعلُومَات تَحظَى بِدَرَجَة عَالِيَة مِن المَوثُوقِيَة لَدَى المَبحُوثِين بِنِسبَة بَلَغَت **76%**.

ــ أَوضَحَت الدِراسَة أَن غَالِبِيَة العَيِّنَة المَبحُوثَة تَرَى بِأَن أُسلُوب المُقَدِم يُسَاعِد فِي تَوصِيل المَعلُومَات لِلمُتَلَقِي بِبَسَاطَة ومَوضُوعِيَة وهَذَا بنسبة **84%**، وذَلِك رَاجِع فِي الغَالِب إِلَى الشَخصِيَة القَوِيَة التِي يَمتَلِكُهَا مُقَدِمُو البَرَامِج، وخِبرَتِهِم الرِيَاضِيَة فِي تَقدِيم البَرَامِج.

ــ تَوَصَلَت الدِراسَة إِلَى أَنَ الدَافِع الحَقِيقِي وَرَاء مُشَاهَدَة الطَلَبَة لِلبَرَامِج الرِيَاضِيَة هُو الرَغبَة الشَدِيدَة فِي مُوَاكَبَة آخِر المُستَجَدَات عَلَى السَاحَة الرِيَاضِيَة بنسبة **24,87%**.

ــ أَظهَرَت الدِراسَة أَنَ مُحتَوى البَرَامِج الرِيَاضِيَة يُسَاهِم بِدَرَجَة مُتَوَسِطَة فِي إِثرَاء الثَقَافَة الرِيَاضِيَة لَدَى المَبحُوثِين بنسبة **61%**، حَسب تَقدِيرِهِم الشَخصِي.

➢ 4-1-1-4 طَبِيعَة الانفِعَالاَت النَفسِيَة التِي تُثِيرُهَا البَرَامِج الرِيَاضِيَة لَدَى المُشَاهِدِين

ــ أَوضَحَت الدِرَاسَة أَنَ مُحتَوى البَرَامِج الرِيَاضِيَة حَسب رُؤيَة المَبحُوثِين أَحيَانًا مَا يَرقَى لِدَرَجَة الإِقنَاع بنسبة **82%** مِنَ العَيِّنَة المَبحُوثَة.

ــ تَوَصلَت الدِرَاسَة إِلَى أَن غَالِبِيَة الطَلَبَة يَرَون بِأَن طَرِيقَة مُعَالَجَة البَرَامِج لِلمَوَاضِيع والأَحدَاث الرِيَاضِيَة تَكُون بِمَوضُوعِيَة بِنِسبَة بَلَغَت **69%**، وأَن هَذِه البَرَامِج تَتَمَتَع بِالحِيَادِيَة وعَدَم الإِنحِيَاز لأَحَد الأَطرَاف، ولاَ تَمُس بِقِيمَة المَوَاضِيع ولاَ بِنَزَاهَة مُعَالَجَتِهَا.

ــ وعَن المَشَاعِر التِي تَنتَاب الطَلَبَة عِندَ مُشَاهَدَتِهِم لِلبَرَامِج الرِيَاضِيَة وخَاصَة المَوَاضِيع المُتَعَلِقَة بِفِرَقِهِم المُفَضَلَة، فَقَد تَوَصلَت الدِرَاسَة إِلَى أَن هُنَاك فِئَة مِنَ الطَلَبَة تَنتَابُهُم مَشَاعِر إِيجَابِيَة يَتَقَدَمُهَا **(الفَخر** بنسبة **21,18%)**، وفِئَة أُخرَى تَنتَابُهُم مَشَاعِر سلبِيَة يَتَقَدمُهَا **(التَوَتُّر بنسبة 15,30%)**.

ــ وعَن العَوَامِل التِي تُثِير هَذِه المَشَاعِر لَدَى الطَلَبَة المَبحُوثِين، فَقَد أَثبَتَت الدِرَاسَة أَن أَبرَز عَامِل هُو تَدَخُل السِيَاسَة فِي الرِيَاضَة بنسبة **24,22%** بِحَسَب رَأيِهِم.

ــ يَرَى غَالِبِيَة المبحوثون بِأَن التَصرِيحَات الإِستِفزَازِيَة هِيَ أَهَّم مَا يُمَيِّز أُسلُوب الحِوَار فِي البَرَامِج الرِيَاضِيَة الحِوَارِيَة بنسبة **23,89%**.

➢ 4-1-1-5 المُمَارَسَات السُلُوكِيَة التِي يَقُوم بِهَا المُشَاهِدُون عَقِبَ مُشَاهَدَة بَرَامِجِهِم الرِيَاضِيَة المُفَضَلَة

ــ تَوَصلَت الدِرَاسَة إِلى أَنَ غَالِبِيَة المَبحُوثِين بنسبة **59,29%** يُنَاقِشُون مَضَامِين البَرَامِج الرِيَاضِيَة مَع أَصدِقَائِهِم المُقَرَبِين، ويَرجِع هَذَا لِلمَعلُومَات التِي تُقَدِمُهَا لَهُم مَضَامِين البَرَامِج والتِي تُجِيب عَلَى تَسَاؤلاتِهِم حول الغُمُوض الذي يَنتَابُهم بِخصوص بَعضَ القَضَايَا.

ــ أَمَا بِخصُوص دُخول المَبحوثِين في نِقَاش حَاد مع الأَصدقَاء المُقربِين حَول القَضَايَا التي تُعالجِها البَرَامِج الرِيَاضِية، فقد أَثبتَت النَتَائِج أن الأَغلَبِيَة من الطَلَبة المَبحوثِين يَدخلُون في نِقَاشَات مع الأَصدقَاء المُقربِين، وهذا بِنسبَة بلغت**71%**.

ــ أمَا جوانِب النِقاش الحَاد مَع الأصدقاء المُقربِين في حَالة الإجَابة بِنعم، وكمَا أشَارت إليه النِسب فإن نِسبة كبيرة من المَبحوثِين تَصالحوا مع بَعضهِم البَعض وعَادت الأمُور بَينهُم إلى مَجاريِها بِنسبة **92,10%**.

ــ أما مُشاركَة المَبحوثِين بِالآراء والتَعليقات فقد أظهَرت الدِراسَة أن **51%** من الطَلَبَة لا يُشاركُون بِالآراء والتَعليقَات على مَواقع التَواصُل الاِجتمَاعي بِخصوص ما تُقدمُه البَرامِج الرِياضِية.

ــ أما جَوانِب المُشاركَة بالرَأي والتَعليق في حَالة الإجَابة بنعم فإن **46,03%** من المَبحوثِين يَتقبلُون آراء الآخَرِين ويَحترمُونهَا من خِلال التَعليقَات التي ينشُرهَا المُتتبِعون للشُؤون الرياضية.

ــ وبِخصوص مُشاهدَة المَبحوثِين للمَظاهِر السُلوكِية الغَير مَرغُوبَة داخِل الفَضاءات المُخصصَة للرِياضة، فَقد أظهرت نَتائِج الدِراسَة بأنَ **86%** من المَبحوثِين كانَوا شَاهدِين على بَعض الحَوادِث.

ــ كمَا أظهرت نَتائِج الدِراسَة بأن **26,56%** كانَوا شَاهدين على سُلوكات دنيئَة يَتقدمُهَا التَلفظ بِكلمَات نَابيَة واِستخدام العِبارَات العُنصريَة من طَرف الجَماهِير الحَاضِرة.

ــ أظهرت الدِراسَة أن العَينَة المَبحوثَة يَرَّون بأنَ مَصدر غَضَب الجَماهِير الرِياضِية يَعود إلى بَعض الحَالات التَحكيمِية الخَاطئة أثناءَ المُبارِيَات بنسبة **30,57%**، حَسبَ تقديرهِم الشَخصِي.

ــ وفي الأخِير اِستعرضَت الدِراسَة المَيدانِية جُملة من الحُلول المُقدمة من طَرف العَينة المَبحوثَة للقَائمِين على البَرامجِ الرياضية لتَجنب التحريض على التَعصُب، فقد جَاءت النِسب المئويَة التي أظهرتها الجَداول وتَمثلَت في ضَرورَة التزَام المَوضُوعية في مُعالجَة المَواضِيع الرِياضِية الحَساسَة، وتَجنب إظهَار التَحيّز لبَعض الأَطرَاف، إضافةٍ إلى التِزام المِهنيَة في مُعالجَة القَضايَا الرِياضِية، والتَمتُع بالشَفافيَة في بَث ونَقل الأخبار الرِياضِية، وذلكَ كُلَه بُغيةَ تَطويرِ وتَحسينِ جَودَة البَرامِج الرِياضِية، والرُقيّ بَها إلى أَعلَى المُستويَات، والحِفاظ عَلى سُمعَة المُؤسَسة الإِعلامِية.

2-4 اقتِراحَات الدِّراسَة:

اِقتِرَاحَات:

ــ فَتح مَرَاكز تَكوِين خَاصَة من أَجل تَكوِين إعلاَمِيين مُتَخَصِصِين فِي تَقدِيم بَرَامج رياضية تَرقَى لِعَالَم الاحتِرَاف.

ــ العَمل عَلى جَعل الإعلام الرياضي في الجزائر يَمتَاز بالنِزَاهَة والمَوضُوعِية في مُعَالجَة مختلف القضايا الرياضية.

ــ تَفعِيل قوانين سُلطَة الضبط السمعي البصري لِمُرَاقَبة مضمون البرامج الرياضية التي تَعرِضُها القنوات الرياضية المُتَخَصصَة قبل وأثناء وبعد العَرض، والتي تُحَرِض الأفرَاد على العنف والتعصب.

ــ فَتح قَنوَات جَدِيدَة مُتَخَصِصَة في المجال الرياضي تَنقُل مختلف الفعاليات والأحداث الرياضية، مثل: البُطُولة الوَطَنِية المُحتَرِفَة، الدَوِيَات الكُبرَى تَتَحَرَى المَوضُوعِيَة في ذلك.

ــ فَتح مَرَاكز تَكوِينِية في الإعلاَم الرياضي تُسَيِّرُهَا إطارات ذات مَرَاتِب عُلِيَا في الأَنظِمَة القانونية الرياضية.

ــ العَمَل على تَغيِير مَنظُومَة الإعلام الرياضي القديم واستِغلاَل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في تَنوِير الرَأيِ العَام بالحَقَائق الصادقة لاَ المُزَيَّفَة والرَفع من الثقافة الرياضية لدى المشاهدين.

ــ العَمَل على مُحَارَبَة ظَاهِرَة التَعَصُب التي أَصبَح يَشهَدُهَا مُجتَمَعُنَا اليوم بِكَثرَة من خلال الحَمَلاَت التَوعَوِيَة في الفَضَاءَات الرياضية والقَنوَات الرياضية.

ــ ضَرُورَة خَلق استرَاتِيجِيَات جَدِيدَة تُسَاعد الإعلام الرياضي العَام والمُتَخَصِص من الحِفَاظ على قِيمَتِه ومَكَانَتِه في المُجتَمَع، ويَستَطِيع من خلالها مُنَافَسَة البَدَائِل الإعلامية الأخرى.

ــ ضَرُورَة الالتِفَات إلى المَشَاكل التي يُوَاجِهُهَا الإعلاميون الرياضيون إجمَالاً، وإيجَاد حُلُول لَها بِمُنطَلَق هذه المشاكل تُؤَثِر بِشَكلٍ أو بآخَرَ على المَضمُون الذي يُقَدّمُونَه.

ــ إعَادَة النظر في البرامج والمَقَايِيس التي تُدَرَّس على مُستَوَى معاهد الإعلام والاتصال، ومُوَاكَبَة مُتَطَلَبَات البِيئة الرَقمية الجَدِيدة المُنَافسة.

خاتمة

خاتمة:

يُعتَبَر مَوضوع دِرَاستِنَا المُعنوَن بـــ " دَور الإعلام الرياضي التلفزيُونِي في نشر التَعَصُب لَدَى الجماهير" ذُو أَهَمية كَبيرة، إذ تَمَكَنَّا من خلال الاستِطلاعَات الخَاصَة بالدِرَاسَة المَيدانيَة من الوُصُول إلى أنَّ المَبحُوثِين لَديهِم دَرَجَة مُتَوَسِطَة مِنَ الثِقَة في المَضَامِين الإعلاَمِيَة التِي تُقَدِمُها لَهُم البَرَامج كَونُهَا لَا تَحظَى بِمِصدَاقِية وشَفَافِية عَالية حَسب رُؤيَتِهم الشخصية، لا تُمَكِنُها من كَسب رِضَا الجماهير والمُتَتَبِعين للبرامج الرياضية. كذلك بَيِّنَت الدِرَاسة أن المَبحُوثين يَتَمَتَّعُون بِحِسٍ فِكرِي ومَرجِعِي يَسمَحُ لهم من تَحلِيل مُحتَوَى البَرَامج الرياضية المُقَدَمة وفَهمِ سِيَاقِهَا، مِمَا يَخلُق لَديهِم دَرَجَة وَعيِ عَالِيَة، تُجَنِبُهُم بُلُوغ مُستَوَيَات عَالِيَة من التَعَصُب وبِالتَالِي تُفقِدُهُم القُدرَة على اتِخَاد قَرَارَات لا تَصِلُ إلى حَد العُنف أو ارتِكَاب أعمَال وخِيمَة.

إنَّ مَا تَوصلَت إلَيهِ الدِرَاسة لا يُؤَكِد بِأَن الإعلام الرياضي وَحدَه مَن يُساهِم في نَشر التَعصُب لَدَى فِئةٍ من الجماهير الرياضية، وإنَمَا تَدخُلُ عَوَامِل عَدِيدَة في ذلك لَعَلَّ أَبرَزَهَا تَدَخُلُ السِيَاسَة في الرِيَاضَة. وبِالتَالي يُمكِن القَولُ أنَّ نَتَائِج الدراسة تَبقَى قَائِمَة حَسب رُؤيَة المَبحُوثِين وتَرتَبِط بِمَدَى الوَعي الإدرَاكِي لَدَيهِم وثِقَتِهِم في المَصَادر النَاقِلَة للمَعلُومَة ومَدَى احترَافِيَتِها.

القائمة العامّة

للمصادر والمراجع

القائمة العامة للمصادر والمراجع:

1ــ القرآن الكريم

2ــ صحيح البخاري، ومسلم.

القواميس والمعاجم:

3ــ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، **معجم مقاييس اللغة**، ط1، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999.

4ــ أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، **أساس البلاغة**، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998.

5ــ أحمد بن النعمان، **المفتاح "قاموس عربي أبجدي مبسط"**، ط1، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.

6ــ أمل عبد العزيز محمود، **الأداء القاموس العربي الشامل**، ط.1، دار الراتب للإنتاج والتوزيع، بيروت، 1997.

7ــ وديع البستاني، **كتاب البستاني**، د. ط، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة 2014.

8ــ طاهر بن عبد السلام هاشم حافظ، **معجم الحافظ المتصاحبات العربيات "أول معجم في نوعه في اللغة العربية"**، ط1، مكتبة لبنان الناشرون، لبنان، 2004.

9ــ محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، عمان، الاردن، 2006.

10ــ محمد جمال الفار، **معجم المصطلحات الإعلامية "أول معجم شامل في المصطلحات الإعلامية المتداولة في العالم وتعريفاتها"**، د. ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014.

11ــ عبد الحميد هداوي، كتاب العين "مرتبا على حروف المعجم"، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003.

المراجع باللّغة العربيّة:

الكتب:

12ــ أديب خضور، **الإعلام الرياضي**، د. ط، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1989.

13ــ أديب خضور، الإعلام المتخصص، ط2، المكتبة الإعلامية، دمشق، 2004.

14ــ جوني دانييل، **أساسيات اختيار بحوث العينة في البحوث العلمية "مبادئ توجيهية عملية لإجراء اختيارات العينة البحثية"**، ترجمة طراق عطية عبد الرحمن، د. ط، معهد الإدارة العامة، الرياض، 2015.

15ــ هاني الجزار، **أزمة الهوية والتعصب "دراسة في سيكولوجية الشباب"**، ط1، هلا للتوزيع والنشر، الجيزة، مصر، 2011.

16ــ حسين عمر سليمان الهروتي، **التعرض لوسائل الإعلام الرياضي ودوره في العوامل النفسية والأداء الرياضي**، ط1، شركة دار الاكاديميون للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2017.

17ــ حسن مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، دار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003.

18ــ حسين محمد جواد الحيوري، **منهجية البحث العلمي**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

19ــ ياسين فضيل ياسين، **الإعلام الرياضي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2011.

20ــ محمد بن سعود البشرة، **نظريات التأثير الإعلامي**، ط1، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، 2014.

21ــ محمد جلال الغندور، **البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.

22ــ محمد عبد العالي النعيمي، عبد الجبار توفيق البياني، **طرق ومناهج البحث العلمي**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

23ــ محمد عبد المحسن أحمد محمود، خالد محمد عبد الجابر، **الإعلام الرياضي وإدارة الأزمات**، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، د.ب، 2016.

24ــ محمد عتيق بن علي، **التعصب الرياضي أسبابه وأثاره وسبل معالجته بالحوار**، ط5، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، د. ب، 2013.

25ــ مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.

26ــ موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات علمية"**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط1، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

27ــ معتز السيد عبد الله، **التعصب الرياضي "دراسة نفسية اجتماعية"**، ط2، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.

28ــ سامح كمال عبد القادر، **الإعلام وصنع القرار في المجال الرياضي**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012.

29ــ سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام "الأسس والمبادئ"**، د. ط، عالم الكتب، القاهرة، 1976.

30ــ سؤدد فؤاد الآلوسي، **العنف ووسائل الإعلام**، د. ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

31ــ سعد سمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2019.

32ــ عامر إبراهيم القندلجي، **الإعلام والمعلومات والأنترنت**، د. ط، اليازوري، د.ب، د.س.

33ــ عبد الرزاق محمد الدليمي، **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، د. ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، د.م. ن، 2017.

34ــ عبد اللطيف حمزة، **الإعلام والدعاية**، ط1، مطبعة المعارف، بغداد، 1968.

35ــ علي أسعد وطفه، **التربية إزاء تحديات التعصب والعنف في العالم العربي**، ط1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2002.

36ــ علي عبد الفتاح كنعان، **الإعلام الرياضي**، د. ط، مكتبة الإكسيير، د.ب، د.س.

37ــ عيسى الهادي، **الإعلام الرياضي التربوي**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2013.

38ــ فاطمة الزهرة صالح، أحمد جمال حسن، **الإعلام المتخصص**، ط1، دار المعرفة للطباعة والنشر، د.ب، 2019.

39ــ صدقي نور الدين محمد، دلال فتحي عيد، **مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء**، د.ط، مكتبة الأنجلو مصرية، د.ب، 2007.

40ــ خليدة الصديق، **مناهج البحث في الإعلام الجديد**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

41ــ خير الدين علي، عطا حسين عبد الرحيم، **الإعلام الرياضي**، ط1، مكتب الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.

مذكرات جامعية ورسائل دكتوراه:

42ــ أحميدة نصيرة، **مدى انعكاس أساليب التنشئة الأسرية وجماعة الرفاق على التعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين من فئة المراهقين**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2013 – 2014.

43ــ أسماء شاوش، **استخدامات الجمهور الجزائري للقنوات والبرامج الرياضية والإشباعات المحققة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال استراتيجي، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، جوان 2014.

44ــ إسماعيل خليل إسماعيل القيسي، **دور الإعلام الرياضي في دعم الثقافة الرياضية للجمهور العراقي من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية للأندية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر للإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2019.

45ــ بلال لسبط، **دور الإعلام الرياضي المكتوب في التقليل من ظاهرة التعصب وسط تلاميذ الطور الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الإعلام والاتصال الرياضي السمعي البصري، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017 ــ2018.

46ــ جميلة المقروض، **الإعلام الرياضي بين الحق في الإعلام وحقوق الملكية الفكرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص القانون الرياضي، جامعة جيلالي إلياس، ولاية بلعباس، 2015 – 2016.

47ــ حليمة أحليمة حسن أبو صيد، **مظاهر التعصب والجمود الفكري وعلاقتهما بسمات الشخصية من وجهة نظر طلبة أكاديمية الدراسات العليا مصراته**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم النفس، الأكاديمية الليبية، فرع مصراته، 2017 – 2018.

48ــ حفصاوي بن يوسف، **دراسة نفسية اجتماعية للسلوكات العدوانية وأعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النشاط البدني الرياضي، جامعة دالي إبراهيم، الجزائر، 2000 – 2001.

49ــ محمد دحماني، **تأثير وسائل الإعلام في تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2015 – 2016.

50ــ منال جواد صالح، **مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة معهد التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير في التربية البدنية بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2017.

51ــ سليمان لاوسين، **الإعلام الرياضي المرئي وتفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لمرحلة الذهاب من الموسم الرياضي 2007 – 2008**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر، 2007 – 2008.

52ــ سفيان جندل، **دور البرامج الرياضية عبر القنوات الخاصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهد الجزائري**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2019 ــ 2020.

53ــ عبد الله وناس، **دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي لجريدة الشروق اليومي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص إعلام رياضي تربوي، جامعة الجزائر2، 2007 ــ 2008.

54ــ عمر عبد الله، **أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات في محافظات غزة**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة الأزهر، فلسطين، 2010.

55ــ فيصل حاجي، **هوية الأنا وعلاقاتها بمظاهر التعصب الرياضي لدى المناصرين**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص نشاط بدني ورياضي تربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2017 ــ 2018.

56ــ صونية قوراري، **اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010 – 2011.

57ــ صابر راجحي، **تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية(15 ــ17سنة)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، تخصص تربية حركية عند الطفل والمراهق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.

58ــ قويدر فيجل، **الإعلام الرياضي المكتوب ودوره في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الممارسات الرياضية**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص إعلام واتصال رياضي، جامعة الجزائر3، 2021 – 2022.

59ــ خضرة واضح، **اتجاهات جمهور مستخدمي الأنترنت في الجزائر نحو الإعانات الإلكترونية**، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009 ــ 2010.

60ــ غسان محمد دياب محيسن، **معالجة المواقع الإلكترونية الرياضية العربية لمظاهر التعصب الرياضي**، رسالة ماجستير في دراسات الشرق الأوسط، غزة، 2015.

المجلات والدوريات:

61ــ بشرى عناد مبارك، **التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل**، مجلة الفتح، العدد 53، د.ب، 2013.

62ــ وليد بن عطية الزهراني، **دور الإعلام في إثارة التعصب الرياضي، كلية العلوم الاجتماعية**، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، دراسة منشورة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثاني، العدد 7، 1ديسمبر 2016.

62ــ محمد شعبان أفنان ، **فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب**، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 40، د.ب، د.س.

64ــ مصطفى إبراهيم عوض، **المتغير الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتعصب الرياضي لدى الشباب ــ فاعلية برنامج مقترح لتخفيف حدة التعصب الرياضي ــ** مجلة خاصة بكلية التربية الرياضية، العدد 36، الجزء1، القاهرة، 2016.

65ــ نصيرة أحميدة، **ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الجزائرية(أسبابها، أعراضها، مقترحات)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، جوان 2013.

66ــ سيف محمد، **التماثل والاختلاف في المعتقد المذهبي للوالدين وأثره في تنمية الاتجاه التعصبي المذهبي لدى أبنائهم**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 36، د. م. ن، 2013.

67ــ علي منصور عثمان جيب، **التعصب الرياضي وخطورته على الفرد والمجتمع**، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، الجزء 3، د.ب، 2020.

68ــ عبد العزيز بن محمد أحمد بن حسين، **دور الإعلام التقليدي والحديث في استثارة التعصب الرياضي لدى الشباب من وجهة نظر الطلاب الجامعين بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية**، دراسة منشورة المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الحادي عشر، العدد 34، 2018.

المواقع الالكترونية:

69ــ محمد بن شبير صحفي قناة الهداف، بن شبير يقصف ميدو،
https://www.youtube.com/watch?v=QYb4pcnsTBU، تم زيارته بتاريخ 23-05-2023، على الساعة 17:56.

الملاحق

الملحق رقم (1): قائمة الأساتذة المحكمين

الملحق رقم (2): استمارة الاستبيان

الملحق رقم (3): قائمة لتوزيع طلبة معهد التربية البدنية والرياضية حسب المستوى التعليمي ــ ليسانس ــ للموسم الجامعي 2023/2022

الملحق رقم(1): قائمة الأساتذة المحكّمين

اسم الأستاذ ولقبه	الدّرجة العلمية	الجامعة
عز الدين بوطرنيخ	أستاذ مساعد ــ أ ــ	جامعة محمد الصديق بن يحيى ــ قطب تاسوست ــ جيجل ــ
سمير لعرج	أستاذ التعليم العالي ــ أ ــ	
أسية العجرود	أستاذة محاضرة ــ ب ــ	
بن يحيى سهام	أستاذة محاضرة ــ أ ــ	

الملحق رقم(2): استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى ـ جيجل ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية **قسم الإعلام والاتّصال**

السنة ثانية ماستر **تخصص السمعي البصري**

استمارة استبيان

دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في نشر التعصب لدى الجماهير

دراسة ميدانية على عينة من طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية ـ جامعة الجزائر 3 ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتّصال ـ تخصص سمعي بصري ـ

إعداد الطلبة: **إشراف الأستاذة:**

- ✓ يعقوب حاروش
- ✓ هشام حامد
- ✓ عيسى بوبزاري

د. سامية قرابلي

أخي الطالب، أختي الطالبة، تحية طيبة لكم وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، نطلب منكم التعاون من خلال الإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بكل موضوعية ودقة بوضع علامة **(X)** في الخانة المناسبة ونتعهد بسرية المعلومات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي . شكرا على حسن تعاونكم

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات العامة.

1/ الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2/ السن:

أقل من 20 سنة ☐ من 20 سنة إلى 25 سنة ☐ أزيد من 25 سنة ☐

3/ المستوى التعليمي:

ليسانس: سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض المبحوثين للبرامج الرياضية.

4/ هل تتابع البرامج الرياضية التلفزيونية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5/ ماهي الوسيلة التي تستخدمها في متابعة البرامج الرياضية؟

الهاتف ☐ التلفاز ☐ اللوح الالكتروني ☐

6/ ما هي القنوات التلفزيونية التي تتابع برامجك الرياضية المفضلة فيها ؟

قنوات جزائرية خاصة	قنوات عربية	قنوات رياضية أجنبية
الهداف **TV** ☐	☐ BEIN SPORTS	☐ CANAL SPORT
النهار **TV** ☐	☐ MBC 1	☐ BEIN France
الشروق **NEWS** ☐	☐ ON SPORT	☐ RMC SPORT
البلاد **TV** ☐		

قنوات التلفزيون الجزائري العمومي ☐

أخرى تذكر: .....

7/ ماهي البرامج الرياضية التي تفضل متابعتها عبر هذه القنوات التلفزيونية؟

بالمكشوف ☐ الشوط الثالث ☐

ستاد النهار ☐ صدى الملاعب ☐

بدون تنازل ☐ ONE TWE SPORT ☐

أحكي بالون ☐ المحتوى الرقمي ☐

أخرى تذكر:.....

8/ ماهي الفترة التي تفضل فيها مشاهدة البرامج الرياضية؟

صباحا ☐ مساءا ☐ في السهرة ☐ غير محدد ☐

9/ ما هو معدل مشاهدتك للبرامج الرياضية التلفزيونية؟

يوميا ☐ أسبوعيا ☐ شهريا ☐ ظرفيا (خلال الفعاليات والتظاهرات الرياضية مثل كأس العالم ، كأس إفريقيا للأمم ..إلخ) ☐

10/ ما هي المدة التي تقضيها لمشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ثلاث ساعات ☐ أزيد من ثلاث ساعات ☐

11/ مع من تفضل مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية؟

- بمفردك ☐
- مع العائلة ☐
- مع الأصدقاء ☐
- حسب الأحوال ☐

المحور الثالث: طبيعة المعلومات التي تقدمها البرامج الرياضية التلفزيونية.

12/ عند مشاهدتك للبرامج الرياضية ما هو النوع الذي تفضل مشاهدته؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

- البرامج الحوارية ☐
- الحصص الرياضية ☐
- الإستديوهات التحليلية ☐

أخرى أذكرها: .....

.....

13/ ما هو الأسلوب الذي تفضله في الحصول على المعلومات الرياضية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

- حوارات صحفية ☐
- تقارير إعلامية ☐
- ريبورتاجات ☐
- بيانات صادرة من هيئات رسمية ☐

أخرى أذكرها: .....

14/ عند مشاهدتك للبرامج الرياضية التلفزيونية ما نوع المعلومات التي تحصل عليها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

- معلومات عن تاريخ الرياضة ☐
- معلومات عن نجوم الرياضة ☐
- معلومات عن واقع الرياضة ☐

ـ معلومات عن الجمهور الرياضي ☐

معلومات عن الفعاليات الرياضية ☐

أخرى تذكر:.....

15/ ما درجة ثقتك في هذه المعلومات:

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

16/ ما رأيك في المصادر التي تقدم هذه المعلومات؟

موثوقة ☐ غير موثوقة ☐

17/ هل ترى أن أسلوب مقدم البرنامج يساعد في توصيل المعلومات للمتلقي ببساطة وموضوعية؟

نعم ☐ لا ☐

18/ ما هو سبب مشاهدتك للبرامج الرياضية التلفزيونية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

ـ مواكبة المستجدات على الساحة الرياضية ☐

ـ البحث عن الإثارة والتشويق ☐

ـ متابعة تحليلات المتخصصين وآرائهم ☐

ـ التعرف على القوانين الرياضية ☐

ـ الاطلاع على رزنامة النشاطات الرياضية وطنيا محليا وعالميا ☐

أخرى أذكرها: .....

.....

19/ هل ترى أن المحتوى الذي تقدمه البرامج الرياضية يساهم في إثراء الثقافة الرياضية لدى الجماهير؟

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

المحور الرابع: طبيعة الانفعالات النفسية التي تثيرها البرامج الرياضية لدى المشاهدين.

20/ هل يقنعك المحتوى الرياضي الذي تقدمه البرامج الرياضية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

21/ كيف تقيم طريقة معالجة هذه البرامج للمواضيع والأحداث الرياضية؟

موضوعية ☐ غير موضوعية ☐

22/ ما هو الشعور الذي ينتابك عند مشاهدتك للبرامج الرياضية خاصة المواضيع المتعلقة بفريقك المفضل؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

مشاعر سلبية: الانزعاج ☐ التوتر ☐ القلق ☐ الغضب ☐

مشاعر إيجابية: الارتياح ☐ الاعتزاز ☐ الفخر ☐ الرضا ☐

23/ ماهي العوامل التي تخلق لديك هذه المشاعر؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

- أسئلة المذيع (مقدم البرنامج) ☐
- ردود الضيوف ☐
- تدخل السياسة في الرياضة ☐
- عدم مهنية المعالجة الاعلامية للقضايا الرياضية ☐
- تجاهل الاعلام الرياضي للأحداث والتعتيم عليها ☐

24/ ما الطابع المميز لأسلوب الحوار في البرامج الرياضية الحوارية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

- التهويل في المعالجة ☐

ـ التصريحات الاستفزازية ☐

ـ الانحياز لطرف على حساب الطرف الآخر ☐

ـ السخرية والاستهزاء ☐

الصراخ والصياح ☐

عدم التحكم في مهارات التحليل الفني ☐

أخرى أذكرها:.....

<u>المحور الخامس</u>: الممارسات السلوكية التي يقوم بها المشاهدون عقب مشاهدة برامجهم الرياضية المفضلة.

25/ بعد مشاهدتك للبرامج الرياضية هل تناقش مضامينها مع:

ـ أصدقائك المقربين ☐

ـ أصدقائك على مواقع التواصل الاجتماعي ☐

ـ ترفض المشاركة في أي نقاش بخصوصها ☐

26/ هل سبق لك الدخول في نقاش حاد مع أصدقائك المقربين بسبب إحدى القضايا التي عالجتها البرامج الرياضية؟

نعم ☐ **لا** ☐

ـ اذا كانت الإجابة بنعم فكيف تطور الامر: (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

ـ تصالحتما وعادت الأمور الى مجاريها ☐

ـ انقطعت علاقتكما مدة من الزمن ☐

ـ قطعت علاقتك به نهائيا لهذا السبب ☐

27/ هل سبق لك المشاركة برأي أو تعليق على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص ما تقدمه هذه البرامج؟

نعم ☐ لا ☐

ـ اذا كانت الإجابة بنعم فكيف كان تعاملك مع الردود والتعليقات:

ـ الالتزام بالروح الرياضية ☐

ـ تقبل الرأي الآخر واحترامه ☐

ـ المبادرة الى حظر المعارضين ☐

ـ الرد بعنف وقسوة ☐

أخرى تذكر:.....

28/ هل سبق لك مشاهدة بعض المظاهر السلوكية الغير مرغوبة داخل الفضاءات المخصصة للرياضة بشكل مباشر؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الإجابة بنعم فيم تمثلت : (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

ـ تكسير العتاد ☐

ـ التلفظ بكلمات نابية ☐

ـ استخدام الممنوعات (الشماريخ) ☐

ـ استخدام عبارات عنصرية ☐

ـ الشجار والعراك بين الأنصار ☐

ـ سرقة بعض التجهيزات والممتلكات العامة ☐

أخرى تذكر:.....

29/ كونك متتبعا للأنشطة والأحداث الرياضية، من أين ترى مصدر غضب الجماهير الرياضية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

ـ بعض قرارات رؤساء الفرق ☐

ـ بعض الحالات التحكيمية أثناء المباريات ☐

ـ نتائج الفريق المتذبذبة ☐

ـ بعض قرارات المدرب الخاطئة ☐

أخرى أذكرها: .....

30/ في رأيك ما هي الحلول التي تقدمها للقائمين على إعداد البرامج الرياضية لتجنب التحريض على التعصب؟

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم (3): قائمة لتوزيع طلبة معهد التربية البدنية والرياضية حسب المستوى التعليمي ــ ليسانس ــ للموسم الجامعي 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 3

الطلبة المسجلين حسب المؤسسة / المسلك / السنة

ETUDIANTS INSCRITS PAR ETABLISSEMENT/PARCOURS/ANNEI
2022/2023

Code	Etablissement / Parcours / Année	الذكور Masculin	الإناث Féminin	المجموع Total	المؤسسة / المسلك / السنة	الرمز
001	Institut d'Education Physique et Sportive	945	214	1159	معهد التربية البدنية والرياضية	001
054	Tronc commun	**441**	**107**	**548**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*437*	*104*	*541*	*السنة الأولى*	*1*
2	*2 ème année*	*4*	*3*	*7*	*السنة الثانية*	*2*
079	Education et Motricité	**33**	**3**	**36**	التربية وعلم الحركة	079
3	*3 ème année*	*33*	*3*	*36*	*السنة الثالثة*	*3*
080	Entrainnement Sportif Compétitif	**78**	**25**	**103**	التدريب الرياضي التنافسي	080
3	*3 ème année*	*78*	*25*	*103*	*السنة الثالثة*	*3*
081	Activité Physique et Sportive Educative	**80**	**13**	**93**	النشاط البدني الرياضي التربوي	081
2	*2 ème année*	*80*	*13*	*93*	*السنة الثانية*	*2*
082	Entrainnement Sportif	**273**	**60**	**333**	التدريب الرياضي	082
1	*1 ère année*	*1*	*0*	*1*	*السنة الأولى*	*1*
2	*2 ème année*	*272*	*60*	*332*	*السنة الثانية*	*2*
084	Administration et gestion du sport	**32**	**5**	**37**	الإدارة والتسيير الرياضي	084
2	*2 ème année*	*32*	*5*	*37*	*السنة الثانية*	*2*
085	Gestion des Infrastructures Sportives et	**8**	**1**	**9**	تسيير المنشآت الرياضية و الموارد البشرية	085
3	*3 ème année*	*8*	*1*	*9*	*السنة الثالثة*	*3*
1534		1	0	1		1534
054	Tronc commun	**1**	**0**	**1**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*1*	*0*	*1*	*السنة الأولى*	*1*
1931		1	0	1		1931
054	Tronc commun	**1**	**0**	**1**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*1*	*0*	*1*	*السنة الأولى*	*1*
2031		2	0	2		2031
054	Tronc commun	**2**	**0**	**2**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*2*	*0*	*2*	*السنة الأولى*	*1*
2131		20	2	22		2131
054	Tronc commun	**20**	**2**	**22**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*20*	*2*	*22*	*السنة الأولى*	*1*
2132		5	0	5		2132
054	Tronc commun	**5**	**0**	**5**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*5*	*0*	*5*	*السنة الأولى*	*1*
2133		1	1	2		2133
054	Tronc commun	**1**	**1**	**2**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*1*	*1*	*2*	*السنة الأولى*	*1*
2134		1	0	1		2134
054	Tronc commun	**1**	**0**	**1**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*1*	*0*	*1*	*السنة الأولى*	*1*
2137		1	0	1		2137
054	Tronc commun	**1**	**0**	**1**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*1*	*0*	*1*	*السنة الأولى*	*1*
2139		1	0	1		2139
054	Tronc commun	**1**	**0**	**1**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*1*	*0*	*1*	*السنة الأولى*	*1*
219D		2	0	2		219D
054	Tronc commun	**2**	**0**	**2**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*2*	*0*	*2*	*السنة الأولى*	*1*
2231		5	6	11		2231
054	Tronc commun	**5**	**6**	**11**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*5*	*6*	*11*	*السنة الأولى*	*1*
2232		13	4	17		2232
054	Tronc commun	**13**	**4**	**17**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*13*	*4*	*17*	*السنة الأولى*	*1*
2238		1	0	1		2238
054	Tronc commun	**1**	**0**	**1**	جذع مشترك	054
1	*1 ère année*	*1*	*0*	*1*	*السنة الأولى*	*1*
Total		**999**	**227**	**1226**	**المجموع**	

الملخّصات

1- باللّغة العربية

2- باللّغة الإنجليزية

1- ملخص الدّراسة

سلطت هذه الدراسة الضوء على "الإعلام الرياضي التلفزيوني وظاهرة التعصب لدى الجماهير"، إذ تعد إحدى الظواهر الاجتماعية المنتشرة في مجتمعنا اليوم، وخاصة المجال الرياضي، الذي يعكس لنا مستوى الحركية الرياضية لأي بلد، وتأتي هذه الدراسة من خلال إشكالية تحددت في " **كيف يساهم الإعلام الرياضي التلفزيوني في نشر التعصب لدى الجماهير** "، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3 ولمعالجة الإشكالية المطروحة، انبثقت عن التساؤل الرئيس للدراسة جملة من التساؤلات الفرعية، ذلك مراعاة للسيرورة المنهجية اذ تطرقت هذه التساؤلات الى:

ـــ ما هي عادات وأنماط تعرض المبحوثين للبرامج الرياضية؟

ـــ ما هي طبيعة المعلومات التي تقدمها هذه البرامج؟

ـــ ما طبيعة الانفعالات النفسية التي تثيرها البرامج الرياضية لدى المشاهدين؟

ـــ ما هي الممارسات السلوكية التي يقوم بها المشاهدون عقب مشاهدة برامجهم الرياضية المفضلة؟

وللتعمق في هذه الدراسة كانت لنا العديد من الأهداف منها:

ـــ التعرف على أنماط تعرض المبحوثين للبرامج الرياضية.

ـــ التعرف على طبيعة المعلومات التي تقدمها البرامج الرياضية للمشاهدين.

ـــ معرفة طبيعة الانفعالات النفسية التي تثيرها البرامج الرياضية لدى جمهور المشاهدين.

ـــ أما الهدف الأخير فقد ارتبط بمحاولة فهم الممارسات السلوكية لدى المشاهدين عقب متابعتهم للبرامج الرياضية.

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة الميدانية، وتحقيقا للأهداف المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي لا يكتفي بوصف الظاهرة المدروسة، وإنما يساعد الباحثين على تحليل نتائج الدراسة وتعميمها، واعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان.

وقد قمنا باختيار عينة الدراسة التي شملت 117 مفردة، تم اختيار هذا العدد بطريقة العينة الطبقية، وبذلك وجهت استمارة الاستبيان للدراسة الميدانية الى عينة من طلبة معهد النشطات البدنية والرياضية جامعة الجزائر3، الموزعين على 54 طالب سنة أولى ليسانس، 47 طالب سنة ثانية ليسانس، 15 طالب سنة ثالثة ليسانس.

وبعد جمع المعلومات ميدانيا وتفريغ النتائج وتحليلها وتفسيرها، توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

ـــ غالبية المبحوثين يستخدم الهاتف كوسيلة لمتابعة البرامج الرياضية.

ـــ غالبية المبحوثين يفضلون قنوات **BEIN SPORTS** القطرية لمتابعة برامجهم الرياضية المفضلة.

ـــ معظم المبحوثين لديهم درجة متوسطة من الثقة في المعلومات التي تقدمها البرامج الرياضية.

ـــ غالبية الطلبة يميلون إلى مواكبة المستجدات على الساحة الرياضية.

ـــ غالبية الطلبة يرون أن التصريحات الاستفزازية أهم ما يميز أسلوب الحوار في البرامج الحوارية الرياضية.

ـــ عدد كبير من المبحوثين لديهم درجة عالية من الثقة في مصادر المعلومات التي يتحصلون عليها.

ـــ غالبية المبحوثين يناقشون مضامين البرامج الرياضية مع أصدقائهم المقربين.

ـــ غالبية المبحوثين يرون بأن مصدر غضب الجماهير الرياضية يعود إلى بعض الحالات التحكمية الخاطئة أثناء المباريات.

ـــ عدد كبير من المبحوثين كانوا شاهدين على استخدام ألفاظ نابية وعبارات عنصرية داخل الفضاءات الرياضية.

ـــ أغلبية المبحوثين اجمعوا على ضرورة الالتزام بالموضوعية في معالجة المواضيع الرياضية الحساسة، لتجنب التحريض على التعصب.

2- Summary of the Study

This study is one of the widespread social phenomena in our society today, especially the sports field, which reflects the level of sporting activity in any country. The study comes through aproblematic analysis of " how the sports – television media contributes to the dissemination of intolerance amongst the masses. Through a field study on a sample of students from the Institute of Physical Education and Sports, University of Algiers.3 To address the problem raised, the main question for the study arose from a number of sub-questions, in consideration of methodological simplicity since these questions addressed :

-What are the habits and patterns of exposure researchers have to sports programs?

- What kind of information do these programs provide?

- What kind of emotional reactions do sports programs provoke?

- What behavioural practices do viewers act while watching their favourite sports shows?

To look further into the study, we had several objectives:

- Learn about the exposure patterns of researchers to sports programs.

- Learn what sports programs offer viewers.

- Find out what emotional reactions sports programs trigger in an audience.

- The final goal was to try to understand the behavioural practices of viewers after they watch sports programs.

In order to answer the questions raised by the field study, and to achieve th e objectives raised, a descriptive approach was adopted, which not only describe s the phenomenon studied, but also helps researchers to analyze and disseminate the results of the study. In this study, we relied on the questionnaire tool.

We selected the sample of the study, which included 117 items, and this nu mber was selected using the class sample method. This is why the questionnaire for the field study was directed to a sample of students from the Institute of Phys ical and Sports Activities, University of Algiers. Three who were distributed to 5 4 students in the first year of the Bachelor's degree, 47 students in the second ye

ar of the Bachelor's degree, and 15 students in the third year of the Bachelor’s de gree.

After collecting information on the ground, discharging the results, analyzi ng them and interpreting them, the study reached the following conclusions:

- Most students use their phones as a means of watching sports programs.

-Most students prefer the Qatari channels called BEIN SPORTS to follow their favorite sports programs

-The majority of students have a moderate degree of confidence in the information provided by sports programs

-Most students are inclined to keep abreast of developments on the sports scene.

- Most students see provocative statements as the most important characteristic of the style of dialog in sports talk shows

-and many have a high degree of confidence in the sources of information they receive.

-Alarge number of students have witnessed the use of offensive words and racist phrases within sports spaces.

- Most students discuss the contents of sports programs with close friends.

- Many students believe that provocative statements are the most important characteristic of dialog in sports talk shows.

- Most students see the anger of sports fans as a result of some inaccurate refereeing during games.

-The majority of students agreed that objectivity should be observed in addressing sensitive sports topics, to avoid incitement to fanaticism.